

«الضغوط» تجعل الرومي يتراجع عن تصريحه

تراجع وكيل ديوان المحاسبة عبدالعزيز الرومي أمس عن تصريح سابق له كان قد صرح به لـ«الجريدة» بنفيه الخبر في تصريح خاص لوكالة الأنباء الكويتية (كونا)، نتيجة الضغوط التي تعرض لها والانتقادات النيابية على خلفية

وقال الرومي لـ«كونا» ان بعض ما ورد في التصريح الصحافي، الذي نسب اليه اخيرا بخصوص مشروع المصفاة الرابعة، لاسيما ما نقل عنه انه وصف المصفاة بأنها «ضرورة استراتيجية وبيئية ملحة». وأكد الرومي أن العبارة المذكورة لم ترد على لسانه مطلقاً، علاوة على أن ما نشر تضمن إضافات عديدة لم تكن في سياق التصريح الصحيح، الذي أدلى به لإحدى الصحف المحلية بناء على طلبها حول المصفاة الرابعة.

وقال الرومي «إننا نقدر الدور الوطني لصحافتنا المحلية وما تتمتع به من حرية القلم والفكر، إلا أن ذلك لا يعفيها من وجوب تحري الدقة والحقيقة في نشر أي معلومات أو بيانات تتعلق بقضايا أقل ما توصف به أنها مهمة وحساسة، وهو ما ينطبق على أغلبية القضايا التي يبحثها الديوان أو يكفل بها من قبل السلطات المعنية». وعن إحالة موضوع المصفاة إلى

«التجارة»: استمرار توزيع الهدية الرمضانية حتى 4 نوفمبر

أكدت وزارة التجارة والصناعة أنها مستمرة في توزيع الهدية الرمضانية حتى الرابع من نوفمبر المقبل، وبكميات كافية لجميع مستحقيها. وقال مدير إدارة التموين في الوزارة محمد العنزي لـ«كونا» إنه «لايوجد هناك ما يدعو إلى التراجع والتراجع على أفرع التموين المنتشرة في مناطق الكويت من قبل المستفيدين من الهدية الرمضانية»، ونفى العنزي المعلومات التي تداولتها بعض وسائل الإعلام بخصوص نفاد كميات الهدية مناشدا المواطنين المستفيدين من البطاقة التموينية التعاون مع الوزارة لتسهيل عملية التوزيع وضمان وصولها إلى كل مستحقها، وأوضح أن إدارة التموين تسعى بشكل حثيث الى تطوير أدائها من خلال تقييد نشاطها ومتابعة فروعها المختلفة وتنفذ السلع والمواد الأساسية المشمولة في البطاقة التموينية لضمان تقديم خدماتها للمواطنين بشكل مثالي.

الجريدة.

العدد 396 / الجمعة 29 أغسطس 2008م / 28 شعبان 1429هـ

«الهلال الأحمر» ترسل مساعدات عاجلة إلى جورجيا السفير الجورجي: نواجه كارثة إنسانية واجتماعية بسبب الدمار



أرسلت جمعية الهلال الاحمر امس مساعدات الى جورجيا للظروف الإنسانية الصعبة التي يمر بها الشعب بناء على قرار مجلس الوزراء وبتوجيهات سامية من سمو امير البلاد. وقالت الجمعية في بيان صحفي إن اول رحلة جوية من المساعدات غادرت اليوم الى جورجيا، وكانت على إحدى طائرات القوى الجوية بوزارة الدفاع، وهي تحمل 15 طنا من المواد الغذائية، وأضافت أن المواد الغذائية المتنوعة تم إرسالها برفقة منطوعين من الهلال الاحمر الكويتي، وسيتم إرسال رحلات أخرى ستعلن عنها الجمعية في حينها. من جانبه، قال سفير جورجيا لدى الكويت جوتشا جيا ريدر لـ«كونا» إن بادرة الكويت السريعة في مساعدة جورجيا في محتنتها لهي بادرة تستحق الإشادة، شاكرا القيادة الكويتية وعلى رأسها سمو امير البلاد وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء. وأكد ريدر أن اتصالاته مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح السالم أثمرت هذه المساعدات، مشيرا إلى أنه يوجد 100 ألف نازح داخل جورجيا يحتاجون إلى مساعدات عاجلة، وذلك بسبب تدمير البنية التحتية لجورجيا بسبب الحرب.

جلسة «العمالة»...

ملفات العمالة والأمور المتعلقة بها. وفي سياق تطورات قضية العمالة في الأسابيع الماضية برزت دعوة من النائب د. فيصل المسلم لعقد جلسة طارئة تخصص مناقشة قضية العمالة الوافدة في دور انعقاد استثنائي لمجلس الأمة الذي هو في فترة العطلة البرلمانية الصيفية، ورغم وجهة السبب للدورة الاستثنائية فإن الأداة لا يمكنها أن تكون ناجعة أو مهمة في هذا التوقيت، فما النتائج المرجوة من الجلسة بخلاف المداخلات النيابية وعرض الحكومة لإجراءتها التي استعرضتها وسائل الإعلام من خلال بيانات مجلس الوزراء، والمؤتمرات الصحافية المطولة والمسببة لوزير الشؤون بدر الدولة.

وإذا كانت لجنة التحقيق البرلمانية مستمرة في أعمالها ولم تعد تقريرها النهائي، فما لي البيانات والمعلومات التي سيستند إليها النائب في وضع توصياته وقراراته ؟... أم أن الجلسة لتحقيق سبق إعلامي و«بروبجندا» وتبرئة الذمة... أم لتوجيه رسالة للناخبين مفادها «انني قلت ساعدك جلسة استثنائية وفعلت».

كما أن الحديث عن إقرار قانون العمل في القطاع الاهلي الجديد المحال للمجلس في هذه الجلسة غير ممكن للملاحظات الجادة والسلبيات والتغرات التي أشار لها العديد من الخبراء القانونيين والنقابين والفعاليات الاقتصادية وأخرها كان غرفة تجارة وصناعة الكويت في مسودة القانون المحالة وطلابوا بسحبه ودراسته بشكل فني موسع في اللجنة البرلمانية المختصة، لذا لا يمكن «سلق» القانون في جلسة استثنائية ويتم تجاهل كل تلك التغرات، لا سيما أن القانون لا يخص فقط العمالة الوافدة بل ينظم عمل الموظفين الكويتيين في القطاع الخاص الذين يطالبون بتعديلات وإعادة النظر في بعض بنوده.

والأمر المستغرب أيضاً ما جاء في تصريح النائب المسلم بالأسم بأنه سيفضح ويكشف أسماء النواب الذين لن يوقعوا على طلبه لعقد جلسة استثنائية للعمالة، فيما يشبه الابتزاز أو التهريب للنواب وقناعاتهم حول جدوى تلك الجلسة وتناجها، وكونها ستكون استعراضاً إعلامياً، وسجاً للثقة من لجان برلمانية تم تكليفها بكشف خفايا المشكلة وجميع ملامساتها وحقائقها، وهو توجه غريب من النائب المسلم الذي يجب أن يحترم رأي زملائه النواب واختياراتهم في التعامل مع القضايا الوطنية.

العلاقة مع طهران...

والجان المختصة المشتركة في دول مجلس التعاون الخليجي خلال العام المنصرم.

باتي هذا في وقت قررت الجامعة العربية تقديم موعد اجتماع وزراء الخارجية العرب إلى الثامن من ديسمبر المقبل. وحسب المصادر فإن المجتمععين «سيبحثون جميع الملفات، وعلى رأسها الأعداد للقة الاقتصادية العربية المقرر عقدها في الكويت بنابر المقبل». وأوضحت أن «الاجتماع سيناقش أيضا التوتر في الخليج العربي والاجراءات الايرانية في جزيرة ابو موسى الاماراتية المحتلة والقضية الفلسطينية وقرار المحكمة الدولية بشأن الرئيس السوداني والوضع في العراق وموريتانيا».

البنك الدولي: «التريبة»...

مستوى المعلمين نتيجة لضعف أجورهم، خصوصا الوافدين منهم». ووصف التقرير البيئة التعليمية في المدارس خلال السنوات الماضية بـ«الطاردة للطلبة وغير المهيأة لتلاقاء بالناحية التعليمية، مبينا أنها «لا تعد مخرجات جيدة من الطلبة ولا تصنع الطالب القياي الذي من الممكن أن يكون له شأن في المستقبل».

وأكد أن نسبة المتفوقين الكويتيين في المدارس الحكومية «لا تتجاوز عشرة في المئة، مما يجعل التفوق في المدارس الخاصة أكثر منه في الحكومية»، مطالبا بالاستفادة من تجارب الدول المتطورة تعليمياً خصوصاً الأوروبية والأمسيوية. وشدد على ضرورة أن تدخل الكويت التعليم الالكتروني لمواكبة الثورة العلمية.

وأشار التقرير إلى أن «احتلال الطلبة الكويتيين مراكز متأخرة في المسابقات الدولية للعلوم والرياضيات أبرز البراهين على تدهور المستوى التعليمي في الكويت»، لافتاً كذلك إلى أن التريبة «تظلم الطلبة عند إرسالهم الى المشاركة في هذه المسابقات على الرغم من مستواهم الضعيف جداً بالمقارنة مع مستوى طلبة العالم الذين يتعلمون وفق مناهج متقدمة ولديهم حوافز قوية على التفوق».

رصاص «حزب الله» يسقط...

أصدرته عقب الحادث، أنه أثناء قيام طوافة عسكرية تابعة للقوات الجوية اللبنانية بطلعة تدريبية في أجواء منطقة إقليم التفاح، تعرضت لإطلاق نار من عناصر مسلحة، مما دفع طاقمها إلى الهبوط اضطراري فوق تلة سجد، وقد نتج عن ذلك إصابة الطوافة واستشهاد الملازم أول الطيار سامر حنا، وإصابة أحد عناصر طاقمها محمود عبود».

وبيمنا باشرت الأجهزة المعنية تحقيقاتها، عزز الجيش اللبناني إجراءاته الميدانية في المنطقة، وأقام حواجز للتدقيق في هويات المارة والسيارات

ونقلت وكالة الأنباء المركزية في بيروت تفاصيل، مفادها أن «المروحية تعرضت لإطلاق نار من مسلحين عن بعد 10 أمتر، مما أدى إلى هبوطها اضطرارياً، وعندما حضرت ثلاث طوافات إلى مكان الحادث، لمؤازرة المروحية المصابة، مُنعت وتم ابلاغها أنها لا تستطيع الالتيان إلا بامر من حزب الله».

وقالت مصادر قريبة من «حزب الله» أن سبب إطلاق النار هو تجاوز المروحية «الخط الأحمر» وتحليقها مزودة بكاميرا في منطقة حساسة.

في موازاة ذلك، قالت الناطقة الرسمية باسم «اليونيفيل» باسمينا بوزيان: «إننا هنا لمساعدة الحكومة اللبنانية، وللتعاون مع الجيش في تنفيذ القرار 1701، الذي يظهر بشكل اساسي ضمان عدم وجود أي أسلحة في منطقة عمل اليونيفيل، عدا أسلحة الجيش اللبناني وسلاح قوات اليونيفيل التي تقوم بعملية تنظيف واسعة، بالتعاون مع الجيش اللبناني لإيجاد أي أسلحة غير مفوض بها في المنطقة». وأبدى رئيس الكوكة اللبنانية فؤاد السنورة أسفه الشديد للمحادثة التي تعرضت لها الطوافة العسكرية، وقال: «الحادث مؤلم، وهو موضع اهتمام، وقد بدأ التحقيق لمعرفة كل الملابسات، داعياً إلى عدم التسرع في هذا الموضوع.

السنورية، وفي درشة مع الإعلاميين في قصر بعيدا، أمل خيراً في ما يخص تعيين قائد الجيش بجلسة مجلس الوزراء اليوم، مشيراً إلى أن الموضوع درج على جدول الأعمال.

وصردت مواقف عدة أدانت إطلاق النار على المروحية أيرزها من الأمانة العامة لحركة 14 آذار» التي طالبت باعتقال الفاعلين ومعاقبتهم.

أوباما «حلم» فهل...؟

وبدا كليتون مردداً اسم أوباما هو أيضاً من دون أن يضع هذه المرة يده على أنفه وهي حركة اتخذها خصومه مآخذاً عليه أثناء أزمة مونيكيا لونيوسكي حيث ضبط متلبساً بالحركة ذاتها كلمة «قللت كذبة تفوه بها من عقابها».

وغاب عن الانتظار الرئيس الذي وصف معارضة أوباما للحرب على العراق بـ«الطرفة الخيالية»، والمستخف بنجاح شاب أسود طموح في معادلة كانت لتبدو شبه مستحيلة قبل 8 سنوات، ليحل مكانه رجل دولة لم يفته شحذ همم أنصار زوجته خصوصاً مع انتشار معلومات حول إمكان تصويت بعض مؤيديها للخصم جون ماكاين فأوضح محاولاً عكس الاتجاه: «أكدت لنا هيلاري أنها ستبذل كل ما بوسعها لدعم باريك أوباما وهكذا نكون أنثنين» وتدارك مكماً: «بالأحرى ستكون 18 مليوناً لأنني وهيلاري نريد أن نتصنوا جميعاً تحت لواء أوباما مرشحنا الأول».

لم يفشل أوباما في انتهاز فرصة منحه إيهاا ال كليتون على طبق من فضة، خصوصاً أن اختياره لجوزف بايدن الخبير في الشؤون الخارجية نائباً للرئيس لم يحرك ساكناً في نتائج استطلاعات الرأي، فأرسل تحية إلى هيلاري وانصارها وأصاب عصفورين بحجر حين أكد في اللحظة ذاتها من إظهاره الاحترام لسيناتورة نيويورك: ليس من ولايات متحدة بيضاء أحد سوداء بل هناك فقط الولايات المتحدة الأميركية» رد محثك على من يحاولون «الاصطياد في مياه التمييز العرقي الأثمة».

أما الامتحان الحقيقي الذي نجح أوباما في تخطيه فتمثل في انتقال الرجل من البلاغة «الكلامية» إلى «الحكمة الواقعية» في خطابه أمام 75 ألف شخص في ستاد «اينفيسكو فيلد ات مايا هاي» بعد 45 عاماً من خطاب زعيم الحركة المدنية للدفاع عن حقوق السود مارتن لوتر كينغ الشهير بعنوان «حلمت»، خطاب انتقل فيه المرشح الطموح من الالهجة «العاطفية» إلى البلاغة «الملموسة» متناولاً قضايا حيوية على غرار الاقتصاد والأجور وأزمة الطاقة وكيفية الاهتمام بشؤون «الطبقة الوسطى» عبر إيلانها الأولوية على حساب الشركات الكبرى وليس العكس لأن أوباما يؤمن بأن «الأملاأميركا أفضل» إنما تحقق بسواعد السواد الأعظم من الناس فيها، أي «الطبقة الكادحة» تلك المناضلة التي تكافح لإبانت ذاتها وأحلامها... الطبقة ذاتها التي ينحدر هو منها!

الشطي و«صندوق التنمية» ينفيان تقديم الكويت قروضاً لمشاريع في كمبوديا

وفي موازاة ذلك، نفى الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عزم دولة الكويت تقديم قروض ومساعدات لكمبوديا بقيمة تبلغ حوالي 580 مليون دولار أميركي. وقال نائب المدير العام في الصندوق الكويتي هشام الوقيان لـ«كونا» أمس، أن

الكويت لم تلتزم بتقديم أي قرض لكمبوديا، وإن ما ورد في بعض وكالات الأنباء بشأن هذا الموضوع «لا أساس له من الصحة».

يذكر أن بعض وكالات الأنباء نشرت خبراً يشير إلى أنه منذ أيام أعلن عزم الكويت على تقديم قروض ومساعدات لكمبوديا قدرها 580 مليون دولار أميركي لأغراض تنموية مختلفة.

نفى المستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء د. اسماعيل الشطي صحة ما بثته إحدى وكالات الأنباء الأجنبية عن عزم دولة الكويت تقديم قروض لميسرة لسلسلة من مشاريع البنى التحتية في كمبوديا بقيمة 546 مليون دولار أميركي. جاء ذلك ردا على سؤال لـ«كونا» طرحته عليه في اتصال هاتفي أثناء وجوده في تايلند. وقال الشطي: «هذا الخبر ليس صحيحا إطلاقا، ولا أدري من أين جاء هذا الرقم الكبير، فلا كمبوديون يطلبوا مثل هذا المبلغ، ولا تطرقوا إطلاقا إلى طلب معونات مالية مباشرة... وتابع: «إذا كانت هناك من مشاريع بنى تحتية طلبوا دعمها ماليا، فإنها تكون عن طريق صندوق التنمية الكويتي، كما أن المشاريع التي تقدمت بها كمبوديا لصندوق التنمية من أجل دعم بنيتها التحتية لا تصل إلى جزء من هذا الرقم الكبير، وفي غير إطار صندوق التنمية والمنحة المطلوبة لاستكمال بناء البرلمان وملحقاته، لم نتلق شيئا من الجانب كمبودي يتعلق بالمساعدات المالية».

وكانت إحدى وكالات الأنباء الأجنبية قد بثت خبرا، قالت فيه ان الكويت تنوي تقديم قروض ومساعدات إلى كمبوديا تقدر بـ546 مليون دولار أميركي لأغراض تنموية مختلفة. وردا على سؤال عما اذا كانت المشاريع الزراعية التي اتفق عليها قد تصل تكلفتها إلى هذا المبلغ، قال الشطي: «لم يتفق الوفد الكويتي حتى الآن على مشاريع محددة، حتى يمكن معرفة تكلفتها... غير أنه قام باستكشاف الامكانيات المتاحة والممكنة للتعاون الغذائي، وحدد الصيغ المقبولة بين الطرفين للتعاون، وتعرف على الإجراءات التنفيذية التي يجب اتخاذها للبدء في أي صيغة من صيغ التعاون أو المشاركة».

إخلاء سبيل «عائد من العراق» بضمان مالي

● **حسين العبدالله**

قررت أمس محكمة الاستئناف برئاسة المستشار محمد بوصليب وحضور رئيس الدوائر الجزائية مشعل الشمري

إخلاء سبيل المتهم محمد علي مانع في قضية أمن الدولة (العائدين من العراق) بضمان مالي قدره 500 دينار، ومنعه من السفر.

● **حسين العبدالله**

قررت أمس محكمة الاستئناف برئاسة المستشار محمد بوصليب وحضور رئيس الدوائر الجزائية مشعل الشمري

● **حسين العبدالله**

قررت أمس محكمة الاستئناف برئاسة المستشار محمد بوصليب وحضور رئيس الدوائر الجزائية مشعل الشمري

● **حسين العبدالله**

قررت أمس محكمة الاستئناف برئاسة المستشار محمد بوصليب وحضور رئيس الدوائر الجزائية مشعل الشمري

قررت أمس محكمة الاستئناف برئاسة المستشار محمد بوصليب وحضور رئيس الدوائر الجزائية مشعل الشمري

مواعيد الصلاة	الفجر :	04:01
	الشروق :	05:24
	الظهر :	11:49
	العصر :	03:23
	المغرب :	06:14
	العشاء :	07:34
الطقس والبحر		
درجات الحرارة المتوقعة	العظمى: 44	
	الصغرى: 27	
	أعلى مد: 09:44 صباحاً	
	أدنى جزر: 04:10 صباحاً	
	أدنى جزر: 05:38 مساءً	

النيابة مجددا الأحد المقبل، مبينة أن «المتهم اعترف بذهابه إلى أفغانستان، وبأنه شاهد الأفغان يتاجرون بالمخدرات فقرر العودة إلى البلاد لعدم صحة الأهداف التي ذهب من أجلها».

وأوضحت أن المتهم قال إنه شاهد المطرب المعزّل حسين الأحمد في المنطقة التي كان موجودا فيها في أفغانستان «وكان ماخذ وضعه هناك وهم مهتمون به».

وأضاف المصادر أن «النيابة العامة ستواجه المتهم بتحريات مباحث أمن الدولة التي قيد بتدريبه على حمل السلاح في أفغانستان ومقاتلته قوات دولة صديقة، ما قد يعرض الكويت الى قطع العلاقات مع الولايات المتحدة»، لافتة إلى أن «التحريات قيد أيضا باضمامه إلى جماعات تنتمي لحركة طالبان».

مطليات

العجمي لـ الجريدة.: زلزال في «العمارة» العراقية بقوة 5,5 وصلت تردداته إلى الكويت

رصدته شبكة الزلازل في «الأبحاث» وشعر به السكان

- نبال نخال**

شعر عدد كبير من سكان الكويت بهزة أرضية نتيجة زلزال ضرب «العمارة العراقية» قوته 5,5 بمقياس ريختر.

أعلن مدير إدارة التنمية الحضرية في معهد الكويت للأبحاث العلمية د. ضاري العجمي أن الشبكة الوطنية لرصد الزلازل في المعهد رصدت في الساعة 12 و52 دقيقة صباح أمس بتوقيت دولة الكويت زلزالاً بقوة 5.5 على مقياس ريختر وعمق 43 كيلومترا مربعا في باطن الأرض، مركزه الحدود الإيرانية - العراقية، وتحديداً على بعد 70 كيلومترا مربعا شمال شرق منطقة العمارة العراقية، وعلى بُعد 100 كيلومتر مربع غرب منطقة ديزفول الإيرانية.

وأضاف د. العجمي لـ«الجريدة» أن الموجات السيزمية الناتجة عن هذا الزلزال استغرقت 43 ثانية وتم رصدھا في محطة الشبكة، حيث تبعد عنها 298 كيلومترا مربعا شمال الكويت، موضحاً أنه تم تسجيل 26 تابعا أي هزات أرضية ارتدادية، وشعر عدد كبير من سكان الكويت بالهزة الكبيرة فقط لكبر قوتھا ولطبيعة التركيبية الصخرية للقشرة الأرضية لدولة الكويت، ولم تسجل أي أضرار تذكر.

وأشار د. العجمي إلى أن مركز الزلزال يقع في منطقة نشيطة، وهي امتداد لجبال زاغروس، حيث تنشّط الحركة التكتونية بين كل من الصفيحة الإيرانية والصفيحة العربية، وتتراكم الطاقة الناتجة عن الحركات التكتونية بالصخور الموجودة في منطقة الصدام والأزاحة بين الصفيحتين، ومن ثم انطلاق هذه الطاقة عند مناطق الضعف التركيبي في الصخور، ممثلة في الصدوع المنتشرة بمحاذاة جبال زاغروس.

الباحث في الشبكة الوطنية لرصد الزلازل في المعهد د. رضا عبدالفتاح، الذي تابع قراءات الشبكة فور حدوث الزلزال، قال إن طبيعة الصخور في الكويت تساعد على



عدد من المقيمين هجروا مساكنهم خوفا من سقوطها اثر الهزة الأرضية

الروضان: تدشين التعليم الإلكتروني في المدارس لزيادة التحصيل العلمي

- فهد التركي**

قالت الوكالة المساعدة للتخطيط والمعلومات في وزارة التربية عائشة الروضان، إن الوزارة دخلت مجال التطوير التكنولوجي وبدأت فعليا إدخال الحواسيب والمميزات العملية إلى المدارس، مشيرة إلى أنه تم صرف 1755 جهاز حاسوب إلى الی المدارس حتى الآن. وأفادت الروضان في تصريح صحفي، بأنه تزامنا مع إدخال الحواسيب إلى المدارس، قامت الوزارة بعقد دورات تدريبية للمعلمين وإدخال المحتوى الإلكتروني في المناهج، وهذا الأمر يحتاج إلى جهد بشري كبير وتقبل في المجتمع للثورة الإلكترونية، لخلق جو تعليمي مميز بعيدا عن التلقين. وذكرت الروضان «نسعى إلى إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم في كل الأوقات والأماكن، وعدم اقتصار التدريس في المدارس، وهذا الأمر لن يكون إلا بالتكنولوجيا الحديثة لتحرير الطالب من قيد الزمن والمكان»، موضحة أن «التعليم الكتروني هو السبيل لارتقاء بالعملية التعليمية».

وقالت إن «جميع المعلمين والمعلمات الذين يبلغ عددهم

45 ألفا، سينخرطون في دورات بمجال الحاسب الآلي، وقد

بدأنا تنفيذ هذه الخطة منذ العام الفائت، ومازلنا نواصل العمل، واطمئن المجتمع الكويتي إلى أننا نسعى بكل ما نستطيع إلى إيجاد بيئة تعليمية راقية، ونأمل الابتعاد عن الأحكام المسبقة على أعمالنا». وأضافت «قمنا بتدريب 20 ألف معلم ومعلمة، وأنهيينا 80 في المئة من معلمي المرحلةين المتوسطة والثانوية، واشترطنا وجود شهادة الرخصة الدولية (ICDEL)، كما تم تجزيب بعض الخدمات الجديدة على الإنترنت». وأكدت الروضان أن «إدخال التعليم الإلكتروني إلى المدارس في الكويت، سينعكس إيجابيا على زيادة التحصيل العلمي، وسيساهم في خلق نماذج متوافقة من الطلبة في كل المراحل، كما أنه سيكسبهم مهارات جديدة»، وأضافت «سيتم تسجيل الطلبة المتميزين لمنافسة طلبة العالم». وأوضحت أن توصيات وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصباح واضحة في هذا الصعيد، لجهة دفع عجلة التعليم والعمل الجاد على ادخال التعليم الإلكتروني إلى التعلم العام، لمواكبة التطوير العالمي في مجالي التربية والتعلم.

العريفان: 5904 راغبين في العمل سجلوا بنظام التوظيف

أعلن راتب العريفان مدير إدارة خدمة المواطن والعلاقات العامة بديوان الخدمة المدنية أن 5904 مواطنين ومواطنات سجلوا بنظام التوظيف، الآلي المتبع من قبل الديوان، وذلك منذ فتح باب التسجيل للمرحلة الرابعة والعشرين التي بدأت في 15 أغسطس وحتى يوم الخميس الموافق 2008/12/28 وهم على النحو التالي: ذكور 2092 وإناث 3812.

وأوضح العريفان أن منتصف ليل الجمعة كان آخر

الكويت تستضيف

مؤتمراً عالمياً لجراحة العيون في أكتوبر

المقبل

- عادل سامي**

تستضيف الكويت خلال الفترة من 26 حتى 28 أكتوبر المقبل، المؤتمر العاشر لطب وجراحة العيون، الذي يحاضر فيه أطباء ومختصون من الولايات المتحدة الأميركية وكندا ومن مركز الطب الإسلامي في جمهورية مصر العربية.

وعلى صعيد آخر، أكد رئيس مجلس إدارة جمعية صندوق عانة المرضى إبراهيم العيسى، أن الجمعية أنفقت العام الماضي أكثر من 261 ألف دينار على 361 حالة مرضية مصابة بالسرطان، وانفقت نحو 75 ألف دينار على 1700 حالة مرض قلب، مشيراً إلى أن ما تقدمه الجمعية يخدم قطاعا كبيرا من المرضى الذين أقدمهم المرض خصوصا السرطان- عن طلب الرزق، والذين تزيد تكلفة العلاج الشهرية لبعضهم عن 700 دينار، في حين لا تتجاوز دخولهم الشهرية 200 دينار.

الخالد: القيادة السياسية العليا تدعم رجال الأمن بقوة

خلال تفقده إدارة القوات الخاصة

أعرب وزير الداخلية عن ارتياحه للروح المعنوية العالية التي يتمتع بها رجال القوات الخاصة، وإصرارهم على الأداء المتميز والمواصلة الدؤوبة للتدريب.



الخالد خلال الجولة التفقدية لقوات الأمن

انه «تم تنفيذ الكثير من تلك البرامج بدعم لا محدود من القيادة السياسية العليا وبتوجيهات من وزير الداخلية وبمتابعة مستمرة من وكيل الوزارة وعلى رأسها مشروع المكل الجديد لقوات الأمن الخاص والمقرر أن يستكمل بحلول العام المقبل».

وأطلع الخالد على الهيكل التنظيمي لإدارة وتطور مستوى التدريب وتنوع البرامج العلمية والميدانية والحرص على تزويدهم بأحدث المعلومات وأعمق الخبرات بما يجعلهم قادرين على حفظ الأمن وخدمة الوطن، مستعنا من قادة وضباط الوحدات إلى كل الاسور المتعلقة بتطوير عملهم وملاحظاتهم في هذا الشأن، كما استعرض الخطة والمشاريع المستقبلية والآليات المتطورة التي تم تزويد الوحدات بها مصدرا توجيهاته وملاحظاته لتحقيق أعلى مستوى من الجاهزية والاستعداد.

وأستمع الى عرض شامل من قبل اللواء الشاهين ببرز مدى التقدم والتطور الذي حققته الإدارة والخطط العامة لاستراتيجية عملها بكل اداراتها ووحداتها التي تقوم بأعباء ومهام أمنية أساسية ومتجانية لتوطيد ركائز الأمن والأمان في البلاد، وبين الشاهين

شدد وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد على اهمية دور قوات الأمن الخاصة كونها صمام الامان في دولة الكويت.

جاء ذلك عقب زيارة تفقدية قام بها الخالد أمس لمقر الإدارة حيث كان في استقباله وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الخاص اللواء محمد الشاهين ومدير عام الإدارة العامة لقوات الأمن الخاصة العميد فيصل الطبطبائي ومساعد العميد شافي السالمي ومديرو الادارات ومساعدوهم وقادة وضباط الوحدات في الإدارة.

وأوضح الخالد لمنتسبي الإدارة بعد أن نقل إليهم تحيات القيادة العليا ممثلة في سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد على جهودهم المخصصة في حفظ أمن الوطن وأمان مواطنيه أن «القيادة السياسية العليا تدعم بكل قوة رجال الأمن وتؤكد اهمية تطوير الكوادر البشرية ورفع كفاءتها المهنية» مبرها عن ارتياحه لـ«الروح المعنوية العالية والإصرار على الأداء المتميز والمواصلة الدؤوبة للتدريب

الأداء المتميز لرجال القوات الخاصة وضع إدارتهم في مصاف الدول الأكثر تقدماً

«حماية البيئة» تبحث مع صفر تخصيص محمية طبيعية بإدارتها

بحثت الجمعية الكويتية لحماية البيئة مع وزير الاشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر تخصيص محمية طبيعية تشرف عليها، وتديرها.

وذكر بيان صحفي للجمعية أمس أن ذلك جاء خلال استقبال الوزير صفر لوفد مجلس إدارة الجمعية برئاسة رئيس الجمعية د. مشعل المشعان ونائب الرئيس أنور الراشد، وأمين الصندوق يوسف الفياض، وعضوة مجلس الإدارة شيماة المشاري.

وأوضح البيان انه تمت خلال اللقاء مناقشة تخصيص المحمية الطبيعية، بهدف الحفاظ على عناصر الحياة الفطرية في البيئة البرية الكويتية، لكي تلبي من خلالها مطالب الدراسات والأبحاث التي تضطلع بها الفرق والمجموعات التي تعمل تحت مظلة الجمعية.

وقال البيان إن وفد الجمعية بحث مع الوزير صفر موقع مقر الجمعية الذي تم تخصيصه لها من قبل اللجنة الفنية بالمجلس البلدي، ولم تتسلمه إلى الآن.

وأضاف ان تم التطرق الى العديد من الأمور البيئية الراهنة على الساحة المحلية، وإطلاعه على جهود الجمعية في حماية البيئة والمحافظة عليها ومكافحة أسباب التلوث، كما تم الاستماع إلى آرائه بهذا الشأن واجه التعاون بين الجمعية والبلدية في بعض المشاريع، لاسيما أن الوزير صفر كان في السابق عضوا في اللجنة البيئية التابعة للمجلس البلدي.

«المواصلات»: دراسة لتخفيض السقف المسموح به للقطع المبرمج للهواتف

كشف وكيل وزارة المواصلات عبدالعزيز العصيمي، أنه بناءً على تعليمات وزير المواصلات عبدالرحمن الغنيـم، فإن الوزارة بصدد دراسة تخفيض السقف المسموح به لتطبيق برنامج القطع المبرمج على مشتركي الخدمة الهاتفية للذين لم يقوموا بسداد ما عليهم من مستحقات مالية للوزارة، ما قيمته خمسون دينارا للهواتف المنزلية، ومائة دينار للهواتف التجارية من شركات ومؤسسات، وناشد العصيمي المشتركين مسارعة السداد ودفع ما عليهم من مستحقات تفاديا لتطبيق برنامج القطع على هواتفهم وضمانا لاستمرارية تمتعهم بالخدمة. وأضاف العصيمي أن الوزارة تدرس أيضا تاريخا، ستعلنه لاحقا في حينه، للبدء بتنفيذ المرحلة الجديدة للقطع الآلي المبرمج وبالسقف الجديد، مشيرا إلى أن الوزارة مستمرة في تنفيذ برنامجها في القطع الآلي للهواتف المختلف أصحابتها عن السداد بناء على السقف الحالي والمعمول به منذ فترة.

«المطار»: «888180»

رقم البدّالة الجديد

أعلنت الإدارة العامة للطيران المدني تشغيل رقم بدّالة المطار الجديد «888180»، بالتوازي مع الرقم الحالي «180»، وذلك بحسب خطة الترقيم لوزارة المواصلات. وبينت إدارة الطيران أنه في الإمكان الاتصال على الرقمين المذكورين، لأنهما سيحمانا بالتوازي بعضهما مع بعض، حتى 17 أكتوبر المقبل.

اتحاد التعاونيات يختتم زيارة ناجحة إلى اليمن

- وفاء القصير**

أكد رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية محمد الأنصاري نجاح الزيارة التي قام بها وفد اتحاد الجمعيات التعاونية أخيرا إلى اليمن من أجل بحث مدى امكان اقامة تعاون مشترك بين القطاعين التعاونيين في كلا البلدين يخفف من أزمات ومتغيرات الاسواق. وصرح الأنصاري عقب انتهاء الزيارة، التي كانت بدعوة من وزير الصناعة والتجارة اليمني، بأن الزيارة التي قام بها وفد الاتحاد إلى اليمن الشقيق كان هدفها افادة الإخوان هناك من تجربة الكويت واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في النواحي التنظيمية والقانونية والخدمية، مشيرا الى ان الزيارة حققت اهدافا المرجوة، إذ قام الوفد بعقد لقاءات مشتركة مع المسؤولين عن الجهات الحكومية والتعاونية، وتم خلال هذه اللقاءات الاتفاق على دعم سبل التعاون المشترك بين الاتحاد في الكويت والمنظمات التعاونية بالجمهورية اليمنية.

«الشؤون» ناقشت أوضاع العمالة البنغالية

بحثت سبل إيجاد آليات مناسبة لمعالجة المشاكل العمالية

- وفاء القصير**

تقرره القوانين والقرارات الوزارية. وقام السفير برفاقه وكيل الوزارة بجولة داخل قطاعات الوزارة المختلفة للتعرف عن قرب والاستماع للمعاملين من الجنسية البنغالية.

حضر اللقاء الوكيل المساعد لشؤون العمل بالإمانة منصور المنصور ومبارك السميـط مدير إدارة تنسيق العمل والسيد الأزهرى المستشار القانوني لقطاع العمل وزهرة حسين خلف مراقب العلاقات الخارجية.

في إطار التعاون والتنسيق بين دولة الكويت وجمهورية بنغلاديش الصديقة، التقى وكيل

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري سفير بنغلاديش لدى الكويت إذ تمت مناقشة أوضاع العمالة البنغالية بالبلاد في ضوء المتغيرات الأخيرة للبحث عن أفضل السبل والوسائل لتطوير العلاقات العمالية وإيجاد الآليات المناسبة لمعالجة المشاكل العمالية طبقا لقانون العمل بالقطاع الأهلي والقرارات الوزارية المنظمة له.

وأبدى سفير بنغلاديش ارتياحه للإجراءات التي قامت بها الوزارة لمعالجة المشاكل الأخيرة خلال فترة وجيزة، كما أكد حرص المسؤولين في بلاده على التزام الجالية البنغالية واحترامها لقوانين البلاد، كما أكد وكيل الوزارة الكندري حرص الوزارة وإهتمامها بحل المشاكل العمالية وفقا لما

المسلم ونواب يتقدمون بحزمة اقتراحات «تعليمية»

تناولت المدارس الخاصة وحماية المعلم ودعم الدارسين على نفقتهم

تقدم النائب د. فيصل المسلم ومجموعة من النواب بعدة اقتراحات بقوانين، بشأن المدارس الخاصة وحماية المعلم وإنشاء صندوق لدعم الطلبة الدارسين على نفقتهم الخاصة، وإنشاء شركة نقل لتلاميذ المدارس الحكومية.

قال النائب د. فيصل المسلم في تصريح صحافي أمس «إن هذه الاقتراحات تأتي في سياق الاهتمام المتواصل بالوضع التعليمي في البلاد، والسعي إلى الارتقاء به من خلال توفير بيئة تعليمية جادة». وفي ما يلي المذكرة الإيضاحية للاقتراح الأول المقدم من النواب د. فيصل المسلم، د. جعمان الحريش، محمد المطير، د. حسن جوهي، ود. علي العمير، بشأن المدارس الخاصة للتعليم:

رسالة عظيمة

لما كانت المدارس الخاصة للتعليم تقوم، إلى جانب المدارس الحكومية، برسالة عظيمة الشأن، جليلة الأثر في النهوض بامانة التربية والتعليم، ومن ثم فقد كان حريا التفكير في إصدار قانون بشأن المدارس الخاصة يؤمن لها نوعا من الدائمة والاستمرار، وصولا إلى تحقيق الغايات المنشودة من إنشائها وهي تحقيق اغراض العملية التعليمية، ونأيا بذلك المدارس عن سائر دروب المتاجرة والاستغلال أو الانحراف بالعملية التعليمية عن مقصدها الاسمي، فقد أعد الاقتراح المرفق تحقيقا لتلك الاعتبارات والغايات، وتاكيدا للدور الذي يؤمل أن تضطلع به في هذا المجال، فقد تضمن الاقتراح تنظيم انشاء المدارس الخاصة للتعليم وشروط الترخيص لها، وكذا الشروط الواجب توافرها في الراغبين في الترخيص لهم بها، كما حدد الاقتراح للنظام المالي لتلك المدارس ومواردها المالية واخضاعها إلى اشراف مركزي مباشر من قبل وزارة التربية، كما اوجب الاقتراح بقانون على المدارس الخاصة للتعليم الالتزام بالقواعد التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون، بخصوص الخطة التعليمية والمناهج والبرامج الدراسية وقبول الطلبة وتحديد اعمارهم في كل مرحلة وقواعد نقلهم من مدرسة إلى أخرى ونظام التوظيف والامتحانات، وبدء ونهاية العام الدراسي والعطلات الرسمية

والسجلات الادارية والمالية، كما نظم الاقتراح تكوين هيئة التدريس بتلك المدارس والعاملين على ادارتها، والحد الأدنى لرواتبهم ونظم الاجازات والعطلات المدرسية، ونظام الحد الأقصى لنصاب الحصص كنظرائهم في النظام الحكومي، وقد خول الاقتراح الوزارة صلاحية توقيع الجزاءات المالية والإدارية على المدارس التي تخالف احكام هذا القانون، وكذا على العاملين بها، كما اعطى الاقتراح لأصحاب الشأن الحق في التظلم من تلك القرارات، ونظم سبل ومواعيد ذلك، وحدد الحالات التي يجب فيها غلق المدارس الخاصة للتعليم، وكيفية انتهاء نشاطها والالتزامات التي تجب على المرخص له في حالة الغلق، وبين الأفعال التي يحظر على اصحاب المدارس الخاصة اثباتها، كما اوجب على المدارس الخاصة للتعليم القائمة، وقت العمل به، تعديل اوضاعها طبقا لاحكامه ابتداء من العام الدراسي التالي لصدوره، وختاماً فقد بين العقوبات التي توقع على من يخالف احكامه.

حماية للمعلم

وتقدم النواب المسلم، وصالح الملا، ومرزوق الغانم، وعلي العمير، ورجا حجيلان باقتراح بقانون آخر بشأن حماية المعلم، جاء في مذكرته الإيضاحية أنه انطلاقاً من حرص الدولة على التعليم وضرورة تحقيق غاياته التي تتمثل في النهوض بالمجتمع، والوصول به إلى أعلى درجات الرفعة والتقدم والازدهار، واتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب المعرفة بشتى صورها، والارتقاء بممكثاتهم إلى أقصى مدى ممكن، والنمو الشامل المتكامل في اطار مبادئ الاسلام والثرات العربي والثقافة المعاصرة وعادات وتقاليـد المجتمع الكويتي.

وبناء على الدور الرائد والرسالة النبيلة التي يقوم بها المعلم من أجل تحقيق هذه الغايات السامية يأتي هذا الاقتراح بقانون لتحقيق هدفين: أولاً: تمكين المعلم والمؤسسة

التعليمية من اداء المهمة التعليمية والتربوية المناطة بهما، وفقاً لاسس واضحة تحقق التوفيق والتوازن لثلاثة اعتبارات: بذل اكبر جهد من تلقين الطلاب العلم، واكتسابهم القدرات المختلفة، وضمان عدم المساس بالمكانة التي ينبغي ان يتمتع بها المعلم، واخيراً حرمة دور العلم.

ثانياً: سد أوجه النقص في التشريعات الحالية في ما يتصل بالقواعد التي تحكم اداء المعلم الكثير من المصاريف في هذه الوظيفة وعلاقته بالادارة المدرسية وبالطلاب واولياء الامور.

نقل التلاميذ

ولغلت المذكرة الإيضاحية للاقتراح بقانون بشأن تأسيس شركة لنقل تلاميذ المدارس الحكومية إلى أنه منذ استقلال دولة الكويت، وأخذها بأسباب الحياة الحديثة وما اقتضى ذلك من إنشاء وزارات لإدارة شؤون ومرافق الدولة، التي من بينها مرفق التربية الذي أنيط مهمة ادارته لوزارة التربية، التي نهضت بشؤون التربية والتعليم بالدولة فقامت بإنشاء المدارس على مختلف مراحلها الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وإصدار القوانين والقرارات المتعلقة بشؤون التربية لتشجيع المواطنين على الانخراط في الدراسة، وكان من وسائل هذا التشجيع تدبير وسيلة المواصلات المناسبة التي تقوم بتوصيل التلميذ من منزله إلى مدرسته، بسيارات خصصت لهذه المهمة وبدون مقابل، ولقد ظلت وزارة التربية تقوم بتلك المهمة إلى أن وجد أن المصلحة العام تقتضي إيقافها للمكلفة الكبيرة التي كانت تتحملها الدولة في هذا السبيل، وخصوصاً أنه كان من المرخص به التحاق فئات كثيرة من غير الكويتيين للتعليم بمدارس وزارة التربية - وترتيباً على ذلك فقد



فيصل المسلم

أصبحت مسؤولية توصيل التلاميذ من منازلهم إلى مدارسهم تقع على عاتق أولياء الأمور، الذين يتكبدون الكثير من المصاريف في هذه المسألة، فإما أن يقوموا بتوصيل اولادهم بأنفسهم إلى المدارس مما يتسبب في اختناقات مرورية شديدة، أو تشغيلهم لسانقئين للقيام بهذا التوصيل ولا يخفى ما تقتضيه تشغيل هؤلاء من اعباء على مختلف مرافق الدولة، إضافة إلى إضاعة وقت المواطن الذي يقوم بتوصيل اولاده إلى مدارسهم، وبما يتسبب في مشاكل وظيفية تتمثل في وصول الموظف إلى عمله متأخرا والذي يتسبب كذلك في عدم الانضباط في العمل.

شركة مساهمة

ولما تقدم ذكره وبالأخذ بأسباب إيقاف تسيير وزارة التربية سيارات

لتوصيل التلاميذ إلى مدارسهم وعودتهم منها، فقد أعد الاقتراح بقانون المرفق والذي يقضي بإنشاء شركة مساهمة أهلية تخضع لقانون الشركات التجارية تساهم بنسب معينة من رأسمالها وزارة التربية وشركة النقل العام والجمعيات التعاونية والأفراد، وتكون المهمة الأساسية لهذه الشركة القيام بنقل التلاميذ من منازلهم إلى مدارسهم لتوفير وقت أولياء الأمور، الذي يضيع في التوصيل وتوفير الامان في توصيل التلاميذ، مع إمكانية توظيف المتقاعدين في أعمال تلك الشركة.

وتنص المادة الأولى من الاقتراح بالترخيص لوزارة التربية وشركة النقل العام والجمعيات التعاونية والأفراد بإنشاء شركة مساهمة كويتية تخضع لقانون الشركات التجارية، وبأن تكون مساهمة تلك الجهات بنسب معينة في رأس المال.

وتحدد المادة الثانية من الاقتراح مهمة تلك الشركة، وهي توصيل تلاميذ مختلف مراحل التعليم العام من منازلهم إلى مدارسهم والعكس، في مقابل مبلغ شهري يدفعه أولياء الأمور، ويصدر قرار من وزير التربية بتحديد تلك المقابل.

اما المادة الثالثة من الاقتراح بقانون فإنها تقضي بأن يتلزم مؤسسو الشركة بأحكام قانون الشركات التجارية والقوانين الأخرى ذات الصلة في تنفيذ مهمة الشركة.

كما تقدم النواب فيصل المسلم، ومحمد العبدالجادر، وصالح الملا،

ورجا حجيلان باقتراح بقانون بشأن الأحكام، الخاصة بالبعثات، نصت المادة الأولى منه على أنه «يجق للطلاب الكويتي الذي حصل على شهادة الثانوية العامة، والتحق على حسابه الخاص بإحدى الجامعات للحصول على مؤهل عال، أن يطلب ضمه إلى فئة المبعوثين وأن يعامل معاملتهم إذا توافرت فيه الشروط التالية:

1 - ألا يكون قد مضى على حصوله على شهادة الثانوية العامة أكثر من سنتين.

2 - أن يكون قد حصل على قبول من جامعة داخل الكويت أو خارجها معترف بها.

3 - أن يكون قد اجتاز بنجاح عددا من الوحدات الدراسية لا يقل عن ثلاثين وحدة.

4 - ألا يقل معدل العام عن (جيد).

الدارسون على نفقتهم

وأخيراً تقدم فيصل المسلم باقتراح بقانون بشأن إنشاء وتأسيس صندوق لدعم وتشجيع الطلبة الدارسين على نفقتهم الخاصة، جاء في مذكرته الإيضاحية ما يلي:

«التعليم حق للمواطن الكويتي تكفله الدولة وفقاً للقانون، ولما كانت الدولة حريصة على أن تكفل الحق في التعليم والاهتمام بالعملية التعليمية ومستقبل الشباب الكويتي ومساعدته في تحصيله العلمي ومساندته، وبالأخص الدارسين على نفقتهم الخاصة وتشجيعهم على مواصلة

... وسيكشف لوسائل الإعلام أسماء غير الموقعين على عقد جلسة للعماله

والمحافظين عليها. وتمنى المسلم أن تتكثل الجهود الرامية لعقد هذه الجلسة بالنجاح والخروج بالآليات والخطوات المناسبة لحل هذه القضية، مؤكداً أن عدم مشاركة أي نائب في مناقشة هذه القضية الهامة أمر مؤسف، خاصة أنها باتت تؤرق المواطنين وتهدد امنهم، مؤكداً بأن جلسات خاصة عقدت لمناقشة قضايا لا ترقى إلى مستوى أهمية هذه القضية.

ترقية ضباط

من جانب آخر، دعا المسلم وزارة الداخلية إلى حل موضوع مجموعة من أفراد الداخلية الحاصلين على الشهادة الجامعية، ويرغبون في الدخول إلى دورة ترقية ضباط في كلية سعد العبدالله، مبيهاً أن الوزير الشيخ جابر الخالد مشكوراً تم التحدث معه بالدورة السابقة واستجاب لهذا الطلب.

وأمل مسلم أن تقرر «الداخلية» هؤلاء الأفراد، فهم أبناء الوطن وبذلوا الجهود ومن حقهم أن يطمحوا ويأملوا، معرباً عن تمنياته، من الأعضاء في لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية بت هذه القضية، وأن يتم قبولهم في هذه الدورة.

قضية متشعبة

وشدد المسلم على أهمية عقد هذه الجلسة لأن قضية العمالة متشعبة في عدد الجوانب، لاسيما الجانب الأمني والاجتماعي، معتبراً أن عقد هذه الجلسة هو خير دليل على دعم المجلس للحكومة ولجنة حقوق الإنسان في مواصلة خطوات معالجة هذه القضية.

ويسؤله أن كان أعضاء كتلة العمل الشعبي قد وقعوا على طلب عقد الجلسة الطارئة، أكد المسلم أن النائبين مسلم البراك ومرزوق الجبيني وقعا على الطلب أمس الأول الأربعاء، وأنه في حال عدم اكتمال النصاب لعقد هذه الجلسة سيكشف الاسماء التي وقعت وكذلك التي لم توقع لوسائل الإعلام.

أمر مؤسف

وأوضح أن المسألة ليست استعراض عضلات وإنما دعوة إلى تضافر الجهود في مكافحة تجار البشر أياً كانت مواقعهم ومناقشة الخطوات التي اتخذتها الحكومة ولجنة حقوق الإنسان لحل هذه القضية، معتبراً أن ادانة أي من أعضاء السلطين في هذه الممارسة سيكون امراً مؤسفاً خاصة أنهم يفترض أن يكونوا اول المطبقين للقوانين

بورمية: الحكومة تعطلّ معاملات البدون بما يخالف حقوق الانسان

وتوثيق عقود زواجهم وتمنحهم جوازات سفر حتى يؤدوا مناسك العمرة في رمضان، مشيراً إلى أن ما تقوم به الحكومة من تعطيل لمعاملات البدون يعد مخالفة للحقوق الإنسانية، مطالباً إياها أن تسارع إلى رفع الحصار عن معاملات البدون قبل أن تتدخل أطراف خارجية وتفرض الحل على الحكومة كما حصل مع قضية العمالة الوافدة.

الدقباسي يطالب الحكومة بتكريم العسكريين الحاصلين على شهادات جامعية

أعرب النائب علي الدقباسي عن أمله أن تقدّر الحكومة ووزير الداخلية العسكريين الذين أتموا تحصيلهم العلمي خلال سنوات الخدمة وحصلوا على إجازة جامعية، مشيراً إلى أن هذه الفئة هي من أكثر الفئات استحقاقاً نظراً لما تتمتع به من خبرة وتحصيل علمي جيد مما يجعلها من العناصر الفاعلة والجيدة بوزارة الداخلية متى ما أتيحت لهم الفرصة.

وناشد الدقباسي في تصريح صحافي أمس وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد ومجلس الوزراء تكريم هؤلاء المجتهدين خصوصاً من عمل منهم في خدمة البلاد لسنوات طويلة في سلك الشرطة والجيش والحرس الوطني والمطافئ.

الخالـد: قضية «الدار» مع «معاوية» إلى النيابة

أكد وزير الإعلام الشيخ صباح الخالد أن وزارة الإعلام قد أحالت صحيفة الدار إلى النائب العام للتحقيق معها في مخالفتها لقانون المطبوعات والنشر بسبب تعرضها لشتّم الصحابي معاوية بن أبي سفيان، وذلك في معرض رده على سؤال للنائب محمد هاف المطيري حول إجراءات الوزارة تجاه نصرف الصحيفة.

وقال وزير الإعلام إن النيابة العامة قيدت بهذه الحادثة قضية جنح صحافة رقم 2008/462 ولا تزال القضية قيد التحقيق.



ليلة و رجاله

يومياً 5:00 pm

دورة البلدية
في سباعات كرة القدم

بطولة
رمضانية
سنوية
تتخللها
العديد
من المفاجآت

يوسف
العجيمان

تحت رعاية وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية. د. فاضل صفر، تنطلق في النصف الأول من شهر رمضان الكريم الدورة الرضائية في سباعات كرة القدم، التي تقيمها إدارة العلاقات العامة بالبلدية لجميع قطاعاتها وأفرعها بالمحافظات. وفي هذا السياق، قال مراقب العلاقات العامة الخارجية يوسف العجيمان، ان الإدارة دأبت على إقامة هذه البطولة سنوياً خلال شهر رمضان الكريم، ضمن البرامج الترفيهية لموظفي بلدية الكويت، مشيراً إلى أن الدورة سيتخللها العديد من المفاجآت والمسابقات والجوائز القيمة اليومية والسحوبات والألعاب، إلى جانب الفعاليات النسائية. وأضاف ان مشاركة مسؤولي البلدية إلى جانب موظفيها ستساهم في زيادة الترابط والتعاون وتوطيد العلاقة بين الموظفين، خصوصاً في هذا الشهر الفضيل، مما يعكس الصورة الإيجابية وتعارف موظفيها بعيداً عن أجواء العمل. وأشار العجيمان إلى أن اجتماعاً عقد برئاسة رئيس اللجنة المنظمة محمد جعفر الموسوي، ومدير البطولة عبد الكريم الخباز، ومشرف البطولة جواد خلف، وأعضاء اللجنة المنظمة، تم خلاله الاطلاع على جميع الاستعدادات القائمة لإنجاح الدورة الرضائية، داعياً جميع موظفي البلدية إلى المشاركة فيها.

تنويه

ورد في اعلان وزارة الإعلام يوم أمس الخميس ٢٠٠٨/٨/٢٨
تقدم الأفكار والمقترحات في موعد أقصاه ٢٠٠٨/٨/١٨
والصحيح هو
تقدم الأفكار والمقترحات في موعد أقصاه ٢٠٠٨/٩/١٨
لذي أقتضى التنويه

صفر: ضرورة احتواء الادارات في مبنى واحد لتسريع إنجاز المعاملات خلال تفقده فرع «مبارك الكبير»

علي حسن

تفقد وزير الأشغال العامة وزير البلدية د. فاضل صفر فرع بلدية محافظة مبارك الكبير برفقة عدد من قياديي البلدية، وذلك للاطلاع على المشاكل التي تعانيها أفرعها.

أكد وزير الأشغال العامة وزير البلدية د. فاضل صفر ضرورة تسهيل المعاملات للمواطنين إضافة إلى تقليل العبء وتخفيفه عن موظفي البلدية، وذلك من خلال معرفة أغلب المشاكل التي تعانيها أفرع البلديات خصوصاً أن معدل عدد المعاملات يفوق الآلاف وتهيئة الأجواء المناسبة من خلال توسعة بعض الإدارات لعدم استيعابها لمكاتب الموظفين والملفات.

مبنى واحد

وبين صفر، أن خطة البلدية في المستقبل القريب، التي يسعى إلى تحقيقها على أرض الواقع، هي جعل الإدارات المتفرقة في محافظة مبارك الكبير جميعها في مبنى واحد، وذلك لتفاديا لضياع الوقت في اجراء المعاملات، مبيّناً أن هناك تصميم مبان نموذجية لأفرع البلديات في شتى المحافظات الست يشمل ضم جميع الإدارات. جاء ذلك خلال زيارة وزير الأشغال العامة وزير البلدية

د. فاضل صفر إلى فرع بلدية محافظة مبارك الكبير برفقة مدير عام البلدية أحمد الصبيح ومدير مكتب الوزير أيمن السرحان ونائب المدير العام لشؤون قطاع أفرع البلدية بمحافظتي حولي ومبارك الكبير بالوكالة فهد دغيم العتيبي ومدير العلاقات العامة محمد الموسوي ومدير الرقابة الميدانية بقطاع الرقابة والتفتيش أحمد الشريدة للاطلاع على سير العمل والمشاكل التي يعانيها أغلب الموظفين.

ارشيف الكتروني

وأوضح صفر، أنه من العيوب التي اطلع عليها، تقسيم الأرشيف في عدة أماكن متفرقة، مؤكداً ضرورة وجوده في مكان واحد أمن لأنه يحتوي على الكثير من المعلومات القيمة والأوراق الرسمية المهمة التي ليس من الممكن التهاون فيها وإهمالها بهذا الشكل، موضحاً أنه حان الوقت لحفظ جميع الأوراق الرسمية بأساليب حديثة كاستخدام الكمبيوتر إضافة

الوزير صفر يتفقد الأرشيف ويؤكد ضرورة تحويله إلكترونياً

سيتم طرح مشاريع كثيرة خاصة في البلدية.

وفي ما يخص التدوير في شتى قطاعات البلدية ذكر صفر أن التدوير عملية إيجابية، ان كانت هناك حاجة إليها، مؤكداً أنه لا يتم السعي إليها وتنفذها بمزاجية من دون وجود أي أهداف ملموسة.

برج الشهداء

وأشار صفر إلى أن مبنى برج الشهداء، الذي يحتوي على 30 دوراً إضافة إلى مواقف السيارات، سيتم الانتهاء منه في المستقبل القريب وسيكون في قلب العاصمة، مشيراً إلى أن هذا البرج سيخصص للعمل البلدي الذي يطمح من خلاله إلى تقليل الضغط في العمل وسرعة إنجاز المعاملات هذا إضافة إلى أنه

إلى التراسل الإلكتروني لاصدار التراخيص في أسرع وقت ممكن. وقال، إنه خلال تحديد ميزانية العام المقبل، قد تم وضع جميع النواقص من مبان وأجهزة كمبيوتر ومكاتب وتوزيعها على مختلف المراكز، إضافة إلى تطوير الإدارات وصيانتها وتوفير جميع النواقص التي يحتاج إليها الموظفون خصوصاً بعد المطالبة بزيادة اعدادهم.

من الجولة

إلى طلبه في الحديث بوجود مدير الفرع عبدالله الحيص ونائب المدير العام لشؤون قطاع أفرع البلدية بمحافظتي حولي ومبارك الكبير بالوكالة.

- بيّن الوزير صفر أن مبنى المحافظة صغير ولا يستوعب سير العمل مما يستدعي جدية البحث عن حلول عاجلة لتفادي بعض المشاكل التي اطلع عليها.

- تفقّد الوزير صفر جميع الادارات في بلدية المحافظة وتحدث مع جميع الموظفين الذين رحبوا بجهوده في حل مشاكلهم.
- أكد صفر ضرورة استخدام الأسلوب الحديث في المراسلة وإنهاء المعاملات وحفظها، وذلك عن طريق أجهزة الكمبيوتر بدلا من المعاملات الورقية.
- حرص الوزير صفر على التحدث لكل موظف ومعرفة احتياجاته المكتبية، مما دعا موظفتين

صفر والموسوي يدوتان ملاحظات مسؤولي وموظفي فرع مبارك الكبير

ظلّ المحارب

ملحمة ثوريّة .. قائدها كومبارس !

يوماً 11:00 مساءً

بطولة :

هشام سليم، علا غانم، باسم ياخور

الراي

AlraiTV

قميرنا

www.alrai.tv

مرحبات Murabahat للحلول العقارية Real Estate Solutions

برعاية

مظفر عبد الله

عام 2008 لم يكن داعما للحريات في الكويت، فقد تمخضت عنه سلسلة من الاجراءات والقرارات والقوانين التي اعتبرها قطاع عريض من العاملين في مجال النفع العام والناشطين السياسيين تعبيراً عن ضيق الحكومة بالحريات.



الحريات العامة... تختنق

2007 كان عاماً للإضرابات... واجهتها الحكومة بقرار رقم 1113

يمنع أي مخاطبات رسمية لجمعيات النفع العام، إلا من خلال الوزارة وبما يضمن إطلاعها على جميع المراسلات التي تصدر عن هذه الجمعيات! كما تم تسريب مشروع قانون يقلص حرية جمعيات النفع العام بشكل أكبر مما يوفره القانون الحالي من قيود وشروط للعمل، ومن بين أفكار المقترح الجديد تعيين بعض أعضاء مجالس إدارات الجمعيات! هذه الأحداث المتلاحقة لا يمكن مناقشتها إلا في سياق الصراع غير المتوازن بين الحكومة ومجلس الأمة والذي ينعكس بدوره على الساحات الشعبية وأنشطتها الاجتماعية والسياسية التطوعية.

وتتغير هذه التطورات أيضاً أسئلة كثيرة بشأن النوايا المعقودة من قبل الحكومة للسير في طريق تقييد العمل الصحافي والنفعي العام. وإذا كان مثل هذا النهج مبرراً في غياب مجلس الأمة في سنوات مضت واستغلال فترات الحل في إصدار قوانين مناهضة للديمقراطية والحريات فإن العسير على الفهم هو في صدور سلسلة من القوانين والقرارات في ظل وجود مجلس تشريعي! وما لا يمكن فهمه هو تعارض مثل هذه التوجهات الحكومية مع رفع شعار «الحكومة الإصلاحية».

حالة التآزم المستمر بين الحكومة والمجلس تنعكس على الساحة الشعبية بشكل مباشر

تراخيص وبث الفضائيات الكويتية بشكل بعيد الذاكرة إلى زمن الرقابة على الصحف بعد حل مجلس الأمة عام 1986 وحتى الغزو العراقي عام 1990. وتلاحقت الأحداث بإعلان وزارة المواصلات في فبراير عن مشروع لمراقبة المواقع الإلكترونية والمدونات السياسية، وهو ما تم لاحقاً بإعلان النائب العام الحاجة إلى تشريع يردع جرائم الإنترنت، والذي نشرته الصحافة في 27 يوليو الماضي، وهو مشروع يحمل ذات المضامين الخاصة بقانون الصحافة والنشر الذي وجهت إليه انتقادات واسعة، لكونه لم يُلغ عقوبة الحبس للصحافيين، وغلظ الغرامات المالية على دور النشر بشكل مشدد، إلى جانب العبارات المطاطية الكثيرة التي احتوى عليها، وقبل هذا الحدث كانت الصحافة قد تداولت أمر وثيقة حكومية حملت توجهات معادية للحريات العامة، ودعت -من بين ما دعت إليه- إلى تشديد الرقابة على الصحف في عملية الالتزام بما هو محظور نشره، إلى جانب الرغبة في الحد من تسهيل إصدار مزيد من التراخيص ونشرت في يونيو الماضي. وكان آخر القرارات والقوانين ما يخص جمعيات النفع العام، الذي لا يزال الموضوع الأكثر سخونة على الساحة السياسية، فقد صدر قرار عن مجلس الوزراء يحمل رقم 666 يطالب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

في عام 2007 جرت العديد من الإضرابات التي قامت بها نقابات العاملين في الأجهزة الحكومية، وكانت في جلها مطلبية وتتمحور في جني مكاسب مادية ومزايا وظيفية، بدءاً بإضراب موظفي وزارة التخطيط، ثم مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، وصولاً إلى إضرابات موظفي وزارة التربية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ووزارة العدل والعاملين في المحاكم، ثم مؤسسة الموانئ، ولا ننسى هنا اعتصام رابطة الأدباء الذي جرى من أجل مناهضة الحجر على الإبداع والرقابة على الكتب، وإن اختلف نوعياً في مطالبه عن الإضرابات المذكورة. وبادرت الحكومة إلى تطويق هذا الوضع بإصدار قرار رقم 1113 الذي يمنع الاعتصام أو الإضراب عن العمل إلا بإذن مسبق وموافقة حكومية، ونشرت أثناء صحافية عن قيام الأجهزة الأمنية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بحصر اسما وعناوين رؤساء وأعضاء النقابات لمواجهة أي مخالفة لنص قرار حظر الإضرابات.

وتواتل الأحداث في العام الحالي، إذ تم إيقاف برامج حوارية سياسية يبثها تلفزيون الكويت، وذلك في يناير الماضي، ثم إصدار اللائحة التنفيذية لقانون المرئي والمسموع، التي فرضت شروطاً وضوابط كثيرة على

أحداث في عامين

أحداث 2007

يناير:

- نقابة الصحفيين والمراسلين تصدر بياناً تنتقد فيه الضيق بحرية التعبير على خلفية وقف جريدة «الوطن» عن الصدور 3 أيام بسبب نشر صورة الرئيس العراقي صدام حسين وأسرته في يوليو 2006، وقال البيان، إن الجمعية لاحظت قيام وزارة الداخلية بالتوسع في إحالة رؤساء تحرير صحف اسبوعية وكتاب مقالات ومنهم رئيس تحرير الأبراج الاسبوعية منصور المحارب، ومن الكتاب محمد المليفي ومسفر النعيس إلى النيابة العامة.

- وزارة الداخلية تطلب من وزارة الاعلام احالة جريدة الشعب ورئيس تحريرها حامد بويابس إلى النيابة بسبب سلسلة مقالات تنتقد أركان الوزارة.

يونيو:

- شركة فاستلكو تحجب موقع شبكة الحوار الليبرالي بحجة تهجمه على الدين الإسلامي.

- المحامي محمد عبدالقادر الجاسم يقول إنه تلقى تهديدا بالقتل عبر رسالة إلكترونية موقعة باسم أسرة العذبي، وأنه أبلغ النائب العام بهذه الرسالة.

- وزارة المواصلات تعد تقريراً بعد ركيزة لمكافحة جرائم تقنية الأنظمة المعلومات بالتعاون مع وزارتي الخارجية والداخلية.

يوليو:

- نشرت جريدة «الأن» الإلكترونية خبراً عن قيام وزارة الاعلام بإحالة مقالة للكاتب المحامي نواف الفزيع إلى النيابة العامة رأت فيها الوزارة إساءة للمجلس الأعلى للثبترول.

أغسطس:

- الحكومة تبدي استياءها من «شتائم» بعض المواقع الإلكترونية.

- صدور قرار من السلطات القضائية بإفراج عن الصحافي والمدون بشار الصايغ بموجب كفالة، وكان الصحافي جاسم القاسم قد تعرض للاستجواب بسبب قيامه بتصوير مشهد اعتقال الصايغ الذي أفاد بأنه تعرض للضرب.

سبتمبر:

- اعتصام سلمى لأدباء كويتيين يعترضون فيه على فرض الرقابة على إبداعاتهم وكتبهم.

عامي 2007 و2008 حفلا

بأحداث كثيرة في شأن الحريات العامة والنقابية تحديداً. وقابلت الحكومة تلك التطورات بسلسلة من التضييقات على العمل التطوعي العام.

- إدارة المصنفات الفنية في وزارة الاعلام توصي بمنع مسلسل «للخطايا ثمن» بسبب إثارته للفتنة الطائفية بعد عرض أولى حلقاته التي تطرقت إلى زواج المتعة.

- جمعية الصحفيين الكويتية تحذر من محاولات التحريض ضد الحريات الاعلامية والمطالبة بعودة الرقابة المسبقة على القنوات الفضائية.

- نقابة العاملين في وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية تستنكر وقف الإمام وليد الطراد عن الخطابة بسبب مقالاته الصحافية.

أكتوبر:

- منع الفنانة اللبنانية اليسا من احياء حفل غنائي خلال عيد الفطر.

- المجلس البلدي يرفض تشييد معبد لأتباع طائفة البهرة.

- منع عرض فيلم «المملكة» الأجنبي في دور شركة السينما الكويتية.

أحداث 2008

يناير:

- وجّه النائبان علي الراشد وأحمد المليفي أسئلة برلمانية حول أسباب وقف البرنامجين الحواريين «6/6» و«مفتقر طرق».

فبراير:

- وزارة الاعلام تتجه إلى تقديم قانون يفرض قيودا ورقابة على مواقع الإنترنت والمدونات.

- إصدار اللائحة التنفيذية لقانون المرئي والمسموع وسط انتقادات شعبية لها.

أبريل:

- الحكومة تصدر قانونا يفرض شروطا جديدة على حق الإضراب والمظاهرات، وجاءت توقيت إصدار هذا القانون في فترة حل مجلس الأمة (قبل 17 مايو).

يونيو:

- نشر وثيقة حكومية تحد من حرية إصدار تراخيص الصحف وتفرض نوعاً من الرقابة على ما تنشره الصحافي.

يوليو:

- النائب العام يعلن قانونا جديدا لمكافحة جرائم الإنترنت.

أغسطس:

- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تطلع جمعيات النفع العام على ضرورة إخطار الوزارة بجميع مراسلاتها مع كل الجهات.

- وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية يقول إن مشروع قانون جمعيات النفع العام الذي يتداوله

البعض موجود في الإدراج منذ 10 أعوام وأنه مجهول المنشأ، وأنه طرح كراي من قبل وزير سابق وتقرر أنه غير ملائم.

● المصدر: الصحافة الكويتية وموقع المؤشر الشهري لحرية التعبير



جمعيات النفع العام تنتظر توضيح «الشؤون» بشأن تناقض تصريحات وزيرها مع كتاب وكيلها

18 جمعية رفضت مشروع قانون تعديلها... وتكليف لجنة خماسية لمتابعته



أذاك الشيخ صباح الخالد إلى اجتماع موسع مع جمعيات النفع العام للتنسيق، ونحن كجمعية الخريجين، رفضنا هذا الاجتماع ولم نحضره، واعتبر أن النهج «السلطوي» الذي تتبعه الحكومة يعد انتقاصا للديمقراطية والحقوق الدستورية التي كفلها الدستور، متمنيا أن ترفع الدولة وصايتها عن مؤسسات المجتمع المدني، لأن هذا هو أساس الديمقراطية السليمة، مؤكدا أن جمعيات المجتمع المدني متى أعطيت الحرية، وانطلقت من دون وصاية من أحد، ومن دون تمويل من أحد، فستشكل مجتمعا مدنيا متكاملا، مطالبا الدولة بالنظر إلى المستقبل لا إلى الوراء.

رفض بالإجماع

وكانت رفضت جمعيات النفع العام، مشروع القانون المقدم من قبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل إلى مجلس الوزراء كبدل لقانون رقم 24 لسنة 1962 الصادر بشأن الأندية وجمعيات النفع العام، جاء ذلك في إطار دعوة جمعية الخريجين الى التداول في مشروع القانون، واتخاذ موقف موحد بشأنه، إذ حضر الاجتماع ممثلو 18 جمعية اتفقوا على تشكيل لجنة خماسية، مكونة من الجمعية الاقتصادية والجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية وجمعية الخريجين وجمعية الشفافية وجمعية المحامين، تكلف متابعة موضوع قانون الجمعيات وإصدار بيان يوضح موقف المجتمعين ورفضهم لمشروع القانون، إضافة إلى العمل على مشروع قانون بديل ينسجم مع الحريات الدستورية وواقع العصر، ويمنح مؤسسات المجتمع المدني مزيداً من حرية العمل لمصلحة المجتمع الكويتي، وقد عرضت الجمعيات في الاجتماع تأكيد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد أنه لن يقبل المساس بحريات المجتمع المدني، مبدئياً استعداداً للاستماع إلى وجهة نظر الجمعيات في كل الأمور التي تعنيها، وحرصه الشديد على ضرورة استمرار التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لضمان تماسكها من أجل تعزيز مكانتها وحريتها في العمل غير الحكومي ضماناً لدورها المجتمعي المتميز والمكمل لدور الدولة.

ولم ينظر إلى جمعيات النفع العام نهائيا على انها تعمل من اجل مصلحة الكويت ومصلحة المواطنين.

تحرك حكومي مضاد

وذكر أنه قبل عامين بدأ تحرك حكومي مضاد إزاء جمعيات النفع العام، مما جعل جمعية المهندسين تقترح إنشاء اتحاد لهذه الجمعيات، والحقيقة أن هذا كان امرا غريبا، إذ قامت جمعية المهندسين، بدعوة مجموعة من جمعيات النفع العام (لم تكن جمعية الخريجين من ضمنها) لمحاولة إنشاء جسم أعلى من الجمعيات، يتحدث باسمها آنذاك لمساعدة الجمعيات الجديدة التي لم تمنحها الحكومة ارضا ولا دعما، وفي النهاية ذايت الفكرة لأنه كان هناك موقف واضح مضاد لها، ولم تمض أشهر حتى تسربت البنا فكرة من المجلس الاعلى للتنمية والتخطيط (قبل تعديل مسماه الى المجلس الاعلى للتخطيط والتنمية) تمثل مضمونها في انشاء هيئة للرقابة على جمعيات النفع العام، على ان تتبع هذه الهيئة المجلس الاعلى للتنمية والتخطيط، لا وزارة الشؤون، لكن فكرة وجود هيئة رقابية على مؤسسات المجتمع المدني، كان امرا مرفوضا على طول الخط.

مسلسل مخطط ومدير

ومن السذاجة ان يفكر احد ان هذا التسلسل مصادفة، بل هو مخطط مدبر ومدرس، فعندما كان وزير الدولة لشؤون مجلس الامة عبدالهادي الصالح يصعد اعداد هيكل للوزارة، واذ داخل هذا الهيكل ادارة متخصصة في شأن المجتمع المدني وجمعيات النفع العام، ولا نعلم ما شأن وزير الدولة لشؤون مجلس الامة ان تتبع هذه الهيئة المجلس الاعلى للتنمية والتخطيط، لا وزارة الشؤون، لكن فكرة وجود هيئة رقابية على مؤسسات المجتمع المدني، وفي عام 2006 واستمرارا لمسلسل تقليص الحريات دعا وزير الشؤون

بعدم السماح بإشهار جمعيات النفع العام، الا لبنات «الأسرة»، تلت ذلك عدة محاولات حكومية لإنشاء جسم يعلو مؤسسات المجتمع المدني مثل هيئة الرقابة على جمعيات النفع العام التي كانت تتبع المجلس الاعلى للتنمية والتخطيط، وهي هيئة تابعة للهيكل الإداري لشؤون مجلس الأمة، وأخيرا وليس آخرا اللجنة التنسيقية التي دعا اليها توجه وزارة الشؤون لفرض ضوابط جديدة على إشهار جمعيات النفع العام، بغرض تقليص مساحة الحريات وتكميم الأفواه.

جمعية الخريجين

جمعية الخريجين إحدى جمعيات النفع العام التي رفضت كل أنواع الرقابة والوصاية التي فرضها وتقرضها الحكومة على مؤسسات المجتمع المدني، وكان لها موقف حازم وحاسم تجاه هذه الهجمة الشرسة ومظاهر التعدي على الحريات، وطالبت الجمعية برفع كل الضوابط عن إشهار جمعيات النفع العام، ويرفع الدعم الحكومي عنها، وأن يسمج لأي جماعة تتبنى فكرة معينا أو قضية ما بأن تشهر جمعية نفع عام تنطوي تحت مظلة القانون والآداب العامة، الامر الذي يثري العمل الاهلي، ويزيد من مساحة الحرية والديمقراطية. من جانبه، أكد رئيس جمعية الخريجين سعود راشد العنزي، أن الضوابط التعجيزية التي صرحت بها أخيرا وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، لا تعد الأولى من نوعها، بل هي محطة من محطات التعدي على مؤسسات المجتمع المدني، التي بدأت عام 1976 عندما حل مجلس الامة، أو ما عُرف بالانقلاب الأول على الدستور، ومنعت وزارة الشؤون وقتها إشهار جمعيات النفع العام إلا بموافقة من مجلس الوزراء، على الرغم من أنه سمح لبعض الشخصيات المحسوبة على الأسرة، وتحديد لبنات «الأسرة» بإشهار جمعيات نفع عام. وأضاف: المؤسف أن هذا النهج الحكومي استمر مع الجمعيات حتى بعد الغزو والتحرير، كان هذه الجمعيات سبية، ولا نفع من وجودها إلى أن ثبت العكس،

نفي الوزير وتأكيد الوكيل

قبل ايام اظهرت تصريحات وزير الشؤون بدر الدولية تناقضا مع تصريحات وكيله بشأن القانون، إذ حاول الوزير الدولية إخماد نار التوتر الذي أصاب جمعيات النفع العام من جراء تسير مشروع قانون جديد بخصوصها، حيث حصلت «الجريدة» على رسالة موجهة الى جمعيات النفع العام في الخامس من مايو الماضي موقعة من قبل وكيل الوزارة تنص على أن الوزارة قامت ب «إعداد مشروع بقانون جديد لتنظيم عمل جمعيات النفع العام... غطى كل الثغرات والسلبيات في القانون الحالي، وعكس المستجدات التي طرأت على عملها...»، وأضاف كتاب الوزارة الموقع باسم الوكيل (ناب عنه في التوقيع مدير إدارة) أن «المشروع معروض حاليا على مجلس الوزراء تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيال إصداره».

يذكر ان هذا الكتاب يتعارض تماما مع ما جاء على لسان الوزير الدولية في تصريح للزميلة «القبس» قبل ايام، جاء فيه أن «مشروع قانون جمعيات النفع العام الذي يتداوله البعض مجهول المنشأ، ولا تعرف من أعده، وهو موجود في الأدرج منذ عشرة أعوام»، كما نفى الدولية تعامل الوزارة مع هذا المشروع أو تداوله أو إرساله إلى إدارة الفتوى والتشريع أو مجلس الوزراء، مبينا أن المشروع ربما طرح من قبل «كرأي» على أحد الوزراء «الذي قرر أنه غير ملائم فوضعه في الأدرج حيث مكث طوال هذه السنين»، وفي مواز ذلك، لم يعلق الوزير أو الوكيل حتى كتابة هذه السطور عما نشر بشأن هذا التناقض في التصريحات، حيث ما زالت جمعيات النفع العام تنتظر توضيحا حول كتاب الوكيل الذي يناقش تصريحات الوزير.

ان التعديلات على الحريات ليست وليدة اللحظة، إذ بدأت محطات التعدي على مؤسسات المجتمع المدني، منذ الانقلاب الأول على الدستور عام 1976، عندما حُلت مجلس إدارات الجمعيات، وعين بدلا منها أعضاء من مجلس الوزراء، ثم جاء الحل غير الدستوري لمجلس الأمة عام 1986، الذي صاحبه قرار الحكومة

الطاحوس: لست متفائلاً بهذه الحكومة فهناك حكومة أخرى تقودها

قال إن هناك نية حكومية ميّبة لتقييد الحريات

● محيي عامر

قال رئيس الاتحاد الوطني لعمال الكويت خالد الطاحوس «إن جميع الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في الفترة السابقة بداية من قرار 282، والقرار المعدل لعام 2005، وقرار 1113 الخاص بقمع الإضرابات والاعتصامات العمالية بعقوبات لكل من يشارك فيها، تبدأ بالانذار وتنتهي بالفصل عن العمل، ومرورا بقرار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السابق اسماعيل الشطي بشأن عدم مخاطبة النقابات لأي جهة من جهات الدولة إلا من خلال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، ووصولا الى القرار الملغي رقم 666 الذي يعتبر بمنزلة «فضيحة»، كل هذه القرارات تؤكد وجود نية حكومية ميّبة لتقييد الحريات، وتكميم أفواه المجتمع المدني ومؤسساته».

وتابع: «اعتقد أن من يقول إن توجهات الحكومة اصلاحية مخطئ، ففي السابق عندما كانت الحكومة تتحدث عن برنامج اصلاحي وتتحدث عن محاربة الفساد استبشرنا خيرا، لكن اعتقد الآن أن الوضع يختلف تماما عن المرحلة السابقة، فنتتجه الحكومة الآن نهجا خطيرا مخالفا للدستور، ويتهكك الاتفاقيات الدولية ويحارب مؤسسات المجتمع المدني فالحقبة خطيرة جدا، ويبدو أن الحكومة مقدمة على اتخاذ اجراء ونوايا غير جيدة تجاه الدستور، لأن ما نراه وما نلمسه من قرارات صادرة من مجلس الوزراء بها قيود للحريات ومساس لمؤسسات المجتمع المدني، لذا يخيم في الأجواء أن هناك اجراء بنوون اتخاذه، وإذا كنا لا نعلم حجم هذا الاجراء، فإن القرارات الحكومية توضح لنا هذا الأمر». واستطرد الطاحوس «نحن متجهون الى تضيق الحريات، لأن القرارات التي اصدرتها الحكومة تشير نحو ذلك، وأنا لست متفائلا بهذه الحكومة، لأن هناك حكومة أخرى صاحبة القرارات، وليست بهذه الحكومة التي نراها على صفحات الصحف وفي اجتماعات مجلس الوزراء، فهناك حكومة هي من تقود البلد، وهي ايضا من تقوم بإصدار القرارات، واعتقد كما قلت سابقا أن الحكومة مختلطة في قراراتها».

وقال: «نحن ملتزمون بكتابات وكاتحادات عمالية بما نص عليه الدستور والاتفاقيات الدولية، وستصدي لكل قرار حكومي يقيد للحريات، ولن نخضع لأي قرار يخالف الدستور والاتفاقيات الدولية، ولا نعتقد الحكومة أنها ستتخذ قرارا مقيدا للحريات «وستنام مرتاحة البال»، فلن نسمح بذلك وستصدي لجميع قراراتها، ومشكلتنا مع الحكومة لن تنتهي بإلغاء قرار 666، فهذا قرار خطأ اصدرته وقامت بالغاثة، ولن نعطيها أكثر من حجمها، ولا ندين للناس أنها حكومة اصلاحية بالغائها القرار».

وأكد أن مؤسسات المجتمع المدني لن تلتزم بأي قرار مخالف للدستور والاتفاقيات الدولية، مستدلا بقرار قمع

أكد رئيس الاتحاد الوطني لعمال الكويت خالد الطاحوس عدم التزام مؤسسات المجتمع المدني بأي قانون يخالف الدستور والاتفاقيات الدولية، التي صادقت عليها دولة الكويت، مشيرا إلى أن مشكلتها مع الحكومة لن تنتهي، وستصدي لأي قانون يقيد الحريات التي كفلها الدستور.



خالد الطاحوس



الجريدة. تنشر المخطط الهيكلي الجديد (الجزء الثاني والأخير): مدينة العاصمة تلعب دور المركز الثقافي القومي



قدمت ورقة العمل الخاصة بالمساحات الأرضية التجارية دراسة تفصيلية للأنشطة التجارية داخل المنطقة الحضرية بصفة عامة ومدينة الكويت بصفة خاصة. وقد تم إجراء مسح وتحليل ميداني ومكتبي لعينة من القسائم التجارية داخل المدينة، الذي اوضح حجم المساحات الارضية التجارية داخل المدينة وتخصصاتها ذات الصلة.

مساحات الأراضي التجارية

طبقا لعينة المسح الميداني تضم مدينة الكويت داخل حدودها نحو 5% من اجمالي مساحة الأراضي التجارية ضمن المنطقة الحضرية التي تبلغ حوالي 9,4 ملايين متر مربع وتقدر الأراضي المخصصة للاستعمال التجاري أي التي تم تطويرها أو المقررة للاستغلال التجاري (أو المخطط لها) بمساحة تبلغ حوالي 33,3% للمساحات الأرضية التجارية لانشطة البيع بالتجزئة بنسب 45% و 46% على التوالي.

التوزيع المكاني للنشاط التجاري

وترتفع الكثافة بالمناطق الغربية والوسطى من منطقة القبلة على طول شارع فهد السالم ومنطقة الاسواق وسوق شرق على الواجهة البحرية لمنطقة شرق. أما باقي المناطق التجارية على طول الشوارع الرئيسية مروراً بشوارع الشهداء وأحمد الجابر وخالد بن الوليد والشوارع الأخرى فتعد كثافتها أقل.

المباني التاريخية

يعتبر الحفاظ على المباني التاريخية وكذلك المحافظة على المناطق التراثية عنصراً أساسياً للمخطط التنفيذي لمدينة الكويت. كما تعتبر مشاريع التجديد والترميم للمباني التاريخية وبرامج تحديد المناطق الأثرية أمراً ضرورياً وأساسياً لإنجاز برنامج حماية التراث الثقافي. وذلك بهدف دعم الاحساس بالفخر والانتماء لدى الشباب والأجيال القادمة. يوضح شكل رقم 17 الوضع الراهن من المناطق التراثية والمباني التاريخية وأسوار المدينة ومناطق الحماية الأثرية. هذا وقد تم تسجيل المباني والمنشآت التاريخية، أما مشاريع التجديد والأحياء فهي قيد التنفيذ، وهو برنامج طويل الأمد ويتوقع إكماله بنهاية فترة الخطة.

من جانب آخر، يتم تحديد معايير التنمية وتطوير المباني التاريخية ومناطق الحماية الأثرية من خلال المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالتنسيق مع بلدية الكويت، وذلك لضمان التطوير وفق الأسس والمعايير اللازمة من حيث الاستعمال والشكل ومواد البناء والألوان وتضلع إدارة الآثار بالمجلس الوطني بالمحافظة على المواقع الأثرية وضمان اتخاذ الإجراءات اللازمة عند حفر المواقع. وفي النهاية فإن التنمية المقترحة ضمن تلك المواقع المحددة يجب أن

تحتل بالمهتمة والتنسيق اللازمين وفق معايير التطوير والتنمية التي يضعها قسم المحافظة على المباني التاريخية ببلدية الكويت والمجلس القومي للثقافة والفنون والآداب.

الاستعمالات التجارية

تمتد الاستعمالات التجارية من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي من مركز المدينة باستثناء منطقة مشروع إسكان الصوابر. ويلاحظ وقوع أغلبية الاستعمالات التجارية داخل الشكل الدائري (البيضاوي نسبياً) المحدد بشوارع عبدالله الأحمد وشوارع الشهداء.

الاستعمالات الحكومية تقع أغلبية المباني الحكومية جنوب شارع البيضاوي التجاري جنوب شارع الشهداء وهذه المباني تمتد من شارع خالد بن الوليد نحو الغرب حتى تصل إلى مقبرة الصالحية في نطاق ذلك تقع وزارات الداخلية والأوقاف والأشغال العامة ومجمع الوزارات الذي يشتمل على (وزارة المالية والعدل والإسكان والتجارة والصناعة والشؤون الاجتماعية ووزارة الإعلام ومبنى التلفزيون والمقر الرئيسي لمبنى محافظة العاصمة).

تركز المناطق السكنية في الجزء الشمالي الشرقي من المدينة وتمتد شمالاً وجنوباً بين شارع الخليج والجزء الشرقي من الطريق الدائري الأول، ويستغنى عن ذلك منطقة الصوابر (مشروع إسكان الصوابر) إذ يقع في وسط المنطقة البيضاوية (الدائرية) قريباً من شارع الشهداء. كما يلاحظ أن محور المناطق السكنية بواجهات تجارية (استعمال مختلط تجاري- سكني) يمتد على طول شوارع أحمد الجابر وخالد بن الوليد والشهداء ومبارك الكبير.

تقع منطقة الصناعات الحرفية والخدمية بمنطقة شرق في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة، التي تمتد من شارع خالد بن الوليد شرقاً إلى مبارك الكبير غرباً. وقد صدرت القرارات التنظيمية بنقل تلك المنطقة خارج المدينة ولم يتم التنفيذ حتى الآن، تقع منطقة الصناعات الحرفية والخدمية في موقع رئيسي داخل المدينة وتشغل مساحة كبيرة نسبياً، ويمكن إعادة تنظيمها بشكل أكثر كفاءة وباستعمالات ملائمة لاستعمالات الأراضي المحيطة.

يتميز الشريط الشمالي الممتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي على طول طريق الخليج باستعمالاته المتعددة الجزء الأوسط المقابل للمنطقة الحكومية، المتمثلة في قصر السيف ومجلس الوزراء، بتردد يبعد من المباني الثقافية والاجتماعية (المسجد الكبير، وزارة

التخطيط، المتحف القومي. الخ)، أما الجزء الشرقي فهو منطقة سكنية بشكل أساسي وتحتوي على مشاريع السكن الاستثماري التي يقطعها فقط قصر دسمان الفسح، أما الجزء الغربي فيشتمل على أنواع مختلفة من استعمالات الأراضي بكثافات منخفضة والتي يسيطر عليها وجود مجلس الأمة.

المباني ذات القيمة والمناطق الترفيهية

تنقسم الواجهة البحرية إلى ثلاث مناطق رئيسية:

- المنطقة الشمالية الغربية وتحتوي على الحدائق ومناطق الترفيه المفتوحة الواسعة لمدينة الكويت (بجانب الكويت- اكوابار- النوادي الصحية. الخ) ويعتبر التطوير التجاري لمنطقة سوق شرق وملحقاته استعمالاً مختلفاً ضمن تلك المنطقة.

- المنطقة الوسطى التي تتميز بوجود المباني الحكومية الضخمة المتمثلة في قصر السيف ومجلس الوزراء.

- المنطقة الغربية منطقة مفتوحة وخالية من الاستعمالات والتي يشكل موقعها الاستراتيجي فرصة كبيرة لمشاريع التنمية المستقبلية.

المناطق الترفيهية والخضراء المكشوفة تستغل المنطقة الواقعة بين شارع السور والطريق الدائري الأول جنوب المدينة كمساحة خضراء خضراء يفسل المدينة عن باقي المنطقة الحضرية. خصصت تلك المنطقة للاستعمالات الترفيهية والمناطق المفتوحة والحدائق العامة، يخترق تلك المنطقة المحور الرئيسي الذي يربط المدينة بالمنطقة الحضرية، بالإضافة إلى بوابات المدينة القديمة. بوابة الجهراء، بوابة الشامية، وبوابة الشعب.

تحليل استعمالات الأراضي الحالية

بعد التحرير من الغزو العراقي الغاشم ركزت الدولة على إرساء الأمن في أرجاء البلاد، والبحث عن رؤية جديدة للمور الإقليمي والعالمي الذي يمكن أن تقوم به، أن تحديد رؤية لشخصية الدولة هي من الأساسيات التي تجعل الأهداف العمرانية المطلوب تحقيقها واضحة والوصول إليها يكون بشكل سريع وفعال. ومن هذا المنطلق، بنى المخطط الهيكلي فكرة التطوير للمدينة الكويت على ضرورة تفعيل دورها باعتبارها عاصمة للدولة التي تمثل مركز اتصال رئيسي وجوي يربط بين دول الشمال (كالعراق، وإيران ودول

يعتبر الحديث عن تغيير استعمالات المقابر أو نقل الرفات قضية حساسة

غرب آسيا، ودول الجنوب المتمثلة في دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة الى ضرورة التوازن بين عناصر التنمية العمرانية من توزيع متجانس للسكان مع توفير فرص العمل والمرافق والخدمات بشكل متميز، حتى يمكن الارتقاء بصورة المدينة والوصول بها الى تنمية واقعية تخدم الطموحات والأمال المعقودة عليها.

ان تحليل طبيعة استعمالات الاراضي لمدينة الكويت، وكذلك تحليل نسب الاستعمالات المختلفة سوف يقودنا إلى فهم المؤثرات المختلفة المشكلة للنمو العمراني بالمدينة، وتعتبر هيمنة استعمالات الأراضي التجارية للبيع بالتجزئة والمكاتب الخاصة مع وجود المنشآت الاجتماعية والثقافية الاساسية نموذجية للدور الرئيسي للمدينة كعاصمة للدولة. هذا بالإضافة الى وجود الوزارات الحكومية والمكاتب الرئيسية للمؤسسات والهيئات الحكومية التي تمثل الدور التقليدي للعاصمة، ونتيجة المركزية الناجمة عن تركيز المباني الحكومية، ظهرت المشاكل العمرانية الحالية التي تعانيها المدينة، والتي تتمثل في الانحزام المروري والمزاري، وارتفاع ثمن الأراضي بشكل غير متوقع.

تحتل الاستعمالات السكنية حوالي 9,2% فقط من اجمالي اراضي المدينة منها 66% مخصصة للسكن الاستثماري، وقد أدى هذا الى غياب الحياة في مركز المدينة أثناء فترات المساء تمت مواجهة هذه المشكلة في المدن العالمية بتخصيص مساحات سكنية داخل المدينة لكي تستوعب الشقق الفندقية للأسر الصغيرة، ومع ذلك فإنه ينصح بتعزيز مدينة الكويت بتقديم انواع معينة من الاسكان والشقق السكنية، التجارية التي تؤدي إلى دعم وانا عاش الحياة الحيلية داخل المدينة.

المناطق التجارية

تشغل المناطق التجارية حوالي 11,70% من اجمالي الأراضي في المدينة، وبالرغم من ان 42% من المساحات الأرضية بالدور الأرضي تكون للاستعمال التجاري للبيع بالتجزئة، الا ان الاستعمال التجاري لا يسيطر على الدولة هي من الاساسيات بالمدينة بعكس المساحات التجارية المخصصة للمكاتب.

تشكل الوزارات والمؤسسات الحكومية حوالي 11,8% فقط من اجمالي الأراضي بالمدينة، وهذا يوضح ان تلك المساحة تزيد قليلا على نسبة الأراضي التجارية، وهي ليست وظيفة مسيطرة داخل المدينة وتبلغ نسبة المساحات المخصصة

للاستعمالات التجارية والحكومية معا حوالي 23% من اجمالي مساحة المدينة لتعكس الدور الرئيسي لها كمركز رئيسي للوظائف التجارية والحكومية بالدولة. تشكل كل من المرافق الصحية والتعليمية حوالي 3% من اجمالي مساحة المدينة، وهذه المرافق تخدم سكان المدينة بصفة أساسية، وهي كافية لعدد السكان الحالي، ومن الملاحظ ان المستشفيات والمدارس الخاصة تخدم ايضا بصفة جزئية السكان من المناطق المجاورة الاخرى بالمنطقة الحضرية بصفة عامة ومن محافظة مدينة العاصمة بصفة خاصة.

المنشآت الثقافية

وتغطي المنشآت الاجتماعية والثقافية (من مراكز الفنون القومية والمتاحف والمكتبات وصالات المحاضرات الرئيسية والنوادي الثقافية والادبية والفنية ومراكز الفنون الجميلة والتطبيقية) حوالي 1,5% من اجمالي اراضي المدينة، وهي تشكل نسبة معقولة إذ ان من المتوقع ان تلعب مدينة العاصمة دور المركز الثقافي القومي.

تنقسم المناطق الصناعية داخل المدينة الى موقعين مميزين ومنفصلين وهما معا يشكلان حوالي 1,75% من اجمالي اراضي المدينة. وهما عبارة عن ورش عمل قديمة من المقرر أن يتم نقلها على مراحا في المخطط الهيكلي الثالث لدولة الكويت. وحاليا تقوم الورش بدورها كورش اصلاح وصيانة سيارات، وهذه مهمة يمكن أن يتم ربطها بمرافق الخدمات المحلية التي تخدم المنطقة السكنية في نسق مكاني يتكون من مجموعة صناعية صغيرة. الغرض هو ضمان الخدمة الأفضل للمجتمع السكاني الذي يمكن الوصول اليه مباشرة.

يتم توفير المناطق الخضراء والحدائق المنتظمة بمستوى مقبول من الخدمات وهي تشغل حوالي 6,4% من اجمالي اراضي المدينة. تعرف المناطق الخضراء بأنها تلك المواقع الكبيرة الفسيحة التي تغطي الحزام الجنوبي على طول الطريق الدائري الأول، والتي تسمى (بالخضريج) والمنطقة الساحلية الشمالية الغربية عند الواجهة البحرية عند القبلة، التي تطل على ساحل الخليج، وكذلك المواقع الشرقية الشمالية غير محددة المناطق والممتدثرة داخل المدينة. النسبة التفضيلية لكل استعمال موضحة بالجدول 12، التي تشكل أكثر من 11,5% من اجمالي الأراضي. في سياق التخطيط الطبيعي التفصيلي للضرورة للموظفين والزائرين ضمن حدود القسيمة. وعليه دراسات المناطق العملية يجب أن

يتم دمج تلك المواقع بشكل فعال ضمن نطاق استغلال الأراضي بالمدينة بطريقة أكثر فعالية. تشكل مساحات الأراضي المخصصة والخالية بنسبة 16% من اجمالي أراضي المدينة، هذه المساحات هي عبارة عن المقابر ومواقف السيارات السطحية وساحات خالية. في سياق المشاكل الحالية للانحزام المروري وعدم توزيع مواقف انتظار السيارات بشكل متجانس على المدينة، فإن الحجم الحالي لمواقف انتظار السيارات والتوزيع المكاني لها يجب اعاده تقييمه في سياق نظام الإدارة المرورية لاستخدامها بشكل فعال.

نقل المقابر

تشكل المقابر ايضا نسبة كبيرة من استعمالات الأراضي بالمدينة ويعتبر الحديث عن تغيير استعمالاتها او نقل الرفات إلى امكنة بعيدة عن النمو العمراني قضية حساسة من الناحية الشرعية، إلا أنه لا بد من ايجاد آلية وطريقة لاعادة استعمال تلك المساحات خلال فترة الخطة طويلة الأمد، تشكل المواقع الشاغرة حوالي 8% من اجمالي الأراضي وهي تعكس الاستغلال غير الجيد لإمكانات التنمية داخل المدينة، كما انها توضح ايضا الحاجة الملحة لفعال إلى منظومة استعمالات اراضي المدينة، وهو ما يعكس غياب المخطط التفصيلي للمدينة والدراسات التفصيلية لمناطق العمل لتتمدد مكوناتها والسباق العمراني لتقديم امكانياتها.

يجب النظر بجدية إلى موضوع استعمالات الأراضي القائمة بصفة عامة وللمدينة الكويت، وأجراء الدراسات التفصيلية لكل نوع من انواع هذه الاستعمالات في سياق كل منطقة وطبقا لأهداف التنمية، ويتم تحديد وتقديم هذه الامور لاحقا كجزء من المخطط الهيكلي المقترح لمدينة الكويت بالإضافة إلى ضوابط التنمية «إطار السياسة العامة الذي سيقدم في ما بعد في سياق المخطط الهيكلي المقترح».

النسيج العمراني للنشاط الاقتصادي

الهيكل الحالي والتي تبلغ 2,6 متر مربع/ الفرد «ورقة عمل المساحات الأرضية»، لا تشكل مفاجأة في حالة مدينة الكويت كونها قادرة على توفير حجم أكبر وأنواع مختلفة من الأنشطة.

إن المساحات الأرضية التجارية الملزم بها والمقررة التي تبلغ حوالي 3,46 ملايين متر مربع لا تخدم مدينة الكويت فقط (وذلك بتطبيق المعايير العامة) بل تقوم بدور المركز التجاري للعاصمة الذي يخدم سكان دولة الكويت الذي يشكل فيه التسلسل الهرمي للمساحات الأرضية التجارية الموضحة أعلاه.

من المتوقع تنفيذ الزيادة في المساحات الأرضية التجارية لحوالي 1,91 مليون متر مربع بشكل تدريجي خلال الخمس والعشرين سنة القادمة. ينبغي أن يتم توجيه ذلك ومراقبته بشكل مستمر (كل خمس سنوات في إطار مراجعة وتحديث المخطط الهيكلي) بهدف تجنب التغيرات غير المتوقعة التي يمكن أن تؤدي إلى عقبات سلبية خطيرة. والتي قد تحدث نتيجة زيادة حجم الوظائف داخل المدينة وزيادة حركة المرور بدرجة كبيرة. وهذا والعنصران معا سوف يؤثران سلبا في بيئة العمل والحياة داخل المدينة وبالتالي خلق عواقب اقتصادية غير متوقعة. لذلك فإن إعداد نموذج مروري للنقل والمواصلات واستخدام نظام نقل

يوضح المخطط التنفيذي لمدينة الكويت كل الأنشطة التجارية وأنواعها ونسقتها العمراني وتحتوي منطقة القبلة على أغلب الأنشطة التجارية داخل المدينة من حيث حجم المساحة. وهي تحقق الشكل العمراني الأفقي بالمنطقة التجارية المركزية (ممثلا في منطقة الاسواق القديمة) والشكل العمراني الشريطي (ممثلا بالمحور التجاري لشارع فهد السالم).

ويظهر النوعان الآخران من الاشكال جميع الأنشطة التجارية المتعددة المراكز وتقاطع محاور الشوارع التجارية. يمتد النوع الأول على طول الشوارع الرئيسية المتمثلة في شارع الشهداء وشارع أحمد الجابر وخالد بن الوليد، بينما يقع الثاني شمال منطقة شرق (على طول شريط الواجهة البحرية) عند شبه الجزيرة الصناعية لمنطقة سوق شرق.

لا يمكن إجراء مقارنة بين العرض والطلب داخل المدينة من حيث المساحات وعدد السكان بها نظرا إلى الوضع المتميز لمدينة الكويت ولكنها مركزا للأنشطة التجارية سواء كانت المساحات التجارية لتجارة البيع بالتجزئة او مساحات المكاتب الخاصة التي توفر تلك الخدمات والاستعمالات للمنطقة الحضرية. كما أن زيادة العرض الذي يفوق الطلب المقرر حسب المعدلات المقررة بالمخطط

تجارة البيع بالتجزئة ستسيطر على الاستعمالات التجارية بمدينة الكويت



مواطن شريف «اعتقل» صديقه المطلوب عند «السالمي»



خلف الراجحي

موظف شريف رفض بيع ذمته مقابل بضعة دنائير، وأبلغ رئيس منفذ السالمي بالإتابة الرائد أحمد الوعلان الذي وضع مخططا بالتعاون مع رجال الأمن بالمركز لضبطه، فتم اعتقاله بتوجيهات من مدير منافذ الحدود العقيد خلف الراجحي وتمت إحالته على جهة الاختصاص، وجار التحقيق معه.

● **عمر الراشد**

ألقي رجال أمن منفذ السالمي القبض على سوري مطلوب للسلطات الامنية بعدة تهم، عندما اراد الخروج من الكويت بالاتفاق مع موظف بالسالمي لقاء مبلغ وصل الى 1500 دينار، وكان السوري ويعمل في إحدى الشركات الكبرى مطلوباً لعدة قضايا مالية ومدنية، وصدر في حقه حكم بالسجن عدة اعوام، وعندما أيقن بعدم وجود مكان ينجيه من القبض عليه اراد الهروب من البلاد بصورة غير مشروعة، فاستغل معرفته بمواطن يعمل بوظيفة مدنية في منفذ السالمي، واتفق معه على أن يسهل خروجه من المنفذ لقاء 1500 دينار عندما ينجح في تهريبه، وافق المواطن على ذلك، واتفق معه على أن يخرج من المنفذ أمس الاول، عندما يكون موجودا على رأس عمله لتكون الامور سهلة، وافق السوري على ذلك، وأخذ جميع أغراضه ونهيا للمهرب. ولما جاء في الوقت المحدد الى المنفذ، اتصل بالموظف فأخبره أن يأتيه في إحدى كبائن ختم الجوازات، ففتوحه اليه وأعطاه المبلغ المتفق عليه ليفاجأ بأنه

لولا الخميس لنجح نزيل «المركزي» في تهريب الحشيش خبأه في احشائه خلال تلقيه العلاج بمستشفى الفروانية

عمر الراشد



السجن المركزي

في منطقة المقعدة، فأحاله على غرفة خاصة للكشف عليه، وهناك تبين أنه حشاً مؤخرته بالحشيش، فتم ضبطه، وأبلغ حرس البوابة مدير السجن المركزي بالوكالة المقدم سنافي العمجي، الذي أمر بإحالة جميع النزلاء الذين كانوا يرفقته في الحافلة بالإضافة الى أفراد الشرطة الثلاثة المرافقين لهم الى ادارة المباحث الجنائية، وسجلت قضية وجار التحقيق. ولنا ملاحظات

أولا كيف تم تزويد المسجون بالحشيش في وجود رجال الشرطة الثلاثة؟ هل تم تزويده به في المستشفى أم في الحافلة أم في المسافة التي قطعها السجناء مشيا من الحافلة إلى العيادات التخصصية؟

ثانيا من المفترض أن يرافق كل نزيل يخرج من السجن المركزي لأي أمر كان شرطيان، ليتمكننا من ضبطه ويمنعان أي محاولة للهروب، فكيف تسمح ادارة السجن بأن يكون ثلاثة من رجال الشرطة فقط في رفقة هؤلاء المساجين؟

اكتشف رجال امن السجن المركزي أمس عملية تهريب مخدرات (حشيش) بدسها في احشاء مواطن نزيل كان قد غادر السجن برفقة تسعة آخرين ما بين منهم بالاتجار في المواد المخدرة ومحكوم في قضايا أخرى لتلقي العلاج في مستشفى الفروانية، وكان ثلاثة فقط من رجال الأمن يرافقونهم الى المستشفى، ولم يشعر أي منهم بما يريب خلال رحلتي الذهاب والإياب ربما لانشغالهم بعدم هرب أي منهم في ظل عدم التناسب بين عدد المتهمين وعددهم، وسارت الرحلة طبيعية من السجن المركزي إلى العيادات المتخصصة حيث تلقوا العلاج وتهبأوا لرحلة العودة، ثم وضع رجال الشرطة الاصفاذ في أيدي المساجين، وعادوا الى المركزي عبر حافلة مخصصة لنقلهم، وعندما وصلوا الى بوابة السجن، لاحظ حارس السجن الذي يقف في البوابة رقم (2) ويدعي العريف عبدالله الخميس أن أحد النزلاء يأتي بحركات تنم عن عدم الراحة وخصوصا

ثالثا الحافلة التي توفرها ادارة السجن المركزي لنقل السجناء متهاكمة وغير آمنة. وأخيرا... كيف يكون الضبط

فنيون من «الصحة» يسرقون شراشف «الولادة»

بالسرقة وتمت احالتهم على جهة الاختصاص». كانت مصادر صحية مطلعة أكدت أن مجهولين قاموا مساء أمس الأول بسرقة مخازن مستشفى الولادة، مشيرة إلى أن المسروقات عبارة عن أصباغ ومناهيل وشراشف وصابون ومفروشات وغيرها، مبيئة أن رجال الأمن القوا القبض على ثلاثة من فئبي قسم الهندسة، وهم حاليا في أيدي رجال المباحث.

وكانت عملية الضبط بقيادة مدير مباحث العاصمة المقدم بدر الغضوري ورجال مباحث العاصمة.

تمكن رجال مباحث العاصمة من ضبط ثلاثة اشخاص يعملون بوزارة الصحة متلبسين بسرقة أدوية وقرطاسية وأجهزة ومعدات ومواد أخرى تخص الوزارة، وذكرت وزارة الداخلية في بيان لها أمس أن «المعلومات الواردة من المصادر السرية أشارت الى وجود تشكيل عصابي يتكون من متخصصين في تلك السرقات»، مضيفة أنه «بعد اجراء التحريات اللازمة تم اعداد احد الكمائن للمتهمين الثلاثة وتم ضبطهم متلبسين

مواطن يعتقل بالعصا ثلاثة اقتحموا منزله

اعتقل مواطن ثلاثة شبان تتراوح أعمارهم بين عشرين وخمسة وعشرين عاما كانوا في حال غير طبيعية داخل منزله في منطقة القصور أمس الاول، وكان المواطن ثامنا في منزله قريبر العين، حين سمع أصوات تحركات غريبة داخل منزله، فاستيقظ من نومه وتوجه الى مصدر الصوت، فتبين أن الصوت مصدره ثلاثة اشخاص اقتحموا منزله على غير هدى بعد أن ذهب عقلهم من جراء ما تناولوه من مخدرات، فأخذ المواطن عصا خشبية، وأبلغ شرطة البلاد، وبادر باقتحام مجلسهم، وأمسك بأحدهم، موهما إياهم بأنه يحمل سلاحا، فخافوا جميعا وخروا على الأرض جالسين حتى جاء رجال الشرطة وأمسكوا بهم، وتمت إحالتهم على مخفر مبارك الكبير، وسجلت قضية وجار التحقيق.

«إدارة البحث» تعتقل عشرة آسيويين مخالفين في فنادق راقية

خلال حملة للتخلص من العمالة السائبة والهامشية

اعتقل رجال ادارة البحث والمتابعة عشرة آسيويين مخالفين لقانون الإقامة والعمل في البلاد، يعملون في فنادق مختلفة في منطقة السالمية، وكان رجال الإدارة من شعبة الفنادق بقيادة رئيس الشعبة النقيب محمد المطيري شنوا حملة أمنية في عدد من فنادق منطقة السالمية امس الاول، وعثروا على عشرة من مختلف الجنسيات الآسيوية، من بينهم أربع سيدات، جميعهم مخالفون لقانون الإقامة، ويعملون في ستة فنادق في منطقة السالمية بعد أن دققوا على عدد كبير من الفنادق، وتبين أن العمالة المخالفة تعمل في قطاعات حيوية داخل الفنادق، وتم اعتقالهم وإحالتهم على ادارة البحث والمتابعة.

الحملة كانت بتوجيهات من مدير ادارة البحث والمتابعة بالإتابة العقيد نجيب الشطي، وبقيادة النقيب محمد المطيري ورجال شعبة الفنادق. يذكر أن شعبة الفنادق ستشن حملة أمنية كبيرة على كل فنادق البلاد بلا استثناء، تطبيقا لأوامر وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، ووكيل الوزارة الفريق أحمد الجيب بالعمل على توفير الأمن من خلال تخليص البلاد من العمالة السائبة والهامشية، التي تهدد أمن البلاد والمجتمع.



معتقلو الفنادق الراقية

2495103/4/5/6

فاكس: 2495107

د. عبدالله المنصور

استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني
- من جامعة آخن
- عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

د. حسام عبد الفتاح

د. حسام عبد الفتاح

استشاري الأذن والأنف والحنجرة

رئيس كلية الجراحين الملكية (أدنبرا)

- علاج وجراحة ارتشاح الأذن الوسطى
- علاج وجراحة اللوزتين واللحمية
- علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناظير بالموجات الصوتية والليزر
- علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى

57 39 277 • 57 45 111 • 88 66 77

السالمية، شارع سالم المبارك، خلف مجمع ليلى جاليري

الخط الساخن

225 22 55

www.unitedlabs.com.kw

حلول مخبرية متكاملة

المتحدة للمختبرات

Comprehensive Laboratory Solutions

United Laboratories

لأسرة صحية خالية من الأمراض مجموعة فحوصات مخبرية ما قبل الزواج على أحدث الأجهزة لدى

مختبر المتحدة المركزي للتحاليل الطبية

فحوصات عن الأمراض الوراثية والمعدية والجنسية

أيام العمل من السبت إلى الخميس ٠٨:٣٠ صباحاً إلى ٠٩:٠٠ مساءً

خدمة منزلية لجمع عينات الدم

د/ عبدالرازق السيد

عيادة

د/ عبدالرازق السيد

استشاري جراحة العظام

والعمود الفقري

البورد والزمانة الكندية

لجراحة العظام والعمود الفقري

عيادة الميدان

Maidan Clinic

SMILE

2 2 3 3 8 8

2 2 3 3 8 8

2 2 3 3 8 8

2 2 3 3 8 8

2 2 3 3 8 8

2 2 3 3 8 8

2 2 3 3 8 8

2 2 3 3 8 8

بيان

BAYAN DENTAL

لطب الأسنان

5730050 / 60

2497797 / 87

السالمية

الكويت

د. نيدار الفار

بنيد الفار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية

الدور السابع - تليفون: 2232724

مستشفى دار الشفاء

للصحة يد ترعاها

802 555 , Ext: 333

Mobile: 6131 101

www.daralshifa.com

مستشفى دار الشفاء

للصحة يد ترعاها

802 555 , Ext: 333

Mobile: 6131 101

www.daralshifa.com

مستشفى دار الشفاء

للصحة يد ترعاها

802 555 , Ext: 333

Mobile: 6131 101

www.daralshifa.com

وذلك على أيدي فريق طبي متخصص ومتميز يضم استشاريين في أمراض القلب والشراريين؛

د. فريده الحبيب

د. أحمد علاء الدين

د. سعد الكندري

د. جمال الفضلي

كما يتم تشخيص الحالات التالية:

- أمراض صمامات القلب ومضاعفاتها
- اضطراب نظم القلب وزرع البطاريات بالحالات الطارئة (Pace Maker)

كما تقدم وحدة القلب الخدمات التشخيصية التالية:

- إجراء قسطرة القلب التشخيصية والعلاجية
- إجراء سونار القلب (جهاز جديد ومتطور ثلاثي ورباعي الأبعاد)
- إجراء إختبار جهد القلب (Stress Test)
- إجراء مراقبة نبض القلب لـ 24 ساعة (HOLTER)
- إجراء مراقبة ضغط الدم لـ 24 ساعة (ABPM)

قسم القلب والقسطرة

يتفرد مستشفى دار الشفاء في القطاع الخاص في دولة الكويت بوجود قسم قلب متخصص يقوم بما يلي:

- تشخيص وعلاج ضيق الشرايين التاجية؛
- إستقبال مرضى الذبحة الصدرية والقلبية والألام الصدرية على مدار الـ 24 ساعة وعلاجهم إما بالأدوية المضادة للتجلط أو بالتدخل الفوري بواسطة القسطرة
- تشخيص وعلاج حالات هبوط عضلة القلب والأزمات الرئوية العادة على مدار الـ 24 ساعة وعلاجهم في وحدة العناية القلبية المركزة حيث يتوفر التالي:

- طاقم طبي متخصص
- أجهزة مراقبة متخصصة للحالات القلبية
- أجهزة مساعدة لوظيفة عضلة القلب (IABP) يتم إستعمالها بالحالات الحرجة

محمد سليمان *



Mohamed Sleiman

الحرائق بكل أنواعها هي التي تفوز هنا غالباً بسبب الإهمال والكسل واللامبالاة وقلة الحيلة أيضاً. في أوائل السبعينيات احترقت دار الأوبرا التي شُيّدت في عصر الخديوي إسماعيل وكنت أحد شهود ذلك الحريق الهائل الذي أفتقرس الدار أمام أعيننا وكان جنود الإطفاء يحاولون كعادتهم بإمءاء فقط صد غيلان النار دون جدوى، واحترق في ذلك الصباح البعيد جزءٌ عزيزٌ من التاريخ واحترقت معه مُنْع صغيرة شخصية لي، فقد كانت الدار تحرس في ذلك الزمن على تقديم عروض فنية وموسيقية شبه مجانية صباح يوم الجمعة من كل أسبوع، وكنت من رواد هذه العروض النهارية.

وتتابعت الحرائق فاحترق قطار الصعيد بركابه ومسرح قصر ثقافة بني سويف ومعه أكثر من خمسين كاتباً وناقداً مسرحياً واحترقت العبارة «السلام» وغرقت في البحر الأحمر ومعهما أكثر من ألف مواطن احترقت قلوب أسرهـم في الأيام الأخيرة بعد صدور حكم محكمة الجench الذي برا صاحب العبارة وعضو مجلس الشورى المعين «ممدوح إسماعيل» ثم احترق الجحيم الذي ابتلع جزءاً آخر من التاريخ وأثار عواصف الألم والشماتة والتشفي والسخرية من الحكومة الذكية وأجهزتها التي فضح الحريق تخطيطها وترهلهما وإهمالها وغيايها عن العصر وعجزها عن مواجهة الكوارث وحماية التاريخ والتراث.

أكثر من ثلاثة عقود وتصف تفصل بين احتراق دار الأوبرا ومبنى مجلس الشورى تبدل فيها رد فعل الناس من الحزن والأسى على احتراق دار الأوبرا إلى التشفي والسخرية واللامبالاة بعد احتراق مبنى مجلس الشورى، وهذا التبدل يجربنا إلى الحديث عن حرائق أخرى غير مرئية، حرائق أخطى وأكبر وأقدر على التدمير لأنها تعمل ببطء وبعبداً في القاع وبلا دخان أو ضجيج أو محاولات جادة للإطفاء، وقد نجحت هذه الحرائق على مدى ربع قرن في تغيير شكل وملامح المجتمع، وقد كان احتراق الطبقة الوسطى وانحسار دورها هو أهم هذه الحرائق وأخطرها، وهو سبب ما يعانيه المجتمع الآن من ارتباك واحتقان وتوتر وتهيج للافئجار، فحتى أواخر السبعينيات ظلت هذه الطبقة عرضة وقوية وقادرة على قيادة المجتمع وحمايته وضمان استقراره، وظل التعليم يضيخ ويضيف إليها دماً جديداً وأجيالاً من المهنيين والمتقنين وأساتذة الجامعات والقضاة وغيرهم، لكن سياسات الانفتاح والنهب والخصخصة وشيوع الفساد والقرارات الاقتصادية العشوائية أحرقت الشريحة الكبرى من هذه الطبقة، وهبطت بها إلى القاع ثم تكلفت البطالة وموجات الغلاء المتلاحقة بإحراق قيمها وأحلامها وقدرتها على الصمود، وأشير إلى اعتصامات المهنيين واحتجاجاتهم العديدة وإلى البطالة التي يعانيها الأطباء وإلى بيانات نقابات «الأطباء الصبالة- أطباء الأسنان» التي نُشرتْها الصحف في الفترة الأخيرة، والموجهة إلى أولياء أمور الطلاب المنقوقين الراغبين في إلحاق أبنائهم بكليات الطب والصيدلة وطب الأسنان لكي تحذرهم من هذه البطالة التي تتصاعد وتدعوهم إلى دراسة سوق العمل واحتياجاته، ومن احتراق الطبقة الوسطى إلى احتراق الشفافية والمصادقية والانتماء والثقة بالنظام وجدوى التعليم وهيبة الدولة وصورة المستقبل، حرائق لا تحصى ظلت على مدى ربع القرن الأخير تهد وتكد وتبدل الولاء وتحشو رجل الشارع بالمرارة والقنوط والاغتراب، وكان من الطبيعي أن يسخر البعض من فكرة الوطن والمواطنة ومن أغنية «مصر هي أمي» وأن يشعر أنه مواطن من الدرجة الثالثة وفي العاشرة رأئت عن الحاجة تسعى الحكومة إلى التخلص منه أو إرهابيه وتجوبيعه في الوقت الذي تدل فيه الأثرياء ورجال الأعمال وناهبي البنوك وناشري الفساد والمحتركين والمتاجرين بجمائته ومعاناته، لذلك سات الشماتة والتشفي واللامبالاة والسخرية من الحكومة وعجز أجهزتها بعد احتراق مبنى مجلس الشورى الذي يراه الناس مجلساً لا يخلصهم ولا يشعر بهم ولا يضعهم في حساباته ولا يحنأز إلا إلى رجال الأعمال والمحتركين وكبار المسؤولين وأصحاب العبارات المحترقة والغارقة.

***** كاتب وشاعر مصري

د. عبد الحسين شعبان *



Dr. Abd al-Hussein Shaban

Dr. Abd al-Hussein Shaban

يوم تسلم نيكولا ساركوزي مفاتيح قصر الإليزيه كان ملف الهجرة والمهاجرين في فرنسا قد تضخم على نحو لم يسبق له مثيل، وقد يكون الملف الأكثر سخونة على المستوى الأوروبي أيضاً، لاسيما بعد تعزيز الاتحاد الأوروبي في السنوات الأخيرة وانضمام دول جديدة إليه، خصوصاً بعض دول أوروبا الشرقية، الأمر الذي احتاج إلى جهود مشتركة لمواجهة تحديات الهجرة وعلاقة ذلك بقضايا الإرهاب وعيور بعض الإرهابيين الحدود، كما أن المسألة تتطلب جهوداً مضنية على مستوى كل دولة أوروبية أيضاً، خصوصاً موضوع الاندماج والهوية واللغة والدين واحترام الخصوصية الثقافية، إضافة إلى احترام اللوائح والمواثيق الدولية بشأن حقوق الإنسان وقوانين اللجوء والعمل الدولية بشأن حقوق المهاجرين والعمل، الأمر الذي يتطلب بالمقابل احترام المهاجرين للقوانين والأنظمة المرعية. وهذه إشكالات جدية واجهت أوروبا، كما واجهت فرنسا بشكل خاص ودفعت الأمور باتجاه اندلاع أعمال شغب وعنف تكررت خلال السنوات الأربع الماضية.

وحين اندلعت أحداث العام الماضي لم يكن أحد يعرف كيف ومتى ستنتهي، إذ بدت بحكم اتساعها واستمراريتها وأكثها لا نهاية لها، خصوصاً أن المهاجرين يسكنون في مناطق محددة وهي التي طالتها دائرة النيران لدرجة تجاوزت كل التقديرات المتوقعة. وسبب الانفجار العشوائي للنيران وأعمال التخريب في اهتزاز حكومة دومينيك دو فيلبان، التي وقعت وقذفاً في مأزق كبير، وكشفت الأحداث عن هشاشة سياستها إزاء المهاجرين، بل عن قصور السياسة الفرنسية بشكل عام عن تلبية متطلبات الحد الأدنى لحقوقهم، تلك التي تعترف بها الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، لاسيما اتفاقية جنيف حول حقوق اللاجئين لعام 1951 وملحقها لعام 1967، إضافة إلى الاتفاقيات الخاصة

أحمد مطر *



Ahmad Matar

هناك مشاهدان مستقران في نفسي للعلاقة بين الطبيب والمريض، رسمهما كاتبان خلال سردهما لتجاربهما العملية الأولى في العقد الثاني من القرن العشرين، عندما وضعتهما الظروف كشاهدين على تلك العلاقة.

وعلى الرغم من أنَّ الكاتبين لم يكونا غير شاهدين محابدين لا يمكنان سوى نظرة العين وخفقة القلب الجساس، فإنهما بتسجيلهما للمشاهدتين قد اثبتا أنَّ قلم الكاتب أقوى إثرا من مشرط الطبيب، وأن لشهادتهما المجزّبة حكما أمضى من كل أحكام القضاء، وأبقى من عمر الكاتب والطبيب والعريض على السواء.

يروى الأديب العظيم (يجبى حقى) رحمه الله، في كتابه «خلّطها على الله» تجربة لقائه، خلال فترة عمله كوكيل إدارة في الأرياف، بطبيب مركز كان كل همه الإثراء العجل بأيّ ثمن... فيقول: «لا تبرح ذهني ذكرى جلسة لي مع هذا الطبيب فوق مقعدين على الجسر عند القرية، تنتظر إصلاح السيارة، تلتفنا ليلة غطيسة غابت نجومها... وجرى بيننا -دعنا للانقباض- سمر لئذي، تتخلّله الضحكات العالية، ثم إذا بأذني تسمع من تحت الجسر صوتا خفياً يهمس بتوسل ذليل: يا دكتور، سابق عليك النبي، أنا في عرضك اعمل معروف... قطع الدكتور كلامه لي، والتفت مصدر الصوت -وأنا لا أرى صاحبه- وصرخ:

- هات الرّيال وتعال... - ما عنديش ليلة دي، ما احكمش على قرش واحد، من فضلك وإحسانك.. أنا نعيان بالحيل... حافرتك، - ذنك على جنك.

سالت الدكتور عن الذي طلبه منه الرّجل، والعجيب أنه أجابني بلا خجل وهو يضحك... أنه فلاح عنده حصوة في المثانة، تتحرّك أحيانا فتمنعه من التبول، فإذا حدث له هذا جرى إليه في المركز فسلك له مجرى البول بالقسطرة لقاء ريال كل مرة.

- والقسطرة مش معاك دلوقتى؟ - أيوه... - وفيها إيه لو تريّحه حرام عليك... - سيبه ده ابن كلب، الرّيال أحسن من عينه. وقمنا إلى السيارة ولايزال الشبح تحت الجسر ينادي: - يا دكتور سابق عليك النبي، أنا ح افترتك! وفي الفترة ذاتها على الجانب الآخر من المحيط كانت هناك تجربة أخرى جمعت الزوّائي الأميركي الشهير «ارسكين كالدويل» صاحب «طريق التبع» بطبيب محلي من الجنوب، وهو برويها عرضا في كتاب سيرته المهنية ككاتب «سمنها خيرة»، يقول كالدويل:

الجريدة.

العدد 396 / الجمعة 29 أغسطس 2008 م / 28 شعبان 1429 هـ

حديقة الإنسان: مشاطر وأقلام

Dr. Abd al-Hussein Shaban

Dr. Abd al-Hussein Shaban

«في فترة مبكرةً من صيف 1919 بدأت أقوم بجولات يوميةً خلال الأرياف، بصحبة طبيب محليّ. كان مرضاء منتشرين في أماكن متباعدة قد تفصل بين الواحد منهم والآخر أميال عدة.

كانت مهمتي هي أن أقود السيارة دون مقابل، ودون أن أنقاضي حتى تكاليف الإصلاحات الصغيرة التي كانت تحتاجها السيارة، كما لم أكن أتوقع أي مكافأة من وراء ذلك فقد كان اهتمامي كله منحصرا في رؤية كيف يعيش الناس في الأرياف، وقد كنت سعيدا بأن نتاح لي فرصة كهذه.

في بعض المرات كان الطبيب يتنقّل بين بيوت المرضى طول اللّيل، وكان ينام نوما عميقا خلال انشغالي بتبديل إحدى العجلات المعطولة، أو في أثناء قيادتي السيّارة من منزل إلى آخر.

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

في بعض المرات كان الطبيب يتنقّل بين بيوت المرضى طول اللّيل، وكان ينام نوما عميقا خلال انشغالي بتبديل إحدى العجلات المعطولة، أو في أثناء قيادتي السيّارة من منزل إلى آخر.

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

في بعض المرات كان الطبيب يتنقّل بين بيوت المرضى طول اللّيل، وكان ينام نوما عميقا خلال انشغالي بتبديل إحدى العجلات المعطولة، أو في أثناء قيادتي السيّارة من منزل إلى آخر.

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

في بعض المرات كان الطبيب يتنقّل بين بيوت المرضى طول اللّيل، وكان ينام نوما عميقا خلال انشغالي بتبديل إحدى العجلات المعطولة، أو في أثناء قيادتي السيّارة من منزل إلى آخر.

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

في بعض المرات كان الطبيب يتنقّل بين بيوت المرضى طول اللّيل، وكان ينام نوما عميقا خلال انشغالي بتبديل إحدى العجلات المعطولة، أو في أثناء قيادتي السيّارة من منزل إلى آخر.

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

في بعض المرات كان الطبيب يتنقّل بين بيوت المرضى طول اللّيل، وكان ينام نوما عميقا خلال انشغالي بتبديل إحدى العجلات المعطولة، أو في أثناء قيادتي السيّارة من منزل إلى آخر.

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

في بعض المرات كان الطبيب يتنقّل بين بيوت المرضى طول اللّيل، وكان ينام نوما عميقا خلال انشغالي بتبديل إحدى العجلات المعطولة، أو في أثناء قيادتي السيّارة من منزل إلى آخر.

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

في بعض المرات كان الطبيب يتنقّل بين بيوت المرضى طول اللّيل، وكان ينام نوما عميقا خلال انشغالي بتبديل إحدى العجلات المعطولة، أو في أثناء قيادتي السيّارة من منزل إلى آخر.

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

في بعض المرات كان الطبيب يتنقّل بين بيوت المرضى طول اللّيل، وكان ينام نوما عميقا خلال انشغالي بتبديل إحدى العجلات المعطولة، أو في أثناء قيادتي السيّارة من منزل إلى آخر.

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

في بعض المرات كان الطبيب يتنقّل بين بيوت المرضى طول اللّيل، وكان ينام نوما عميقا خلال انشغالي بتبديل إحدى العجلات المعطولة، أو في أثناء قيادتي السيّارة من منزل إلى آخر.

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

في بعض المرات كان الطبيب يتنقّل بين بيوت المرضى طول اللّيل، وكان ينام نوما عميقا خلال انشغالي بتبديل إحدى العجلات المعطولة، أو في أثناء قيادتي السيّارة من منزل إلى آخر.

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

في بعض المرات كان الطبيب يتنقّل بين بيوت المرضى طول اللّيل، وكان ينام نوما عميقا خلال انشغالي بتبديل إحدى العجلات المعطولة، أو في أثناء قيادتي السيّارة من منزل إلى آخر.

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

رؤى

Dr. Abd al-Hussein Shaban

Dr. Abd al-Hussein Shaban

في الايمان قوة *



في لحظة باس ولحظات إحباط، يرى كثيرون ألا سبيل لتغيير وضع يعاونونه ظلما، إلا عن طريق الإجتثاث في الاتحاهيم. هم إما أنهم يفضلون انتراع أنفسهم من المكان واللحظة حيث تنشأ المعاناة، إن استطاعوا إلى ذلك سبيلا. أسباب كثيرة تدفع بهم إلى هذا الخيار: تجارب محبطة سابقة، تجاهل صوتهم ومصالحهم من قبل مراكز القوة والسلطة، النظرة المرتابة والمشككة من الآخرين إليهم إن حاولوا المقاومة والدفاع عن حقوقهم، سلبية المجتمع المحيط بهم، الخوف أو اللامبالاة.

أيضا، ومع ذلك كله، قبله أو بعده أو مراقفه، لا عدم إيمانهم بقدرتهم على التغيير، بغض النظر عما إذا كان حجمه صغيرا أو كبيرا، يتخلل جهدا محمدا أو واسعا.

وأما أنهم يتكيفون ظاهرا مع الوضع، وفي أعماقهم يتمنون اجتثاثه بقدرة قادر، قد يفكرون بالعنف وسبيلة، بمعنى تفكيرهم بامتلاك قوة تتجاوز وتهزم تلك التي يمتلكها المتسبب أو المتسببون بالحال المشكو منها، أو يفكرون بطرف ثالث صاحب قوة مماثلة، يقوم بعملية الإجتثاث نيابة عنهم.

في الحالات جميعها يطغى الإحساس بالافتقار إلى تلك القوة الصاخبة ذات القدرة على مواجهة أوضاع لا تحتمل، سياسيا واقتصاديا ومعيشيا.

لا ينجو من هذا الشعور في كثير من الأحيان، حتى أولئك الذين نشطوا أو ينشطون ضمن جماعات اجتماعية وسياسية، وكثيرا ما تبدأ تلك الجماعات حراكا نشيطا صاخبا في ميدان معين، وينتهي بها الأمر بعد حين بقصر أو يطول إلى الغشل والتعثر وتجديد الإحساس بالإحباط واللاجوى. وفي تعدادهم لأسباب الغشل، لا يذكر أحدهم عادة بشكل مباشر، عدم إيمانهم بقدرتهم على إحداث التغيير المطلوب، لكن ذلك يمكن استنتاجه من مجمل الطريقة التي يجري بها وصف التجربة وحيثياتها ونتائجها.

لا يتناقض ذلك مع كون المعنى في حراك معين هو في حد ذاته إيمان ضمنى من القائمين عليه، بقدرتهم على تحقيق نتائج، أو ببساطة، هذا لا يؤدي إلى ذلك. والبدء بجرأ أو نشاط لا يعني أن جميع الأسئلة التي من الواجب الإجابة عنها، قد طرحت أصلا. بل تعني غالبا في مثل تجاربنا المفككة للبحيرة والمحكومة بصعوبات شتى سياسية وثقافية، حماسا وعافقة واغتناما للحظة معينة، أكثر من كونها فكرة مدروسة وقابلة للتحقيق.

الإيمان بالقدرة الذاتية والثقة بإمكان صنع تحول ما، هو شرط مسبق وأولي، لأنه وحده يقف سدا منيعا ضد ما تولده العقبات والإحباطات من انكفاء وشلل. وهذا الإيمان يحتاج بطبيعة الحال إلى تعقل وواقعية، وعدوه الآخر بعد الجس من قدرة الذات على إحداث فرق، هو الأحلام التي تحلق بعيدا عن الواقع، ولسان الحال يقول، إما كل شيء وفي هذه اللحظة، أو لا شيء في أي وقت. منطق الإجتثاث السهل، الحلم السهل، الذي قد تتوافق ظروف معينة على تحقيقه في حالات نادرة، لكن في معظم الحالات الأخرى، يبقى شكلا عاجزا من أشكال الإيمان بالذات. أنا قادر، تقتضي السؤال، على ماذا وبأي وسائل؟

هذا الإيمان، من بين أشياء أخرى وربما في مقدمتها، من شأنه أن يساهم إلى حد بعيد في تحقيق الاستمرارية، التي توسع فرصة تحقيق نتائج إيجابية مهما كانت بعيدة عما كان مرجوا أو مخططا له. ويؤمن الفرصة من أجل تراكم الخبرات والحفاظ على مجموعة التغيير من التفرق الأكيد لدى ظهور أول بوادر للفشل. ويضع حدا لتوالد التجارب متناسخة، لا تستنفد من أخطاء وميزات بعضها بعضا، ولا تشكل غير مراوحة في المكان وعودة في كل مرة إلى نقطة البداية.

وهذا الإيمان، من شأنه بما ينعكس على أداء أصحابه، بأن يغير من نظرة الالأميين والخائفين واللامبالين، وأولئك الذين يتسلحون بأضعفه، أي الإيمان. وهؤلاء لا يرون عادة إلا حماسا واحفاء مبالغ بالذات وقدراتها في لحظة، وسكونا وانكسارا بغضبا في لحظة أخرى، وأفعالا هي في حقيقتها ردود أفعال. والأهم، هو حرمانهم من الجواب المحبب إليهم عن سؤال يجابهون به أصحاب الحراك والمتحمسين له. بسؤالون، وماذا استطعتم أن تفعلوا، وجيب أولئك بخجل، ما قدرنا عليه، ولأن محصلة النشاط غالبا صفر أو حواليه، ما يعني أنهم غير قادرين على شيء.

هذا الإيمان أخيرا، يجعل من أي حراك جماعي، قائم على الثقة بالذات والآخر، وبالقدرات حين تجتمع وتقرر وتؤكد قدرتها، ولا تهمل أيا من عناصر العمل الناجح الأخرى، وتستنفد حتما من ظروف وعوامل خارجة عنها وداعمة لها هنا أو هناك، الآن أو غدا، لكنها في المحصلة، تبقى على الأهم، القاعدة التي يبني عليها، تجعل منه الأساس والجوهر، الذي يبقى مع تقلب الظروف، وتغيير الموازين.

قوة موازية هي الإيمان، تشبه «القوة»، ولا تشبهها في شيء أبدا!

***** كاتبة سورية

Dr. Abd al-Hussein Shaban

Dr. Abd al-Hussein Shaban

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

ولم يكن ذلك الطبيب ليميّز بين أولئك الذين يستطيعون دفع ثمن أو أولئك الذين لا يستطيعون. فإضافة إلى عدم تقاضيه أجرا عن فحص المرضى المعوزين، كان كثيرا ما يوفر لهم الأدوية الضرورية كذلك، وغالبا ما رايته يضع دولارا أو دولارين على كرسي أو متصدة قبل أن يغادر بيتا من بيوت هؤلاء».

***** باحث ومفكر عربي

جاسم عباس: «العلمية والمستقلة والإسلامية» كيان واحدٌ بمسميات مختلفة

في رد «الوسط الديمقراطي» على اتهامات القلاف

● أحمد الشمري

شجب المتحدث الرسمي باسم قائمة الوسط الديمقراطي ورئيس اللجنة الثقافية في كلية العلوم بجامعة الكويت اتهامات منسق القائمة المستقلة بكلية العلوم ناصر القلاف، مشيراً إلى أنها «لا أساس لها من الصحة».

استنكر المتحدث الرسمي باسم قائمة الوسط الديمقراطي ورئيس اللجنة الثقافية في كلية العلوم بجامعة الكويت جاسم عباس ما ورد في مقابلة أجرتها «الجريدة» مع منسق القائمة المستقلة لكلية العلوم ناصر القلاف من اتهامات وصفها بال«عجاء»، ليس لها أساس من الصحة»، مستغنياً في الوقت نفسه «الهجوم الركيك لقائمة تدعي أنها تسعى إلى الاستقلالية والرفي بالحركة الطلابية، وتطلق مثل هذه التصريحات، التي تدل على عدم الوعي والبعد عن الرفي باسس الحوار والنقد».

وولفت عباس خلال تصريح صحافي إلى أنه «كان من الأفضل للقائمة المستقلة استخدام أسلوب نقابي اكاديمي راق لسرد ما بجعبتها من مبادئ سامية، كما تدعي دائماً وتبين توجه القائمة الحقيقي للطلبة باستخدام أسلوب يعتمد على المناقشة الفكرية مع القوائم الأخرى بعيداً عن التعصب والتمييز»، مشيراً إلى أن «المناقشة

الانتخابية بجامعة الكويت عموماً هي للجميع وليست حكراً على «المستقلة» فقط، فلم يكن هناك داع لرمي قائمة الوسط الديمقراطي والقوائم الأخرى بنقد كهذا غير موضوعي بناتاً»، متسائلاً «ماذا تريد القائمة المستقلة؟ وماذا تعني بنشر رسالة الاستقلالية؟».

وأعرب عباس عن استغرابه «إصرار المنسق ناصر القلاف على أن الإسلام المعتدل هو فكر، فممنذ متى أصبح الإسلام فكراً وهو دين سماوي منزل ولا دخل للإنسان فيه ليكون فكراً؟»، مبيناً أن «الفكر هو الاتيان بنتاج عقلي انساني جديد وهذا إن دل فإنما يدل على تلون وتخطب القائمة المستقلة عبر تصريحات وأفعال لا تعرف مدلولاتها ومعانيها من عينة ما ذكر».

وأكد أن «التخبط في الأفكار كما يتهمنا- ليس من سمات التوجه المدني الصريح والواضح المتمثل في قائمة الوسط الديمقراطي التي تتنادي بامور وأفكار مثل الوعي الوطني للفرد من خلال حقوقه وواجباته التي كفلها الدستور

الكويتي والذي يستمد منه الوسط الديمقراطي مرجعيته المدنية الأساسية ومن دون ما هو باد للعيان على القائمة المستقلة التي تتلاعب مرة بكونها قائمة دينية ومرة تدعي أنها قائمة مدنية، فالوسط الديمقراطي قائمة ذات خط واضح تقدمي سام لا يميز بين البشر على أساس الدين والأصل والجنس واللغة، وخير دليل تاريخ الوسط الذي يسكت الآنسة مثل قضية حقوق المرأة السياسية التي نادى بها منذ تأسيسها قبل جميع القوائم التي اقتدت بها لاحقاً ومؤخراً عند إقرارها للتكسب الانتخابي فقط».

وأوضح عباس أن «الوسط الديمقراطي لم ولن تكون متحالفة مع قوائم تتاجر بالدين على حساب الوعي الوطني للطلبة ومنها العلمية والمستقلة والإسلامية فهي جميعاً كيان واحد ولكن بمسميات مختلفة. وما اتهامات المستقلة للوسط الديمقراطي بالتحالف مع العلمية سنة 2006 إلا مجرد فقاعات وبهرجات إعلامية ستنتهي فورا لافتقارها إلى الأدلة التي تشبه



جاسم عباس

صرخات الميت قبل الاحتضار وتحاول من خلالها تغطية فشلها في الانتخابات بالهجوم على قائمة الوسط الديمقراطي وهو ما بات واضحاً لطلبة الكلية»، مشدداً على أن «الوسط الديمقراطي قائمة واضحة ومعروفة في توجهها المدني التقدمي السامي وهو يؤكد شعارها ضد كل أشكال التعصب والتمييز».

● أحمد الشمري

دعا عضو الهيئة الإدارية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة الأردنية الهاشمية حمود العنزي القوائم الطلابية التي تخوض غمار المنافسة في انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الأردن إلى تحييد لجنة الإشراف على تلك الانتخابات.

وقال العنزي في تصريح للصحف «لا يجوز أن تكون الجهة المنظمة للعملية الانتخابية في نفس الوقت منافساً فيها»، مشيراً إلى أن «أحدى القوائم هي التي تنظم العملية الانتخابية وبالتأكيد ومن خلال تجارب سابقة وفي انتخابات فرع الأردن تحديداً ثبت أن هناك ميلاً مع قائمة ضد الأخرى»، مطالباً القوائم المتنافسة أن تجمع أكبر عدد من التوافيق للطلبة لتحقيق هذا المطلب.

وأوضح العنزي أن «الحياة النقابية الطلابية حياة جميلة اذا طبقت بالشكل الصحيح إذ ستترك المجال للجميع للتنافس من أجل مصلحة الجموع الطلابية».



حمود العنزي

«المستقلة» ترشد المستجدين خلال التسجيل

ضمن نشاطات القائمة المستقلة في كلية العلوم الاجتماعية، وجد أعضاء وعضوات القائمة في موعد تسجيل الطلبة والطالبات المستجدين في كلية العلوم الاجتماعية لتقديم المساعدات والإرشادات لهم، وتم توزيع حقائب تحتوي على أدعية وأوراق تعرّف بكلية العلوم الاجتماعية وتخصصاتها وأقسامها المختلفة وشروط التخصص والتحويل وإضافة إلى أوراق تعريفية بالقائمة المستقلة ونشاطاتها.

ومن جهته أكد منسق القائمة المستقلة في كلية العلوم الاجتماعية أحمد الأحمد أن القائمة قد اتخذت من خدمة الطلبة هدفاً لها من الدرجة الأولى وتيسير مسيرتهم الجامعية، مرحباً بـ«جميع الطلاب المستجدين في الديوانية الرسمية للقائمة المستقلة الكائنة في منطقة الرميثية كل ثلاثاء بعد صلاة العشاء».

طلبة وهوايات

الغربلي: دراسة التصميم قد تشوه المخزون الإبداعي للفنان لأنه يتأثر بأسلوب معلمه

تعلم غربي الغربلي التصميم والتصوير الفوتوغرافي من خلال الممارسة فاتقنهما، ولذا فإنه يرى أن الدراسة قد تبعد الفنان عن التلقائية وتشوه مخزونه الإبداعي لتأثر الدارس بأسلوب من يعلمه.

● أمنة الحمادي

جمع غربي الغربلي الغربلي بين هوايتين يبتغى بهنّ شغفاً حتى يتمنّى بحس فني وجمالي حتى ينتج صورا مبتكرة، فهو مصمم غرافيكس ومصور فوتوغرافي ويمارس هاتين الهوايتين منذ خمس سنوات، ولديه موقع على شبكة الانترنت يعرض أعماله عبر، كما شارك في عدة معارض أخرجها في بيت ديفا هذا العام.



غربي الغربلي

الهوية الشخصية

غربي الغربلي ، من مواليد 5/2/1983، وأعمل حالياً مصمم ديكور في وزارة الإعلام.

رغبة في التوثيق

● كيف بدأت تميل إلى التصوير الفوتوغرافي والتصميم؟
- بدايتي في التصوير الفوتوغرافي كانت قبل خمس سنوات حينما بدأت أوثق المناظر الجميلة التي تستحق التصوير والتوثيق وخاصة في السفر، على الرغم من أنني لم أكن وقتها أملك الإمكانيات المادية التي تسمح باقتناء الكاميرات العالية الجودة

و ذات التقنية العالية لمحترفي التصوير، فكنت أستخدم كاميرا عادية لا تتوافر بها إمكانيات وخيارات كثيرة ثم انجذبت إلى استخدام كاميرا الهاتف النقال، أما بالنسبة إلى تصميم الجرافيكس فبدأت به بعد أن تعرفت إلى مجموعة من برامج التصميم على الكمبيوتر وزاد اهتمامي به لحبي للرسم وتغيير الصورة الأصلية وإضافة عليها.

● هل درست فني تصميم الجرافيكس والتصوير الفوتوغرافي أم تعلمتهما بالتجربة؟
- لم أدرس أيّاً من التصوير الفوتوغرافي أو التصميم لأنني اعتقد أن الممارسة هي أفضل طريقة لتعلم أي هواية جديدة، وأجد أن الدراسة قد تؤثر على أسلوب المصمم لأنه قد يتأثر بأسلوب من يعلمه، مما يؤثر في مخزونه الإبداعي، فاستخدمت للبرامج المتوفرة أفضل طريقة لتتعلم بالممارسة والتجربة فأتعلم من الأخطاء التي أقع فيها وأتفادها في الأعمال المقبلة، وأشعر بالمتعة حينما أطور أعمالاً، فعالم التصميم ليس له نهاية.

التصميم أقرب

● أين تجد نفسك... في التصميم أم التصميم؟
- أجد نفسي في التصميم أكثر من التصوير الفوتوغرافي

لأن بدايتي كانت فيه وأجد متعة التصوير، فكنت أستخدم كاميرا عادية لا تتوافر بها إمكانيات وخيارات كثيرة ثم انجذبت إلى استخدام كاميرا الهاتف النقال، أما بالنسبة إلى تصميم الجرافيكس فبدأت به بعد أن تعرفت إلى مجموعة من برامج التصميم على الكمبيوتر وزاد اهتمامي به لحبي للرسم وتغيير الصورة الأصلية وإضافة عليها.

● هل شاركت في معارض بصورك وتصاميمك؟

- نعم فلدي ثلاث مشاركات كانت الأولى منها معرض جامعة الكويت سنة 2005، ومعرض بيت لوزان 2006 وآخرها كان في بيت ديفا سنة 2008.

● وفي موقعي على الانترنت WWW.FLICKR.COM/PEOPLE/BALLYOOO أعرض جميع التصميمات والصور التي أنقلها، وأقرأ تعليقات الزوار وملاحظات المصممين والمصورين فاستفيد منها وأخذها في الاعتبار حتى أحسن من أدائي وأعمالي.

التعديل بحساب

● في رأيك هل يقلل تعديل

الصور بالكمبيوتر من قيمة المصور؟

- لا أحيذ فكرة التعديل الجذري للصور إذ إنه يفقدها ملامحها الحقيقية فيعطيلها هوية جديدة غير الطبيعية، وأنا مع التعديل البسيط في الصورة كإبراز الألوان وإظهارها ككشافة الوجه وتفتيح الصورة.

● أين تكمن قوة التصميم؟

- تكمن قوة التصميم في نوع الرسالة التي يقدمها، فكلمة كان التصميم واضحاً وبسيطاً ويحمل فكرة، كان أقرب وأجمل ويجذب الجميع لسهولة فهم محتواه.

● كيف يمكن إبراز جماليات الصورة الفوتوغرافية؟
- أولاً أنا مجرد هاوي تصوير

ولست محترفاً، ولكن من وجهة نظري حينما تكون الصورة معبرة عن المشاعر شملتة على تفاصيل دقيقة ولا تطفئ فيها الإضاءة على جزئياتها وبالنسبة لي عندما أصور أنظر إلى العالم من زاويتي أو أسعى إلى توثيق لحظة جميلة.

مجرد هواية

● هل تستفيد من هوايتك مادياً؟

وهل لديك هوايات أخرى؟
- في بعض الأحيان، ولكن ممارستي لهوايتي هدفها قريباً إن شاء الله، وهذه هي بدايتي مع عالم الاحتراف الذي أتمنى أن أصل من خلاله إلى العالمية.



جانب من أعماله

بعائد مادي أو لا، ولكنني أشجع من يستطيع أن يكتسب مادياً من هوايته خاصة أن التصميم والتصوير بحاجة إلى إمكانيات مادية ليست بالقليلة. وبعيداً عن التصميم والتصوير أفضل مشاهدة الأفلام الأجنبية عموماً والهندية على وجه الخصوص لا سيما إن كانت اجتماعية، وأحب ممارسة السباحة.

● ما طموحاتك المستقبلية؟
-إنني أنتظر افتتاح الاستوديو الخاص بي للتصوير الفوتوغرافي والتصميم علماً بأنه سيري النور قريباً إن شاء الله، وهذه هي بدايتي مع عالم الاحتراف الذي أتمنى أن أصل من خلاله إلى العالمية.

الدليل التجاري

لإعلاناتكم في الجريدة

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

2495103/4/5/6

فاكس: 2495107

الجريدة

فلنتواصل..

828 111

- إعلانات شخصية
- ملاحظات توزيع
- اشتراكات
- شكاوى

WWW.aljarida.com

هل ساعتك

• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا
أو أي من الساعات الثمينة

تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • عرض • استبدال

للساعات والمجوهرات

تايم سكوير

السالمية-شارع سالم المبارك
مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي

محل، 25 تلفون: 5754567

24

Extra

بقيا معه الى أن فارق الحياة... مملكته الخاصة فيرونكا وصديقها نيتو يحكيان لـ «الجريدة» معاناة بافاروتي مع السرطان.



18

fitness

الحزن والغضب وانعدام الثقة والقلق مشاعر نخزنها في الجهاز العصبي والعضلات فتؤثر سلباً على صحتنا، اليكم كيفية معالجتها.



16

سيميا

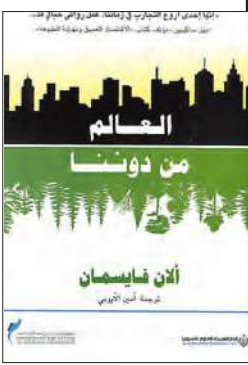
المخرج السينمائي علي إدريس يؤكد صعود الممثل أحمد حلمي في لقاء حول أعماله وتجربته مع النجم عادل إمام.



14

حبر وورق

الكاتب آلان فايسمان يطرح في كتابه «العالم من دوننا» أسئلة تتعلق بتأثير البشرية في كوكبنا ويطلب منا تصوّر كيف ستكون الأرض من دوننا.



tawabil

توابيل

الجمعة 29 أغسطس 2008 م / 28 شعبان 1429 هـ

العدد 396 16 صفحة www.aljarida.com

داليا البحيري:

لم ألجأ الى التلفزيون بسبب فشلي في السينما!

مزاج ص 15

العالم من دوننا

تأليف: ألان فايسمان

الناشر: الدار العربية للعلوم - ناشرون

●عبداللهاحمد

"العالم من دوننا" عنوان الكتاب الصادر حديثا عن "الدار العربية للعلوم- ناشرون" للكاتب ألان فايسمان (ترجمة أمين الأيوبي)، يعرض فيه مقاربة مبتكرة، بكل ما للكلمة من معنى، في طرح أسئلة تتعلق بتأثير البشرية في كوكبنا ويطلب منا تصوُّر كيف ستكون الأرض من دوننا. يشير فايسمان إلى أن البشر نجوا قبل جيل مضى من الإبادة النووية بأعوجبة، وستستمر في تفادي ملاقاة هذا المصير وغيره من الخيارات المرعبة، لكننا غالباً ما نتساءل عما إذا تسببنا، من دون قصد، في زرع السموم في كوكبنا أو في تدميرهِ، بما في ذلك تدمير انفسنا. كذلك استخدمنا المياه والترية وأساننا استخدمهما إلى حد أنه قل ما هو متوافر من كل منهما بدرجة كبيرة وتسببنا بزوال آلاف الكائنات الحية التي من المرجح أننا لن نراها ثانية.

يتابع الكاتب أن بعض الأصوات المحترمة تحذر من أن عالمنا يمكن أن يؤول إلى شيء شبيه بعقار فارغ، تعيش فيه الغربان وتقتل الجردان بين أعشابه الضاربة، يمحط كل منها عن الآخر ليفترسه. لكن إذا وصل العالم إلى تلك الحال فما هي المرحلة التي تكون فيها الأشياء قطعت شوطا كبيرا، إلى حد أننا لن

تكون في عداد الأقوياء الناجين، على الرغم من ذكائنا الذي نتنجج به؟

الجنس البشري

يدعو الكاتب إلى الافتراض أن انقراض الجنس البشري أصبح أمرا نواجه فيه مقاربة مؤكدة، أو أفعأ، ليس بسبب كارثة نووية، أو تصادم بين الكواكب، أو أي حدث مدمر كاف للقضاء على أي شيء آخر تقريبا وترك ما تبقى في حالة التغير الجذري والوضع البدائي، وليس نتيجة لسيناريو يعني مرؤع تواجه فيه انقراضا مؤلما، أخذين معنا المزيد من الكائنات الحية في سياق العملية. بدلا من ذلك ستكون صورة لعالم اختفينا منه فجأة وستبرز معالمها غداً.

يصفيف الكاتب أن ذلك ربما يكون أمرا مستبعدا، لكن يسعنا القول، على سبيل النقاش، أنه لن يفسد بالآمر استحصيل يفترض فايسمان أن فيروسا يصيب البشر على الخصوص، أو أن ساحرا شريرا يهتق البشر استهدف بطريقة ما نسبته 3.9 في المئة من الصفات الوراثية التي تجعلنا من صفة البشر لا من صفة الشامبانزي، أو طور طريقة ما لإصابتنا بالعم، أو أن مخلوقات فضائية غريبة اختطفتنا وذهبت بنا إلى مكان نتخفم فيه أو إلى حديقة حيوانات في مكان ما في تلك المجرة.

يدعو الكاتب إلى تأمل ما حولنا،

من المنزل إلى المدينة والأرض التي تحيط بنا، وإلى الرصيف والتراب المخبا تحته، ندع كل ذلك ونُمسح عن وجه الأرض ولنتخيل ما سيبقى بعدنا.

يتساءل الكاتب في تلك الحالة: كيف سيستجيب ما تبقى من الطبيعة في حال تضررت فجأة من الضغط المستمر الذي نرفضه عليها وعلى الكائنات الحية الأخرى؟ كم سيطلب، أو يمكن أن يتطلب هذا الأمر من وقت ليعود المناخ إلى ما كان عليه قبل قيامنا بتشغيل محركاتنا كافة؟ كم من الوقت سيطلب الأمر لاسترجاع الأرض المفقودة وعودة الأرض إلى ما كانت عليه في عهد آدم أو حين ظهر الجنس البشري؟ هل سنتمكن الطبيعة يوما من محو آثارنا كلها؟ كيف سنتمكن من إزالة مدتنا الضخمة وأشغالتنا العامة، ونقل الكميات الضخمة من المواد الصناعية البلاستيكية وإعادتها إلى عناصرها الأولية الحميدة أم أن هناك أشياء باتت توجد في هذا الكون هي أبعد من أن توصف بالطبيعية وأصبحت عصبية على التدمير؟

روح الابتكار

يتخسأل الكاتب عن أروع ابتكاراتنا في الهندسة المعمارية، أعمالنا الفنية، وتجليات أفكارنا

الإبداعية؟ فهل ستعيش إلى أمد غير محدود، بما يكفي على الأقل لتدوم إلى أن تقترب الشمس من كوكبنا وتحوّله إلى جمر ملتهب؟ وحتى بلوغ تلك المرحلة، هل يمكننا أن نخلف وراءنا علامة باهتة لكنها دائمة في هذا الكوكب، أو بعض الوهج الدائم، أو الصدى الذي يذكر بجنسنا البشري، أو نترك أي إشارة تدل على أننا عشنا في هذا الكوكب يوما؟

للاجابة عن تلك الأسئلة ولمعرفة كيف سيسير العالم من دوننا، فضلا عن الأماكن الأخرى، يرى الكاتب أنه يتعين علينا أن ننظر إلى العالم قبلنا، حتى وإن كان الماضي سجل مكتملا لن يعكس المستقبل ماضينا على نحو مثالي. تسبنا بانقراض بعض الكائنات الحية بشكل تام إلى حد بات معه من غير المرجح أن تعاود الظهور، أو تبرز صفاتها الوراثية، إلى حيز الوجود مجددا. وبما أن بعض الأعمال التي قمنا بها لا يمكننا إصلاحها، ما سنبقى بعد غايتها لن يكون الكوكب نفسه الذي عاش فيه أسلافنا.

بما أن فايسمان يتخيل، يدعو إلى التخيل بطريقة تؤدي إلى ازدهار الطبيعة بدلا من الطريقة السائدة التي سنؤدي إلى زوالنا. وفي حال اختفينا، هل سيخفي معنا بعض إسهاماتنا، وهو ما يجعل كوكبنا أكثر حرمانا من ذي قبل؟ وبدلا من

أن يتنفس الصعداء عندما يصبح من دوننا، ألا يمكن أن يشقائ إلينا؟ يشرح فايسمان في تلك القصة المؤثرة كيف أن بنيتنا التحتية الهائلة ستنهار وتختفي في نهاية الأمر في ظل غياب الجنس البشري، ويستعرض الأدوات اليومية التي ستخلد على شكل متحجرات، كيف أن الأنابيب والأسلاك النحاسية ستسحق وتصبح مجرد عروق في صخور حمر، كيف أن بعضا من أبنيتنا القديمة ربما يكون آخر المعالم المعمارية التي تبقى بعدنا، كيف أن المواد البلاستيكية والموجات اللاسلكية وبعض الجزئيات التي صنعها الإنسان ربما تكون أكثر هدائبا لهذا الكون بقاء، كيف أن الفيضانات في أنفاق نيويورك ستبدأ، بعد أيام قلائل من اختفاء البشر، بتعرية أساسات المدينة، كيف أن الغابات الأسفلتية ستفسح المجال، بعد أن تتداعى مدن العالم، أمام نمو غابات حقيقية.

يقدم الكتاب وصفاً للطريق المميزة لتحول المزارع المعالجة بالمواد الكيماوية والعضوية إلى برية، كيف ستتكاثر الملياتر من الطيور، كيف أن الحراصير في المدن التي تخلصت من الانحياض الحارري ستقطن من دوننا. من خلال الميزة لتحول المزارع المعالجة بالمواد الكيماوية والعضوية إلى برية، كيف أن الحراصير في المدن التي تخلصت من الانحياض الحارري ستقطن من دوننا. من خلال الميزة لتحول المزارع المعالجة بالمواد الكيماوية والعضوية إلى برية، كيف أن الحراصير في المدن التي تخلصت من الانحياض الحارري ستقطن من دوننا. من خلال

الحيوان، العاملين في منشآت

أهداب

تأليف: ياسين رفاعية
الناشر: دار الساقبي

●قحيا ساسين

يمدّ ياسين رفاعيّة بساط روايته اتّبعاً، وإسعاً، مشغولاً بعناية الكاتب الخبير الذي طالما امتحن الشّرد وخاض غمار الزّمان ونجاها كخبير، وأولى موضوع بعدهما الإنساني والمها الجودي ومازقاها مع الدّنيا. تسعف رفاعيّة لغة موضومة بالق الشّعريّة، فهو صاحب الجملة الرشقة التي تأتي النض من قلب ينقو إلى الجمال لا من صناديق الثّثرة الروائيّة. «أهداب» رواية يطها متّوج بحزن الطفولة، هو الشّخصيّة الأشهي وكل الشّخصيّات فراشات لا بدّ منها لتدور حول مصباحه مختلفة ادواراً واتجاهات غير أنّها تتعاون لخدمة البطل في كشفه عن ذاته ووعيهِ مصيره الذي اختاره له أبو النض الشّري رفاعيّة. شكّل الإهداء على قلّة مفرداته الاختصار الدقيق للرواية«كانت هي اللّوحة وكانت الرواية»، يُفتح سنن المشهد الأوّل على الراوي الرّسام محاسبا بلوحاته في معرضه الخامس والعشرين، وهو ابن السبعين، أسير اللوحة التي تستوطنها فتاة انحبت رواية العمر، وعبثاً حاول الزائر الخليجي شراءها على رغم أنّه دفع ثمنها ثروة خياليّة، لكنّها لم تكن تكفي لتشتري حياة رّسام سيعيني يستغني عن كلّ باتات بيئته، ولا يفرّط بفتحته التي سيقف مخلصراً إيّاها على شرفة الخلود.

أهداب اميرة اللوحة، الأميرة سبق أن زارت معرضا للراوي قبل سنتين، وقالت لرّسامها إنّ عمرها ست عشرة سنة، بينما ابوها فام حذف سنتين. اكتشف الراوي عصام بعد القهقه التي أعذتها أهدابه في المعرض أن المسافة بين منزل فؤاد ومنزله ليست سوى المسافة من أول الشارع إلى آخره. كانت زيارة من الرّسام السبعيني، بعد إلحاح من الفتاة وأبيه، إلى بيت فؤاد حيث وداد الثّريّة جدّاً، أمّ أهداب، والتي تكاد تختصر بشاعة الدّنيا وقبحها بوجهها وأدائها المقرق والنّقل للظل.

في خطوة غير متّظّرة، يغيّر

تكرير النفط، علماء الأحياء البحرية، علماء الفيزياء الفلكية، رجال الدين من الحاخامات إلى الدّلاي لاما، العلماء باصول الإنسان القديم – الذين يصفون عالم ما قبل البشر وكيف كانت تسقطنه الحيوانات الضخمة- يشرح فايسمان حال كوكب الأرض لولانا.

يتحدث فايسمان بالاعتماد على مناطق خالية من البشر أصلاً (آخر قطعة من الغاية الأوروبية البدائية؛ المنطقة الكورية منزوعة السلاح؛ تشرينوبيل)، عن قدرة الأرض الهائلة على الشفاء من تلقاء نفسها. فيما يتكلم عن تلك الأضرار التي تسبب بها الإنسان والتي يتعدّر إصلاحها ويعطي أمثلة على أعمالنا الفنية الرائقة وعلى هندستنا المعمارية التي ستبقى أطول فترة ممكنة، تنساق الرواية في نهاية المطاف إلى حل جذري، لكنه مقنع، لا يتوقف نجاحه على فنائنا، إنها نهاية رواية رائعة غير خيالية، وفكرة لا تقاوم مع لمسة رزيّنة ومشرفة للقراءة، تنظر بعمق إلى تأثيراتنا في هذا الكوكب على نحو لا مثيل له.

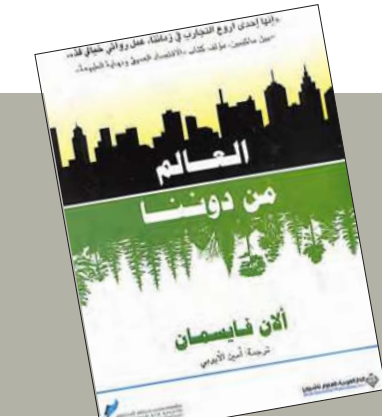
يشير الكاتب إلى أن الأهمية الكبرى الآن هي معرفة، ما إذا كان البشر سيتجاوزون ما يصفه الكثير من العلماء بالانقراض الكبير الأخير للكوكب بآمان وأصطحاب ما تبقى من أشكال الحياة معنًاً بدلاً من الطبيعي عليها. تشير دروس التاريخ الطبيعي في كل من المتحجرات

والسجلات الحية أننا لا نستطيع البقاء وحدا فترة طويلة.

كوكب خصب

يرى فايسمان أنه لو عُثر على كوكب خصب كبير بما يكفي ليتسع لنا جميعاً وإعداد نسخة كاملة لأجسادنا وإيداع عقولنا عبر السنين الضوئية، ستبقى الأرض على أحسن الأحوال، مزارعنا الصناعية ومبيدات الأعشاب الضارة، ستحتاج تلك الأعشاب، التي تعرف بالنخوع الأحبائي، مزارعنا الصناعية وغابات الصنوبر التجارية الشاسعة الأحادية الثقافة.

يعتبر الكاتب أنه منذ أن بدأ الإنسان بالتلاعب في أواخر القرن التاسع عشر، بدءاً بالإلكترونات، في أكثر الحسيمات أهمية في الكون، تغيرت الحياة بسرعة كبيرة. قبل قرن، كانت الموسيقى تسع حية في كل مكان على وجه الأرض، إلى حين اختراع ماركوني الإرسال اللاسلكي واختراع إديسون الفونوغراف، تلك الموجات الصوتية لن تموت، لأنها ستستمر في سيرها مثل الضوء. كذلك يرسل الدماغ البشري نبضات إلكترونية يذبذبات مندية للغة، شبيهة بالموجات اللاسلكية التي كانت تستخدم في الغواصات، لكنها أضعف بكثير منها، إلا أن الأشخاص الذين يؤمنون بالتحليل العلمي يصرون على القول إن عقولنا عبارة



عن أجهزة إرسال يمكن تركيبها، ببذل جهد خاص، مثل أشعة الليزر في التواصل عبر مسافات بعيدة. يضيف الكاتب أن تلك الانبعاثات الصادرة عن آدمغتنا لا بد من أن تتابع سيرها، كما الموجات اللاسلكية ولكن إلى أين؟ يصف أفكارنا قد تجد طريقها في النهاية وتعود إلى هنا، أو ربما ترجع في يوم من الأيام، بعد مرور وقت طويل على رحيلنا وحدنا عن هذا العالم الجميل الذي محونا وجودنا عنه بنحون أديدا، أو ترجع ذكرياتنا، على متن موجة كهرومغناطيسية كونية لملازمة أرضنا.

يعتبر الكاتب ان الانبعاثات الصادرة عن ادمغتنا لا بد ان تتابع سيرها، كما الموجات اللاسلكية



ابن الـمه. سرد رفاعيّة لا ينسى بين الحين والآخر أن يستعين بالكلمة الشاعرة والفكرة الشاعرة: «جسدك المشغل بكل حرائق العالم، لو وُزِعَ على القصور والأكوخ ومضارب البدو في تلك الصعراء لامتاك ما فيها دفء». وإذا كان الراوي مقتنعاً بتوقه إلى الخلود فهدباء أيضاً تقول: «لا أظنّ أن أيّ أحدٍ لك سوى اللوحة التي أريد أن أراها وباقي فيها إلى الأبد». أمام لوحة هدباء وقف عصام وقفة ميكال أنح أمام تمثاله، تمثال موسى، غير مصدّق ما اتّته بهدا... البوح في رواية «أهداب» يصادر مسحة نصيّة كبيرة جدّاً، لتسجبل له الأحداث وينكفي التشويق ويصير القارئ أسير كلمات لا يتبع رفاعيّة من حمل مشاعره على ظهورها.

هدباء تنجح في الكالوريا، وتقود سيارتها إلى الفخمة بعدما عليها فؤاد وعصام القادة، فجأة تتبخّر فائنة اللوحة، تختار لها وداد رفيق مشوارها الطويل. تختاره ثرياً لتنتاسل الأموال في المصارف وتكبر الثروات. عصام وفؤاد تُكّا تكية العمر. رواية«أهداب» الفخمة بعدما تصل الرواية إلى خاتمتها التي كان من الممكن أن تكون محفوية الصدمة الأكبر.

بدفع الخليجي ثلاثة ملايين دولار ثمن لوحة أهداب، غير أنّ الرّسام السبعيني لا تقّل فتاة لوحته عن فتاته الحقيقيّة شأنًا. وصل عصام إلى الخلود، وكذلك أهداب، أمّا إلى الحبّ الذي لا ينتهي فلم يصل أحد.

واللغة والأنا قبل رسمها، وصار يرسمها. تجليات الجسد والرغبة والجنس وصلت إلى ذروتها في مرسـم الرّسام السبعيني. لا ضوء أحمر، ولا مانع يعطل جواً ينتهي إلى الحقيقة وبخال من الخرافة. إلى جانب شهوة الجسد وجحيميّته، حضرت في الرّسام السبعينيّين الرغبة في الخلود، فلماذا لا يرسم تحفته ويحقّق في سبعينه ما حققه عظماء الفنّ في العالم؟ وهو هو يقول«أنا أيضاً أريد أن أكون فنّاناً كبيراً». وتظهر المعادلة واضحة، لا إنجاز كبيراً بلا جهد كبير، والإبداع

وأباهـا على الراوي الرّسام ليجعلها أسيرة لوحة من لوحاته وكان لها ما شاءت في مرسـم عصام على السطح. تدريجاً، بدأت شخصيّات الرواية تلعن حقيقتها. فؤاد الوالد المظلوم في زواجه هرب من وداد عاطفي ولا بابنتها الوحيدة وهي وحيدته أيضاً. الأمير بينهما انحرف عن الأبوة وضاع بين الانتقام العاطفي والتعويض. عصام أيضاً لم يصمد أمام بركان السادسة عشرة، فواصلته الأيام المفاجئة، والمتاخرة جدّاً، إلى التورّط في حبّ فتاة لا يبرز سوى منقلب خاض هو ملك صاحبه ففسب، حاول الرّسام السبعيني القفّر عن شرفة قدره المفاجي للثقل من شكة حبّ قاتل بكل ما فيه من نسغ وصخب ومفاجأة، لكنّه لم يفلح، وصار شريك فؤاد في المازق الغريب. تقول هدباء لعصام«أنا أنت وأنا فقد كذا تسرق هذه الأوقات سرقة، كذا لصوصاً، بينما كان فؤاد هو صاحب البصاعة». إنّه تجسيد دقيق وواضح لمدى التآزم فتاة بين رجلين عجززين أولهما ابنة والثاني رّسام أخذتها المغامرة نحو بيئته المبدعة. أمّا تاجرة ليس للحنان نسج في صدرها وربما تنقّم لبشاعتها من جمال إنسانة، دنّها الوحيد أنّها ابتنتها. تتّجه أشرعة الشّرد نحو المزيد من الموج العالي فقطب هدباء بين عصام وذاته، وتصبّب عرقاً أناماً وأثاماً قبل رسمها، وصار في وسعه أن يخرجها من عينيه ويرسمها. تجليات الجسد والرغبة والجنس وصلت إلى ذروتها في مرسـم الرّسام السبعيني. لا ضوء أحمر، ولا مانع يعطل جواً ينتهي إلى الحقيقة وبخال من الخرافة. إلى جانب شهوة الجسد وجحيميّته، حضرت في الرّسام السبعينيّين الرغبة في الخلود، فلماذا لا يرسم تحفته ويحقّق في سبعينه ما حققه عظماء الفنّ في العالم؟ وهو هو يقول«أنا أيضاً أريد أن أكون فنّاناً كبيراً». وتظهر المعادلة واضحة، لا إنجاز كبيراً بلا جهد كبير، والإبداع

شكل الإهداء على قلة مفرداته الاختصار الدقيق للرواية،« كانت هي اللوحة وكانت الرواية.»

أقوال

الرجل كالكبد الذي يعتقد ان الشمس

ما أشرفت إلّا لتسمع صياحه!

جورج إليوت

في أواسط تسعينات القرن الماضي، وقبل معركة رئاسة

الجمهورية، أُنشرت، في الإعلام الفرنسي، فضيحة مالية بظلمها جاك شيراك وزوجته برناديت، وبما أن ساركوزي كان وزيراً للمالية، فقد اتهمه الشيراكيون بأنه وراء تلك الفضيحة التي ظهر بطلانها فيما بعد، ونُتج من ذلك خلاف حاد بينه وبين الشيراكيين. كانت برناديت شيراك تتحدث بإزراء "عن ذلك السد الضيع الذي يستحق رفسة على مؤخرته". صرّح دومينيك دو فيليبان على الملأ: "لسنا بحاجة إلى هذا القُرْء" (ص 237)، لكن الخلاف بينه وبين الشيراكيين، وعلى رأسهم جاك

عام 1947 وصل إلى باريس شاب مجري في التاسعة عشرة من عمره، هاربا من النظام الشيوعي، هذا الشاب الشيوعي، هذا الشاب اسمة ساركوزي

سيرة ساركوزي: سلطة اسمها الذة

تأليف: كاترين ناي
الناشر: دار الفارابي

●جواد صيداوي

تميزت السياسة الخارجية الفرنسية، في عهد الجمهورية الخامسة، التي بدأت سنة 1959 مع الجنرال ديغول، بمخني مغاير، إلى حد ما، عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأميركية، في القضايا والأحداث العالمية الكبرى.

استمر هذا النهج مع الرؤساء، الذين تعاقبوا على الحكم، بمن فيهم فرنسوا ميتران رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي، ثم مع جاك شيراك أكثر الديغوليين وفاء لسياسة الجنرال ديغول، ومع وصول نيكولا ساركوزي إلى الرئاسة الأولى سنة 2007، هل من تعديل في سياسة فرنسا على المسرح الدولي؟ قبل الإجابة عن هذا السؤال ينبغي لنا أن نتعرف إلى شخصية الرئيس الجديد للجمهورية الفرنسية. من ناي: «بحسب الشرع اليهودي، ينتقل الدين عبر الأم، فنيكولا ساركوزي ليس يهودياً في الواقع، ولكنه تائر بهذا الأصل، الذي اكتشفه أخيراً (تقصد يهودية أمه)، وبكونه ابن مهاجر. توجد شعور المختمي إلى أقلية في أعماقه، وإنني أعرض ذلك عن طيب خاطر بقوله: «أنا كنائليكي، لكنني أشعر بنفسي قريبا من اليهود. يعجبني تعلق الأقليات بجذورهم وثقافتهم وأسررتهم، فالإنتقاء إلى الأكثرية، غالباً ما يصاحبه شعور بالميوعة والضلالة. يروق لي، على العكس، توفد الشاعر عند الأقليات». (ص 58).

انتقلت الأسرة، من دون الأب، إلى مدينة «نوي» الضاحية الباريسية المترفة، حيث تابع نيكولا دراسة الحقوق، انتسب، وهو دون العشرين إلى الحزب الديغولي «اتحاد الديمقراطيين من أجل الجمهورية»، ثم غدا مسؤولاً عن فرع الحزب في نوي، ثم عضوا في المجلس البلدي، ثم انتخب عمدة للمدينة، وهو في الثامنة والعشرين.

طوح لا يعرف الحدود، ومحاسة في العمل السياسي متقدة باستمرار، وشغف بالرياضة، رياضة الغدق خصوصاً، فأصبح من أبطالها. هذا النشاط المتعدد، الذي لا يعرف صاحبه الوهن، لم يمنعه من «ممارسة» النشاط العاطفي، فتزوج من

الممثل والمراء	تأليف: سامي صلاح
الناشر: أكاديمية الفنون - القاهرة	قصاصد المائنة معاصرة
	ترجمة: فؤاد رفقة
	الناشر: دار للنسن

رمان	قصاصد المائنة معاصرة
تأليف: سعد جروس	تأليف: سعد جروس
الناشر: رياض الريس	الناشر: رياض الريس

أقوال	أقوال

ثرثرات

أنغام ليست ممنوعة في تونس



تفت مصادر إعلامية في تونس صدور قرار يمنع المطربة المصرية أنغام من الغناء فيها، على خلفية رفضها الاعتذار للمصاحفين التونسيين على منعهم من الدخول الى كواليس حفلتها في مهرجان قرطاج. كان أحد المواقع الإلكترونية نقل عن تقارير صحافية، أن قرار منع أنغام من الغناء في تونس دخل حيز التنفيذ بعد مؤتمرها الصحافي الذي عقدته على هامش مهرجان قرطاج 2008 ورفضت فيه الاعتذار على الاعتداء الذي تعرض له بعض الصحافيين أثناء محاولتهم دخول حفلتها التي أحيتها منذ ثلاث سنوات في قرطاج.

مي حريري تغني «اسبوع»



تضع الفنانة اللبنانية مي حريري اللمسات الأخيرة على ألبومها الجديد الذي سيصدر قريباً. في هذا الصدد، أوضح مدير أعمالها إيلي مندلق في اتصال مع «الجريدة» أن الألبوم يتنوع بين اللبناني والمصري والخليجي. من المتوقع أن يحمل عنوان «اسبوع» وهي أغنية خليجية من كلمات الشاعر علي الخوار والحن فهد الناصر.

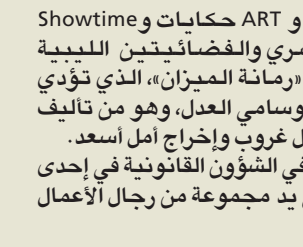
كانت مي أحيت سلسلة من الحفلات الناجحة في المناطق اللبنانية وهي تتحضر لجولة عربية، إلا أنها لم تحدد بعد بحسب ادارة اعمالها أين ستحني حفلات عيد الفطر السريع.

مادلين مطر تحضر لجديدها



بدأت الفنانة اللبنانية مادلين مطر التحضير لألبومها الغنائي الجديد الذي يتضمن مجموعة من الأغنيات الرومانسية إضافة الى أغنيات ذات إيقاع سريع توأكب الموسيقى الشبابية الرائجة راهناً. من جهة أخرى، أعلنت مطر في حديث لها أنها تحب التمثيل السينمائي، أما المسرح فلا يجذبها لأنه يمثل لها الروتين بحد ذاته، وبالنسبة إلى المسلسلات التلفزيونية فتعثيرها مشاريع مؤجلة الى إشعار آخر.

سر «رمانة الميزان»



تتنافس قنوات دبي وأوربت و ART حكايات و Showtime بالإضافة إلى التلفزيون المصري والفضائيتين الليبية والموريتانية على عرض مسلسل «رمانة الميزان»، الذي تؤدي بطولته بوسي مع رياض الخولي وسامي العدل، وهو من تأليف الكاتبة فتحية العسال وإنتاج العدل غروب وإخراج أمل أسعد. تجسد بوسي شخصية موظفة في الشؤون القانونية في إحدى الشركات نفاجا بمقتل زوجها على يد مجموعة من رجال الأعمال فتبدأ رحلة البحث عن الجناة.

شين

أسلوب «الخبول» في بعض «بروموشنات» الأعمال الرمضانية مُدعين أنه كوميديا: العيب مو فيهم بس حتى القنوات اللي اشترت منهم!

زين

البرنامج الخاص «فاروق والمنفى» عن حياة الملك فاروق من اعداد وتقديم ريكاردو كرم، الذي كشف العديد من الأمور المهمة وفند بعض الأكاذيب.

أرفض الاستعانة بممثلات عرب لأداء دور بنت بلد مصرية لأن اللهجة مختلفة وتؤثر في إقناع المشاهد بالدرور، ومصر مليئة بالمواهب.

على خشبة المسرح في مسرحية «اللجنة» مع النجم نور الشريف، لكنها توقفت لظروف خاصة.

هل تعارضين الاستعانة بالعرب في الدراما المصرية؟

أرفض الاستعانة بممثلات عرب لأداء دور بنت بلد مصرية، لأن اللهجة مختلفة وتؤثر في إقناع المشاهد بالدرور، ومصر مليئة بالمواهب.

ماذا عن آخر أعمالك؟

أنتظر الفرغ رهنأ لإنجاز مسلسل «بنت من الزمن ده»، بالإضافة إلى أنني أقرأ سيناريوهات تلفزيونية عدة لأختار أحدها.

كيف ترين مكانك بين نجومات جيلك؟

الجمهور وحده هو الذي يضع الفنان في مكانه بين مصاف النجوم، من الصعب أن أحدد ذلك لأنني إذا فعلت قد يكون للجمهور رأي آخر.

أين أنت من المسرح؟

انتظر العرض الجديد الذي يجذبني، كنت على مقربة من الوقوف

صح لسانك

جاسم النبهان: الأبواب مفتوحة بيننا وبين المجلس الوطني، وهناك تقبل لكل ما تطرحه الفرق الأهلية الأربع، وهذا سيسهم في عودة هذه الفرق إلى سابق عهدها.

قرصة

للقنوات الفضائية التي تبث حلقات من برامجها المعادة أو القديمة دون ذكر لتاريخ بث الحلقة، مما يتسبب في اعتقاد المشاهد أن البرنامج لا يواكب الوقت الراهن!

حردشة

داليا البحيري:

لم ألجأ الى التلفزيون بسبب فشلي في السينما!

القاهرة - أحمد عدلي

مرشدة سياحية، ملكة جمال، عارضة أزياء، مذيعة، ممثلة، هكذا تمتلك داليا البحيري سبع «صانع»، لكن «بختها» ليس «ضائعاً»، فالحظ السعيد رافقها مع كل خطوة منذ بدأت حياتها العملية في مجال السياحة، قبل أن تقتنص مكانتها الخاصة على الخريطة الفنية.

عن السينما التي ابتعدت عنها «مرحلياً» والتلفزيون الذي فتحت له ذراعيها، تحديداً في مسلسل «بنت من الزمن ده» الذي تصوره راسناً، كان الحوار التالي.

ما الذي جذبك في مسلسل «بنت من الزمن ده» لتكرار العمل في التلفزيون؟

مناقشته لمشاكل فتيات كثيرات وتعبيره عن مشكلة أو لآد الشوارع والعشوائيات. أجسد من خلاله دور «شروق» وهي فتاة فقيرة تكاد تكون معدمة، تحاول الوصول إلى مكانة أعلى في المجتمع، لكنها تواجه عقبات كثيرة، إلا أنها تقابلها بنوع من التحدي وعدم اليأس وإيمان بان المستقبل أفضل. في المقابل، تنحرف شقيقتها التي تجسد دورها ميار الغيطي نتيجة الظروف نفسها. تحاول شروق عبر دورها أن تثبت قدرة أي فتاة أن تحقق بإرادتها أهدافها، ما دام لديها أمل وطموح.

نفهم من ذلك أنك قررت أن تكوني مدافعة عن حقوق المرأة؟

ليس بالمعنى الذي تقصده بسؤالك، فأحد أهم مهامى كفنانة هو التعبير عن نبض البشر عموماً في الشارع، بالدفاع عن حقوقهم وعرض المشاكل التي تواجههم، ومن الطبيعي أن أجسد تلك الأدوار في صورة فتاة داخل سياق درامي، ليس معنى ذلك أن ينحصر تركيزي في الدفاع عن حقوق المرأة، وأرى أن السبب الرئيس لنجاح أدوارى في السينما والتلفزيون يعود إلى أنها تأتي من الواقع الذي نعيشه.

ما رأيك في تسويق الأعمال التلفزيونية بناءً على أسعار النجوم؟

تثق القنوات الفضائية وكذلك الجمهور في النجم الذي يقدم عملاً جيداً يستحق المشاهدة، ما يلقي عبئاً كبيراً عليه ويصبح المسؤول الأول عن عمله.

هل تأثرت بالمشاكل التي واجهت مسلسل «صرخة أنثى»؟

هاجمه البعض من دون وجه

تقليد الفنانين الأجانب... دليل صحّة أم إفلاس؟

مسألة عدم وجود معايير المقارنة بسبب غياب وسائل الاتصال والإعلام، أما راسناً فتاليا وشاكيرا وإنغرياس ولوبيز وآخر مهند هم على جميع الشاشات وأمام عيون الملايين، وبالتالي نفصل لو أن الفنانين عندما يعترفون بتأثيرهم إن لم نقل بتقليد الغربيين، بدلاً من نفي ذلك في كل إطلالة تلفزيونية لهم.

يمكننا القول إن ظاهرة التقليد ليست صحية كون الكثير من فنانينا يتمتعون بالشكل الجميل وبقدرات تمثيلية عالية ولدينا مخرجون بارعون بالخالي، نخساء لماذا يعتمدون على الغرب ولا يحاولون الابتكار من النواحي كافة، عندها نستطيع ربما مناقسة الفنانين الأجانب في هذا المجال.

رفضت فارس هذا التشبيه وعبرت في أكثر من حديث صحافي أنها تحب الرقص منذ نعومة أظفارها وتفضّله على الغناء.

عمرو واليسا

أما الفنان المصري عمرو دياب وفي ألبومه الأخير الذي طرحه بعنوان «الليلا دي»، أثّهم من قبل النقاد بتقليده الفنان العالمي اأريكي إنغليزياس في «بوسستر» الألبوم، وبالفعل في حال قارناه مع بوستر إنغليزياس لوجدنا أنه نفسه مع بعض الفوارق البسيطة. هنا نسأل: هل يحتاج دياب، شاغل الناس والمعجبين، إلى تقليد الفنانين الأجانب وهو المعروف أنه أكثر الفنانين العرب شهرة والأعلى أجراً وحائز على جائزة الـ «أورد ميوزك أورد» العالمية ثلاث مرات؟

أما اليسا المتميزة دائماً بإطلالاتها فهي ليست بعيدة عن تلك الموجة ولا الأمر، بالطبع، وتضعه دائماً في دائرة العالمية جنيفر لوبيز، خصوصاً عندما اعتمرت قبعة الفرو البيضاء في كليب «بستانك» وهي نفسها التي اعتمرتها لوبيز في إحدى أغنياتها السابقة وكذلك استعمالها الأجنحة البيضاء في أحد مشاهد الكليب. تعود موجة تقليد الفنانين الغربيين إلى زمن بعيد، لكن سابقاً كان المقلدون العرب يستفيدون من

تشعر كأنك تشاهد مهند الحقيقي لتكتشف بعد ثوان أنه ريان لكن مع تسريحة شعر مهند ولحيته وحتى نظارته نفسها



ريان

إلى درجة استنساخها لها في شكلها وحركاتها كافة. لكن الرغبة تغني هذا الأمر، بالطبع، وتضعه دائماً في دائرة الصدفة وتؤكد: «لا أقلد أحداً».

منذ اللحظة التي أطلقت فيها المغنية اللبنانية ميريام فارس على الجمهور حصص إعجابه، إلا أن البعض أشار إلى أن لفارس نموذجاً تقديري به وهو الفنانة العالمية اللبنانية الأصل شاكيبرا، فهي قلدها عبر حركة الخصر والرقص الاستعراضى على المسرح. كغيرها



مهند

في أنحاء العالم العربي، كذلك يتمتع بالصوت الجميل بشهادة النقاد وكبار الفنانين. إذن، لماذا يلجأ ريان إلى تقليد نجم أجنبي؟ وهل أحرجه المخرج بهذا الاختيار؟ حاولنا الاتصال به للوقوف عند رأيه إلا أن هاتفه كان مقفلاً.

ليست ظاهرة تقليد الفنانين الأجانب جديدة، يتحفنا فنانونا دائماً بكتليات ومظهر جديد لتكتشف بعد وقت قصير أنهم يقلدون الفنانين الأجانب. لطالما حكى عن تقليد

لم يقتصر تأثير «نور» على الناس العاديين فحسب بل امتد إلى الفنانين أيضاً الذين حاولوا بدورهم تقليده، سواء من خلال الشكل أو من خلال أعمالهم الفنية المصوّرة. من أبرز هؤلاء الفنان اللبناني ريان الذي غيّر تسريحة شعره ولحيته في محاولة منه أن يكون نسخة مطابقة لـ «مهند»، فكانت النتيجة أن أحب البعض هذا التقليد ولم يتقبله البعض الآخر. هنا يبرز السؤال: لماذا يبعد فنانونا إلى تقليد الأجانب دائماً، سواء من خلال الشكل أو الموسيقى أو التوزيع الموسيقي؟ وهل تلك الموجة دليل صحّة أم إفلاس؟

رولا وريان

بعدها سارعت النجمة رولا سعد وفي خطوة ذكية منها إلى الاستعانة بالنجم التركي «مهند» لمشاركتها فيديو كليب «تاوياًهالو» مقابل مبلغ 120 ألف دولار أميركي. طامحة إلى جذب أكبر نسبة من المشاهدين، فاجأنا الفنان اللبناني ريان بتقليده «مهند» في أغنيته الجديدة «حعلمك».

في نظرة أولى إلى الفيديو كليب (إخراج اللبناني جو أبو عيد) تشعّر كأنك تشاهد مهند الحقيقي، لتكتشف بعد ثوان أنه ريان لكن مع تسريحة شعر مهند ولحيته وحتى نظارته نفسها. يجسد ريان في الكليب دور

استطاع المسلسل التركي «نور» الذي يعرض على شاشة mbc1 أن يرخي بقلبه على المجتمع العربي بأكمله وأصبح الشغل الشاغل لمعظم مشاهدي الشاشة الصغيرة إلى حد خلو الشوارع العربية من المازة لحظة عرضه، بالإضافة إلى انتشار صور بطلي المسلسل، نور ومهند، في أماكن بيع صور نجوم الفن والرياضة وفي الشوارع العامة، وراجت تجارة القمصان القطنية التي تحمل صورهما.

حوار

المخرج علي إدريس: هنيدي وسعد لا يبذلان أي جهد!

القاهرة - ندى السعيد

مع أن أفلامه لم تتجاوز السبعة، نجح المخرج السينمائي علي إدريس في أن تكون له مكانة خاصة على الساحة، نظراً إلى تفرّد لفته السينمائية وحسنه الكوميدي الراقى.

حول مشواره السينمائي وتجربته وأفلامه، كان اللقاء التالي.

كيف كانت رحلتك مع الفن السابع؟

عملت مساعد مخرج حوالى خمسة عشر عاماً، تعاونت خلالها مع كبار المخرجين مثل داوود عبد السيد، خيرى بشارة، محمد خان، سعيد حامد، شريف عرفة وغيرهم، وعلى الرغم من استفادتي من العمل معهم إلا أنني حرصت على ألا أقدمهم رغبة مني في التميز وفي أن لا أشبه أحداً، لكنّ هذا لا يعني أنني نبت شيطاني، تأثرت فعلاً بمجموعة من المخرجين الراحلين من أمثال فطين عبد الوهاب، نيازي مصطفى، عاطف سالم وهنري بركات، وهؤلاء للأسف لم ينالوا حقهم لا إعلامياً ولا نقدياً.

ماذا عن تجربتك مع النجم عادل أمام؟

اعتزّ بها وأراها ناجحة إلى حد بعيد، خصوصاً أنني نجحت في أن أقدمها بشكل مختلف تماماً عن تجاربي مع زملاء آخرين.

يتزدد أن عادل أمام يفرض سلوته ويضرب عرض الحائط بتعليمات



موجة

بعد استبعاد «كل ما تريده لولا» من مهرجان الإسكندرية

الإبداع... على مقصلة الرقابة!

أحمد عدلي

إلغاء عرض الفيلم المغربي «كل ما تريده لولا» من افتتاح مهرجان الإسكندرية السينمائي الذي انطلقت فاعلياته أخيراً، ليس الحالة الأولى التي تقف حائلاً في وجه الإبداع ولن تكون الأخيرة... هل سيكون ذلك بداية لمسلسل المصادرة الذي يمارس ضد الإبداع عموماً والسينما خصوصاً؟

وصاية

من ناحية، يعتبر الناقد طارق الشناوي أن الرقابة تتعامل مع الجمهور على أساس أنه طفل



المخرج، ما صحة ذلك؟

كلام غير صحيح إطلاقاً، نتناقش في كل التفاصيل الخاصة بالعمل، نظراً إلى خبرته الطويلة تكون لديه أحياناً بعض الملاحظات المهمة والتي تُضيف إلى العمل، ومن الطبيعي الأخذ بها.

هنا أطرح السؤال: هل الأفلام التي قدمتها معه زادت رصيده أم لا؟

المؤكد أن ما قدمته مع إمام لا يشبه ما قدمه سابقاً من حيث التكنيك أو اللغة السينمائية، ثم أن المخرج تكون له بصمته الخاصة سواء في الإيقاع أو الموسيقى أو المونتاج، ومن الظلم أن يقال إن إمام هو المسؤول عن العمل بصورة كاملة، إذ ليست له علاقة بتلك العناصر التي هي من صميم عمل المخرج.

ماذا أضاف اليك التعاون مع زوجتك السيناريست زينب عزيز؟

أتعامل في المقام الأول مع فكر السيناريست، لأننا يجب أن نكمل بعضنا بعضاً، ليخرج الورق ونحن في حالة من الانسجام والتوافق والرضا، وهذا ما حدث مع كل كتاب

كيف ترى الهجوم على فيلمك «حريم كريم» واتهامه بأنه سينما غير نظيفة؟

في نظري لا أساس لهذا المصطلح ولا وجود له أيضاً، بطبيعتي لا أميل إلى التصنيفات ولست ضدّها شرط أن تكون على مستوى فني عال، لذا أعشق سينما الستينات والسبعينات، أما ما يقدّم من عري غير مؤثّف أو رديح أو جنس مبتذل فأنا ضده تماماً، ثمة فرق شاسع بين الفجاجة والإبداع، وفي «حريم كريم» كان الهجوم بسبب المايوه. باختصار، لست ضد ارتداء المايوه على الشاطئ والقبلة الموثقة درامياً وفي قلب نسيج العمل.

هل ترى أن موجة الكوميديا تنحسر؟

نعم، يرجع ذلك في تقديري إلى



أن نجوم الكوميديا لا يبذلون جهداً كافياً، تحديداً محمد سعد ومحمد هنيدي، فالورق لا يأخذ حقه في التحضير ومن ثم النضوج، وليس لديهم طول بال ولا تأن في الاختيار، لذا تراجموا إلى حد بعيد، خصوصاً أن الفيلم أشبه بالامتحان الصعب الذي يجب الاستعداد له والإنعام بتفاصيله الصغيرة والدقيقة كلها. للأسف ثمة حالة من الاستسهال والاستخفاف بما يقدمون، لذا يأتي هذا الانحسار نتيجة طبيعية، وعلى العكس من هؤلاء أعتبر أن الفنان أحمد حلمي في حالة صعود لأنه مجتهد ويهتم بقرّنه وتقديم كل ما هو جديد.

لماذا اتهمت النقاد بالسذاجة وبأن أحكامهم انطباعية؟

هو فيلم للأطفال المصريين، يمكن أن نطلق عليه عبارة «فيلم عائلي خفيف الطل»، يطرح هموم الأطفال ومشاكلهم ويدعو إلى التسامح، باختصار فيلم مسل وخفيف لكنه يناقش قضايا حقيقية تمس المجتمع، تؤدّي دور البطولة فيه ياسمين عبدالعزيز ومجموعة من النجوم.

لأن معايير النقد الصحيحة انطباعي وساذج، يضاف إلى ذلك الدور الذي تؤديه العلاقات وهو أمر لا يمكن إنكاره، ما ينعكس سلبيّاً على حركة النقد.

لماذا قلت إن مساحة الحرية المتاحة في المجتمع لا تسمح بإنتاج أفلام جيدة؟

لأن المناخ المتحار لا يشتر بصناعة فيلم جيد، ثمة ألوان شتى من الرقابة سواء من وزارة الداخلية أو السلطة الدينية المتمثلة في الأزهر والكنيسة، بالإضافة إلى القيود الاجتماعية المفروضة راهناً، لذا أرى أن المسافة التي تفصلنا عن الحرية الحقيقية شاسعة للغاية.



بالنسبة إلى مصر فيختلف الوضع لأن الرقابة فيها هوائية وتخضع لسيطرة الأفراد، بالإضافة إلى أنها، بحسب عكاشة، تجتعد عن الموضوعية أو أية أسس سليمة. بدورها، تؤيد الناقدة ماجدة مويرس وجود الرقابة وترى أنها لا تمارس الوصاية على الإبداع، بل تهدف إلى عرض الأعمال الجيدة والابتعاد عن الأعمال التي تسيء إلى المشاهد. كذلك تنفي رفض الرقابة مناقشة أية أعمال جيدة بسبب جرائتها وتعتبر فيلم «الريس عمر حرب» أكبر دليل على عرض الأعمال الجيدة.

هاني جرجس فوزي

وجهة نظر

تلاقي النجوم... تلاقي الأجيال!

• محمد بحر الدين

شاهدنا في موسم السينما المصرية الراهن النجم الكبير نور الشريف في دور مهم في «مسجون ترانزيت» إلى جانب بطل الفيلم النجم الشاب أحمد عن، كذلك النجم الكبير محمود حميدة في دور مهم في «أسف على الإزعاج» إلى جانب بطل الفيلم النجم الشاب أحمد حلمي. في الموسم السابق، جسّد النجم الكبير محمود ياسين دوراً مهماً في «الجزيرة» إلى جانب بطل الفيلم النجم الشاب أحمد السقا... بالمصادفة كلهم يحملون اسم أحمد، في فيلم «الجزيرة». سبق ذلك مباشرة أن شاهدنا النجمة يسرا في دور مهم في «دم الغزال» إلى جانب بطلة الفيلم النجمة الشابة منى زكي.

تلك النماذج الأربعة، جديدة على السينما المصرية في مرحلتها الأخيرة الممتدة منذ منتصف التسعينات الماضية وحتى الآن، التي شهدت ظهور النجوم الجدد، خصوصاً نجوم الكوميديا وانفرادهم ببطولة الأفلام وابتعاد النجوم المخضرمين.

هكذا خلت أو كادت تخلو صدارة المشهد السينمائي المصري إلا من الجدد، ونوعية الفيلم الخفيفا حينما ظهر «دم الغزال» تساءلت: هل هو استثناء؟ لكن الموسمين الأخيرين اللذين أعقبا عرضه أجابا عن السؤال: ولت فترة الأفراد، وما هم النجوم المخضرمون المهاجرون أو «المهجرون» يعودون!

بعضهم يعود إلى جانب نجوم شباب، وبعضهم يعود بطلاً وإن كانت الحالة الأخيرة أقل. الواقع أن ظهور نجوم السينما من الأجيال كلها، معاً وفي الفيلم نفسه، أمر طبيعي، تعرفه السينما في أنحاء العالم وعرفتة السينما المصرية دائماً في مراحلها كافة.

حينما شارك، مثلاً، النجمان الكبيران مديحة يسري وعماد حمدي في فيلم «الخطايا»، النجمين الشابين عبد الحليم حافظ ونادية لطفي، لم يكن ذلك لافتاً أو عجباً، وإنما كان من الأمور التي تصنعها السينما المصرية باستمرار، في المراحل كافة.

إنه أمر طبيعي: تلاقي الأجيال... وليس استبعاد جيل لجيل. تلاقي النجوم... وليس استبعاد نجوم لنجوم. ربما هناك وجه آخر للمشكلة، تمثل في أن هؤلاء النجوم المخضرمين، أنفسهم، في السينما المصرية المعاصرة، ظلوا يشغلون وحيدهم مواقع النجوم، لمدة تقارب الثلاثين عاماً، ولم تنتج ظروف السينما المصرية المعقدة صعود جيل آخر، على الأقل، إلى مواقع الصدارة، وهو يعزّر بدوره عن خلل آخر، وعن أمر آخر غير طبيعي أو غير سوي! وهو موضوع يستحق في ذاته العودة إليه، ويحتاج إلى تحليل وتامل.

عموماً، نشهد السينما المصرية في أيامها المقبلة أفلاماً جديدة للنجوم الذين ابتعدوا. من المنتظر عودة محمود ياسين مجدداً في «الوعد»، إخراج محمد ياسين وتأليف وحيد حامد، وكان عاد إلى السينما في العام الماضي في «الجزيرة» بعد غياب سبعة أعوام، منذ قدم «كوكب الشرق»، كذلك سترى أيضاً محمود عبد العزيز في «إبراهيم الأبيض»، إخراج مروان حامد، وكان عاد إلى السينما هذا العام في «ليلة البيبي دول» بعد غياب ستة أعوام، منذ أن قدم «الساحر».

كذلك سيعود مجدداً محمود حميدة في «يوم ما اتقابلنا» إخراج إسماعيل مراد، يحيى الفخراني في «محمد علي باشا» إخراج حاتم علي، ليلى علوي في «فرح ليلى» إخراج خالد الحجر، إلهام شاهين في «خلطة فوزية» إخراج مجدي أحمد علي، دلال عبد العزيز في «عصافير النيل» للمخرج نفسه عن رواية الأديب إبراهيم أصلان التي تحمل العنوان ذاته أيضاً.

ينهي المخرج أشرف فائق مونتاج فيلم «الزهاوية» وميكساجه، بعد الانتهاء من تصوير آخر المشاهد في ستاد القاهرة، في حضور جميع أبطاله.

من المقرر أن يعرض الفيلم خلال موسم عيد الفطر المقبل، وستبدأ حملة الدعاية له منذ اليوم الأول لشهر رمضان، مع وعود من الشركة المنتجة بوجود مفاجأة في حفلة الافتتاح.

يناقش الفيلم قضية التعصب بين جماهير فريقى الأهلي والزمالك بشكل كوميدي، وهو من تأليف عصام حلمي وبطولة عزت أبو عوف، صلاح عبدالله، انتصار، هالة فاخر، أحمد عزمي، بشرى، نرمين ماهر، لارا، طلعت زين، وحيد سيف، بالإضافة إلى مجموعة من نجوم كرة القدم هم عمرو زكي، عصام الحضري، خالد بيبي، جمال حمزة، محمد شوقي، أحمد سمير فرج.

يذكر أن أسرة الفيلم احتفلت بعيد ميلاد عزت أبو عوف الذي صادف في آخر يوم تصوير.

«خلطة فوزية» وإلهام شاهين في البندقية



طلبت إلهام شاهين من إدارة مهرجان «البندقية السينمائي الدولي» عرض فيلم «خلطة فوزية»، في المهرجان الذي ينطلق في المدينة الإيطالية أواخر الشهر الجاري.

كانت شاهين شاهدت منذ أيام نسخة العرض الأولى للفيلم الذي تؤدي دور البطولة فيه وتعود من خلاله إلى السينما بعد غياب دام خمس سنوات، وكان آخر فيلم لها «خالي من الكولسترول» مع أشرف عبدالباقى.

يشارك في البطولة فتحي عبد الوهاب، غادة عبد الرزاق، عزت أبو عوف، حجاج عبد العظيم، لطفي لبيب، عابدة عبدالعزيز.

يذكر أن الفيلم واجه أزمات عدة، في مقدمها انسحاب هالة صدقي قبل بدء التصوير بيومين، لتعود غادة عبدالرازق إلى أداء الدور بعدما كانت اعتذرت عنه سابقاً لانشغالها بتصوير فيلم «الريس عمر حرب».

بالإضافة إلى أزمة الإنتاج على أثر الضائقة المالية التي وقع فيها المنتج الفعلي للفيلم وهو المخرج مجدي أحمد علي، غير أن شاهين تصدّت لتلك الأزمة بتحفظها ميزانية الفيلم وإنشاء شركة إنتاج في غرفة صناعة السينما لتستطيع إنتاجه.

celebstyle

مصوّر الموضة جورج فخري: الفستان أهم من العارضة!

القاهرة - أحمد الجمال

تنوعت أعمال المصور الفوتوغرافي المصري جورج فخري بين الطبيعة والمساجد والآثار... إلا إنه برع في تصوير الموضة، خصوصاً تصاميم الأزياء والأكسسوارات، بحرفية الفنان المبدع الموهوب وخبرته، أحب الصورة فعشقه، في حوار مع «الجريدة» يحكي فخري عن مشواره مع الكاميرا.

متى بدأت موهبتك في التصوير؟

حينما كنت في المرحلة الإعدادية كانت لدى جدي كاميرا «فيليبس»، كنت أخرجها وأفترج عليها ثم أعيدها ثانية إلى مكانها. في المرحلة الثانوية اشتريت كاميرا بالتقسيط وبدأت أصور أصدقائي والطبيعة والرحلات التي كنت أذهب فيها إلى الصعيد وسيناء، ما لبث أن تطوّر الأمر وأضحى هواية.

كيف انتقلت من مرحلة الهواية إلى الاحتراف؟

من خلال صفّل تلك الموهبة بالدراسة. تخرجت في كلية الفنون التطبيقية عام 1990، بعدما درست التصوير الضوئي في قسم التصوير الميكانيكي والطباعة بالإضافة إلى التصميم. في ما بعد أفادني ذلك كثيراً في تصوير الإعلانات التي تركتُ فيها بصمة واضحة، إذ ركزت على المزج بين التصميم والتصوير. عام 2001 تركت مجال التصميم بعدما استغدت منه تماماً بما يخدم عملي في التصوير.

كيف استغدت من التصميم في

مجال التصوير؟

في ضبط الأبعاد في الكادر، تحديد درجة نقاء الصورة بدقة متناهية، والتركيز على مواصفات الصورة من حيث الطباعة. كانت تلك التفاصيل مهمة جداً بالنسبة إلي خصوصاً أنني تخصصت في البداية في تصوير المنتجات على اختلاف أنواعها.

تحمل صورك بصمة مميزة، ما السر؟

أركز على دقة التفاصيل لإبراز



المنتج أو المكان أو الشخصية التي أصورها. تؤدي الإضاءة وتوزيعها بشكل صحيح دوراً مهماً في ذلك. أكسبني اهتمامي بأدق التفاصيل خبرة كبيرة ومنحني فرصاً لم ينلها أي مصوّر، على ما أظن. تنوّع عملي بين تصوير المجوهرات والأزياء والأماكن مثل القرى السياحية والآثار والمناظر الطبيعية.. إلخ.

كيف كانت بدايتك الحقيقية مع الموضة؟

أحب توزيع الإضاءة بشكل صحيح، ابرع في ذلك ولديّ أجهزة قوية للقيام بتلك المهمة الضرورية في عمل أي مصوّر متميز وناجح. طلب مني ذات مرة أحد أصدقائي تصويره مع خطيبته، وبالفعل صوّرتُه مجموعة من الصور وحينما رأيها المصممة المصرية المعروفة سهر مسعود انبهرت بها، هكذا بدأت تجربتي معها في تصوير موديلاتها الجديدة، وكانت النتيجة رائعة، تلقّيت عروضاً بعد ذلك في مجال الموضة. لمساعدوا الفضل إذ أصرت أن أخوض هذا المجال، نجحت وأضحى اسمي معروفاً في أوساط الموضة والأناقة والجمال.

ما هي الطريقة التي تعتمدها في تصوير العارضات. هل تتدخل في وقتتهن أو طريقة عرضهن للفستان؟

أعتمد العفوية في تصويري. لو أن معي «ستايلست» يكون الوضع أفضل ولكن هذا لم يحدث في عملي من قبل. كنت أصور ذات مرة عارضة ملامح وجهها «Wild»، فافترحت أن تردي فستاناً يلائم ملامحها تلك وبالفعل أنجزت صوراً رائعة. يجب أن يتوافق الزي مع ملامح العنّاء وشخصيتها لتخرج الصورة صادقة وثقافية من دون تكلف.

أي من هذه التفاصيل تركّز عليه

في التصوير: الفستان، العارضة، الخلفية؟

يكون التركيز أكثر على الفستان، لأن الهدف من الصورة هو القطعة نفسها سواء كانت مجوهرات أو أزياء ولا يهمني إن كانت العارضة جميلة أو لا. بالنسبة إلى الخلفية، أختارها ببساطة للغاية لتذهب العين إلى الفستان مباشرة.

إلى جانب مسعود، ما هي الماركات المعروفة التي عملت معها؟

موباكو «Mobaco».

هل قدمت مجموعات صور مع خبراء ماكياج؟

صورت أدوات ماكياج من ماركات عالمية معروفة كإعلانات مثل «جونسون» و«لونا» و«Sara»، وطلب مني تصوير فتيات أثناء تنفيذ الخبراء لمكياجهن لكنني اعتذرت إذ كنت مشغولاً بتصوير الأزياء في ذلك الوقت.

ماذا عن تصويرك للمجوهرات؟

من الضروري أن تكون الإضاءة حساسة جداً في حالة الألماس، إذ يجب أن تبرز سطح الحجر نفسه بإضاءة مناسبة كي لا يبدو كالزجاج. أفضل اختيار خلفيات بيضاء أو سوداء، حسب نوع الخاتم أو قطعة الأكسسوار التي أصورها.



هل تحرص على متابعة جديد خطوط الموضة؟

بالطبع، وفق رؤيتي كمصور فوتوغرافي، أحرص على متابعة مواصفات الصورة نفسها أكثر من القطعة، لأن الأخيرة هي مهمة الستايلست وليس المصوّر. عموماً لي رؤية خاصة جداً في عملي. أتابع مجلات الموضة العالمية وأستفيد من التكنيك المتبع فيها على مستوى التصوير. منذ صغري أرسلت السفارة الألمانية وكانوا يرسلون لي مجلات المانية تجع بصور الموديلات. خزّنت ذلك في ذاكرتي وأفادني كثيراً في التصوير بالتكنيك ذاته، إذ تشكل لديّ مخزون بصري جيد على مدار سنوات طوال.

fashiontips

لورن كونراد مصمّمة أزياء جوائز الـ «إيمي»

Los Angeles Times

هوليوود - مونيكا كوركوران

ربما يتعلق الأمر بالاسم القديم: «إيمي»، فهو يبدو أشبه باسم تلك العمة العجوز التي لا تنفك تتفاخر بأحر إنجازاتها في لعبة الورق. في السنة الماضية، اجتذبت جوائز «إيمي» حوالى 13.1 مليون مشاهد، بعد أن بلغ عدد المشاهدين في السنة التي سبقتها 16.2 مليوناً. (حتى إن جوائز الموسيقى الريفية تفوقت عليها). لكن هذه السنة، ينوي منتجو الحلقة السنوية الستين اجتذاب مجموعة جديدة من المشاهدين.



ما السبيل إلى لغت انتخاب الجمهور غير المبالى؟ لا ضير في تعليق أماننا على نجمة أحد برامج تلفزيون الواقع ومصفمة الأزياء المبدعة لورن كونراد. أعلنت حديثاً أكاديمية الفنون والعلوم التلفزيونية أن كونراد، 22 عاماً، التي أطلقت مجموعة أزيائها الخاصة في شهر مارس (آذار)، ستنكر ثوباً فريداً من نوعه للسيدات اللواتي سيقدمن الجائزة.

تلك هي المرة الأولى التي سترتدي فيها الفتيات اللواتي يقدمن الجوائز ثوباً صنّم خصوصاً لهذا البرنامج. لا شك في أن قرار إعطاء تلك المهمة لكونراد كان في محله، فهي وجه مستحضرات التجميل Avon المخصصة للشابات والناطقة باسم موقع College Tonight الإجمالي. يقول كين إيرليخ، المنتج المنفذ لهذا البرنامج، «تأملنا تصاميمها ولأحظنا أنها تملك موهبة كبيرة».

يبدو أن إيرليخ يقرأ بين السطور. في تلك المرحلة، ما زال على كونراد أن تفوز بإعجاب الناس بواسطة إزيائنها البسيطة التي تبايع في متجر Bloomingdale وغيره من متاجر البيع بالتجزئة. (تخلت متاجر كيتسون عن تلك المجموعة بسبب تراجع مبيعاتها). يُشار إلى أن أزياء كونراد جميلة ومرجحة، لكنها تفتقر إلى لمسة مصمّم بملك رؤية مبدعة. لا شك في أن الطلب منها تصميم أزياء لمناسبة خاصة، وهي خطوة عملاقة نظراً إلى مجموعة الثياب البسيطة التي تملكها، يعتبر مجازفة.

محترفون

من المؤسف أن أحداً لم يفكر في إمكان الإساءة إلى اتحاد مصممي الأزياء المحترفين. بدا من الغريب تسليط الضوء على نجمة أحد برامج تلفزيون الواقع، جاء



لورن كونراد

ظهورها في مجلة Teen Vogue نتيجة مشاركتها في برنامج The Hills على قناة MTV، خصوصاً أن هناك أكثر من 400 مصمّم يعملون في مجال التلفزيون وهم يتمتعون بخبرة واسعة في هذا المجال. ماذا عن كاترين جاين براينت التي تصمم باتقان أزياء نساء مسلسل Mad Men؟ أو جوزف أوليبسي، مصمّم أزياء سوزان ساراندون في فيلم «Bernard and Doris»؟ حتى اختيار كريستيان سيريانو، الذي فاز في الموسم الماضي من برنامج Project Runaway وستعرض أزياءه في أسبوع الموضة في نيويورك في شهر سبتمبر (أيلول)، كان سيبدو أفضل.

تقول ماري روز، رئيسة الاتحاد والمشرقة على معرض يكرم مصممي الأزياء المحترفين في مجال التلفزيون، L.A. Fashion

THE WALL STREET JOURNAL

تيري أيينز

عندما تبدأ آثار الحمل المتكرر في الظهور على حقائب يدي الفاخرة التي ابتكرها مصممون معروفون، هل يمكنك إرسلها مجدداً إلى المصمم الذي اشتريتها منه ليصلحها ويعيد تحديثها فتبدو كأنها جديدة؟ وكـم يكلفني هذا الأمر؟

كـ،، في سكاربورو-نيويورك

تتمثل الفائدة التي تجنيها من شراء حقيبة يد فاخرة وباهظة الثمن في أن المحل الذي اشتريتها منه يصلح في معظم الأحيان سحائباً معطلاً أو يضع زراً جديداً أو أي اكسسوارات أخرى محل تلك التالفة أو التي سقطت عن الحقيبة، وذلك مجاناً إذا كانت التصليحات اللازمة بسيطة. لكن توقعي دفع مئات الدولارات إذا أردت استبدال قمائش الحقيبة بأخر جديد، أو إزالة البقع المستعصية عنها أو جعلها تستعيد لمعيتها. الفائدة التي تكسبها من قصد المحل الذي اشتريتها منه وليس أي محل يصلح الحقائب أو الأحذية، هي أن القطع أو الأزارر والأكسسوارات التي تُستبدل تكون دائماً مطابقة لتلك القديمة.

في بعض الحالات، انهضي شخصياً لإعادة الحقيبة إلى متجر المصمم أو إلى المحل الذي اشتريتها منه. أحضري معك إيصال الشراء لتسريع عملية التحقق. في السياق نفسه، سيبدأ صانعو الحقائب على غرار Neiman Marcus وSaks Fifth Avenue. لكن تذكرني أنه بعد بضع سنوات لن تكون مواد معينة وأكسسوارات خاصة بمجموعة محدودة من الحقائب، أو خاصة بحقائب موسم معين متوافرة في السوق.

كذلك، لا تتوقعي أن تحصلي على ثمن عملية التصليح أو التحديث عبر الهاتف، بما أن هؤلاء المصممين البارزين يصيرون على تقييم كل أمر يستدعي التصليح على حدة. يُشار إلى أن معظم صانعي الحقائب يرسلون الحقائب الباهظة الثمن التي تتطلب الكثير من التصليحات إلى أوروبا، لذا تحضري لانتظاري بعض الوقت، بقدر كل من Fendi وLouis Vuitton أن مدة الانتظار تتراوح من أربعة إلى ستة أسابيع، في حين يقول Hermès إن

عملية التحديث قد تتطلب ثلاثة أشهر. لتحصلي على معلومات عن أعمال التصليح أو التحديث التي تقدمها ماركات أخرى، زوري المواقع الإلكترونية الخاصة بها. يُذكر أن هناك عدداً من المتاجر الشعبية التي تقوم بالتصليحات في مدينة نيويورك حيث يمكن لمن يأتون من خارج المدينة أن يرسلوا حقائبهم لتصلح أو تُحدث. يهتم متجرا Art Bag وModern Leather Goods مثلاً بتقديم خدمات كغسل الحقائب عن طريق التنظيف الجاف واستبدال البطانة وجعل الحقائب تستعيد لمعتها... يشير مصممو الحقائب إلى أن أعمال التصليح الأكثر شيوعاً تتضمن استبدال مقبض الحقائب والسحابات، أو البطانة أو الطبقة الجلدية السطحية الملطخة ببقع من أقلام فاسدة أو أحمر الشفاه أو مساحيق التبرج.



معظم صانعي الحقائب يرسل الحقائب الباهظة الثمن التي تتطلب الكثير من التصليحات إلى أوروبا



الخوف المخزن في الكليتين، ضعي يديك، وهما ساختتان، على ظهرك، تحديداً فوق منطقة الكليتين. بعد دقائق، أدبري الوركين عشرين مرة في الاتجاهين وأبقي يديك على ظهرك أثناء الحركة.

حين تفقدين الاتصال بقلبك تصابين بحساسية مفرطة فيميل كتفاك تلقائياً إلى الانحناء إلى الأمام لحماية منطقة الصدر

وفقاً للطب الصيني التقليدي، يُخزنّ الخوف في الكلى والعمود الفقري. لكن يؤثر الخوف في الجسم بكامله وتحديداً عملية الهضم. يرتبط القلق بدخول الأدرينالين إلى جهازك، ما يرفع معدل دقات القلب ويعيق عملية الهضم.

● **علاجه**
إذا كنت تشعرين بالقلق، تمهلي، خذي نفساً عميقاً وأشعري بقدميك تلاسمان الأرض ويثقل جسمك كله. للشعور بالقوة والخلص من

الذراعين والكتفين التي تعبّر عن الغضب والإحباط، لكن يؤدي كبت تلك المشاعر إلى تشنّج العضل.

● **علاجه**
إستلقي على ظهرك ومدي الساقين أو אחي الركبتين تخلي الأرض هي أم لك. أشعري بقوتها التي تحملك وتحضنك، ما يساعد في التخلص من التوتر. لتشعري بالأمان، ارفعي ذراعيك ببطء من كلّ جهة في الجسم إلى أن تلتقياً فوق الرأس ثم أنزليهما ببطء. خلال التمرين، قولي عبارة «هذه مساحتي الخاصة». ادفعي فكّك باتجاه الحائط وأنت تقولين كلمة «لا» وأشعري بقوة جسمك.

● **علاجه**

قفي، أشبكي أصابع يديك وأحرصي على أن يتّجه الكتفان إلى الأسفل، وأرفعيهما فوق رأسك. إزفري وانحني إلى جهة واحدة وأشعري بتمسّط الجهة الخائنية من الجسم. مطلي الجهة الأخرى وكزري الحركة ست مزات لك التوتر الموجود حول الكبد.

● **الجبن**

● **أين يُخزّن؟**

كلمة «شجاعة» في اللغة الفرنسية (Courage) مشتقة من كلمة (Coeur) أي القلب. يخلي الإنسان بالشجاعة عندما ينصرف استناداً إلى شغف قلبه، فينفتح صدره ويقف باستقامة ويشعر بقوة عارمة. حين تفقدين الاتصال بقلبك، تصابين بحساسية مفرطة أو يصاحب طبعك بارداً، فيميل كتفاك تلقائياً إلى الانحناء إلى الأمام لحماية منطقة الصدر. مشاعر الخوف والحب والجبن كلها متصلة بالقلب.

● **علاجه**

حرّكي الكتفين إلى الورااء والأسفل، تعطلي تلك العضلات شعوراً بالقوة والاستقرار. تُشرح هذا التمرين الصدر والقلب. إذا كنت تشعرين بضعف عاطفي، إحني كتفيك إلى الأمام، ما يمنحك شعوراً بالحمية.

أين تتركّز العاطفة السلبية في الجسم وما السبيل لحلّ تلك المشكلة؟

● **الحزن**

● **أين يخزن؟**

وفقاً للطب الصيني التقليدي، يُحفظ الحزن المكبوت في الرئتين، اللتين تضعفان وتصبحان قابلتين للإصابة بالتهابات في الصدر. غالباً ما ينطوي هؤلاء الأشخاص على أنفسهم ويجدون صعوبة في البكاء. قد يكون الاندفاع بين الأنسجة موجوداً لكن طاقة الصدر ضعيفة أو معطلة. تكمن المشكلة في الاعتراف بوجود خلل ما والتوصل إلى تقبّل ما حدث.

● **علاجه**

اكتبي تعابير إيجابية لتذكّري نفسك أنك «في الأعماق». لا ينقصك شيء» وكزري تلك العبارات عشر مرّات يومياً. قومي بهذا التمرين المفيد: قفي، مدي يديك إلى الأمام، أنزليهما إلى مستوى الفخذين، وتخلّلي أنك تحملين كرة. خذي نفساً عميقاً وارفعي ذراعيك إلى الأعلى إلى أن يصبحا أمامك مباشرة. تخلي دافعاً من الطاقة يتدفق من منطقة البطن وصولاً إلى الصدر. إزفري وأعيدي إنزال ذراعيك. كزري الحركة مدة 10 دقائق.

● **الغضب**

● **أين يُخزّن؟**

يُحفظ الغضب أو الإحباط في الجسم، تحديداً حول الكبد، بينما يتركّز التعبير عنه في الفك. تتمثّل ردة الفعل الأولية والدفاعية للغضب بعض الشفة أو التكلم بانفعال. إذا كنّا لا نعبر عن مشاعرنا، قد يُخزّن الغضب على شكل تشنّج عضلي حول مناطق الوجه والعنق. كذلك، يُخزّن الغضب المكبوت أو قلة الثقة بالنفس في الكبد. أما بالنسبة إلى الأشخاص الذين يجهلون كيفية مواجهة المشاكل، يساعد ذلك تلك المنطقة في جعلهم يذرفون دموع الإحباط الناجم عن إحساس بالضعف.

يشرح أحد الأساتذة في اختبار الجسم (تقنية تساعد في التخلص من الصدمة الموجودة فيه) إنّ الجهاز العصبي يتسلل عبر أنسجة الجسم، ففعل الخلايا بالحالة التي يواجهها الشخص وهي بدورها تعطي ردة فعل بيولوجية. براه، تنتشر التجارب الإيجابية في أنحاء الجسم، غير أنّ التجارب السلبية تسجّل في مناطق محدّدة كالعدة، القلب، أو الصدر، وهي مرتبطة بالألم والضعف. هكذا تُحبس التجارب السلبية و«تُخزن» في الأنسجة التي تصبح بمثابة ذاكرة لها، على عكس التجارب الإيجابية التي تتدفق في كامل الجسم. مع أنّ المعالجين النفسّيين والعاملين في حلّ العنايا بالجسم لاحظوا هذا الأمر، لم تنمّ أي دراسة علمية حول الموضوع.

تتكوّن الذاكرة العاطفية نتيجة تراكم التجارب المتتالية. إذا اختبرت طلاقاً مؤلماً مثلاً، قد تشعرين بإحساس مبالغ فيه بالخوف أو الخيانة أو الغضب في صدرك أو معدتك في المرة المقبلة التي تواجهين فيها صعوبة ما في العلاقة العاطفية، لأنّ الأحداث الماضية «تدير» جهازك العصبي. ترتبط بعض المشاعر بأعضاء وعضلات معينة. وفقاً لنظرية العناصر الخمسة الصينية مثلاً، يضعف الخوف الكلى بينما يعيق الغضب المكبوت عمل الكبد. لاحظ المعالجون بالطب الصيني أنّ بعض المرضى الذين يعانون من ضعف في الرئتين يجد في غالبية الأحيان صعوبة في التعبير عن الحزن. بالتالي، حين تكتسب الرئتان القوة اللازمة بعد الخضوع للعلاج بالإبر أو لتمرارين معينة، تتحسن قدرة الشخص على التعامل مع حزنه.

ما السبيل إذا لتحرير العواطف السلبية؟ تركز بعض المقاربات على أهمية التّمعّن في التجارب الإيجابية لتخلي الذاكرة العاطفية السلبية. يمكن ممارسة تمارين لإيقاظ الذاكرة «الضائعة» في العضلات، ما يعطيك شعوراً بالقوة العاطفية.

إنّها فكرة غريبة في ظل الثقافة العصرية الراهنة التي تفرّق كلياً بين العقل والجسم وتعتبر المشاعر كتلة منفصلة عن أجسامنا. لكن بالنسبة إلى المعالجين بالحركة والعاملين في مجال العناية بالجسم، الصلة بينهما واضحة. يعتقد أشهر العلماء أنّ المشاعر هي تحركات تحصل داخل أنسجة الجسم التي لها تأثير بيولوجي. يقول أحد الأساتذة في التدليك إنّ من يشعر بالقلق أو التذبّح يتحدّثاً باضطراب في المعدة التي تعجز عن الهضم كما يجب. كذلك، حين تشعرين مثلاً أنّ أحدهم قطر قلبك، يتناك تحديداً ألم شديد في صدرك. الأمر مماثل حين تكونين مغرمة، فتشعرين بإحساس جميل من المخنقي أن يسجل مسار حياتنا كتجارب يشعر بها الجهاز العصبي، منها أحاسيس الراحة، الثقة، الأمان، الخوف، القلق.



صحة

جرح وحرق وحرارة... علاجات سهلة!

● **الجرح**

يحتاج الجرح في الظروف السليمة من 10 إلى 20 يوماً ليلتئم. ترتبط عوامل عدة بالجرح، كلما كان نظيفاً من دون أن يدخله جسم غريب ملوث، تصبح فرص التئامه من دون تعقيدات، لذلك، يلتئم بسرعة عند تقطيعه بعملية جراحية. حتى في تلك الحالة ثمة اختلافات معروفة، تلتئم المناطق الكثيرة الأوعية، على غرار الوجه، بسرعة أكبر من الأقدام الجافة أو من بشرة الظهر المضغوطة.

● **وسائل جيّدة للعلاج**
لا يعتبر استخدام المطهر ضرورياً بقدر أهمية إخراج الجزيئات الصغيرة من الجرح مثل الرمل وقطع الزجاج. امر مفاجئ، لكن هذا ما أظهرته الدراسات التي أجريت أخيراً.

يمكن استخدام المطهر على جرح ناتج من إصابة، لكن لا يصبح بذلك على جرح مزمن. من الأفضل تنظيف الجروح الصغيرة اليومية بصابون مرسيليا أو بمصل فيزيولوجي وتضميدها. كذلك يجب حماية الندبة من الشمس وعدم استعمال المنتجات الملونة.

● **مراقبة الوضع الصحي**

تعيق بعض الأمراض، على غرار السكري والتهاب الشرايين وأمراض القلب والشرايين والرتتين، التئام الجرح لأنها تؤثر في نوعية الدم، فضلاً عن ذلك، يلتئم الجرح ببطء لدى المدخنين. كذلك، تنطلي بعض الأدوية، على غرار أدوية معطل المناعة وأدوية الهرمونات الكظرية،



شفاء الجرح. في كل الأحوال، يجب الاعتناء به جيداً، حتى إن كان طفيفاً.

● **الحرق**

تستلزم العضّات والحروق استشارة الطبيب. كذلك، يجب استشارته حين يتورّم الجرح أو لا يخفّي في غضون يومين أو لدى ظهور عوارض الألم الشديد (فقدان الحس والالتهاب وتغيّر لون البشرة) أو الإصابة بالحرق أو تورّم العقد.

● **الحرارة**

هل يعاني طفلك من الحرارة؟ لا تصابي بالهلع، لكن تجنبني إعطاه الأسبرين من دون استشارة الطبيب لأنه يمكن أن يؤدي في بعض الحالات إلى مضاعفات. ليس من الضروري معالجة الحمى الطفيفة، خصوصاً إن كان طفلك يتخلّطها، فهي تساعد الجسم في مكافحة الأمراض. أما إن تعدّت درجة حرارته 3,38 فمن الأفضل تخفيضها، لذلك اختاري مضاد الحمى المناسب مثل الباراسيتامول وتجنّبي إعطاه الأسبرين من دون استشارة الطبيب.

لا ينصح الأطباء بإعطاء الأسبرين إلى طفلى يقل عمره عن 15 سنة في حال تزامنت أعراض الرشح والجدي، لأن ذلك يرفع خطر الإصابة بمرض «راي» الذي يصيب

الكبد والدماغ، وهو شديد الخطورة لأنه يؤدي أحياناً إلى الموت. بيد أن هذا المرض نادر. استشيري الطبيب في حال التقيؤ أو حدوث اضطرابات في الوعي أو القيام بصرف غير طبيعي ناتج من تناول الأسبرين.

● **الحُمى**

دعي طفلك يشرب بانتظام، لا تغطيه أو تحمميه. يجب أن تكون حرارة غرفته من 18 إلى 20 درجة مئوية. إعطيه الباراسيتامول، في حال تعدّت درجة حرارته 3,38. استشيري الطبيب بسرعة في حال عدم انخفاض الحرارة في غضون 48 ساعة ولا يتعدى عمر طفلك الثلاثة أشهر.

● **الجدي**

يؤكد الأطباء أن تناول الإيبوبرفين لدى الإصابة بالجدي يؤدي إلى مضاعفات جلدية خطيرة. كذلك يؤدي لدى الإصابة بالالتهابات في المعدة والأمعاء، إلى إضرار على مستوى الكلى. تجنّبي إعطاه لطفلك من دون استشارة الطبيب.

● **مشاكل اللثة**

تقول سلمى (52 عاماً): «عانيت في العائلة مشاكل في اللثة. تضع إبتني

تغذية

السّمك... اجعلي طفلك يحبه!



لونه أبيض، رائحته كريهة ويحتوي على الحسك: هل قرّر طفلك عدم تناول السمك؟ كيف ستفزيين رأيه؟ يحتوي السمك على البروتينات ويخلو من الدهون. من الضروري تناوله مرتين أسبوعياً.

● **إجعليه شهيّاً**

قد يرفض الطفل تناول السمك بسبب رائحته أو بسبب الحسك. إن كانت هذه حال طفلك، قدمي له هبر السمك أو سمك الزنجور أو مربعات السمك الصغيرة المجفّدة التي لا تحتوي على مسحوق الخبز. مع طبق يحبه والقليل من الصلصة (العجين وصلصة الطماطم مثلاً)، كذلك، أطعميه السمك المعلّب على غرار التون والسردين والإسقمري، أحياناً. ما المستحضر الذي يلائم العائلة كلها؟.

● **يتمتع زوجك وابنتك بنقطة مشتركة:** تعتبر لائحهم حساسة على تذوّقه، من دون إجباره على إنهاءه. وبعد أيام قليلة، حضّري وصفة أخرى. يضيف اختصاصي التغذية: «لتزيدي رغبته في تناول السمك، دعيه يذهب إلى الصيد مع والده أو عند بائع السمك، وأخبريه القصص عن البحر والسمك».

هل ما زال يرفض تناوله؟ هو غير مجبر على استهلاكه. لن يتقّص البروتين لدى طفلك إن كان يتناول اللحم والبيض والمشتقات اللبنية. يمكن تأمين الأحماض الدهنية الأساسية باستخدام الزيوت النباتية الغنية بالأوميغا 3 على غرار الجوز والكولزا والزيوت النباتية. يحتوي الملح، فيمكن في الملح.

● **وصفتان لذيتان (4 أشخاص)**

● **عجينة بسمك الغادس الأسمر**

- أطهي 250 غراماً من العجينة على شكل فراشات في المياه المالحة، ثم صفيها.

- سخّني ملعقتين كبيرتين من الزيت في مقلاة، وأضيفي فص

التون المصفّى، اضيفي ملعقتين كبيرتين من الثوم المعفر المفروم وأربع ملاعق كبيرة من الخل والقليل من الخل.

- اضيفي 300 غرام من الغادس الأسمر المطهي إلى المزيج وقطعيه إلى شرائح كبيرة وامزجيه مع العجينة. رشي 50 غراماً من جبن البارم المبروش عليها.

لتزيدي رغبة طفلك في تناول السمك دعيه يذهب إلى الصيد مع والده وأخبريه قصصاً عن البحر والسمك

● **طماطم محشوة بالتون**

- قطعي رؤوس أربع حبات طماطم، وقطعيها بواسطة ملعقة لتزيلي اللب والجيوب.

- قشري بيضتين مسلوقتين، وأهرسيهما مع 200 غرام من

Selphy CP760

طابعة صور فوتوغرافية عصرية من Canon



الذاكرة بل هي أنية ومخصصة للطباعة فحسب، ما يقلل الحوادث وبالتالي خراب صورة الأصلية بسبب التعديلات.

تقنية مختلفة

تعتمد الـ Selphy CP760 على تكنولوجيا طباعة مستطورة تعرف بتقنية تبخير الحبر (Dye-sublimation)، فعلى نقض معظم طابعات الصور المنافسة التي تعتمد على تقنية نفث الحبر (Ink Jet) بالاستعانة برؤوس دقيقة مزودة بخراطيش حبر تقوم برصف نقاط حبر ميكروسكوبية بطريقة منظمة للحصول على الصورة المنشودة، تتكل الـ CP760 على الحرارة لتبخير الألوان الثلاثة الأساسية (أصفر، أرجواني، أزرق) الواحد تلو الآخر عن ورق حبر مخصص ومن ثم تثبيتها في الأماكن المناسبة على ورقة الصورة الفوتوغرافية أو شريحة البلاستيك الشبيهة ببطاقة الاعتماد لإظهار الصورة، ومن ثم تقوم هذه الطابعة بإضافة غطاء رابع شفاف يثبت الألوان ويكسب الصور المطبوعة لمعانا والحدوش الناتجة من تناقلها المتكرر بين الأيدي. خلال عملية التشغيل، تدخل الورقة المعدة للطباعة أربع

بواسطة تقنية الـ Pictbridge التي تؤمن التواصل المباشر مع كاميرا رقمية متوافقة بالاستعانة بكابل USB قياسي وتلقي أوامر الطابعة المرجوة بما فيها التعديلات التي أدخلت على هذه الصور مباشرة من ضمن نظام تشغيل الكاميرا المستعملة، ومن دون الحاجة إلى وساطة جهاز الكمبيوتر. إضافة، يمكن للـ CP760 الطابعة مباشرة من شرائح الذاكرة، وقمة ثلاث فتحات موجودة في أعلى الواجهة الأمامية مخصصة لاستقبال وسائل التخزين الصلبة هذه ومتوافقة مع أنواع Compact Flash، Microdrive، SD، MMC Memory Sticks القياسية، كذلك يمكن الاستعانة بمحول خاص للطابعة من شرائح الـ xD عند الطلب.

إذا لم تكف من قدرات هذه الطابعة المتنوعة على التواصل مع محيطها، يمكن الاستعانة بجهاز اختياري لتزويد هذه الطابعة بتقنية البلوتوث وتلقي أوامر الطابعة لاسلكيا من الأجهزة القريبة التي تدعم هذه التكنولوجيا، كالهواتف النقالة مثلا. يحتوي أسفل الواجهة الأمامية بابا يُقفي وراءه فتحة يمكن الاستعانة بها لتثبيت الصبينة المخصصة لحمل الأوراق المعدة لطباعة الصور الفوتوغرافية، وهي قادرة على استيعاب ست وثلاثين ورقة دفعة واحدة بحجم قياسي أبعاد 4x8 إنش. كذلك يمكن الاستعانة بالـ Selphy CP760 للطباعة على البطاقات البلاستيكية المماثلة لبطاقات الاعتماد. يزيد حجم هذه الطابعة بشكل ملحوظ عند وصل هذه الصبينة، ومن المؤسف عدم توافر واحدة قابلة للتخي أو أي وسيلة لتوضيها بطريقة عملية، ما قد يشكل عائقا عند نقلها، وتخرج الأوراق التي طُبعت من فتحة في أسفل الواجهة الخلفية. أما في ما يخص

ككل أفراد طابعات Selphy للصور الفوتوغرافية من شركة Canon والموجهة للمستخدم المنزلي، تمتاز الـ CP760 بحجمها المدمج، سهولة استعمالها وجودة أدائها. بارتفاع 7.3 مم وعرض 180 مم وعمق 127 مم ووزن 900 غرام فحسب، تشبه هذه الطابعة العلية المستطيلة الصغيرة، ويمكن حملها بسهولة أو توضيها في أصغر الأماكن ضيقا، وهي تتمتع بزوايا مدورة، ما يزيد انسيابية قالبها، ومتوافرة في الأسواق باللون الأبيض ما يساعد في اندماجها في غرفة الجلوس أو غرفة المكتب على حد سواء. تمتاز طابعة Canon هذه بعملاية عالية جداً وقدره كبيرة على التواصل مع محيطها، إذ بإمكانها تلقي أوامر الطابعة من أي كمبيوتر، كاي طابعة قياسية، بالاستعانة بمنفذ USB قياسي يضمن تبادل المعلومات بسرعة عالية متوافر في الجنب الشمالي كذلك يتوافر في هذا الجنب منفذ USB ثنائي يدعم الطابعة



الزجاج ولمدة عشر سنوات على أقل تقدير إذا ما تركت معرضة للهواء من دون أي حماية، وذلك حسب تصنيف شركة Canon المصنعة.

سلياتها

على الرغم من جودة الـ CP760 وأدائها، إلا أنها ككل جهاز إلكتروني تحتوي على بعض الشوائب أهمها اعتمادها على محول خاص لتزويدها بطاقة التشغيل وعدم توافر وسيلة سهلة لتوضيب الصبينة المخصصة لاحتواء الأوراق المعدة للطباعة، ما يعقد عملية نقلها ويُلغي فكرة تصنيفها كطابعة مدمجة مخصصة للاستعمال في جميع الظروف والأماكن. كذلك تكلفة طباعة الصور أعلى قليلا من تلك التي تؤمنها الأجهزة المنافسة التي تعتمد تقنية نفث الحبر.

طابعة الـ CP760 قادرة على طباعة الصور القياسية بحجم 4x6 إنش في وقت يتراوح من ستين إلى تسعين ثانية كحد أقصى

ثبات وسرعة الأداء

تمتاز طابعة Canon هذه بثبات الأداء وجودته، فهي لا تعتمد في عملية الطباعة على رؤوس متحركة يمكن تعطلها أو انسدادها، كما هي الحال في الطابعات التي تعتمد تقنية نفث الحبر. على الرغم من أن عملية الطباعة بالاعتماد على تقنية تبخير الحبر تتم على أربع مراحل متفرقة مختلفة، إلا أن طابعة الـ CP760 قادرة على طباعة الصور القياسية بحجم 4x6 إنش في وقت يتراوح من ستين إلى تسعين ثانية كحد أقصى، ما يجعلها تنافس أسرع نماذجها في هذا المضمار. تحافظ الصور المنتجة على ألوان باقية ساطعة من دون أي آثار اصفرار تذكر بسبب مرور الزمن وتحلل الحبر المستعمل لمدة مئة سنة متى خزنت بطريقة صحيحة في مكان معتم ولمدة ثلاثين سنة ضمن إطار خلف

دورات متوالية إلى هذه الطابعة في كل مرة تطلى بلون أساسي وبنسبة متفاوتة، ويؤدي تموضع هذه الطبقات الواحدة فوق الأخرى إلى إظهار نتيجة نهائية خالية من الشوائب، شبيهة بتلك التي تؤمنها محلات طباعة الصور الاحترافية، وعند نهاية العملية تكون هذه الصور جافة كليا ويمكن حملها مباشرة من دون الخوف من تشوهاها. تمتاز تقنية الطباعة بتبخير الحبر عن تقنية نفث الحبر بتوفير صور مطبوعة دقيقة شبيهة تماما بالصور الرقمية الأصلية، تتمتع بسلم ألوان واسع ودرجة سطوع عالية ويسطح ناعم كليا وهي خالية عن قرب من ظاهرة النقاط ونش الحبر التي تشوب تلك الناتجة من الطابعات النافثة للحبر عادة. تُزود الـ Selphy CP760 بالخرطوش الخاصة التي تحتوي على الأوراق الحاملة للحبر المعد للتبخير بسهولة وسرعة عالية عبر باب يفتح بجنب اليمين.

الرأي

تعتمد طابعة الـ Selphy CP760 على تقنية تبخير الحبر لتوفير أفضل الصور وأكثرها نقاوة، وهي تجمع بين الشكل الجميل المنقح وسهولة التشغيل، وسوف تستنسخ للمستخدم المنزلي الراغب في طباعة بعض اللقطات العزيزة تمهيدا لوضعها ضمن إطار أو توزيعها على الأحباء.



يوفر نظام التشغيل المعجيت ضمن الشاشة القدرة على مشاهدة الأفلام القياسية القديمة

على بعض السليبات أهمها قالبها المتوافر باللون الأسود الشديد اللامعة والذي يظهر بصمات يد المستخدم بطريقة فاضحة وتطلب الكثير من العناية والتنظيف، ما قد يشكل عقبة لا يستهان بها عند الاستعمال كذلك تفتقر هذه الشاشة إلى منفذ HDMI (تصغير High Definition Multimedia

على بعض السليبات أهمها قالبها المتوافر باللون الأسود الشديد اللامعة والذي يظهر بصمات يد المستخدم بطريقة فاضحة وتطلب الكثير من العناية والتنظيف، ما قد يشكل عقبة لا يستهان بها عند الاستعمال كذلك تفتقر هذه الشاشة إلى منفذ HDMI (تصغير High Definition Multimedia

بوضوح تام واللوان ثابتة، كيفما نظرت إليها تقريبا. يتوافر لهذه الشاشة معدل تباين (Contrast) قياسي بنسبة 1:700، وما يميز الـ W2252TQ بقية الشاشات المنافسة القدرة على تعديل معدل التباين ذاك لغاية 1:10000 بواسطة تقنية التحكم الديناميكي للتباين عند مشاهدتها في الصور، ما يكسبها الألوان والمزيد من العمق والنضارة ويظهرها بشكل منير للإعجاب. كذلك يوفر نظام التشغيل المدمج ضمن الشاشة القدرة على مشاهدة الأفلام القياسية القديمة نسبيا المتوافرة بنسبة 4:3 على هذه الشاشة العريضة من دون حصول التشوه الناتج من مطابقتها مع نسبة 16:9 العرضية المتوافرة. ثمة خاصية إضافية مميّزة يمكن رؤية صور الملونة بطريقة فنية كالإبيض والأسود أو وفق لون موحد مثلا.

السلييات

على الرغم من أداء هذه الشاشة الممتاز وسعرها المقبول نسبيا، إلا أنها ككل جهاز إلكتروني تحتوي

تشابكها. تحتوي الواجهة الخلفية لهذه الشاشة على منفذين مختلفين لتوصيلها بجهاز الكمبيوتر، الأول تماثلي من نوع D-SUB والثاني رقمي من نوع DVI تصغير Digital Video Interface وهي وسيلة أحدث من سابقتها لوصل شاشات العرض بأجهزة الكمبيوتر تؤمن صورة أكثر نقاوة وتجاوبا أكبر.

أداء متمايز

تتمتع شاشة العرض Flatron W2252TQ بأداء ممتاز ويتوافر لها دقة إظهار أساسية قدرها 1680x1050 بكسل ودرجة سطوع 300 cd/m² (تصغير meter squared أو شمعة بالمتر المربع) وسرعة تجاوب تبلغ 2 ميلي ثانية، ما يجعلها مناسبة لمشاهدة الأفلام أو التمتع بالعباب الكمبيوتر من دون الحصول على خيالات أثناء الحركة السريعة، كما هي الحال في بعض الأحيان في هذا النوع من الشاشات. كذلك توفر هذه الشاشة زاوية إظهار أفقية وعمودية كبيرة بمعدل 170 درجة، ما يضمن إظهار الرسوم والكتابات

في شمال الجنب السفلي، ما يصعب اليد ويعقدها. تدل كتابات أنفة متوافرة على الواجهة الأمامية مقابل كل مفتاح عن عمله لتسهيل قدر الإمكان عملية التعرف إليه غيابيا والاستفادة من خصائصه. تؤمن رجل الارتكاز المتوافرة القدرة على إمالتها بزواية تتراوح من 5 درجات خلفا إلى 20 درجة أماميا وللتلازم أقصى راحة وأفضل زاوية رؤية ممكنة (Viewing Angle).

حرص مهندسو شركة LG على مراعاة أدق التفاصيل عند تصميم شاشة العرض هذه، فزودوا رجل الارتكاز تلك خلفيا بملقط خاص يمكن الاستفادة منه لتنظيم كابلات التوصيل والحرص على عدم

الـ Flatron W2252TQ شاشة كريستال سائل (LCD) عريضة بنسبة 16:9 بسعة 22 بوصة. بارتفاع 427 مم وعرض 519 مم وعمق 220 مم ووزن 4.4 كغ، تعد من أصغر الشاشات حجما في فئتها، وهي ككل منتجات شركة LG تتمتع بشكل انسيابي لآفت للأنظار وتتمتع بجودة الصناعة التي توجي بالصلاية. تتوافر الشاشة باللون الأسود اللامع المطعم باللون الفضي، ما يساهم في أناقة مظهرها ويعزز اندماجها مع أجهزة الكمبيوترات العصرية، ولا شيء يعكر جمال هذه الشاشة أماميا سوى مفتاح تشغيل بضئ بلون أزرق أنيق، إذ أثرت شركة LG، في محاولة للحفاظ على قالب هذه الشاشة الفريد، إخفاء مفتاح التحكم بالخصائص بعيدا عن الأعين

تعتبر شاشات عرض الكريستال السائل من أكثر مكونات أجهزة الكمبيوتر أهمية. يتسابق المصنعون على تطوير منتجاتهم وتضمينها أحدث التكنولوجيات في محاولة لجذب انتباه المستخدم والحصول على نسبة أكبر من المبيعات. في هذا المضمار، أنزلت شركة LG إلى الأسواق شاشة الـ W2252TQ.

الرأي

تجمع بين السعر المناسب والشكل الجميل والقدرات العالية، سيستفيها من دون شك المستخدم المنزلي الراغب في مشاهدة الأفلام بطريقة فريدة والاستمتاع بجمال رسومات الألعاب الكرونية وتلقي جميع احتياجاته، مشكلة بذلك خيارا صائبا واستثمارا مناسباً.

Daisy

لاستقبال البث عبر الانترنت



إذا كان كمبيوترك يعتمد على نظام التشغيل ميكروسوفت ويندوز XP وتعاني من بعض البطء عند الاستعانة بمستكشف ويندوز (Windows Explorer) لتصفح المجلدات والملفات المختلفة الموجودة على القرص الصلب، يمكن بسهولة حل تلك المشكلة بالنقر على أدوات (Tools) ضمن هذا المستكشف ومن القائمة المنبثقة التوجه إلى خيارات المجلد (Folder Options) ثم في النافذة الجديدة النقر على تبويب عرض (View) وضمن قائمة إعدادات متقدمة (Advanced Settings) جدل إشارة التأكيد عن خيار: عرض معاينة مجلد بسيطة في قائمة مجلدات المجلد (Display Simple folder view in explorer's folders list) وعدم التخزين الموقت للمصغرات (Do not cash Thumbnails) ثم أكد خيارك بالضغط على تطبيق على المجلدات كافة (Apply to all Folders).



عند حصول أي خلل على برنامج ما يؤدي إلى إقفاله، تظهر تلقائيا نافذة تطلب إرسال تقرير بما حصل إلى شركة مايكروسوفت بالاستعانة بشبكة الانترنت. هل تعلم أنه من الممكن إلغاء تلك الخاصية والتخلص من تلك النافذة التي قد تشكل تكرارها بعض الإزعاج؟ لذلك في نظام التشغيل ميكروسوفت ويندوز XP وضمن قائمة أبدأ (Start Menu)، انقر يميناً على جهاز الكمبيوتر (My Computer) وانقر من القائمة المنبثقة خصائص (Properties)، وفي النافذة الجديدة توجه إلى تبويب خيارات متقدمة (Advanced) وانقر على مفتاح الإعلام عن الأخطاء (Error Reporting)، وفي النافذة التالية ضع إشارة تأكيد بجانب تعطيل الإعلام عن الأخطاء (Disable Error Reporting) وأكد خيارك بالضغط على موافق (OK) مرتين متواليتين.



يؤمن البث الإذاعي عبر الإنترنت خيارات أوسع وأشمل بكثير من ذاك المتوافر عبر موجات الـ FM القياسية. وفي محاولة للاستفادة من خاصية هذا البث وبإلوقت نفسه الحفاظ على حرية التنقل، قدمت شركة Intempo جهاز الـ Daisy، أول راديو محمول في العالم قادر على استقبال البث عبر الشبكة. بعرض 192 مم وارتفاع 96 مم ووزن لا يتعدى الكيلوغرام، يمكن حمل الجهاز بسهولة والتنقل به، وهو متوافر باللون المعدني المطعم باللون الأسود، ويتميز بقالب فريد يتخلله منحنى مميز. يتواصل الـ Daisy لاسلكيا مع الشبكة العالمية. يستمد الطاقة من بطارية قابلة للشحن مدمجة قادرة على تأمين التشغيل المستمر لمدة عشرين ساعة متواصلة من دون الحاجة إلى إعادة شحنها وزود بشاشة عرض واضحة من نوع OLED لتسهيل عملية التشغيل وتفعيلها. كذلك دعمت شركة Intempo الجهاز بالقدرة على استقبال البث الإذاعي القياسي عبر موجات FM، ما يمكن من الاستفادة منه حتى في الأماكن التي لا يتوافر لها نقاط حامية (Hot Spots) تؤمن تغطية أي-فاي.



حروف
والوف

جوائز ومسابقات



الكاميرا الخفية
وسع صدرك

كوميديا



باب الحارة 3

دراما



عيون عليا



حياتنا

برامج دينية



حجر
الزاوية



كلنا
عيال قرية



بعد الفراق



أبو جعفر
المنصور



خواطر 4



بيني و بينك 2



فنجان الدم



ظل
الياسمين



حروف
والوف

جوائز ومسابقات



الكاميرا الخفية
وسع صدرك

كوميديا



باب الحارة 3

دراما



عيون عليا



حياتنا

برامج دينية



حجر
الزاوية



كلنا
عيال قرية



بعد الفراق



أبو جعفر
المنصور



خواطر 4



بيني و بينك 2



فنجان الدم



ظل
الياسمين



تاكوس السلمون مع الذرة والكريما الحارة

The Washington Post

قتمي هذا الطبق عندما تدعين مجموعة من أصدقائك إلى تناول الطعام، مع صلصة لذيدة سهلة التحضير تستطيعين استخدامها مع وجبات الصيف الأخرى. ترد تلك الوصفة في كتاب طليخ جديد صغير يحتوي على معلومات مثيرة للاهتمام عن جبن الماعز، الذي يشكل محور الكتاب الرئيس. تربي مؤلفة هذا الكتاب، التي تعيش في مزرعة في مقاطعة سان ماتيو الريفية في كاليفورنيا، قطيعها من الماعز وغيره من الحيوانات.

لا يتوافر المخيض، وهو ما يتبقى من الحليب بعد أخذ الزبدة منه، للجميع. تحتاج تلك الوصفة إلى نصف كوب منه، لكن يمكن الاستعاضة عنه بكريما مكسيكية سائلة (من علب مبردة).

إذا كنت تملكين متسعا من الوقت ولا تحبين القيام بكثير من أعمال التنظيف، اطلهي كامل مكونات هذا الطبق تقريباً فوق الشواية على النار مباشرة. لفي مزيج الذرة والبصل والفلفل الأحمر الحلو بورق المنيوم، اشوي شرائح سمك السلمون وسخني فطائر التورتيللا لدقيقة على الشواية قبل تقديمها مباشرة (قد تبدل أوقات طهي بعض المكونات).

المقادير

- 4 إلى 5 أكواز ذرة حلوة.
- نصف بصله حمراء متوسطة الحجم.
- حبة فلفل حلو متوسطة الحجم، حمراء أو صفراء.
- ملعقتا زيت زيتون كبيرتان.
- ملح بحسب الرغبة.
- فلفل أسود مطحون طازج.
- نحو 600 غرام من شرائح سمك السلمون، ومن المفضل أن تكون بسماكة سنتمترين، مقطوعة في الوسط وخالية من الحسك.
- 4 فطائر تورتيللا من القمح الكامل متوسطة الحجم.
- ملعقتان إلى ثلاث ملاعق كبيرة من الفلفل الحار المجفف للاستعمال في كريما أدوبو.
- 113 غراماً من جبن الماعز أو الجبنة البيضاء، ويفضل أن تكون حرارته قريبة من حرارة الغرفة.
- نصف كوب من المخيض القليل الدسم.
- شرائح أفوكادو وخيار وطماطم حمراء صغيرة للزينة.

الطريقة

1. حمي الفرن على حرارة 200 درجة مئوية، وأعدي طبقاً للطهي من نوع بيراكس بقياس 23X33 سنتمتراً.
2. انزعج حبوب الذرة من الأكواز واتركيها تسقط في طبق الطهي (يجب أن توازي كمية الحبوب نحو 3 أكواب). قطعي البصل إلى مربعات صغيرة وأضيفيها إلى طبق الطهي. انزعج ساق الفلفل الحلو وبذوره ونواته، ثم قطعي ما تبقى منه إلى مربعات صغيرة وأضيفيها إلى الطبق أيضاً.
3. رشي فوق الخضار نحو ملعقة كبيرة من الزيت والقليل من الملح والفلفل لتضفي عليها مذاقاً لذيداً، ثم حركيها لتتغطى كلها بتلك المواد. اشويها من 20 إلى 25 دقيقة، مع تحريكها مرة أو اثنتين، إلى أن يصبح لون الذرة مائلاً قليلاً إلى الحمرة وتعبق رائحة المزيج.
4. عندما تكون الخضار في الفرن، حمي مقلاة الشوي على حرارة متوسطة. ادھني شرائح السلمون من كلا الجانبين بملعقة زيت الزيتون المتبقية واشويها 5 دقائق، حتى تتكون قشرة رقيقة على أسفلها، ثم استخدمي ملعقة كبيرة منبسطة لتقليبها بانثناء وتابعي الشوي من 3 إلى 5 دقائق إضافية بحسب الذوق.
5. قبل 5 دقائق من تقديم الطعام، كدسي التورتيللا ولقيها بورق المنيوم. ضعيها في الفرن حتى تسخن. في النهاية، قطعي الفلفل الحار المجفف المخصص لكريما أدوبو وضعيه في وعاء متوسط الحجم (هو وما يرافقه من صلصة)، ثم أضيفي إليه جبن الماعز أو الجبنة البيضاء والمخيض وامزجيها جيداً.
6. عند التقديم، انقلي التورتيللا إلى محرمة نظيفة لتبقى ساخنة على الطاولة. قطعي شرائح السلمون إلى أربعة أجزاء متساوية وضعيها في الطبق، مع كريما أدوبو الحارة، الخضار المشوية، وزينيه.

- في الحصة: 677 سعرة حرارية. 43 غراماً من البروتين. 49 غراماً من الشبويات. 37 غراماً من الدهون. 10 غرامات من الدهون المشبعة. 101 ملغرام من الكوليسترول. 815 ملغراماً من الصوديوم. 8 غرامات من الألياف الغذائية.

- مقتبس من كتاب Goat Cheese لماثي فورد - «غيبس سميث» - 2008.

استمتعوا بطعم الخلّلات

Los Angeles Times

لم يمض وقت طويل منذ أن كانت كل مائدة عشاء محضرة بذوق رفيع مزينة بها؛ طماطم خضراء (مريدة، شمندر أحمر، حبات بصل صغيرة براقة فضلاً عن البامية الأقل رهجة (على الرغم من أن طعمها لذيد جداً) والفطر وشرائح البلطخ. كانت المخللات جزءاً لا يتجزأ من كل مائدة عشاء.

نوع المخللات الأكثر توافراً هو مخلل الخيار... ماذا عن الفجل المخللة وهي زهرية اللون، بطعمها المنعش والمقرمش؟ أو الفليفلة الصفراء، الكوسا المزين بالكرم الأصفر أو حتى حبوب العنب المخللة اللذيذة؟ تلك الأطعمة لذيدة جداً وهي مثالية لتتناولها في فصل الصيف. تنعش قضية من الفواكه أو الخضار المخللة بقدر نسيم عليل في إحدى ليالي الصيف الحارة.

يتناسب طعم المخللات الحامض تماماً مع غنى اللحم المشوي، فتتوازن النكهات بين الاثنين وتكمل إحداها الآخر. الكاتشاب مثلاً، لا يتعدى كونه مجموعة من الطماطم المخللة.

تعتبر المخللات نوعاً من المقبلات الشهية. يزين الزيتون (وهو نوع آخر من المخللات)، ويغني بنكهته اللذيذة الطاغية أشهى الأطباق. لكن في حين أن عدداً كبيراً من المخللات التقليدية يستغرق أسابيع لينضج، ثمة أنواع رائعة يمكنك أن تحضرها في يوم واحد.

لا تحتاجين إلى تجهيزات أو معدات غريبة أو إلى مهارات متقدمة في الطهي. إذا كنت تعرفين كيفية تقطيع الخضار وغلي الماء، تستطيعين إعداد المخللات.

بدايةً، إليك تعريفاً بسيطاً: المخللات عبارة عن فاكهة أو خضار تُحفظ من خلال الحمضية. بما أن معظم أنواع البكتيريا الضارة تعاني من صعوبة كبيرة في البقاء في بيئة قليلة القلوية، كان إعداد المخللات جزءاً مهماً جداً من مرحلة الحفاظ على المحاصيل قبل وضعها في التلّاجة.

طريقتان

اليك طريقتين أساسيتين لإعداد المخللات:

1. تقضي الطريقة الأولى بتمليح الطعام لاستخراج المياه الموجودة فيه، وهي غنية بأنواع السكر التي تخفّرها البكتيريا الموجودة في الطبيعة بغية إنتاج حمض اللاكتيك (النوع نفسه من الأحماض التي تساعد في الحفاظ على عدد كبير من أطعمتنا المفصلة، بما في ذلك اللبن والأجبان). بتلك الطريقة تُخضّر بعض أنواع المخللات كالملفوف والزيتون. تأتي نكهة المخللات تلك معقدة ولذيذة، لكنها تستغرق وقتاً طويلاً لتنضج، أسابيع أو حتى أشهراً في بعض الأحيان. فضلاً عن ذلك يمكن تحضير نوع أبسط من المخللات من خلال إغراق الطعام في سائل حامض، يكون في معظم الحالات عبارة عن خل. كل ما عليك فعله هو أولاً تليين الخضار أو الفاكهة، إفعلي ذلك من خلال وضعها لوقت قصير في المياه المغلية أو ملحيها ساعة أو ساعتين أيضاً.
2. تتنج لك الطريقة الثانية فرصة التخفيف قليلاً من رطوبة الخضار أو الفاكهة، وبذلك تمتص تلك الأطعمة مزيداً من الخل والملح.

أوراق النبات... أدوات للطبخ

The Washington Post

في حديقة منزلك الخلفية، تمثل أوراق النبات أدوات طليخ مذهلة تقدمها لنا الطبيعة. بالإمكان تقطيع أوراق الموز لصنع الأطباق أو قد تُستخدم كأغلفة مثالية لتسخين السمك على مشواة صغيرة.

قبل اختراع أوراق القصدير أو مصبغة الشوي، اتخذت المأكولات العملية من الأغصان لوازيم المطبخ ووجدت ما تحتاج إليه في الأشجار.

أوراق التين

لائحة الأوراق التي تُستخدم في التسخين أو الشوي طويلة، مثل أوراق التين والموز والتنبول في المطبخ الفيتنامي وأغصان الشيزو في المطبخ الياباني. يوجد الطامال في أغلفة قشر الذرة، وتُستخدم أوراق الملفوف في وصفات الطعام في أوروبا الشرقية. سواء كانت أوراق التين مسلوقة أو مشوية، تعطي طعم الحر ولوناً خفيفاً من جوز الهند، وهي أغلفة معطرة لكريات اللحم تجعل المرء سعيداً. لُفي كريات اللحم في الأوراق المسلوقة وشكّوها في أسياخ وضعي الكباب على المشواة.

لتقديم الطبق، أبسطي الأوراق المتفخمة وغمسي كريات اللحم في صلصة باردة مصنوعة من الخيار والتنعن.

اطهي السمك كالهلبوت والسلمون ذات اللحم الأبيض الخالي من العظام، في أوراق التين التي تبقي السمك ندياً وتطبخه في أن. استخدمي توابل بسيطة (ملح وفلفل وزيت زيتون وفوم وربما صعتر طازج) ومن ثم بلف الورق حول السمك. إذا كنت تشوين، فانتِ تحصيلين على الوفاية (من الأوراق) وعلى كل نكهة الشوي تلك.

الموز

تؤدي أوراق الموز دوراً مهماً في المطبخ الفيتنامي، فهي تُستخدم كأغلفة لكريات البرز اللزجة والسمك الكبير، وتلك التقنية موجودة في مطبخ كاليفورنيا.

خلال الطبخ، يُضاف إلى أوراق الموز القليل من الشاي واليانسون، فهما يكلمان السمك. غلي إسفين الهلبوت بواسطة صلصة الكزبرة والليمون والثوم والفلفل الحار، من ثم غلفي السمك مرتين بواسطة أوراق الموز واشويه. قد تصبح الطبقة الخارجية للأوراق مُفخمة قليلاً، لكن تحافظ الطبقة الداخلية على السمك ندياً ويُقدّم كطبق كبير خاص.

العنب

أما أوراق العنب فتُستخدم في الطهي وربما تكون الأكثر شيوعاً، وهي ضرورية في مطبخي اليونان والشرق الأوسط، وبخلاف أوراق الموز والتين التي تُستخدم كأغلفة فحسب، تؤكّل أوراق العنب

بالإضافة إلى حشوتها. على الرغم من أنك تستطيعين استخدام أوراق العنب الطازجة (إذا استخدمتها، اختاري الأوراق الصغيرة التي تُرش بمبيد الحشرات واسلقوها)، إلا أن أوراق العنب المشبعة بماء شديد الملوحة متوافرة بسهولة.

اليك وصفة سهلة الصنع وواضحة جداً، فهي مزيّج من النكهة الطيبة والشكل الجميل.

في البداية، تُسلق أوراق العنب المشبعة بماء شديد الملوحة لإزالة كمية من الملح من ثم تذويها، وتُلف بعدها حول مكعبات من جبنة الفيتا الجامدة. تُصف تلك المجموعة على أسياخ خشبية وتُفرك برفق بواسطة زيت الزيتون وبعدها تُشوى قليلاً.

تتماز أوراق العنب الصغيرة والمتفخمة قليلاً بتوابل تُظهر الجمال الهادئ للجبنة التي تذوب. كذلك، إرمي عنقوداً من العنب الأحمر على المشواة، فترافق عندها الرائحة الخمرية الكباب بشكل رائع. عرض مدير في أحد المطاعم في أحد قائمة طعام وجبة السردين المشوي المغلف بأوراق العنب، مع البقدونس والليمون.

نصيحة

قصي العنق الخشبي لأوراق العنب أو التين وأزيلي الساق الداخلي اللبني لأوراق الموز. إذا كنت تبحثين عن الأوراق الطازجة، اختاري الأوراق الصغيرة الأكثر طراوة أو اسلقها في ماء مغلية، ما يجعل من السهل استخدامها ويظهر نكهتها، من ثم اعلمي على ملءمة النكهة وخصائص الأوراق مع ما تقومين بلفه.



على الرغم من نكهته العادية، يمكن استعمال الخل الأبيض المصفى لمعظم أنواع المخللات، إلا أنك تستطيعين الحصول على تأثير مختلف من خلال التبديل بين عصير أو شراب التفاح أو خل الرز الآسيوي، كذلك لست ملزمة باستعمال مطيبات المخللات كالخردل أو حبوب الفلفل وغيرها. استعملي كبش القرنفل والبهارات المتعددة والقرفة والزنجبيل الطازج أو الفلفل الحار المجفف.

مكونات

يُذكر أن المكونات اللذين ستحتاجين إليهما إلى حد معين هما قليل من الملح لإبراز نكهة الخضار وإخراج المياه الموجودة في داخلها، فضلاً عن القليل من السكر للتخفيف من حدة الخل. مع أن نكهة المياه المملحة رهن بك، ضعي كمية من الخل توازي تقريباً كمية السوائل الأخرى الموجودة (أبقي في ذهنك أنه ليس لعصير التفاح الحمضية نفسها كخل التفاح). بما أن أنواع الخل المتوافرة في المتاجر تحتوي على نسبة حمضية تقدر بخمسة في المئة، يمكن القول إن عصارة الخل المملحة المنتهية تحتوي على 2.5 في المئة.

بهارات

في المرة الأولى التي تعديّن فيها المخللات، لا تستعملي الكثير من البهارات. إمحي المخللات يوماً لترّي كيف أصبحت نكهتها، ثم تذوقيها لتتعرفي إلى النكهة التي تحببها وتحددي ما ترغبين في إضافته أو التخفيف منه في المرة المقبلة. تكمن الطريقة الفضلى لتبديني بمحاولة إعداد المخللات في اللجوء إلى بعض كتب الطهي الجيدة.

يذكر أنك تستطيعين توظيف جميع أنواع المخللات، إذا رغبت في ذلك، اتبعي الارشادات الاعتيادية. لكن تلك الأطعمة ستحافظ على تركيبتها ونكهتها لأسابيع إذا وضعتها في البراد وحسب. من الطبيعي بما أن المخللات لذيدة ألا تبقى في البراد أو في أي مكان آخر لوقت طويل.



لم تفارقه هي وصديقتها تينو حتى النهاية

مدلّة بافاروتي الخاصّة فيرونيكا:

ابتسامته الأخيرة كانت لي...

«ابتسم لي وليس لها (نيكوليتا مانتوفاني، زوجة بافاروتي الثانية)، كنت أقلم أظافره. لطالما أحب أن أدلكّ بدبه. كان عاجزاً عن الكلام، وصار جسمه واهناً. حتى إننا لم نعد واثقين من أنه يعرف من نكون. لكن حين قلمت أظافره، نظر إليّ وابتسم، ابتسم لي من دون أن ينظر إليها... كانت ابتسامته الأخيرة لي...». بتلك الكلمات وصفت فيرونيكا ما حدث والمشاعر تملأ كل عبارة تنفّوه بها.

دافني باراك

ظلت فيرونيكا، تلك المرأة الإيطالية بشعرها الأسود الكثيف، وصديقتها تينو يعتنيان ببافاروتي طوال السنوات الاثنتي عشرة الماضية. قدم تينو (اسمه الحقيقي إدوين لكن الموسيقار الراحل لقبه بتينو) من البيرو والتقى ببافاروتي، فعرض عليه هذا الأخير أن يصبح مساعده الخاص، وأوكل إليه مهمة الاعتناء بالجانب الموسيقي من أعماله الكثيرة. خلال العمل مع بافاروتي، تعرف تينو إلى فيرونيكا، امرأة إيطالية شابة كانت مدلّة الموسيقار الخاصة التي تهتم بتقليم أظافره وتعني بوجهه وتزججه. مع مرور الوقت، توطدت علاقة بافاروتي بهما وصارت الصق حين اكتشف أنه يعاني من سرطان البنكرياس. تقول فيرونيكا والعواطف تخنق صوتها: «كنا بمثابة ولديه. اشتقت إليه كثيراً...». بدا تينو أكثر هدوءاً وأقل تأثراً، لكنه أقر: «تخطت علاقتنا في نهاية حياته حدود العمل المهني. صرنا أنا وفيرونيكا نعتني به على مدار الساعة. حتى في أحلك الأيام التي مررت بها، لم تخطر ببالني فكرة الرحيل، بل شعرت بالزام بربطني بهذا الرجل الذي عاملنا كاب».

كنا نجلس في مطعم في مدينة بيزارو، على مقربة من منزل بافاروتي الصفي، حيث تقبم الآن زوجته الأولى أودا مع بناتهما الثلاث. هناك التقيت بتينو وفيرونيكا حين كنت أعود الموسيقار المريض.

أخبرني تينو أن مهمته لم تعد تقتصر على الاهتمام بالموسيقى، بل صار يعتني ببافاروتي طوال الوقت، فهو لم يتركه مطلقاً منذ أن علم بخبر مرضه. ذكرني أنه التقى بي حين زرت منزل بافاروتي في نيويورك حامله

معي هدية. كان إلى جانبه بقدّم له الدعم أثناء خضوعه للفحوص الطبية. راح تينو يخبرنا مذكراً: «شكّل خبر إصابته بالسرطان صدمة للجميع. لطالما كان يفكر في احتمال إصابته بهذا المرض... فوالداه كلاهما ماتا بعد صراع مع مرض السرطان... ما زلت أذكر حين تحدث إليّك في نيويورك. حدث ذلك بعد أشهر قليلة من تشخيص المرض. كان يائساً من شفائه. على الرغم من ذلك، لم يستسلم للمرض بسهولة». قاطعته فيرونيكا قائلة: «نعم، عندما انتقلنا إلى بيزارو بعد أن عاد من نيويورك، أمضينا بضعة أيام جميلة معه... لم تكن (نيكوليتا مانتوفاني، زوجة بافاروتي الثانية) هناك. قضت معظم وقتها مع ابنتهما اليس في مدينة مودينا. أما هو فكان يعيش بيزارو حيث يقع منزله المفضل. كنا وحدنا. اعتادت بناته الثلاث من زواجه باودا (لورنشا وكريستينا وجوليانا) زيارته. كذلك سامتحة أودا بعد كل تلك السنوات... اعتبر بافاروتي سامتحتها له أمراً بالغ الأهمية، فهو يحب العائلة، وألمه كثيراً أن تنتشر أخبار توتر علاقته بهن لفترة من الزمن بسبب نيكوليتا».

تخبرني فيرونيكا الآن: «كان يحب الطهي، وعلمني كل أنواع الوصفات. لكنه سرعان ما أحب وصفاتي. عملت سابقاً في منتج سياحي قصده الناس لخسارة الوزن. نتيجة لذلك، تعلمت إعداد الأطباق لمن يتبعون حمية. بدأ تدريجياً يعتاد طهي». تتابع قائلة بكل فخر: «لطالما حاول خسارة الوزن. لذلك كنت أعدّ له المعكرونة القليلة الدسم، فأعزم بها وصار يطلب مني تحضيرها كلما استضاف زواراً من الولايات المتحدة».



دافني مع فيرونيكا وتينو

قالت لي فيرونيكا إن بافاروتي أحسن معاملتها دوماً. تابعت مستطردة: «طلب مني مرات عدة أن أنقل رسائل إلى أفراد عائلته. لكنه لم يعاملني يوماً كضييفة. لم يعطيني الأوامر، بل شعرت دوماً من طريقة كلامه معي أن بإمكانني تنفيذ طلباته ما دمت أرغب في ذلك». ذكّرت تينو وفيرونيكا أن بافاروتي أخبرني في شهر أغسطس (آب) أنه سيعود إلى نيويورك في شهر أكتوبر (تشرين الأول) للخضوع لمجموعة إضافية من العلاجات. لكنه قال لي لاحقاً إنه أرجأ رحلته تلك بعد بضعة أيام، نسبت الموضوع ولم أعاد سؤاله عنه. بعد ذلك، دعاني بافاروتي إلى بيزارو. تساءل تينو وفيرونيكا عما إذا كان بدأ يفقد الأمل في تلك المرحلة. لكنهما سرعان ما أكدا لي أنه كان سعيداً خلال الأيام القليلة التي أمضاها كبير عندما بدأ يعطي دروساً لمجموعة من الطلاب الشبان. حتى إنه ظن أنه سيتمكن من حضور حفلة يحييها طلابه. لكنه عجز في اللحظات الأخيرة عن الذهاب، فحضرتها نيابة عنه. كانت حفلة رائعة بالفعل. راح الجميع يهكرون فيه. اعتقد أنه لم يود أن يلتقط له المصورون صوراً وهو في تلك الحالة... أحب الغناء في البيت. إلا أن صوته ضعف جداً في بعض المراحل بسبب العلاج. لكنه ما لبث أن عاد إلى طبيعته. غنى حتى النهاية...».

ذكّرت فيرونيكا أنه بدا أنيقاً جداً عندما رايته آخر مرة وهو ممدد في فراشه، مع أنه كان ضعيفاً. عجز عن النهوض وكان يخضع للعلاج الكيميائي. لكنه

أردى قميصاً أزرق يتلاءم مع لون بشرته السمراء. كان حاجباه مرسومين بعناية. ما انك يقول لي ولتينو: «لا أبداً أنيقاً» نظرت في المرأة قبل قدومك يا دافني. لم يسعني أن أصدق أنني أعاني من السرطان. بدوت سليماً معافى...». ضحكت فيرونيكا وأردفت: «هذان الحاجبان... كلما وضعت له مساحيق التجميل، حاولت إقناعه بأن هذين الحاجبين الكثيفين السوداوين باتا قديمي الطراز وأنهما لا يبدوان طبيعيين. لكنه أصر على رسمهما بوضوح... توليت مهمة الاعتناء به وتحضيره للماتم بعد موته. البسنته ثيابه ووضعت مساحيق التجميل على وجهه. نعم... رسمت حاجبيه كما بدا دوماً... حاولت أن أبرّه بابهي حلقه...».

في 6 سبتمبر (سبتمبر)، مات لوتشيانو بافاروتي. في الثامن منه، استقال تينو وفيرونيكا بعيد انتهاء مراسم الدفن. يتفادى هذا الزوجان التحدث علانية عن علاقة بافاروتي بزواجه الثانية نيكوليتا. عرفاها منذ أن كانت سكرتيرته، وامتنعا عن مخاطبتها بالسيدة بافاروتي، علماً أنها حاولت كثيراً طردهما، غير أن بافاروتي رفض رفضاً قاطعاً التفكير في تلك المسألة. يقول تينو: «وثق بنا. مع أن مهمتي تبدلت من مساعد خاص إلى شخص يعتني بمرريض، أدركت أنني سأبقى معه حتى النهاية، وأنني سأستقيل فور موته».

ذكرني تينو أنه قبيل موت بافاروتي، كنا أنا وهو نتناول العشاء معاً في مودينا حين زار أندريا بوتشيلي بافاروتي، مع أن كثيرين أنكروا علناً مدى خطورة حالته، كنا واثقين من أن

قالت لي فيرونيكا إن بافاروتي أحسن معاملتها دوماً. تابعت مستطردة: «طلب مني مرات عدة أن أنقل رسائل إلى أفراد عائلته. لكنه لم يعاملني يوماً كضييفة. لم يعطيني الأوامر، بل شعرت دوماً من طريقة كلامه معي أن بإمكانني تنفيذ طلباته ما دمت أرغب في ذلك». ذكّرت تينو وفيرونيكا أن بافاروتي أخبرني في شهر أغسطس (آب) أنه سيعود إلى نيويورك في شهر أكتوبر (تشرين الأول) للخضوع لمجموعة إضافية من العلاجات. لكنه قال لي لاحقاً إنه أرجأ رحلته تلك بعد بضعة أيام، نسبت الموضوع ولم أعاد سؤاله عنه. بعد ذلك، دعاني بافاروتي إلى بيزارو. تساءل تينو وفيرونيكا عما إذا كان بدأ يفقد الأمل في تلك المرحلة. لكنهما سرعان ما أكدا لي أنه كان سعيداً خلال الأيام القليلة التي أمضاها كبير عندما بدأ يعطي دروساً لمجموعة من الطلاب الشبان. حتى إنه ظن أنه سيتمكن من حضور حفلة يحييها طلابه. لكنه عجز في اللحظات الأخيرة عن الذهاب، فحضرتها نيابة عنه. كانت حفلة رائعة بالفعل. راح الجميع يهكرون فيه. اعتقد أنه لم يود أن يلتقط له المصورون صوراً وهو في تلك الحالة... أحب الغناء في البيت. إلا أن صوته ضعف جداً في بعض المراحل بسبب العلاج. لكنه ما لبث أن عاد إلى طبيعته. غنى حتى النهاية...».

في 6 سبتمبر (سبتمبر)، مات لوتشيانو بافاروتي. في الثامن منه، استقال تينو وفيرونيكا بعيد انتهاء مراسم الدفن. يتفادى هذا الزوجان التحدث علانية عن علاقة بافاروتي بزواجه الثانية نيكوليتا. عرفاها منذ أن كانت سكرتيرته، وامتنعا عن مخاطبتها بالسيدة بافاروتي، علماً أنها حاولت كثيراً طردهما، غير أن بافاروتي رفض رفضاً قاطعاً التفكير في تلك المسألة. يقول تينو: «وثق بنا. مع أن مهمتي تبدلت من مساعد خاص إلى شخص يعتني بمرريض، أدركت أنني سأبقى معه حتى النهاية، وأنني سأستقيل فور موته».

ذكرني تينو أنه قبيل موت بافاروتي، كنا أنا وهو نتناول العشاء معاً في مودينا حين زار أندريا بوتشيلي بافاروتي، مع أن كثيرين أنكروا علناً مدى خطورة حالته، كنا واثقين من أن

مخياً بين كلماته هو أنه إذا ترك بيزارو، فلن يراه مجدداً. بعد ذلك، شغلته بقصصي المفرحة. لكنه عاد وقال لي: «7 ديسمبر (كانون الأول) صلي لي كي أتخطئ 7 ديسمبر...». يذكر تينو وفيرونيكا أن بافاروتي أخبرني في شهر أغسطس (آب) أنه سيعود إلى نيويورك في شهر أكتوبر (تشرين الأول) للخضوع لمجموعة إضافية من العلاجات. لكنه قال لي لاحقاً إنه أرجأ رحلته تلك بعد بضعة أيام، نسبت الموضوع ولم أعاد سؤاله عنه. بعد ذلك، دعاني بافاروتي إلى بيزارو. تساءل تينو وفيرونيكا عما إذا كان بدأ يفقد الأمل في تلك المرحلة. لكنهما سرعان ما أكدا لي أنه كان سعيداً خلال الأيام القليلة التي أمضاها كبير عندما بدأ يعطي دروساً لمجموعة من الطلاب الشبان. حتى إنه ظن أنه سيتمكن من حضور حفلة يحييها طلابه. لكنه عجز في اللحظات الأخيرة عن الذهاب، فحضرتها نيابة عنه. كانت حفلة رائعة بالفعل. راح الجميع يهكرون فيه. اعتقد أنه لم يود أن يلتقط له المصورون صوراً وهو في تلك الحالة... أحب الغناء في البيت. إلا أن صوته ضعف جداً في بعض المراحل بسبب العلاج. لكنه ما لبث أن عاد إلى طبيعته. غنى حتى النهاية...».

ذكرني تينو أنه قبيل موت بافاروتي، كنا أنا وهو نتناول العشاء معاً في مودينا حين زار أندريا بوتشيلي بافاروتي، مع أن كثيرين أنكروا علناً مدى خطورة حالته، كنا واثقين من أن

يقر تينو وفيرونيكا أن مزاجه كان متقلباً بسبب تارجمته بين مكافحته المرض وإدراكه أنه حتى هو، ذلك الموسيقار العظيم، يعجز عن هزمه. يوضح تينو: «عرف أنه يموت، إلا أننا لم نناقش هذا الموضوع معه. لم نتحدث يوماً عن الموت. أما أنا فبلى. بدا لي الموضوع غريباً لأنني لا أؤمن أن على الإنسان أن يتمسك بالحياة مهما كان الزمن. لكن هذا ما أرادته بافاروتي. أحب الحياة وسألني عما إذا كنت أعتقد حقاً أن بإمكان الإنسان أن يطيل حياته بقوة إرادته. أجبت أنه شخصاً مثله، نجا من الحرب العالمية عندما كان صغيراً، يجب أن يستخدم قوة إرادته وعزمه ليعيش فترة أطول. قاطعتني فيرونيكا: «وذلك بالتحديد ما فعله». لكن عندما أوشكت حياته أن تنتهي وخسر صوته، فقد كل أمل. يتحدث تينو وفيرونيكا بتهكم عن «اتفاق السلام» بين نيكوليتا وزوجة بافاروتي الأولى أودا. أخبراني بعض التفاصيل على أفراد تدعم الروايات المختلفة عن توتر العلاقة بين بافاروتي المريض وزوجته الثانية. بيد أنهما طلبا مني عدم نشرها لأنهما ما زالا ينتظران الحصول على حصتهما من الميراث. لم يطلعاً مطلقاً

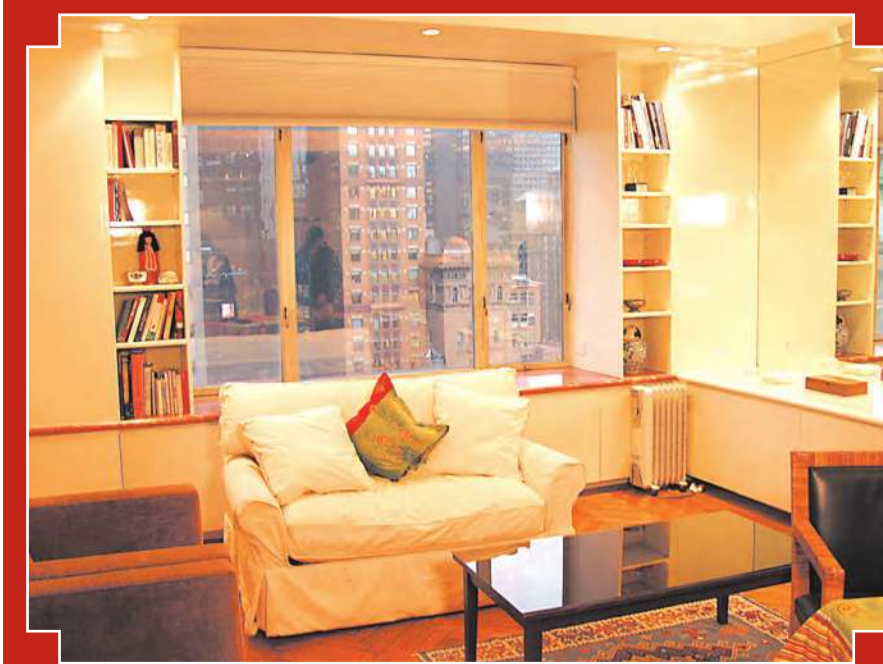
على وصية بافاروتي، حتى إنهما لا يعرفان كم وصية كتب. لكنهما واثقان من أنه خُصص لهما حصّة من الميراث. قرأ في الصحف أنه ترك لكل منهما نصف مليون يورو، غير أنهما لم يتلقيا بعد أي مال. لا يعرفان متى سيحصلان على الميراث. تجمعهما علاقة ممتازة بزوجة بافاروتي الأولى وبناتها، لذلك ما زالا ينتظران... كذلك أخبراني أنهما لم يتلقيا أي اتصال من نيكوليتا أو أحد موظفيها أو أي شخص آخر منذ وفاة بافاروتي. لكنهما ما زالا على اتصال بعدد من أصدقاء بافاروتي، أمثال بلاسيو دومينغو الذي تواصل معهما قبل موته وأتى لزيارته واتصل به مرات عدة. يخطط تينو للترويج لجبل جديد من مغني الأوبرا، في حين تنوي فيرونيكا تقديم خدماتها لنجم آخر مثل بافاروتي.

هذه هي المرة الأولى التي يتحدثان فيها علناً عن علاقتهما ببافاروتي. لم الآن؟ تجيب فيرونيكا: «لأنني أريد أن يتذكره الناس دوماً. هذه الذكرى الأولى لوفاته. أرغب في أن يتذكر الناس عظمتهم وحبهم للأكل والفكاهة والضحك... يجب أن يتذكروا مدى حبه لنا وحب الحياة بكل تفاصيلها... يا له من شخصية مميزة».

عندما سألتهما إن كانت تتذكر كلماته الأخيرة، راحت تفكر، ثم قالت لي إن بافاروتي، خلال أيامه الأخيرة، كان محاطاً ببناته الثلاث من زواجه الأول وزوجته الثانية نيكوليتا ومساعديه تينو وفيرونيكا.

ثم أردفت فيرونيكا قائلة: «لا، لا أتذكر أية كلمات مميزة. أتذكر شخصيته العظيمة فحسب».

من منزل بافاروتي





8 1 1 1 1 8

شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. W.L.L.

www.faa.com.kw

SIMPLY CLEVER



ربيع فرح
rabeejarah@aljarida.com

الكلمة الضائعة

ف	ن	ج	ا	ن	خ	ر	ي	ط	ة
ف	ا	ن	و	س	م	ن	د	ي	ل
ب	ج	ر	ش	ر	ف	ة	ا	ق	د
ل	ر	ل	س	و	ا	ر	ر	ي	س
ي	ي	ع	ث	ر	ي	ا	د	ث	ل
د	د	ب	ة	ي	ا	ر	ا	ا	س
ن	ة	ة	ل	و	ح	ة	ء	ر	ل
ق	ب	ي	ق	ب	ع	ة	ت	ة	ة
ج	و	ا	هـ	ر	ب	ر	ق	ي	ة
م	ص	ب	ا	ح	ص	ن	د	و	ق

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات .
تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي اسم ممثل أميركي شهير من أهم أفلامه «بابل».

برقية

ثريا

جريدة

جواهر

خريطة

راية

رداء

سلسلة

سوار

شرفة

صندوق

فانوس

فنجان

قبعة

قنديل

قيثارة

لعبة

لوحة

مصباح

منديل

الرقم المطلوب

11 13 16 14 19 17 22 20 ؟

لون عشرة من المربعات غير المرقمة في الشبكة أعلاه، على أن يلاصق المربع المرقم عدد من المربعات الملونة يوازي الرقم الموجود في داخله.

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

من هو؟

9 8 7 6 5 4 3 2 1

ميكانيكلي فرنسي اخترع نول الحياكة.

9+5+4= أول الصباح
9+8+7+4+6= خواطر
5+4+2+9= ضد كساد

9+2+1= ظلم
1+6+2+3= قران
3+2+4= نجاح

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

عمودياً

أفقياً

1. لغوي وفيلسوف وضعي فرنسي هو تلميذ كونت اشتهر بقاموسه اللغوي

2. منزل - شرب

3. مرفأ هام في جنوب أستراليا - حرف شرط

4. جمال - علو

5. اسم موصول - قضاء في شمال لبنان قاعدته حلبا

6. يشاهد - مؤانس

7. ملايس - مدينة في شمال الأردن

8. ثبت - حاجز

9. مضيق بين البحر الأحمر وخليج عدن

1. عالم إقتصاد اسكتلندي مؤسس علم الإقتصاد الكلاسيكي

2. انحنى - مدينة في فلسطين

3. يفوز - متشابهان

4. ضد ضاق - شحذ القلم

5. مرفأ هام في قبرص - علبة من قش

6. يشناق - معرفة

7. متشابهان - ضد بطيء

8. مصور - باطل

9. عاصمة آسيوية - بكى الميت

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملا بارقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

درج الأرقام

حاول إيجاد الطريق الصحيح ابتداء من نقطة الانطلاق عند النجمة وصولاً إلى الأسفل بحيث تحصل على مجموع 84 . بإمكانك التحرك أفقياً أو إلى الأسفل.

20

33 39

25 11 18

8 14 19 24

sudoku

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملا الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

حكم ونوادر

نوادر

حكمة اليوم

- أرسل العمال والموظفون في أحد المصانع إلى صاحب المصنع في مصيفه برقية قالوا فيها: «نرجو أن تجد في إجازتك ما وجدنا فيها من المتعة والراحة والابتهاج»

- سألت المرأة زوجها في عيد ميلادها: «لا اظن أنني أبو في الخامسة والثلاثين، ما رأيك؟»

أجاب: «معك حق. لكنك كنت تبدين في هذه السن من قبل.»

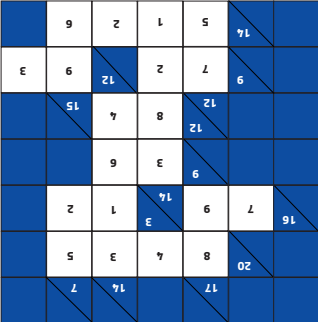
الحقيقة كالنجوم لا تبدو إلا من وراء ظلمة الليل.

(جبران)

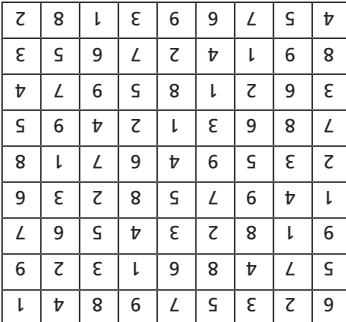
الحقيقة كالشمس ترفض النفاق.

(ميخائيل نعيمة)

الحلول



kakuro



sudoku

نظم نادي المصارف الكويتية يوماً مفتوحاً لموظفي القطاع المصرفي وأسرهم وضيوفهم، إذ استضافتهم صالة التزلج أحد مرافق شركة المشروعات السياحية، بحضور أمين السر العام لنادي المصارف الكويتية محمد القطان، ومدير النادي سالم الفرج، ومساعدته عباس البلوشي، وقد شارك في فعاليات اليوم المفتوح أكثر من 2000 موظف وموظفة من القطاع المصرفي وأسرهم. وقد بدأت فعاليات اليوم من خلال برنامج أعدته اللجنة الاجتماعية يتضمن عدة فعاليات وفقرات، وذلك بالتنسيق مع إدارة صالة التزلج.

وفي الختام، قام القطان بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين المشاركين في فعاليات اليوم المفتوح.



المناسبة
يوم مفتوح لعائلات نادي المصارف

المكان
صالة التزلج

لقطة للمشاركين أثناء الاستعداد للتزلج على الجليد



جانب من توزيع الهدايا والجوائز على الفائزين



الفرج والبلوشي يتوسطان فريق العمل



أسرة مشاركة في اليوم المفتوح



...وتكريم أخريات مشاركات في المسابقة



تكريم الأطفال المشاركين



لقطة تذكارية للجنة الاجتماعية مع بعض المشاركين

استمراراً لمسيرة النجاح المتواصلة التي تحققتها الدورات التدريبية للبرنامج الصيفي لأبناء موظفي البنك التجاري الكويتي، نظم البنك هذا العام عدداً من الدورات هذا الصيف شارك فيها عدد كبير من أبناء العاملين في التجاري. إذ تم تكريم المتدربين الذين عبروا عن مدى استفادتهم من هذه الدورات حتى أن البعض منهم لم يكن يتوقع أن يخرج منها وهو محفل بهذا الكم من الخبرات والقدرة على التعامل مع العملاء والجمهور.



هدى صادق تكرم المتدرب قتيبة أحمد



لقطة تذكارية لموظفي البنك التجاري

المناسبة
تكريم الدفعة الرابعة

المكان
البنك التجاري



فرق الكشافة خلال رحلتهم إلى جزيرة فيلكا

نظمت الهيئة العامة للشباب والرياضة رحلة بحرية الى جزيرة فيلكا، احتفالاً بيوم الشباب العالمي، شارك فيها أكثر من سبعين عضواً من الفرق الجوالّة في المؤسسات الشبابية التابعة للهيئة والأندية الرياضية الشاملة والمتخصصة، وذلك بحضور مدير ادارة الهيئات الشبابية بالهيئة العامة للشباب والرياضة عبدالله عبدالرسول، ممثلاً عن مدير عام الهيئة بالانابة عصام جعفر.

تضمن برنامج الرحلة العديد من الأنشطة الترفيهية والرياضية والمسابقات الثقافية والكشفية، التي أعدها قادة الفرق الكشفية والتجوالية، كما تم التجول في أنحاء الجزيرة للتعرف على الأماكن الأثرية، إضافة الى القرية التراثية، ومتحف فيلكا للتراث.



لقطة تذكارية لشباب الهيئة

المناسبة
«الشباب والرياضة» تحتفل بيوم الشباب العالمي

المكان
جزيرة فيلكا

انتهاء برنامج العمل الصيفي في معرض إيكيا

أنهى 45 شاباً وشابة كويتيين بنجاح برنامج العمل الصيفي في معرض إيكيا الكويت التابع لشركة المفروشات السويدية العالمية. وقد اكتسب المتدربون خلال هذه الفترة المعرفة والخبرة من العمل المباشر في الأقسام المختلفة لدى الشركة، وقد شارك المتدربون بارافهم في التجربة التي خاضوها هذا الصيف.



عزيزة العنزي أطفأت شمعتها الأولى

أقام نواف العنزي حفلاً بمناسبة عيد ميلاد ابنته الأولى «عزيزة» دعا إليه الأهل والأصدقاء. وتلقت خلاله المحتفى بها الهدايا وسط فرحة الجميع.



أنت الرابع دوماً... ورمضان كريم

استعد فريق العمل في كل من فندق كراون بلازا الكويت، وهوليداي إن الكويت، ومطاعم روبي تيززادي وبيبيس بيتزا ووضع اللمسات الأخيرة لشهر رمضان المبارك، أعاده الله عليكم بالخير واليمن والبركات، حيث أعدت مجموعة المطاعم عدتها للتقضي أوقاتاً لا تنسى في أجواء رمضان أصيلة.

ففي كل مرة نتناول فيها وجبات الإفطار، الغبقات أو السحور في احد مطاعم كراون بلازا، هوليداي إن الكويت، روبي تيززادي وبيبيس بيتزا، تأكد من أن ربحك معها أكيد، فمقابل كل 10 د.ك تدفعها تحصل على كوبيون «مسح واربح»، الذي يؤهلك لربح جوائز قيمة ومتنوعة، بالإضافة إلى جوائز مالية قيمة، لتجعل من رمضانك هذا العام ذكرى تبقى في القلوب، وعساكم من عواده.

الحمد: المشروع الثقافي على قمة أولوياتنا في المرحلة المقبلة

تُقدمه رابطة الأدباء إلى النائب محمد العبدالجادر



محمد الحمد

كثيرة يامل منقفو الكويت تحقيقها، لاسيما في ظل التضيق على الحريات والوصاية على الإبداع، موضحاً أن بناء مبني لرابطة الأدباء يكون بمنزلة مركز ثقافي متطور يليق باسم الكويت.

● للفي الشمري

أكد الأمين العام لرابطة الأدباء حمد الحمد أنه سيتم مناقشة اقتراح النائب محمد العبدالجادر بتبني مشروع ثقافي يوفر الدعم المادي لرابطة الأدباء، أثناء الموسم الثقافي المقبل، وخلال انعقاد الاجتماعات الأولى لمجلس إدارة الرابطة، لاختيار المشروع المناسب من مجموعة المشاريع التي سيقدمها أعضاء مجلس الإدارة، مشيراً إلى أن ثمة مشاريع ثقافية كثيرة اقترحها بعض الأعضاء يتوقع لها أن تخلص الأدباء والمتقنين من المشكلات التي تئن تحت وطأتها الثقافة الكويتية منذ عقود، موضحاً أن استشارة العقبات أدى إلى تقويض الإبداع.

فترة الصيف

كما أوضح الحمد أن تأخر مناقشة رغبة النائب محمد العبدالجادر بتبني مشروع ثقافي من قبل أعضاء مجلس إدارة رابطة الأدباء، يرجع إلى فترة الصيف وتوقف النشاط الثقافي في الرابطة، وكذلك سفر معظم أعضاء مجلس الإدارة خارج الكويت، مما أدى إلى تأجيل مناقشة الموضوع إلى الموسم الثقافي المقبل، لئلا تكون مناقشته خلال هذه الفترة بصفة مستعجلة، وحرصاً من أعضاء مجلس الإدارة على الاستماع لكل وجهات النظر والاقتراحات المقدمة من الأعضاء لدراستها وتقييمها وتحديد المشروع الأفضل من بينها لتعم الفائدة معظم أعضاء الرابطة، مبيناً أنه في حال الموافقة على أحد المشاريع فسيتم تقديمه إلى النائب محمد العبدالجادر للمطالبة به تحت قبة البرلمان.

وأكد الحمد اهتمام أعضاء الرابطة بهذا المشروع، أمليين أن تكمل جهود النائب العبدالجادر بالنجاح في هذا الاتجاه، متمنين اهتمامه بالحركة الثقافية الكويتية ورغبته الصادقة في تقديم الرعاية والدعم إلى أعضاء رابطة الأدباء، وذكر الحمد أن ثمة مشاريع أخرى

الرشيد وأخراج نجم النصيب، وكلها مسجلة عدا برنامج واحد من البث المباشر هو «واحة الإيمان» تقديم خالد العتيبي وعبد العزيز صالح وأخراج أزور ياسين، «أيام العرب في الإسلام» تقديم تماضر زاهي وفهد

العززي وأخراج حسن الفضلي، «حكايات الكتب» تقديم فهد الهنديل ونوف مبارك وأخراج فهد عيسى. وأضاف الطراوة أن هناك برامج أخرى ترائية مثل: «رمضان كريم» وهو مسجل من تقديم الفنان مكي القلاف وأخراج عادل المويل، وآخر

مباشر بعنوان «واحة المستمعين» للثلاثي رضوان مقامس وأحمد الظفيري ويوسف السريع وأخراج معاذ السريع.

أما بالنسبة للمسلسلات الإذاعية، فهناك مسلسل كوميدي يومي بعنوان «عتيج» من بطولة ابراهيم الصلال وعبد الرحمن العقل وعصرية الزامل وأخراج فيصل المسفر.

وأكد الطراوة استمرارية البرنامج الخدماتي «الثاني على الخط» تقديم حنان حمود وعبدالله دخيل وأخراج خالد الحداد، والبرنامج الرياضي «عالمكشوف» تقديم مطلق نصار وعلي حسن وأخراج محمد فهد.

المحيطيب، «قيسات مضبئة» تقديم فيحاء أحمد وأخراج كاظم القلاف، «مسجات» تقديم اسراء العسكر وأخراجي، «من عبق الماضي» تقديم منصور الهاجري وأخراج فراس آل علي، «الكويت في التواريخ النجدية» تقديم طلال الشمري وأخراج فواز الهملان، «دروب الخير» تقديم مشعل الزمانان، وأخراج سليمان الرجيب، «حديث ضمير» تقديم فائق عبد العزيز وأخراج صاحب خليفة، «عساء دوم» تقديم منى وحنان القطان وأخراج وليد العويس، «بيوت من حبر» تقديم منى الصقر ومريم الرجيب وأخراج حمد البذال، «شعائر ومشاعر» تقديم يوسف جوهري وفريدة دهراب وأخراج ناصر بيهياني، «كاتب ومقال» تقديم نواف النومس وأخراج محمد فهد، «سنايل الذهب» تقديم عبير الحنذي وصائق الديبس وأخراج عبدالله العبد، «شبابيك» تقديم ثناء الدقاق وعثمان الخالدي وأخراج جمال عطالله، «معاقون من التاريخ» تقديم ممدوح المحسن وأخراج مهدي بيراتي، «الليقيات» تقديم د. خالد القحص وأخراج رائد الراشد.

ومن البث المباشر: «غنائم رمضان» تقديم محمد القلاف ومحمد زايد وأخراج فواز الهملان، «مع الأسرة» تقديم سودابة علي ووضحة المطيري وأخراجي.

«الدينية»

وقال الطراوة أن هناك خمسة برامج دينية، هي: «شباب في رمضان» تقديم الشيخ سامي بلال وأخراج فهد المريخي، «قراء وشعراء» تقديم هدى الفهد ومطلق الدخنان وأخراج بدر السبيعي، «الأنبياء والرسول» تقديم سحر بسيسو وعثمان الخالدي وأخراج مشعل العتيبي، «في دار الرسول» تقديم وائل الشطي ود. بشير



بدر الطراوة

«التنوية»

ومن البرامج التنوية المسجلة: «مواقف وعبر» تقديم ناصر الأنصاري، «ابنأونا في رمضان» تقديم أماني الفقي وأخراج بدر الصولة، «الدر المكنون» لوزارة الأوقاف، «مساجد كويتية» تقديم مشعل السعيد وأخراج فتحي القطان، «شعر في الأدب العربي» تقديم الشيخ طلال العامر وأخراج عبدالله الموزري، «مخلوقات ميزها القرآن» تقديم موسى الخشتي وأخراجي، «مهمة سلام» تقديم د. صلاح الراشد وأخراج مشعل العتيبي، «صندوق إغاثة المرضى» تقديم عبد الحكيم السبتي وأخراج طارق الفيلاكووي، «أهلاً رمضان» تقديم هاني العوض وأخراج ماهر السبب، «حديث السراج المنير» تقديم ثناء الدقاق وعبد العتيبي وأخراج فهد الصلال، «الأسرة السعيدة» تقديم ملاك رشيد ونجيب الكندري وأخراج حسين الوزان، «ذوقيات» تقديم إيمان البلالی وأخراج هاشم بهمن، «قوارير» تقديم هيفاء الصالح وأخراج سعود

«حدارجة بدارجة» تقديم صالح المسباح وعبدالله الفليح وأخراج هادي الظفيري، «شذرات رمضان» تقديم سعد سليمان وأخراج جاسم الفريس، «كنوز رمضان» تقديم سميرة أحمد وأخراج مشاري الرباح، «جمالك في رمضان» تقديم نورة المليفي وميرنا نصيف وأخراج هادي الظفيري، «فانوس رمضان» تقديم موزي عبدالله وأخراج وليد العويس، «وقفات رمضان» تقديم عبد العزيز الشمري وفاطمة الطباخ وأخراج إبراهيم الحمود، «سل صياحك» تقديم نادية مال الله ورائد المطيري وأخراج عبدالله يوسف، «خذ وخل» تقديم صالح نوح وأخراج خالد المهيني، «المجلة الرمضانية» تقديم فهد العززي واسراء العسكر وأخراج رباح الرباح، «في رحاب رمضان» تقديم عبد الحكيم السبتي وأخراج عبدالله السيد.

أما برامج البث المباشر المتنوعة فهي: «مبارك عليكم الشهر» تقديم وليد الدلع وموزي عبدالله وأخراج بدر الصولة، «ينعاد عليكم» تقديم ماهر العززي وفيصل الشمري وأخراج علي العززي، «من أرشيف التسجيلات» تقديم وليد الداود وفاطمة الطباخ وأخراج خالد الحداد.



سودابة علي

أكد مراقب شؤون البرامج في إذاعة البرنامج الثاني بدر الطراوة، حرص القائمين على الإذاعة وفي مقدمهم مديرها سامي العززي، على تقديم خطة برامجية طوال العام لدورات مختلفة، ومن بينها دورة رمضان.

وأوضح الطراوة أن دورة رمضان تحتوي 54 برنامجاً مسجلاً و9 برامج بث مباشر، تحتل فيها المتنوعات والبرامج التنوية نسبة كبيرة، نظراً لأهميتها في كل الدورات البرامجية.

فادي عبدالله

أنجزت إذاعة البرنامج الثاني دورتها الخاصة بشهر رمضان المبارك، بعد اعتمادها من الوكيل المساعد لشؤون الإذاعة خالد العززي، واحتوت العديد من البرامج النوعية والأدبية والتنوية والدينية والدراما المسموعة.



عبير الجندي



فيصل المسفر

حنان ترك تنصح اليمنيين بزراعة البن والعنب عوضاً عن القات

اسمه، كان بحوزتها منذ مدة غير قليلة، وأن زيارتها إلى اليمن والتقاءها بالمرضى المصابين بالسرطان، عزّزا أهمية تقديم هذا العمل الإنساني.

وتنقل عن ترك قولها «إن نسبة مرضى السرطان في اليمن بلغت 22 ألف إصابة في السنة، وهو رقم كبير»، مما أصابها بالذهول. وأضافت أنها حزت لأن زراعة البن والعنب في اليمن تبدلت الى زراعة «شجرة القات» التي تعتبر أحد مسببات السرطان. وأشارت إلى وجود تعاون بين منظمة الإغاثة الإسلامية، والمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان في اليمن، لبناء مستشفيات بكامل مرافقها في كل من صنعاء وعدن.

وكانت قد بدأت منذ يومين الحملة الوطنية السادسة لمكافحة السرطان في اليمن، ووصلت التبرعات التي جمّعت للحملة إلى 175 مليوناً و192 ألف ريال يمني، وكفالة 51 حالة من المرضى، حيث يكلف علاج كل حالة 2400 دولار.

علماً أن الدولار الأميركي يساوي 200 ريال يمني.

ولفتت ترك إلى أن المراكز الموجودة في اليمن لمناخية حالات المصابين بالسرطان، لاتزال محدودة بسبب قلة الدعم المالي. وقالت إنها بصدد قراءة سيناريو عمل فني يتناول مرضى السرطان كإحدى المشكلات الصحية المستعصية على العلاج. وأوضحت أن هذا العمل، الذي لم تكشف عن

نصحت سفيرة النوايا الحسنة للإغاثة الإسلامية الفاتنة المصرية حنان ترك، المزارعين اليمنيين بزراعة البن والعنب عوضاً عن نبتة القات، التي تنسب في 22 ألف حالة سرطان سنوياً في اليمن.

ونقل عن ترك قولها «إن نسبة مرضى السرطان في اليمن بلغت 22 ألف إصابة في السنة، وهو رقم كبير»، مما أصابها بالذهول. وأضافت أنها حزت لأن زراعة البن والعنب في اليمن تبدلت الى زراعة «شجرة القات» التي تعتبر أحد مسببات السرطان. وأشارت إلى وجود تعاون بين منظمة الإغاثة الإسلامية، والمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان في اليمن، لبناء مستشفيات بكامل مرافقها في كل من صنعاء وعدن.

وكانت قد بدأت منذ يومين الحملة الوطنية السادسة لمكافحة السرطان في اليمن، ووصلت التبرعات التي جمّعت للحملة إلى 175 مليوناً و192 ألف ريال يمني، وكفالة 51 حالة من المرضى، حيث يكلف علاج كل حالة 2400 دولار.

علماً أن الدولار الأميركي يساوي 200 ريال يمني.

ولفتت ترك إلى أن المراكز الموجودة في اليمن لمناخية حالات المصابين بالسرطان، لاتزال محدودة بسبب قلة الدعم المالي. وقالت إنها بصدد قراءة سيناريو عمل فني يتناول مرضى السرطان كإحدى المشكلات الصحية المستعصية على العلاج. وأوضحت أن هذا العمل، الذي لم تكشف عن



حنان ترك

الشوكولا السوداء تخفض خطر الإصابة بأمراض القلب

قال باحثون، إن تناول الشوكولا السوداء لأسبوعين فقط يخفض خطر الإصابة بأمراض القلب. وبحسب الدراسة، التي نشرت في مجلة التغذية «Journal of Nutrition»، فإن تناول قطعتين من الشوكولا السوداء يومياً لفترة اسبوعين، كافي لمنع الإصابة بارتفاع ضغط الدم وخفض الإصابة بمرض السكري. وهما سببان رئيسان للإصابة بالنوبة القلبية والجلطات الدماغية.

وعلى الرغم من أنه تم تسليط الضوء على فوائد الشوكولا السوداء في الماضي، لكن يُعتقد أن هذه إحدى الدراسات المهمة من حيث تركيزها على التأثير السريع لهذا خطر الحلويات في منع الإصابة بهذه الأمراض.

وذكرت صحيفة «دائلي مابل» أمس الأول، أن الباحثين الأميركيين والإيطاليين اختاروا لدراستهم مرضى يعانون ارتفاع ضغط الدم والمرحلة الأولى لمرض السكري. وقرر الباحثون إجراء تجارب على الشوكولا السوداء، بعدما تبين أن أفراد قبيلة «كونا» في جزر سان ملاس قرب باناما، نادراً ما يصابون بأمراض الشرايين وارتفاع ضغط الدم، لأنهم يعتدّون بشكل أساسي

في غذائهم على ثمرة الكاكاو. وبينت تجارب سابقة أن مادة «الفلافانول» في الكاكاو تزيد إنتاج حامض النتريك «nitric acid» في الجسم، ما يساعد على ارتخاء جدران الشرايين وجعل الدم يتدفق بحرية، كما أنها تساعد الجسم على استخدام الانسولين بشكل أفضل في الدم وهو ما يحمي القلب. ودعا الباحثون من جامعات لاكويلا في إيطاليا وتوفنوس في بوسطن بأميركا، إلى إنتاج أغذية تحتوي على مادة الكاكاو من أجل خفض معدل الاصابات بمرض القلب.

وقال هؤلاء «تظهر دراستنا أن منتجات الأغذية التي تحتوي على نسبة منخفضة من الكاكاو، قد يكون لها تأثير إيجابي في منع الإصابة بأمراض القلب، مشيرين إلى أنه ليس للشوكولا البيضاء أي تأثير في هذا المجال.

وتعد أمراض القلب الأكثر تسبباً في الوفيات ببريطانيا، إذ يموت واحد من بين خمسة من الرجال وامرأة من بين ست بسببها.

(لندن - يو بي آي)

طريقة جديدة لإزالة الوشم من دون ألم

توصل طبيب بريطاني إلى إزالة الوشم من دون ألم أو تقرحات، وهو الأمر الذي قد يساعد الملايين على التخلص من هذه المشكلة. وذكرت صحيفة «الدائلي مابل» يوم الأربعاء الماضي أن الدكتور ستورتار هاريسون مدير «عيادات أكسفورد للجلدية» بدأ أخيراً بإزالة الوشم، وذلك بغر إبر صغيرة جداً في الجلد تحتوي على كريم Rejuvi تساعد على إخراج الحبر الذي يستخدم في الوشم لدفعه إلى سطح الجلد، وبذلك تكون قشرة يتم التخلص منها خلال فترة تتراوح ما بين 6 و8 أسابيع. ويستخدم هاريسون الطريقة نفسها المستخدمة في دق الوشم على الجلد أي بغر الإبر فيه. ويؤدي حقن الجلد بكريم Rejuvi إلى تخفيف كثافة الحبر ودفعه إلى سطح الجلد، وبذلك تكون قشرة يتم التخلص منها بعد. وقال هاريسون: «إن هذه الطريقة العلاجية غير مريحة أكثر منها مؤلمة، وهي أقل ألماً من حفر الوشم، وهي بالتأكيد تسبب ألماً أقل من الذي يسببه العلاج بالليزر».

(لندن - يو بي آي)

فهم خاطئ لأسباب الإصابة بالسرطان

حذّر تقرير نُشر أمس الأول، من ان مواطني الدول الغنية والفقيرة على السواء لديهم فهم خاطئ للأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالسرطان، ويحتاجون إلى تعليم أفضل لكيفية تجنب المرض.

وذكر التقرير أنه في كل مناطق العالم توجد رغبة في الاقتناع بأن عوامل خارجة عن إرادة الفرد، مثل التلوث الهوائي، وليس اسبابا اختيارية كالإفراط في الاكل وتعاطي الكحوليات، هي التي تسبب السرطان.

وقد نشر التقرير الذي اعتمد على مسح رعاه الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان شمل نحو 30 ألف شخص في 29 دولة، مع بدء أعمال المؤتمر العالمي للسرطان الذي يستمر أربعة ايام في جنيف.

وقال الرئيس المنتخب للاتحاد ديفيد هيل الاسترالي الجنسية، ان المسح يظهر ان هناك حاجة عالمية إلى «برامج تعليمية لتشجيع ودعم تغيير السلوكيات».

وفي الدول ذات الدخول المرتفعة مثل استراليا وبريطانيا وكندا واليونان واسبانيا والولايات المتحدة، اظهر المسح ان نسبة من يرفضون الاقرار بأن تعاطي الكحوليات يزيد مخاطر الاصابة بالسرطان تبلغ 42 في المئة من السكان.

وعلى العكس ففي البلدان ذات الدخول المتوسطة

براد بيت وأنجلينا جولي نحو مزيد من إنجاب الأطفال

ما إذا كان قضاء الوقت مع عائلة بيت جعله يفكر في تكوين أسرة هو الآخر، فاجاب أن السؤال جاء في وقته كونه قرر الزواج وإنجاب الأطفال.

واضاف بيت «حتى ذلك الوقت يمكنه مشاركتي أطفالا».

وكان الممثلان مثلاً أيضاً بطولة «أوشن 11» (المحيط الحادي عشر) والجرازين التاليين منه.

يُشار إلى أن بيت وأنجلينا والدان لأربعة أطفال ونوام.

(لندن - يو بي أي)

المح نجم هوليوود براد بيت إلى أنه يخطط هو وصديقه أنجلينا جولي، لإنجاب المزيد من الأطفال.

وذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية، ان كات بيت جاء خلال حديث إلى الصحافيين على هامش مهرجان البندقية السينمائي، حيث برّج لفيلمه الجديد «بورن أقت ريدينغ» (يُحرَق بعد القراءة).

وسال الصحافيون بيت إذا كان يخطط هو وجولي لتحديد عدد أطفالهم بسنة، فاجاب «قد نتجب ولدَيْن إضافيين العام المقبل»، لكن الصحيفة لفتت إلى انه لم يكن واضحاً ما إذا كان بيت جدياً ام كان يسخر من السؤال.

من جهته، سئل الممثل جورج كلوني، الذي يشارك بيت بطولة الفيلم والذي لم يرزق باطفال بعد،

سبيلبيرغ يخرج أول أفلام «تان تان»

أكد الناطق الإعلامي باسم المخرج الأمريكي ستيفن سبيلبيرغ، انه سيقوم بإخراج أول أفلام «تان تان» الثلاثة المخطط لها، على عكس كل التقارير التي تفيد بأن بيتر جاكسون سيخرجها.

وكان من المقرر أن يخرج سبيلبيرغ الفيلم الأول عن المراسل الصحافي البلجيكي الشاب «تان تان»، في حين وقع جاكسون على إنتاج الفيلم الأول وإخراج الأفلام الباقية.

لكن مجلة «هوليوود ريبورتر» الأميركية، قالت ان استوديوهات «هيرج»، وهي الشركة التي تملك حقوق التصرف بهذه الشخصية ومقرها بروكسل، أعلنت ان جاكسون سيخرج الفيلم الأول بدلا



الممثلة الروسية زينبا رابوت أمام عدسات المصورين قبيل عرض فيلم «المرأة المجهولة» في مهرجان البندقية السينمائي الدولي الذي افتتح أمس الأول (اي بي ايه)

الأغلال قد تنقل الإيدز والتهاب الكبد الوبائي

حذرت شركة كندية في مؤتمر وطني خاص بالشرطة بمونتريال، من أن الأغلال الوسخة قد تنقل الإيدز والأففلوزا والتهاب الكبد الوبائي. وأفادت صحيفة «دي غازيت الكندية»، بأن من بين المشاركين في المؤتمر السنوي باللجنة الكندية لرؤساء الشرطة، شركة «كاف كلينر» المتخصصة بتنظيف الأغلال، والتي تتخذ مقراً لها في مدينة إدمونتون بمقاطعة ألبرتا الكندية. وتتّوقّ الشركة آلة ومواد كيميائية تعقم الأغلال، لأنّ التنظيف اليدوي برايتها لا يكفي.

وقال المتحدث باسم الشركة كيفن بيرغ «إنّ سالت أي عنصر من عناصر الشرطة كم مرة ينظف الأغلال التي يستخدمها، قد يكون جوابه: أبداً». وزعمت الشركة أنه بعد مراقبة عشوائية للأغلال، تمّ اكتشاف فيروسات وبكتيريا ودماء جافة وجزيئات من الجلد.

وأوضحت الشركة أن هذه الأغلال تشكل مصدر خطر كبيراً، ليس للشخص الذي يتمّ استخدامها عليه، إنّما بالنسبة للشرطي نفسه. ولفتت إلى أن الآلة التي تسوّقها للتنظيف، الذي يدوم 10 دقائق، تطلق موجات شديدة السرعة تمزّج مع مادة تنظيف خاصة.

(مونتريال - يو بي أي)

رمضان كريم في فندق شيراتون الكويت



بينما تتواصل الاستعدادات في العاملين العربي والإسلامي لاستقبال شهر رمضان الكريم يعلن فندق شيراتون الكويت عن تنظيمه لفعاليات خاصة بهذا الشهر المبارك من خلال تقديم الموائد العامة والغنية بالماكولات والمشروبات التقليدية خلال فترات الإفطار والغفلة والسحور إلى جانب الاستمتاع بالشيشية في أجواء رمضانية عائلية راقية.

تحرص إدارة فندق الشيراتون موضحة من خلال الخيمة الرمضانية في كل عام على سخاء هذا الشهر الكريم حيث تتنوع مائدة الإفطار ما بين الشوربات والسلطات والنوجات الساخنة والحلويات علي أنواعها، بالإضافة إلى المشروبات الرمضانية المميزة كالجلب وقمر الدين والسحلب، وغيرها من الأصناف الرمضانية التقليدية في أجواء رمضانية أصيلة لطالما عهدتموها من شيراتون الكويت.

ولمزيد من المتعة، استعد مطعم «الحمراء» لاستقبال زبائنه في هذا الشهر الفضيل حيث يمكنهم التمتع باشهى



من سبيلبيرغ الذي ستكون له علاقة بالفيلم بطريقة غير مباشرة. غير أن موقع «أي أونلاين» الأمريكي، قال ان ممثلي المخرجين نفوا الإعلان، وقالوا أن سبيلبيرغ ينوي إخراج الفيلم الأول في حين ينتجه جاكسون ويخرج التكملة. يُشار إلى ان سلسلة الأفلام ستضمّن نجوماً مثل توماس سانغستسر، الذي مثل في «ناني ماكفي» و«لوف أكتشولي» وأندي سيركيس الذي شارك جاكسون في «لورد أوف ذي رينغز» و«كينغ كونغ».

(لوس أنجلس - يو بي أي)

دواء يبطئ تقدم مرض باركنسون

أظهرت أبحاث أولية أن العلاج المبكر للمصابين بمرض باركنسون يمكن أن يبطئ تقدم هذا المرض. وقال باحثون إن تناول المرضى لدواء Rasagiline فور التشخيص بفترة قصيرة يبطئ تقدم مرض باركنسون، في حين أن ذلك لا يحصل عند المرضى الذين يأخذون هذا العلاج في مرحلة متأخرة. وشملت الدراسة الدولية التي عرضت على مؤتمر علم الأعصاب في مدريد أكثر من ألف مريض، وفيها شدد الأطباء على أن الفوائد البعيدة المدى للدواء قد لا تظهر بوضوح قبل مضي ما بين 10 و15 سنة. وقال مدير جمعية أبحاث مرض باركنسون د. كيرين برين لهيئة الاداعة البريطانية (بي بي سي) أمس: «يشير هذا العمل إلى أن إعطاء الادوية في مرحلة مبكرة له تأثير أكثر مما يمكنك توقّعه». ويعرف هذا الدواء أيضاً باسم Azilect وقد حصل على الموافقة لاستخدامه من جانب الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا بهدف تخفيف عوارض الاصابة بمرض باركنسون، والتي تشمل

دبّ يثور ويجرح 4 أشخاص

أصيب 4 أشخاص بجروح، بعدما ثار دبّ في إحدى بلدات مقاطعة كراسنويارسك في شرق سيبيريا.

وأفادت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي»، بأن متحدثاً باسم الشرطة أوضح ما حصل فقال «خرج دبّ من الغابة وهاجم 3 مواطنين قرب أحد المنازل، فقتلت امرأة إلى

الأنواع الباسا الطازجة التي تزين قائمة الطعام. وعاش الشاي يوميا من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية صباحا حيث يمكن التمتع بتناول الماكولات الخفيفة والمشروبات في أجواء فاخرة وراقية.

كما يقدم فندق الشيراتون بمناسبة هذا الشهر الفضيل مجموعة من قوائم الطعام الخاصة بالطليات الخارجية للأفطار والغفلة والسحور، أعدت خصيصاً لهذا الشهر الكريم.

وأضاف «بعد وقت قصير هاجم الدب رجلاً متقاعدًا، فتم نقله إلى المستشفى أيضاً». وقال المتحدث باسم الشرطة انه تم اتخاذ تدابير احترازية للحؤول دون حصول حوادث إضافية، من بينها تدريب المواطنين على تفادي هجمات من هذا النوع، كما تجري الشرطة دوريات في المكان.

ولاحقت الشرطة الدب وأطلقت النار عليه فأردته في أحد شوارع البلدة.

يُشار إلى أن هذا الحادث الثاني من نوعه، ففي وقت سابق من هذا الشهر أصيب رجل بجروح بعدما هاجمه دبّ كان يسرق الطعام. (موسكو - يو بي أي)

مثل الصين واندونيسيا والمكسيك ورومانيا وتركيا واوركرانيا واورغواي، عبّر 26 في المئة فقط ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بأن تناول الكحوليات لا يؤدي الى زيادة مخاطر الاصابة بالمرض.

وفي البلدين الوحيدين من ذوي الدخول المنخفضة اللذين شملهما المسح وهما كينيا وبنجيريا، كان الاعتراف بمخاطر الكحوليات أعلى، إذ قال 15 في المئة فقط ممن شملهم الاستطلاع انهم يعتقدون انها ليست سببا للاصابة بالسرطان.

وقال الاتحاد انه في الواقع فإن مخاطر الاصابة بالمرض تزيد مع زيادة شرب الكحوليات.

وفي الدول المرتفعة الدخول التي شملها المسح، اتفق 51 في المئة في الراي على ان عدم تناول جرعات كافية من الفاكهة والخضراوات، قد يكون عاملاً رئيساً في زيادة مخاطر الاصابة. لكن نسبة أعلى (59 في المئة) عبّروا عن اعتقادهم بأن عدم تناول الفاكهة والخضراوات بكميات كافية لا يشكل خطراً كبيراً.

وقال الاتحاد انه في الواقع فإن الادلة العلمية على الأثر الوقائي للفاكهة والخضراوات، أضعف من الادلة على ضرر الجرعات الكبيرة من الكحوليات.

(جنيف - رويترز)



ضمادات من العسل والأعشاب البحرية لعلاج الجروح

صنع باحثون نيوزيلنديون ضمادات من العسل ومستخلصات الأعشاب البحرية، لمعالجة الجروح. وقال الباحثون في جامعة وايكاتو، إن الضمادات يمكن استخدامها لمعالجة تقرحات الأقدام والسيقان والحروق والأجزاء المصابة بالالتهابات في الجسم. وتوقع خبراء أن تصل قيمة المشتريات من المنتج الجديد بعد طرحها في الأسواق إلى نحو 12 مليار دولار اميركي، بحلول العام 2012. وكان رئيس جامعة وايكاتو بيتر مولان صنع نموذجا أوليا لهذه الضمادات قبل نحو ست سنوات. وعلى الرغم من أن الضمادات مصنوعة من العسل والأعشاب البحرية فإنها جافة وتحتوي على خصائص مضادة للبكتيريا والالتهابات، وهي لا تلتصق بالجلد؛ ولذا فمن السهولة تغييرها ولا يسبب نزعا أي ألم للمرضى.

وقال مولان إن هذه الضمادات مفيدة بشكل خاص للمصابين بجروح مزمنة بسبب مرض السكري والذين يعانون من التقرحات في الأقدام والسيقان، مضيفا «يعني انه يمكن شفاء جروح المصابين بالمرض وعدم الاضرار إلى عمليات بتر تكون غالبا ضرورية بسبب العجز عن شفاء الجروح».

(ويلنغتون - يو بي أي)

الرجفان وفقدان الذاكرة وتصلب العضلات. ويبيدي اطباء بريطانيون تردداً في وصف هذا العلاج لمرضاهم خشية أن يخف تأثيره مع الوقت. وعرضت الدراسة على الاتحاد الأوروبي لمؤتمر جمعيات علم الاعصاب، وشملت مرضى من المملكة المتحدة وأميركا وأوروبا. إلى ذلك، وصف البروفيسور دافيد بيرن من جامعة نيوكاسيل، وهو أحد الباحثين الذين شاركوا في الدراسة، نتائجها بـ«المفجرة» مشيراً إلى: «أن المعلومات التي لدينا تظهر أن العلاج المبكر يمكن أن يبطئ التقدم السريري للمرض». وأضاف: «قد يقدم (العلاج) فوائد حقيقية للمرضى الذين يعانون فور تشخيص مرضهم». يشار إلى أن أكثر من 120 ألف شخص يعانون المرض في بريطانيا، ويتم تشخيص نحو 10 آلاف حالة به كل عام.

(لندن - يو بي أي)



كايت والش تعود إلى «غرايز أناتومي»

تحتمل الممثلة الأميركية كايث والش مسؤولية كبيرة في فصل الخريف المقبل بعدما عادت إلى التمثيل في المسلسل التلفزيوني الشهير «غرايز أناتومي»، وذكر موقع «إنترتينمنت ويكلي» الأمريكي، استناداً إلى تلميحات من المنتجة التنفيذية للمسلسل شوندا رايمز، أنه على الرغم من أن الشخصية التي تلعبها د. أديسون مونتهغمري بدأت مرحلة الاستقرار في مركز «أوشاسايد ويلنس» الطبي فإنها قد تقوم برحلة إلى مركز «سياتل غرايس» في منتصف الموسم الجديد. وتقول رايمز «لا أعلم إن سينجح الأمر في القصة، فنحن لا نريدها أن تعود في زيارة ما لم يكن لهذه الخطوة أهمية، وهذا أمر لا يمكن إلا لأديسون أن تقوم به». وأضافت أن «الفكرة قيد الدرس».

(لوس أنجلس - يو بي أي)

خبريات

ساعات عمل أطول للامهات البريطانيات
أظهرت دراسة جديدة نشرت نتائجها صحيفة الصن الصادرة أمس أن الأمهات البريطانيات يعملن أكثر من 15 ساعة في اليوم، بمعدل يفوق معدل عمل موظفي المكاتب بمرتبتين. وقالت الدراسة، إن أي أم في بريطانيا تصرف نحو خمس ساعات ونصف الساعة للقيام بعمل مدفوع الأجر ونحو ثلاث ساعات أخرى على الترفيه عن الأطفال. وأشارت إلى أن الأمهات يصرفن أيضاً 45 دقيقة على الطبخ و42 دقيقة على العمل المنزلي وساعات في التسوق. وأضافت الدراسة أن الوقت المتبقي للامهات البريطانيات لا يتجاوز ساعتين و14 دقيقة، وتأمل أغليبتهن في أن تكون لديهن أوقات حرة أطول.

«هشاشة العظام» يصيب 58% من السعوديات

أعلن مصدر طبي مسؤول في وزارة الصحة السعودية أن 58% من السعوديات فوق سن الخمسين، يصبغن بمرض هشاشة العظام. وأكد المصدر في تصريحات له أن هذا المرض له آثار اقتصادية كبيرة، حيث يكلف علاجه ومتابعته مليارات الريالات. وأضاف «يجب توحيد الجهود والقطاعات الصحية والحكومية للتغلب على مشكلة هذا المرض، وبحثن على الجميع دعم الأنشطة الإجتماعية المرتبطة بمكافحته والعمل على التخفيف من أثاره الظاهرة على المرضى».

(الرياض - يو بي أي)

حملة ضد «الإيدز» في تونس

انطلقت أمس في تونس فعاليات حملة إقليمية ضد مرض فقدان المناعة المكتسبة «الإيدز»، تندرج ضمن إطار الحملة العالمية لمكافحة هذا المرض. وستواصل هذه الحملة على مدى يومين بمشاركة 20 منظمة أهلية معنية من 12 دولة هي لبنان ومصر والسعودية والبحرين وسلطنة عمان والأردن والسودان والمغرب والجزائر وموريتانيا وإيران، إلى جانب تونس. وتهدف هذه الحملة إلى التعريف بجهود ودور المجتمع المدني في التوعية من مخاطر هذا المرض، بالإضافة إلى مناقشة مواضيع عدة تنصل بالحملة العالمية ضد مرض «الإيدز». وبحسب وزارة الصحة التونسية، فإن عدد المصابين بمرض الإيدز في تونس منذ ظهور أول إصابة عام 1986 لم يتجاوز 1500 إصابة أي بمعدل 70 حالة سنوياً. وتشير بيانات المنظمات الأهلية المعنية إلى أن أعمال المصابين بهذا المرض القاتل تتراوح ما بين 25 و40 عاماً، وأن أكثر طرق العدوى انتشاراً هي العلاقات الجنسية والمخدرات.

(تونس- يو بي أي)

العدوى قد تسبب الولادة المبكرة

قال باحثون، إن أنواعا من العدوى التي لا يتم تشخيصها، قد تسبب في عدد كبير من حالات الولادة المبكرة. وعثر الباحثون على بكتيريا أو فطريات في 15 في المئة من عينات من السائل الأمينوسي الذي يحيط بالجنين داخل الرحم، أخذت من نساء في مخاض ولادة مبكرة. وتوصل فريق البحث بجامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا الأميركية، إلى أنه مع زيادة العدوى يزيد احتمال أن تضع المرأة مواليد أصغر حجما وأكثر اعتلاا. وقال الطبيب دان ديجولوبو: «إذا استطنعنا منع هذه العدوى في المقام الأول أو رصدها مبكرا، قد نستطيع يوما ما منع بعض حالات الولادة المبكرة هذه». وتشهد الولايات المتحدة حالات متزايدة من الولادة المبكرة، إذ تأتي نسبة 12 في المئة من حالات الوضع قبل الأسبوع السابع والثلاثين من الحمل، والمواليد الذي يولدون قبل الموعد عرضة للإصابة بمشاكل في التنفس وعدم اكتمال نمو الأعضاء وأنواع من العدوى والشلل الدماغي (واشنطن - رويترز)

حركة المطار لليوم الجمعة

الوقت	الافلاح الشركة	رقع الرحلة	منجحة الي
00:05	طيران الهندي اكسبر	390	الشارقة / مانغلور / كجيكود
00:10	طيران الجزيرة	0468	لارنكا
00:15	الخطوط الملاييزية	044	دكا
00:35	لوفيانا	637	فرانكفورت
00:40	طيران الجزيرة	0528	اسنود
00:45	الهولندية	0460	امستردام
01:05	الخطوط الهنديه	982	احمداباد / حيدرآباد
01:10	الباكستانيه	206	لاهور
01:30	طيران البلغاري	778	فارنا
01:35	الشرق الأوسط	2403	ميروت
02:15	القطرية	1173	استنبول
02:25	الاقصر	607	الاقصر
03:15	دي اتش آل	371	دي اتش آل
03:40	الشرق الأوسط	3403	ميروت
03:45	الإمارات	854	دبي
05:25	التشكيه	295	براغ
05:30	طيران الخليج	0139	الدوحة
07:35	طيران الجزيرة	221	البحرين
07:50	طيران الجزيرة	0416	عُمان
08:00	طيران الجزيرة	0402	دبي/ ميروت
08:30	البريطانية	0156	لندن
08:35	الكويتية	545	الاسكندرية
08:40	طيران الجزيرة	0406	البحرين / دبي / صنعاء
08:45	الكويتية	1801	القاهرة
08:55	الكويتية	1771	فرانكفورت
09:00	طيران الجزيرة	0472	شيران
09:05	الكويتية	117	نيويورك
09:10	الكويتية	551	دمشق
09:40	الإمارات	856	دبي
09:45	القطرية	0133	الدوحة
09:50	العربية للطيران	0122	الشارقة
10:05	طيران الاتحاد	0302	طرابلس
10:15	جت للطيران	573	داهي
10:45	الكويتية	671	دبي
10:50	الكويتية	1545	القاهرة
11:15	الشرق الأوسط	403	ميروت
11:35	طيران الخليج	212	البحرين
11:40	طيران الابراي	618	لار
11:55	الكويتية	743	الدمام
12:15	الكويتية	1543	القاهرة
12:30	الكويتية	103	لندن
12:50	العمانية	825	الدوحة/ صنعاء
13:00	الكويتية	501	ميروت
13:10	طيران الجزيرة	0458	دمشق
13:15	طيران الجزيرة	0438	طهران
13:20	المصرية	611	القاهرة
13:40	الباكستانيه	240	ساكوت
13:45	المصرية	2119	القاهرة
14:00	الكويتية	541	القاهرة
14:05	طيران الجزيرة	0418	ميروت
14:20	طيران الجزيرة	0546	الاسكندرية
15:15	المتكية الأردنية	801	عُمان
15:25	طيران الخليج	214	البحرين
15:35	الكويتية	561	عُمان
16:00	الكويتية	785	جدة
16:05	طيران العماني	0646	مسقط
16:25	الدوحة	617	الدوحة
16:30	الكويتية	673	دبي
16:40	الكويتية	1803	القاهرة
16:45	الكويتية	771	الرياض
17:00	الكويتية	613	البحرين
17:05	القطرية	0135	الدوحة
17:50	الهولندية	0459	مسقط
17:55	العربية لطيران	0128	الشارقة
18:05	الإمارات	858	دبي
18:35	السعودية	511	الرياض
18:40	طيران الجزيرة	0606	دبي/ مومبي
18:45	الكويتية	1551	دمشق
19:10	السيرلانكيه	228	دبي/ كولومبو
19:25	طيران الجزيرة	0422	البحرين / دبي / دلهي
19:50	طيران الجزيرة	0388	الاسكندرية
20:10	طيران الاتحاد	0304	داهي
20:45	جت للطيران	571	طرابلس
20:55	المصرية	8368	القاهرة
21:00	الكويتية	343	الشارقة
21:20	المتكية الأردنية	803	عُمان
21:45	طيران الخليج	281	البحرين
21:50	طيران الخليج	216	جدة
21:55	السعودية	507	جدة
22:05	الكويتية	361	كولومبو
22:10	الكويتية	675	دبي
22:30	الكويتية	331	دلهي
22:35	القطرية	0137	تروانغبارنام
22:40	السعودية	7371	الشارقة/ مسقط
22:40	الكويتية	303	لاهور
22:45	الكويتية	201	مومبي
23:05	كوتشي	351	كوتشي
23:10	الآبامان	060	داهي
23:15	طيران الجزيرة	0502	الاقصر
23:40	الكويتية	411	بانكوك / مانيلا
23:45	بونايت	981	واشنطن دبي لاس
23:55	المصرية	613	القاهرة

171	خدمات الحجز للخطوط الجوية الكويتية
180	استعلامات حركة الطائرات في مطار الكويت الدولي

Website (http://www.dpm.gov.kw)

Email (Info@dpm.gov.kw)

● لجنة زكاة العثمان

لجنة الزواج . كفالة الأيتام . ماء السبيل . مراكز القرآن لجميع الأسرة.

المحاضرات .ت: 2667780 فاكس: 2667781

● حماية المستهلك

ت: 5720252 . 4820281

● وزارة العدل

إدارة الوثائقات الشرعية

ت: 4811715 ف: 4801809

● استعلامات

الشعبية . المناولة: 3260158

الشعبية . الحاويات: 3260330

الشعبية . العمليات البحرية: 3262280

الشيوخ . المناولة: 4810338

الشيوخ . الحاويات: 4832063

الشيوخ . العمليات البحرية: 3262307

مبناء الدوحة: 4878453

هااتف: 2423666 / 2423555

بدالة: 805580 داخلي 555

فاكس: 2460693

صفحة الغرفة على الإنترنت:

www.kcci.org.kw

● الفتوى الهاشفية وزارة الأوقاف

2444405 . 2428934 . 2466914

● فتوى المسجد الكبير

149 (المباشر)

المسجد الكبير

المركز الاعلامي

● آرد الشرعي في بيت الزكاة

هااتف: 5752711 . فاكس: 5752712

● مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التنفيذ

الخط الساخن 2436032 (داخلي 2105)

● التأمينات الإجتماعية

114

● لجنة بشأن الخير

ت: 930456

مقسم هواتف

4819033	بدالة وزارة المواصلات
2400000	مقسم المركزي
4810000	مقسم الشيوخ
2510000	قسم الزهرة
2610000	مقسم حولي
4710000	مقسم الفروانية
5710000	مقسم راس السالمية
5610000	مقسم السالمية
4310000	مقسم جلب الشيوخ
5380000	مقسم مشرف
4880000	مقسم العارضية
4570000	مقسم الجهراء الجديد
4870000	مقسم الصليبخات
4670000	مقسم الصليبية
3910000	مقسم الفحاحيل
5310000	مقسم السرة
3900000	مقسم الغفطاس
5510000	مقسم صباح السالم
3940000	مقسم الرقة
3980000	مقسم الاحدي
3710000	مقسم المنقف
3610000	مقسم الصباحية
3950000	مقسم الزور
3280000	مقسم أم الهيمان
3952000	مقسم الوفرة
2700000	مقسم العبدلي
3260000	مقسم الشعبية

مامور الاتصالات الدولية (فقط للمشتركين المزويدين بخدمة النداء الآلي المباشر) 022

استعلامات دليل الهاتف 101

نظام استعلام مستحققات الهاتف 123

شكاوى أعطال الهاتف 117

العيادات الخاصة

● امراض الكلى

د. مساعد السعيد (استشاري)

د. طارق اسماعيل (استشاري)

د. عايشة الرقم (اختصاصية)

د. غدد وهرمونات

د. أحمد الأنصاري

د. عبدالناصر العثمان

د. يوسف بو عباس

د. سمير الشراي

د. جراحة عظام وعمود فقري

د. عبدالرزاق عبدالحمد العبيد

د. وليد أحمد الديولي (استشاري اسنان

اطفال)

د. شفيق الشالوحي

د. سامر خلف

د. مركز انبها لطب الأسنان

د. مصصومة غريب

د. عيادة رفا هاني (24 ساعة)

د. عيادة الاميدان . الكويت (الفحجيل)

د. خالد المخيزم (استشاري

الفروائية)

د. مركز الحكمة لطب الأسنان

د. عيادة الخليج للأسنان

د. مركز العائلة لطب فم الأسنان

د. نعمت عبد (استشاري تقويم)

د. سعيد الصواف

د. فهد مظهر الياسين

د. فايز الزهر

د. محمود أحمد المسقطي

د. انيسه الرشيد

د. عبدالله العامر

د. فيصل الفوزان

د. عبدالله الوهيان

د. سعيد اللواتي

د. كاتف صالح معرفي

د. بدر عبدالرزاق الششالي

د. علي الهديب

د. نجاء بيهن

د. عمر عبدالله القعود

د. هدى الدالي

د. سهيلة عبداللطيف الحجى

د. سولي عبدالسلام

د. جاسم المنصور

د. سعاد ابراهيم الخندادة

د. عماد الحزامي (اختصاصي تركيب وزراعة

المرکز الطبي الكويتي (الجهراء)

د. سامي الغزوي

د. علي حسن نشيتي

د. زهير النصار

د. سعاد العباد

د. فريدة الحزن

د. إقبال عبدالمحسن العصفور

د. عبدالرزاق بن ناجي

د. عباس الرازمي

د. فؤاد صادق حسن

د. عبدالرحيم صافدي

د. شعبة محمد محمود

د. أحمد ريان

د. وفاء عبدالرحيم معروف

د. بدري كميل الريس

د. شمة العطر (استشاري)

د. حسام حسين عبدالباقي

د. ليندا عصفور (اختصاصي طب الأسنان)

د. عبدالقادر فلو (استشاري)

د. سولي سليمان الععر (استشاري)

د. خالد أحمد مهراڻ

د. إقبال العصفور

د. أوس سليم يوسف

د. عابن حسين أشكناني

مركز البيان لطب الأسنان

د. هادي الصفار (لثة وزراعة اسنان)

د. محمد براء العبدلي

د. بدرية سليمان السليطي

د. رشيد المصري

د. عماد خاطر (جراحة الفم وزراعة الاسنان)

د. فاطمة آلاء

د. بدر عبدالله الأنصاري

د. علي حسن حسين نشيتي

د. شارل جبران الحاج

د. وليد العلي

د. آباء أشعة وسونار

د. حميد الطائب

د. عقم وضعف جنسي

د. عادل عبدالرزاق الحنجان

د. عبداللطيف السليم

● مراكز طبية

مختبر الكوييت لتحاليل الطبية

مركز حمد عبدالله الصقر التخصصي

إنترناتشنيونال كلينك

● الطوارئ الطبية

العمليات 4722000

م. الأميري 2422366

م. الفجاء 2553779

م. الدعية 2510854

م. الصباح 4844227

م. مبارك الكبير 5311437

م. السالمية 5739011

م. القرين 5427361

م. الفروانية 4883000

م. مجمع الفروانية 4725149

م. المطار 4717425

م. الجهراء 4575448

م. الشقايا 4587088

م. العبدلي 9003502

م. العدان 3941455

م. الفحجيل 3919089

م. الشعبية 3261927

م. الوفرة 3810731

م. النويصيب 3950114

م. الخيران 3950414

● صيانة الطرق

محافظة العاصمة 4818725/4834044

محافظة حولي 5713154/5713299

محافظة الفروانية 4895804/4893755

محافظة الاحدي 3980134/3981521

محافظة الجهراء 4578500/4578532

محافظة مبارك الكبير 3902307

إدارة العمليات 483

«مذكرات فؤاد بطرس» (الحلقة الرابعة عشرة)

إعداد أنطوان سعد

الجميل لييفين في لقاء سري في نهاريا: فؤاد بطرس يرفض الدخول في مفاوضات مع إسرائيل

- قمة «فاس» كشفت أن القادة والملوك العرب يتوجسون من لبنان بشير الجميل**
- خلايا فلسطينية خططت لاغتيالي بسبب دوري في ترحيل الفلسطينيين عن بيروت**
- استغربت كثيراً تجاوز منظمة التحرير وحلفائها المسلمين اللبنانيين لمسؤولية الكتائبين والقواتيين في مجزرة صبرا وشاتيلا**

مع اقتراب القوات الإسرائيلية الغازية من بيروت انضج للجميع أن للاجتياح الإسرائيلي بعداً سياسياً يهدف إلى إيصال بشير الجميل إلى رئاسة الجمهورية، إضافة إلى البعد العسكري الرامي إلى استئصال التنظيمات الفلسطينية من جنوب لبنان وعاصمته.
كنت تحدثت مع الرئيس الياس سركيس مراراً في موضوع ترشح قائد القوات اللبنانية

مفهوم الرئيس القوي

مساء الثاني من تموز (يوليو) 1982، عقدت خلوة طويلة مع رئيس الجمهورية تناولنا خلالها موضوع الاستحقاق الرئاسي والخيارات المفتوحة أمامنا. وقد أعربت خلالها عن شكّي في إمكانية إجراء انتخابات رئاسية في ظل احتلال الجيش الإسرائيلي لمعظم أرجاء العاصمة. فاجابني الرئيس سركيس: «لا أريد أن أسمع شيئاً عن تمديد ولايتي، حتى لو اقنعت بآنني ساجد حلاً للأزمة اللبنانية في الرابع والعشرين من أيلول (سبتمبر)». ثم تطرقنا إلى مسألة ترشح بشير الجميل لرئاسة الجمهورية، وقال لي الرئيس سركيس بوضوح: «يجب أن يصبح بشير رئيساً للجمهورية، ربما لديه فرصة لحل الأزمة اللبنانية». لمست بومذاك مدى التغيير الذي حصل في مقاربة الرئيس سركيس لموضوع الانتخابات الرئاسية مقارنة مع مزاجه المعهود واعتداله المعروف. فحنّ من مدرسة سياسية واحدة بشرت بالاعتدال والإنزاح خصوصاً على مستوى رأس الهرم في الجمهورية.

تباحثنا طويلاً في تلك الليلة. لم أجار الرئيس سركيس في موقفه، وإن كنت قد تفهمته إلى حد ما. فانا القائل، للشيوخ بيار الجميل ورفيقه، إبان الانتخابات الرئاسية سنة 1964 بأنه يستحيل على كتائبي أن يُنتخب رئيساً للجمهورية لأن لبنان عندئذ يطل أن يكون لبنان الذي كنا نعرفه. ربما لبناننا هذا كان قد تغفّر في صيف عام 1982، والرئيس المعتدل الذي يوازن بين المجموعات المكونة للبنان لم يعد قادراً على حكم البلاد وإنقاذها من الأزمة بل أضى دوره أن يدير الأزمة ويسعى إلى عدم السقوط في المجهول والانزلاق إلى الانهيار الشامل والتفكك. كان قبول الرئيس سركيس بفكرة وصول بشير إلى قصر بعيداً نوعاً من الإقرار غير المباشر منه بأن الرئيس المعتدل لن يكون بإمكانه أن ينجح بمهمة إنقاذ البلد في تلك الظروف، وبأن هذا النموذج من الرؤساء لم يعد يصلح، خصوصاً بعد منعطف الاجتياح الإسرائيلي الذي أدخل لبنان في نفق مجهول.

وما زاد ربما من اقتناعا رئيس الجمهورية بضرورة المساهمة في انتخاب بشير الجميل هو الاجتياح الإسرائيلي الذي وصل إلى مشارف العاصمة بيروت. لم يكن بإمكانه التصور بأن رئيساً معتدلاً وسطياً سيكون قادراً على حمل الجيش الإسرائيلي على الانسحاب من لبنان، ولم تكن من المتحمسين لحروب الاستنزاف التي سوف تدمر العاصمة ولبنان، إذا كان بإمكان رئيس قوي مثل بشير الجميل توفير أجواء أمن واستقرار تخرج من إسرائيل حجة احتلال لبنان لتأمين حماية حدودها الشمالية. كان الرئيس سركيس يتوقع بالطبع أن يوقع بشير الجميل اتفاقية سلام مع إسرائيل، وكان هذا الأخير أخذ علماً بمعارضة الرئيس سركيس لهذا التوجه، وخوفه من تداعياته على التركيبة اللبنانية، ولكن رئيس الجمهورية مع تحذيره لبشير الجميل، ارتأى أنه الأنسب للرئاسة في تلك اللحظة التاريخية.

اكتمال النصاب

أثرت مع معاوني في وزارة الخارجية في ذلك الحين مسألة وصول بشير الجميل إلى رئاسة الجمهورية. وقلت لهم إن بشير سينتخب رئيساً، على رغم محاولات العرقلة التي يقوم بها شقيقه أمين في أكثر من اتجاه، وسيعين حكومة فاعلة قادرة على إدارة شؤون البلاد، ولكني ألن أقبل بأن أكون وزيراً للخارجية فيها لأن السياسة الخارجية ستكون متأثرة بإسرائيل، ولأن الحكم سيكون أقرب إلى الدكتاتورية.»

تناول المبعوث الرئاسي الأميركي فليب حبيب طعام العشاء إلى مائدتي. وكنت حرصت على ألا أثير موضوع الاستحقاق الرئاسي معه طوال الفترة التي سبقت الانتخابات، وهو بدوره لم يفاتحني بالموضوع ربما لأنه كان يعرف رأيي من جهته، شرح فليب حبيب وجهة النظر الأميركية التي اعتبرت في ذلك الحين أن انتخاب بشير الجميل أمر ضروري لا يمكن الاستعاضة عنه من أجل فرض الاستقرار والأمن في لبنان، وأنه لا يوجد شخص آخر في تلك الظروف يتمتع بالمقدرة والنفوذ اللازمين للقيام بالدور المطلوب.

اشدت التشويق في الأيام الثلاثة السابقة للثالث والعشرين من آب (أغسطس) حيال إمكانية تأمين النصاب في جلسة مجلس النواب والمحدد باثنين وستين نائباً بنتيجة وفاة عدد من أعضاء المجلس النيابي المنتخب سنة 1972 والمستمر بحكم الأحداث وعدم قدرة الحكومات المتعاقبة على تنظيم انتخابات تشريعية.

صباح الثالث والعشرين من آب (أغسطس) 1982، وصلت إلى وزارة الخارجية التي كانت شاغرة تقريباً بومذاك من الموظفين. كان اللبنانيون عموماً أمام شائشات التلفزيون يتساءلون عما إذا كان نصاب مجلس الأمة سيكتمل. قرابة الظهر، توجهت إلى القصر الجمهوري الذي يقع على بعد نحو كيلومتر واحد من المدرسة الحربية في الفياضية حيث جرت عملية الانتخاب. اكتمل النصاب بحضور اثنين وستين نائباً بالتنام وجرت عملية الانتخاب، وفاز بشير في الدورة الثانية. شعرت بأن الرئيس الياس سركيس قد ارتاح للتنتيجة، أما أنا فقد كنت أتمنى لو كنت مقتنعاً كي أشرطه ارتياحه ولا أشعر بالحنن. بعد إعلان فوز الجميل، قررت الانسحاب والعودة إلى المنزل لأن القصر الجمهوري سيشهد الزيارة البروتوكولية للرئيس المنتخب، وسيصحبها هرج ومرج وعراضات، لا أستطيع مشاهدتها بطبيعتي.

الغياب الثلاثي

انشغلنا في الأيام التالية لانتخاب بشير الجميل في مراقبة ترحيل المقاتلين الفلسطينيين وانسحاب القوات السورية من بيروت، وفي متابعة أخبار الوفد اللبناني إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب في المغرب، بينما كانت البلاد منقسمة بين مناطق محتلفة ومتفائلة ومناطق تشع بالانزعاج والتشاؤم. مكتبي للمستوى الشخصي، بدأت أفكر في الطريقة الواجب اتباعها لاستنهاض مكتبي للمحاربة بعد إهمالي له مدة ست سنوات. وفي مطلع أيلول (سبتمبر) 1982، باتت بيروت خالية من المقاتلين الفلسطينيين ومن القوات السورية. لذا قررت القوات المتعددة الجنسيات الانسحاب من العاصمة اللبنانية بعد تنفيذ مهمتها بنجاح ملحوظ، على رغم أن الاتفاق بيننا وبينهم، وفق البروزنامة المرفقة بالدعوة الرسمية التي وجهتها لهم، نص على أن ينسحبوا من لبنان بين الحادي والعشرين والسادس والعشرين من أيلول (سبتمبر). حاولت مع رئيس الجمهورية إقناع الأميركيين بتأخير انسحابهم إلى الموعد المحدد أصلاً لكننا لم نوفق.

حتى الثالث من أيلول (سبتمبر)، كان الرئيسان سركيس والوزان يعترضان السفر إلى المغرب للمشاركة في اجتماع القمة العربية في فاس خصوصاً بعد تلقيهما تمنيا ملحاً من الملك الحسن الثاني بعدم التغب، اقنعتهما بالعدول عن فكرة المشاركة في قمة فاس وتكليف الوزير جوزيف أبوخاطر ترؤس الوفد اللبناني، على أن يصحبه رئيس مركز الأبحاث والتوثيق في الخارجية جوزيف عقل ومستشاري سمير مبارك. كما اقنعتهما أن تغيبنا نحن الثلاثة عن القمة يعني بكل وضوح أننا متمسكون بورقة العمل اللبنانية وأنا لسنا في وارد التفاوض بشأنها أياً تكن اعتبارات الأطراف ومواقفها.

تابعت عن كثب أعمال قمة فاس واللقاءات الجانبية التي عقدها أعضاء الوفد اللبناني مع نظرائهم العرب خصوصاً مع السوريين.

وفي الثامن من أيلول (سبتمبر)، أبرق الوزير أبوخاطر علمني بملخص ما أنجزه أعضاء الوفد وبخاصة نجاحهم بجعل ورقة العمل اللبنانية الوحيدة للردودات وعدم الأخذ بالتالي بورقتي العمل السورية والفلسطينية. وذكر أنه أجرى مباحثات مع وزير الخارجية السورية عبدالحليم خدام الذي أبلغه

أن الرئيس السوري حافظ الأسد قرر سحب قوات الردع وأن خدام اقترح علينا تعديلاً لفقرة من ورقتنا.

انتهى مؤتمر القمة العربية في فاس إلى تبني التعديل السوري لورقة العمل اللبنانية، فقدم رئيس الوفد اللبناني الوزير أبوخاطر بنحفظ الدولة اللبنانية. وقد أخبرني أمين السر سمير مبارك لاحقاً أن اتجاه الجلسة الختامية كان بعدم صدور قرار متعلق بالمسألة اللبنانية، فحفظ الوفد اللبناني وانسحب. عندها رفع الملك المغربي الحسن الثاني الجلسة، وقال لأعضاء الوفد اللبناني: «لو كنتم مكانكم، لكنتم تحصرتم مثلكم، لكنتم تحالفت مع الشيطان». ثم عقدت جلسة سميت «بالفرصة الأخيرة» وحضرها ملوك السعودية والأردن والمغرب والرئيسان السوداني جعفر النميري والسوري حافظ الأسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، والوزير جوزيف أبوخاطر والسفير عادل إسمايل عن لبنان. تمسك في هذا الاجتماع كل من الأطراف بموقفه فاستاء الملك المغربي وترك الجلسة قائلاً: «لا يريدون الاستماع إلى شيء»، ونقل لي مبارك انطباعه بأن قمة فاس أظهرت أن العرب يتوجسون من لبنان ومن بشير الجميل، فعلقت على ملاحظته: «سيترحمون على أيام الياس سركيس، ولكن بعد فوات الأوان».

اجتماع نهاريا السري

في هذه الأثناء، التقيت مدير المخابرات جوني عبود الذي قال لي إن الرئيس المنتخب ساليه: «إذا عرضنا على فؤاد بطرس أن يتولى وزارة الخارجية في الحكومة الأولى من العهد فهل سيقبل برايك؟»، لفقتني الطريقة غير المباشرة للعرض، فاجبت: «قارري هو العودة إلى مكتب المحاماة وأخذ فترة استراحة من السياسة». غير أن بشير الجميل لم يفاتحني بالأمر عندما التقينته، بل أخبرني أنه خلال اجتماعه السري مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيجين في نهاريا في مطلع أيلول (سبتمبر) 1982، قال للمسؤولين الإسرائيليين عندما تكلموا معه عن ضرورة البدء بمفاوضات من أجل توقيع اتفاق سلام بين لبنان وإسرائيل، إن وزير الخارجية فؤاد بطرس يرفض الدخول في مفاوضات مع إسرائيل. وأضاف: «أعتذر منك لأنني الصقت بك مسؤولية عدم التمكن من بدء المفاوضات»، فاجتته بأن لا مشكلة عندي في ذلك، ثم سألني عن سمير مبارك الذي عيناه سفيراً لدى السويد فقلت له: «لقد كان خير مساعد لي طوال خمس سنوات في وزارة الخارجية، وهو دبلوماسي ممتاز على كل الصعد، وهو ابن موسى مبارك». فاجابني: «لا تشغل بالك، حول هذه النقطة أبداً».

بعد ظهر الرابع عشر من أيلول (سبتمبر)، دوى الانفجار الذي أودى بحياة الرئيس المنتخب الشاب كنت وقتئذ مجتمعاً بالرئيس سركيس في القصر الجمهوري، وبعد لحظات على سماعنا صوت الانفجار، جاء من يخبرنا أنه استهدف الرئيس المنتخب، وأن لا معلومات حول مصيره. أحبطنا هذا الخبر المشؤوم، وشعرنا بأننا دخلنا نفق مظلماً.

شاركت في اليوم التالي في الماتم الرسمي والشعبي الحاشد للرئيس المنتخب في مسقط رأسه بكفيا، حيث زُحفت الشخصيات السياسية اللبنانية والدولية لتأدية واجب التعزية، ومنها من ناصبه العداء طوال فترة الحرب ومن قاطع جلسة انتخابه. وألقى النائب أمين الجميل كلمة العائلة وكانت أشبه بخطاب ترشح إلى رئاسة الجمهورية بحيث شعر الحاضرون بأنه يطالب بحق وراثة أخيه. لف الحزن والغضب المنطقة الشرقية بينما



مذابح صبرا وشاتيلا



أمين الجميل

من جهتي، لم أكن مرتاحاً إلى الترشحين. فالرئيس كميل شمعون البالغ من العمر اثنين والثمانين عاماً، لم يكن برأيي في ذلك الحين قادراً على حكم البلاد التي كانت تواجه الكثير من الاستحقاقات والتحديات، إضافة إلى كونه حزبياً وطرفاً في الحرب الدائرة، وسيعتبر وصوله تحدياً للمسلمين. بينما كان أمين الجميل بدوره حزبياً، وكنت غير متحمس لانتخابه، للأسباب نفسها التي حددت موقعي من ترشح شقيقه بشير قبل نحو شهر. وفي السادس عشر من أيلول (سبتمبر) 1982، كان أيضاً يوم المحاولات الأخيرة لإقناع الرئيس الياس سركيس بقبول تمديد ولايته سنة أو سنتين.

إجماع سوري لبناني إسرائيلي

في السابع عشر من أيلول (سبتمبر)، القرار 520 الذي شكل تنويجا لكل جهودي وجهود معاوني طوال السنوات الست التي أمضيها في وزارة الخارجية، وذرؤه ما يمكن التوصل إليه في ظل الحرب الباردة التي شلت المنظمة الدولية وأطلعت في العراضات في الأتقاف الساخنة من العالم.

انتداء من صباح الثامن عشر من أيلول (سبتمبر) بدأت تتضح ملامح مأساة مروعة. فقد أقدمت مجموعات مسلحة إسرائيلية ولبنانية من جيش لبنان الجنوبي والقوات اللبنانية خلال اليومين السابقين على اقتحام المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا، وأرتكاب مجازر بحق المدنيين الفلسطينيين. اهتز لبنان والعالم لهذا الخبر المشؤوم فاجتمع مجلس الأمن مجدداً وأصدر القرار 521 الذي أدان المجزرة وأكد قراراته السابقة الداعية إلى احترام حقوق السكان المدنيين، وأجاز الحرب الباردة التي شلت المراقبين في بيروت وضواحيها، وطلب إليه الدخول في مشاورات مع الحكومة اللبنانية حول الخطوات الممكن اتخاذها لتأمين الحماية الكاملة للمدنيين بما في ذلك انتشار قوات دولية.

أما في لبنان فقد لغتني كثيراً تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية وحلفائها المسلمين اللبنانيين لمسؤولية الكتائبين والقواتيين في مجزرة صبرا وشاتيلا. وقد انعكس هذا التجاوز إيجاباً على عملية انتخاب أمين الجميل في الحادي والعشرين من أيلول (سبتمبر)، حين تحقق شبه إجماع لبناني وسوري وإسرائيلي وحتى فلسطيني عليه بحضور ثمانين نائباً إلى جلسة الانتخاب فاز من الدورة الأولى بسبعة وسبعين صوتاً مقابل ثلاث أوراق بيض. وعلى عكس جلسة انتخاب بشير، حضرت الحكومة، وأنا من ضمنها، جلسة الانتخاب التي نقل تلفزيون لبنان وقائعها مباشرة. ثم حضرت جلسة القبول السنوي في المدرسة الحربية في الثالث والعشرين من أيلول (سبتمبر)، وتميزت كلمة الرئيس أمين الجميل بالتأكيد على البعد العربي للبنان.

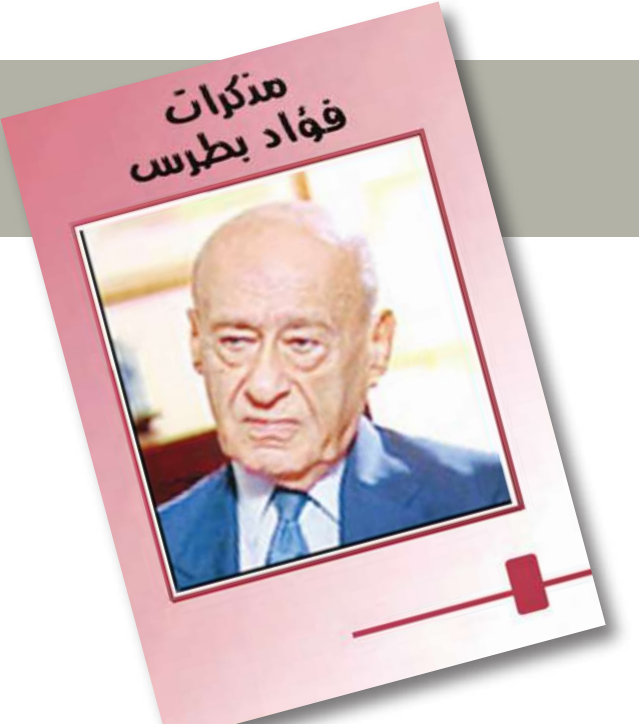
تحقيقات صبرا وشاتيلا

تقدم الرئيس شفيق الوزان باستقالة الحكومة غداة جلسة القسم، على ما تقتضي الأصول الدستورية، فكلّفها الرئيس الجديد تصريف الأعمال إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة. لذلك وأظلت على الحضور اليومي إلى مكتبي في وزارة الخارجية كالمعتاد لتفسير العمل الروتيني. أما احتكاكي الأول بأمين الجميل كرئيس للجمهورية فكان في اليوم الأول من عهده. يومها أمضيت ساعة ونصف ساعة وأنا أحاول إقناعه بأنه لا يجوز أن يصوت لبنان في الجمعية العمومية للأمم المتحدة ضد قرار تشكيل هيئة استقصاء دولية للتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا. وكان في البداية صمماً على أن يصوت لبنان ضده، فقلت له: «بذلك، تحول أصابع الاتهام نحوك، إن الولايات المتحدة وإسرائيل لن تصوتا ضده». وبعدما فشلت في إقناعه، اقترحت عليه أن نستدعي السفير

الأميركي روبرت ديلون فوافق. حضر السفير الأميركي إلى القصر الجمهوري في غضون دقائق، واستمع إلى وجهة نظر كل منا من مسألة التصويت في الجمعية العمومية، فأنحاز تلقائياً إلى رأيي وانضم إلي في محاولة إقناع رئيس الجمهورية قائلاً له إن بلاده وإسرائيل قد لا تصوتا ضد القرار، وربما تكتفيان بالامتناع عن التصويت. بعد جهد جهيد اقنع الرئيس أمين الجميل بوجهة نظري، وبينما نحن خارجاً معا من القصر الجمهوري، قال لي روبرت ديلون: «أمين بحثنا إلى رجل خبرة يكون إلى جانبه، شخص مثلك أنت».

كلّف الرئيس الجميل، في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر)، الرئيس شفيق الوزان تشكيل الحكومة الأولى من عهده. وفي صباح السابع من تشرين الأول (أكتوبر)، زرت الرئيس الياس سركيس في منزله في البرزة لوداعه عشية سفره إلى الخارج. كانت الأوساط السياسية آنذاك تتداول باسمي كمرشح جدي لتولي الخارجية فتباحثت بالأمر معه ومع الوزان الذي حضر للغاية نفسها. أعدت على الرئيسين الصديقين الأسباب التي تدفعني إلى عدم قبول توليها، إلى وزارة الخارجية. ثم التقيت فاروق أبي اللعم الذي كان اجتمع برئيس الجمهورية مساء اليوم السابق، فأخبرني أن الرئيس الجميل قال له: «لا يمكنني أن أقبل بفؤاد بطرس في وزارة الخارجية، لديه شخصية قوية. إذا حصلت إنجازات فسقولون فؤاد بطرس حققها، أنا أريد أن يقولوا هذه إنجازات أمين الجميل. لقد قررت أن أجعل هذه الوزارة تحت إشرافي، أريد أن أقر فيها وحدي، وفؤاد بطرس ليس الرجل الذي يناسبني. ولا أريد شارل حلو، وهو رئيس جمهورية سابق وهناك احتمال كبير أن نقع بيني وبينه اختلافات. إنني مزعج أن أعين شخصاً مغموراً وجديداً في السياسة، هو أسنأنا في الجامعة الأميركية، ولن تكون له ولءات إلى غير العهد، وسيلزلم بالخط الذي سارسمه له».

يبيع



كانت المنطقة الغربية مغتبطة بعض الشيء من عملية الإغتيال، بعدما كانت الشرقية قبل وقوعه محتفلة والغربية شبه متشحة بالسواد. إنها المفارقة الغربية الحجيبة في البلد الصغير الذي قلّما اجتمع أبناؤه على أمر واحد.

عدم الارتياح

صباح ذلك اليوم، وبينما البلاد تحت صدمة اغتيال الرئيس بشير الجميل، فاجأنا الإسرائيليون بدخول بيروت الغربية بذريعة الحؤول دون ردود الفعل الانتقامية بين الفئات الطائفية، مخالفين بذلك مخطط فيليب حبيب الذي أخلى بموجبه العاصمة اللبنانية من المسلحين الفلسطينيين. فأتصلت بالسفير غسان تويني، وأبلغته نيا تقدم الإسرائيليين داخل أحياء بيروت الغربية طالباً إليه التحرك في أسرع وقت لدى الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريس دوكويلار ومجلس الأمن لوقف التوغل الإسرائيلي. فرد علي بعد ساعات قليلة ببرقية نقل لي فيها استياء الأمين العام للأمم المتحدة الذي وصف «هذا الانتشار بأقسي العبارات وقال عن الذريعة الإسرائيلية إنها مستغربة ومستهجنة (...) وكان شديد الغضب».

كان همي من خلال حث بعثتنا على التنسيق مع البعثة الأميركية إقناعها بالتصويت لمصلحة قرار ضد إسرائيل، وعدم استعمال حقها بالنقض. أما همي الثاني في ذلك اليوم، أي في السادس عشر من أيلول (سبتمبر)، فكان متابعة المداولات الجارية من أجل مواجهة الاستحقاق الرئاسي الداهم من جراء اغتيال الرئيس المنتخب. وكانت الحلول المطروحة ثلاثة: انتخاب رئيس جديد للجمهورية، إقناع الرئيس سركيس بالتبديد لسنة أو سنتين، والثالث تشكيل حكومة انتقالية. في حين أن «الجبهة اللبنانية» التي كانت تعتبر نفسها منتصرة في المعادلة التي فرضها الاجتياح الإسرائيلي بدت مصرة على إيصال أحد أركانها إلى سدة الرئاسة الأولى. وقد أعلن المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية في اجتماع طارئ له، بومذاك ترشيح نائب المتن أمين الجميل لرئاسة الجمهورية بينما أشارت أوساط الرئيس كميل شمعون إلى أنه سينقدّم أيضاً بترشيحه لهذا المنصب.

من جهتي، لم أكن مرتاحاً إلى الترشحين. فالرئيس كميل شمعون البالغ من العمر اثنين والثمانين عاماً، لم يكن برأيي في ذلك الحين قادراً على حكم البلاد التي كانت تواجه الكثير من الاستحقاقات والتحديات، إضافة إلى كونه حزبياً وطرفاً في الحرب الدائرة، وسيعتبر وصوله تحدياً للمسلمين. بينما كان أمين الجميل بدوره حزبياً، وكنت غير متحمس لانتخابه، للأسباب نفسها التي حددت موقعي من ترشح شقيقه بشير قبل نحو شهر. وفي السادس عشر من أيلول (سبتمبر) 1982، كان أيضاً يوم المحاولات الأخيرة لإقناع الرئيس الياس سركيس بقبول تمديد ولايته سنة أو سنتين.

إجماع سوري لبناني إسرائيلي

في السابع عشر من أيلول (سبتمبر)، القرار 520 الذي شكل تنويجا لكل جهودي وجهود معاوني طوال السنوات الست التي أمضيها في وزارة الخارجية، وذرؤه ما يمكن التوصل إليه في ظل الحرب الباردة التي شلت المنظمة الدولية وأطلعت في العراضات في الأتقاف الساخنة من العالم.

انتداء من صباح الثامن عشر من أيلول (سبتمبر) بدأت تتضح ملامح مأساة مروعة. فقد أقدمت مجموعات مسلحة إسرائيلية ولبنانية من جيش لبنان الجنوبي والقوات اللبنانية خلال اليومين السابقين على اقتحام المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا، وأرتكاب مجازر بحق المدنيين الفلسطينيين. اهتز لبنان والعالم لهذا الخبر المشؤوم فاجتمع مجلس الأمن مجدداً وأصدر القرار 521 الذي أدان المجزرة وأكد قراراته السابقة الداعية إلى احترام حقوق السكان المدنيين، وأجاز الحرب الباردة التي شلت المراقبين في بيروت وضواحيها، وطلب إليه الدخول في مشاورات مع الحكومة اللبنانية حول الخطوات الممكن اتخاذها لتأمين الحماية الكاملة للمدنيين بما في ذلك انتشار قوات دولية.

أما في لبنان فقد لغتني كثيراً تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية وحلفائها المسلمين اللبنانيين لمسؤولية الكتائبين والقواتيين في مجزرة صبرا وشاتيلا. وقد انعكس هذا التجاوز إيجاباً على عملية انتخاب أمين الجميل في الحادي والعشرين من أيلول (سبتمبر)، حين تحقق شبه إجماع لبناني وسوري وإسرائيلي وحتى فلسطيني عليه بحضور ثمانين نائباً إلى جلسة الانتخاب فاز من الدورة الأولى بسبعة وسبعين صوتاً مقابل ثلاث أوراق بيض. وعلى عكس جلسة انتخاب بشير، حضرت الحكومة، وأنا من ضمنها، جلسة الانتخاب التي نقل تلفزيون لبنان وقائعها مباشرة. ثم حضرت جلسة القبول السنوي في المدرسة الحربية في الثالث والعشرين من أيلول (سبتمبر)، وتميزت كلمة الرئيس أمين الجميل بالتأكيد على البعد العربي للبنان.

تحقيقات صبرا وشاتيلا

تقدم الرئيس شفيق الوزان باستقالة الحكومة غداة جلسة القسم، على ما تقتضي الأصول الدستورية، فكلّفها الرئيس الجديد تصريف الأعمال إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة. لذلك وأظلت على الحضور اليومي إلى مكتبي في وزارة الخارجية كالمعتاد لتفسير العمل الروتيني. أما احتكاكي الأول بأمين الجميل كرئيس للجمهورية فكان في اليوم الأول من عهده. يومها أمضيت ساعة ونصف ساعة وأنا أحاول إقناعه بأنه لا يجوز أن يصوت لبنان في الجمعية العمومية للأمم المتحدة ضد قرار تشكيل هيئة استقصاء دولية للتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا. وكان في البداية صمماً على أن يصوت لبنان ضده، فقلت له: «بذلك، تحول أصابع الاتهام نحوك، إن الولايات المتحدة وإسرائيل لن تصوتا ضده». وبعدما فشلت في إقناعه، اقترحت عليه أن نستدعي السفير

الأميركي روبرت ديلون فوافق. حضر السفير الأميركي إلى القصر الجمهوري في غضون دقائق، واستمع إلى وجهة نظر كل منا من مسألة التصويت في الجمعية العمومية، فأنحاز تلقائياً إلى رأيي وانضم إلي في محاولة إقناع رئيس الجمهورية قائلاً له إن بلاده وإسرائيل قد لا تصوتا ضد القرار، وربما تكتفيان بالامتناع عن التصويت. بعد جهد جهيد اقنع الرئيس أمين الجميل بوجهة نظري، وبينما نحن خارجاً معا من القصر الجمهوري، قال لي روبرت ديلون: «أمين بحثنا إلى رجل خبرة يكون إلى جانبه، شخص مثلك أنت».

كلّف الرئيس الجميل، في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر)، الرئيس شفيق الوزان تشكيل الحكومة الأولى من عهده. وفي صباح السابع من تشرين الأول (أكتوبر)، زرت الرئيس الياس سركيس في منزله في البرزة لوداعه عشية سفره إلى الخارج. كانت الأوساط السياسية آنذاك تتداول باسمي كمرشح جدي لتولي الخارجية فتباحثت بالأمر معه ومع الوزان الذي حضر للغاية نفسها. أعدت على الرئيسين الصديقين الأسباب التي تدفعني إلى عدم قبول توليها، إلى وزارة الخارجية. ثم التقيت فاروق أبي اللعم الذي كان اجتمع برئيس الجمهورية مساء اليوم السابق، فأخبرني أن الرئيس الجميل قال له: «لا يمكنني أن أقبل بفؤاد بطرس في وزارة الخارجية، لديه شخصية قوية. إذا حصلت إنجازات فسقولون فؤاد بطرس حققها، أنا أريد أن يقولوا هذه إنجازات أمين الجميل. لقد قررت أن أجعل هذه الوزارة تحت إشرافي، أريد أن أقر فيها وحدي، وفؤاد بطرس ليس الرجل الذي يناسبني. ولا أريد شارل حلو، وهو رئيس جمهورية سابق وهناك احتمال كبير أن نقع بيني وبينه اختلافات. إنني مزعج أن أعين شخصاً مغموراً وجديداً في السياسة، هو أسنأنا في الجامعة الأميركية، ولن تكون له ولءات إلى غير العهد، وسيلزلم بالخط الذي سارسمه له».

يبيع

اقتصاد31

«إنجازات» تحتفل بمشاريعها المحلية والخليجية والعالمية في عيدها العاشر

عيسى الحمصي

تواصل شركة إنجازات للتنمية العقارية تعزيز سمعتها في الأسواق المحلية والخليجية والعالمية، وفي احتفالها بمرور 10 سنوات على تأسيسها استعرضت أهم إنجازاتها.

أكد رئيس مجلس ادارة شركة إنجازات للتنمية العقارية حمد عبدالعزيز الشايع، ان ما أنجزته الشركة خلال العقد الماضي بمنزلة «لبنة في بناء مستقبلي مبشر». جاء تصريح الشايع في حفل أقامته الشركة امس بمناسبة مرور عقد من الزمن على انشائها.

ومن جانبه، رحب العضو المنتدب في الشركة محمد ابراهيم الفرخان بالحضور، مفسحاً المجال لعرض فيلم عن بعض مشاريع «إنجازات» على الصعيد المحلي والخليجي والعالمي خلال السنوات الماضية. وابرز الفيلم برج الداو الذي تلالاً بحلته الجديدة، ثم برج انجازات، فشركة المال وعقار للمشاريع المشتركة ومبنى الضجيج. وتطرق الى ما في جعبة الشركة من جدول حافل بالمشروعات المستقبلية والافكار التطويرية، التي تشكل جزءاً من استراتيجيتها الشركة الساعية الى تقصي الفرص العقارية والاستثمارية على المستوى المحلي بالشكل الذي يحقق العوائد المالية المجزية للشركة ومساهميها.

مشاريع الشركة في الخليج

ولفت الفيلم الى مشاريع الشركة على مستوى دول الخليج، التي اكد انها جاءت لتلبية لاستراتيجيتها الرامية الى تحقيق التنوع الجغرافي، الذي يوفر الاستفادة القصوى من الفرص الاستثمارية المتاحة خارج السوق المحلي، مشيراً الى مشاريع الشركة في البحرين كأحد الأسواق الواعدة في الخليج.

ونوه الى شركة الداو العقارية التي أسست عام 1999 كشركة بحرينية مملوكة بالكامل لشركة انجازات، بهدف الاستثمار والتطوير والمتاجرة في القطاع العقاري، مبينا انها حققت نتائج طيبة خلال هذه الفترة عبر عدد من صفقات البيع والشراء.

ولفت الى شركة فيرست العقارية التي قامت «إنجازات» بتأسيسها في عام 2002 في البحرين أيضاً، ويخصص متساوية مع شريك بحريني ذي خبرة عريقة في قطاع الانشاء والمعار بغرض بناء وتطوير المجمعات السكنية.

وفي الإمارات كشف الفيلم عن بعض مشاريع الشركة، ومن بينها مشروع القوز السكني الواقع في إمارة دبي على أرض تبلغ مساحتها

نحو 100 ألف قدم مربع، ومشروع القوز السكني الثاني، ومشروع المحصنة لسكن العمال وشركة البرشاء العقارية، وأرض ابوعلبي وأراضي أم القيوين.

وفي قطر لفت الفيلم الى أن «إنجازات» بادرت في 2005 إلى تمك نحو 100 قطعة أرض تجارية في منطقة لوسيل بمساحة 5846 متراً مربعاً، ومشاركة شركة الشال للاستشارات الاقتصادية بالمناسفة في تملك قطعة أرض أخرى متعددة الأغراض في نفس المنطقة بمساحة 14230 متراً مربعاً، وذلك بهدف تطويرهما الى ابراج مكتبية ومجمعات تجارية، وإلى قيام الشركة أخيراً بوضع التصاميم الخاصة بالمشروعين.

وفي السعودية أشار التقرير الى



محمد الفرخان وحمد الشايع

مساهمة الشركة مع اطراف أخرى في شراء قطعة أرض متعددة الاغراض في الدمام تبلغ مساحتها 223372 متراً مربعاً، بهدف تقسيمها، ومن ثم تطوير جزء منها وبيع الجزء الأكبر خلال سنتين.

إنجازات عالمية

كما سلط الفيلم الضوء على مشاريع الشركة على الصعيد الدولي، مشيراً الى تأسيس «إنجازات» في عام 2000 شركة انجازات للتنمية العقارية في فرنسا، وصندوق ألفا لإجارة الذي يتفق مع احكام التبرعة، ألفنا إلى قيام الشركة في عام 2004 بتملك حصة رئيسية في إحدى الأراضي الواقعة في ولاية تكساس الاميركية، وقيامها بالمشاركة مع شركة الشال للاستثمار، وشركة جروفنر للخدمات العقارية بتأسيس صندوق عقاري جديد يتوافق مع احكام الشريعة، وهو صندوق شمائل للعقارات الاميركية، وتأسيس الشركة في عام 2006 بتأسيس صندوق ووكا للاوراق المالية العقارية، وقيامها في عام 2007 بالمشاركة مع شركة ابه آر سي غلوبل بارتنير، وشركة فونتيراً بارتنير بشراء ارض تعرف باسم «بار غو رانش» مؤلفة من 18 قسمة تبلغ مساحتها الإجمالية 3.286 هكتارات، وذلك مع الإشارة إلى أن الخطة الاستثمارية تهدف الى اكمال أعمال البنية التحتية من شق وحفر الأبار ثم تقسيم الأراضي ودمجها إلى 6 قسائم.

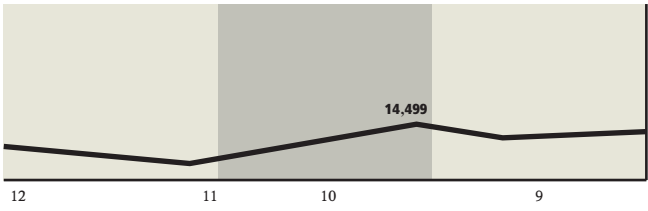
وفي ختام الحفل قدم الشايع والفرخان جائزة إلى الموظف الذي بدا مع بداية الشركة ولايزال فيها وهو محمد السيد.

1,000 الدينار

\$ 3,742

€ 2,529

المؤشر الكويتي



الفلاح: لجنة السوق درست تعديل قرار زيادات رؤوس الأموال استكمال مناقشة شروط الإدراج خلال الاجتماع القادم

● تامر عبدالعزيز



صالح الفلاح

ناقشت لجنة سوق الكويت للاوراق المالية دراسة لتعديل القرار الخاص بالشركات التي تمت الموافقة على ادراجها، والتي ستمت زيادة رأسمالها ثلاثة أضعاف، وذلك بالطريقة التي تراها اللجنة.

وقال مدير سوق الاوراق المالية صالح الفلاح إنه تمت مراجعة شروط الإدراج التي أقرتها اللجنة الفنية في اجتماع سابق، الاسبوع الماضي، كما قررت مواصلة دراسة القرارات الخاصة بشروط الإدراج، وكذلك مواصلة استعراض الدراسات التحليلية والمالية التي اعدها قطاع الشركات لعرضها على اللجنة في اجتماع لاحق. وأضاف الفلاح أن اللجنة «قررت استكمال مناقشة شروط الإدراج والاقتراحات بالتعديل والإضافة خلال الاجتماع القادم، إضافة إلى مناقشة واتخاذ قرارات في بعض الأمور الفنية الأخرى». وكانت اللجنة الفنية وافقت على إدراج أربع شركات في السوق الرسمي، وهي: «الخطوط الوطنية الكويتية، واستراتيجيا للاستثمار، ومدينة الأعمال الكويتية وطفل المستقبل الترفيهية العقارية».

وأيضاً تمت الموافقة على إدراج سبع شركات في السوق الموازي وهي: «المساكن الدولية للتطوير العقاري، وفلكس ريزورتس للمنتجعات والعقارات، والعبد للأغذية، والشرقية للاستثمار العقاري (أوريك)، ولقمان العقارية، والعالمية للمدن العقارية، وشركة عيادة الميدان لخدمات طب الفم والأسنان».

«الخليج للاستثمار»: اتفاقيات مع البحرين لإنتاج كهرباء ومياه مشروع الدور يزود البلاد بالطاقة لمدة 20 عاماً



هشام الرزوقي

وأشارت الى ان تكلفة المشروع (الملياري دولار) ستمول جزئيا من خلال رأس المال، حيث سيتم تمويل الباقي بنظام التمويل التجاري الذي تشترك فيه مجموعة من البنوك الإقليمية والعالمية.

وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة هشام الرزوقي إن المؤسسة طورت بالتعاون مع شركات عالمية 5 مشاريع كهرباء ومياه في دول الخليج بقيمة تصل إلى نحو 9 مليارات دولار، وأضاف الرزوقي أن فوز المؤسسة بهذه النوعية من المشروعات يعزز دورها بتطوير مساهمة القطاع الخاص في اقتصادات دول الخليج.

يذكر أن مؤسسة الخليج للاستثمار، التي تشارك في ملكيتها دول الخليج كسيرة، تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية بهدف تعزيز دور القطاع الخاص والتنمية الاقتصادية في دول الخليج.

أبرم تحالف مكون من مؤسسة الخليج للاستثمار وشركة «جي. دي.إس.سي» العالمية عقوداً واتفاقيات مع البحرين في ما يخص مشروع الدور لإنتاج الكهرباء والمياه الذي تبلغ تكلفته ملياري دولار.

وقالت مؤسسة الخليج للاستثمار ومقرها الكويت في بيان صحافي امس إن المشروع يمتلكه القطاع الخاص، وسيقام بنظام الانشاء والتملك والتشغيل (بي. او. او)، حيث يتوقع ان يفي بجزء كبير من احتياجات البحرين من المياه والكهرباء.

وقال هشام الرزوقي إن المؤسسة قد وافقت على مشاركة في مشروع الخليج للاستثمار، التي تشارك في ملكيتها دول الخليج كسيرة، تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية بهدف تعزيز دور القطاع الخاص والتنمية الاقتصادية في دول الخليج.

ويزود المشروع البحرين بطاقة كهربائية ومياه محلاة لمدة 20 عاما تبدأ في 2011، حيث يتوقع ان تكتمل المرحلة الاولى من المشروع في 2010 على ان تصل المحطة الى طاقتها القصوى بحلول العام التالي.

مؤشر ثقة المستهلك الكويتي يشهد أول تبدل إيجابي في 2008

عدد المجيبين في الكويت بنسبة واحد في المئة حيال ما اذا كان الظرف مناسباً للاتفاق منذ الربع الأول من العام حيث بلغت النسبة 36 في المئة. وأضافت ان هذا المسح يخول التعرف الى رأي الموظفين بروائهم الحالية. ف84 في المئة من المشاركين أي الأغلبية الساحقة من المنطقة قالت ان رواتبها لم تعد متناسبة مع نفقة المعيشة مقابل 20 في المئة قالوا ان أجورهم زادت لتواكب غلاء كلفة المعيشة. وفي الكويت قالت الدراسة ما نسبته 65 في المئة من المشاركين ان أجورهم لم ترتفع لتواكب غلاء المعيشة، ما يشير الى تحسن في هذا الاطار مقارنة بناتج المسح الذي اجري في ابريل الماضي من العام الحالي حيث بلغت النسبة 70 في المئة. وعلى الصعيد الوظيفي اوضحت ان 36 في المئة من المشاركين يشعرون بشكل اجمالي ان الاوضاع ستتحسن في غضون سنة من الزمن. وبرزت النتائج الايجابية في قطر والامارات، في حين ان نسبة 20 في المئة منهم في مصر يشعرون بإمكانية توافر المزيد من فرص العمل. وأشارت الى ان دول التعاون الخليجي كانت بين اكثر البلدان تفاؤلاً من حيث تحسن حال الأعمال لعام 2008. يذكر ان بيانات مؤشر ثقة المستهلك لشهري يونيو/يوليو 2008 تم تجميعها عبر الانترنت في الفترة ما بين 19 يونيو و7 يوليو 2008 وقد بلغ عدد المشاركين في هذا المسح 13792 مشاركاً من الرجال والنساء من الامارات والسعودية وقطر وعمان والكويت والبحرين وسورية والأردن ولبنان ومصر والمغرب وتونس والجزائر وباكستان، وتراوحت أعمارهم ما بين 20 و62 عاماً.

(كونا)

تراجعا طفيفا بنسبة 0.3 نقطة مقارنة مع الامارات العربية المتحدة، حيث برز تراجع المؤشر بشكل لات بلغ 8.9 نقاط. في حين ان المملكة العربية السعودية سجلت تراجعا 1.9 نقطة. والبحرين 4 نقاط. علما بأن قطر بقيت البلد الخليجي الوحيد الذي شهد تحسنا بلغ 2.3 نقطة بحسب مؤشر ثقة المستهلك. وقالت ان التفاؤل حيال الوضع الاقتصادي بقي متدنيا في البلدان التي شملها المسح حيث تبين ان 35 في المئة من المشاركين يؤمنون بأن الاقتصاد في بلادهم سيستهد مزيدا من التدهور. وأضافت أن بعض مشاعر التفاؤل برزت من حيث تقييم الناس لأحوالهم المالية خلال سنة من الزمن مع 46 في المئة ممن يشعرون بأن أحوالهم ستتحسن، وأما التفاؤل فبرز بشكل أفضل لدى المقيمين في الكويت بنسبة 55 في المئة مقابل 52 في المئة ممن يتوقعون أحوالا مالية أفضل في غضون سنة بالإضافة الى 55 في المئة من المجيبين في باكستان.

وأوضحت ان مؤشر ثقة المستهلك لا يترجم بالضرورة الأداء الاقتصادي بل يعكس صورة عن مزاج المستهلك وسلوكه في السوق، ولا شك ان لهذا الأمر تأثيرا في الخيارات التي يتخذها المستهلكون بالنسبة للسلع التي يشترونها والأماكن التي يتسوقون فيها ويسلط الضوء على السلع التي يعتبرونها ثانوية. وأشارت الى انه لم تتراجع النوايا للشراء بشكل كبير ملاحظة ان المستهلكين باتوا يتخذون قراراتهم استنادا الى مفهوم القيمة مقابل المال ولا شك ان الاصناف والماركات التي تقدم العروض والحسومات الأفضل ستكون هي الفائزة. وقالت ان هذا البحث يهدف الى قياس ثقة الموظفين حيال عملهم الحالي وسوق العمل المحلي، فقد سجلت ثقة الموظفين اتحدارات بسيطة في معظم البلدان التي شملها المسح فانخفضت بشكل طفيف في الكويت بمعدل 0.8 نقطة على الرغم من أتحار

أظهر تقرير متخصص صدر حديثا أن مؤشر ثقة المستهلك في الكويت شهد تحسنا ملموسا مع ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك ثلاث نقاط عما كان عليه خلال المسح السابق، بعد عام اعتُبر سيئا بشكل عام على صعيد ثقة المستهلك في دول مجلس التعاون الخليجي. وقالت دراسة حديثة أجراها موقع «بيت كوم» وهو أكبر موقع للتوظيف في الشرق الأوسط إن البلدان المجاورة لدول التعاون ثالث نتائج أسوأ نسبيا مع تسجيل قطر انخفاضا خجولا بلغ 0.3 نقطة تلتها المملكة العربية السعودية والذي تراجع مؤشر ثقة المستهلك 2.1، وأضافت الدراسة أن مملكة البحرين سجلت تراجعا بلغ 4.9 نقاط في حين سجلت الامارات المعدل الأسوأ بين البلدان الأخرى، بحيث تراجع مؤشر الثقة 8.2 نقاط منذ المسح الأخير الذي أجري في ابريل 2008. وأما بالنسبة لبلدان شمال أفريقيا، فإفادت الدراسة أن مؤشر ثقة المستهلك تراجع 7.6 نقاط في المغرب، و7.2 نقاط في الجزائر، و9.1 نقطة في مصر، في حين تبين أن بلدان شرق المتوسط حققت تحسنا في كل من سورية بـ 11.4 نقطة، ولبنان بـ 9.2 نقاط. وأشارت الى أن مؤشر ثقة المستهلك يعمل على قياس توقعات المستهلك ورضاه على مختلف عناصر الاقتصاد بما في ذلك التضخم وفرص العمل ونفقة المعيشة. وأفادت بأن هذا المسح يمكن من التحقق من مشاعر المجيبين تجاه أوضاعهم المالية الراهنة، وما اذا كانت أفضل من العام السابق أم أسوأ، مبينة أن نتائج المسح الذي اجري في يوليو الماضي تشير الى ايجابيات سلبية اجمالا مع تصريح 31 في المئة فقط من المجيبين، بأنهم يشعرون أن أحوالهم باتت أفضل من العام السابق، وذلك مقابل الرقم عينه من المجيبين الذين أعربوا عن أنهم يشعرون بأنهم الآن في حال أسوأ. ومن حيث ثقة المستهلكين وتفاؤلهم حيال مستقبلهم، أوضحت الدراسة أن المؤشر سجل في الكويت

الشمالي: العمل الاقتصادي سيكون أساس العلاقات العربية

ترأس الاجتماع الوزاري للجنة التحضيرية لقمة الكويت الاقتصادية

أكد الاجتماع الوزاري للجنة

التحضيرية لقمة الكويت

الاقتصادية أن القمة القادمة

ستؤسس للعمل العربي

الاقتصادي والائتماعي المشترك

وتجعل العمل الاقتصادي أساس

العلاقات العربية.

عقدت اللجنة التحضيرية للقمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية اجتماعا وزاريا لها امس، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، برئاسة وزير المالية الكويتي مصطفى الشمالي.

حضر الاجتماع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى بمشاركة وفود الدول الست المشاركة وهي: الكويت والسعودية وسورية والامارات العربية وقطر ومصر. وقال الوزير الشمالي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) إن اللجنة ناقشت التقرير المرحلي الخاص بالاعداد للقمة العربية الاقتصادية، المقرر عقدها في الكويت يومي 19 - 20 يناير 2009، والذي يتضمن كل الاجتماعات والتخضيرات التي شهدتها الجامعة منذ قمة دمشق وحتى الآن.

وأشار الى أن الوفود المشاركة أكدت خلال الجلسة أن القمة القادمة هي قمة تؤسس للعمل العربي الاقتصادي والاجتماعي المشترك وتجعل العمل الاقتصادي اساس العلاقات العربية.

علاقات اقتصادية جديدة

وأوضح الشمالي أن المناقشات أكدت كذلك ان الدور الرئيسي للقمة هو خلق فكر جديد للعلاقات العربية الاقتصادية وان يكون برنامج عمل هذه القمة مجسدا للواقع، وان يكون للقمة مردود عملي مباشر على المواطن العربي مثل تسهيل انتقال رجال الأعمال وضرورة وجود مناخ كامل ومشجع للاستثمار.

وأضاف ان الوفود المشاركة دعت الى الاستفادة من الاليات المتاحة لدى جامعة الدول العربية مثل آليات المتابعة مع الاستفادة من صناديق التمويل العربية القائمة وتفعيل دورها وتحديد أولويات التنفيذ للمشروعات المقدمة للقمة، واشترك القطاع الخاص في عملية التنفيذ مع التركيز على المشروعات التي تهم أكثر من دولة عربية وتزيد التكامل بين الدول العربية.

وأشار الى أن المشاركين اتفقوا في الاجتماع على ضرورة دراسة ومراجعة المشروعات قبل عرضها على الدورة، غير

توقعوا أن تصبح مركزا عالميا لإدارة الأصول بحلول العقد المقبل

بجد أدنى في حساب حصادي، وكلما ضاعف
إيداعاته تضاعفت معها فرص الفوز. ويتميز هذا
العرض أيضا بعدم التزام العميل بتحويل راتبه
للبنك للدخول في هذه السحوبات.

حتى الطاقة المتجددة تحتاج إلى انخفاض أسعار النفط

المستهلكون أقل تقبلاً للتكاليف الإضافية من أجل الحفاظ على البيئة



والتكاليف بما يجعل طاقات أخرى مثل الطاقة الشمسية بديلا مقنعا. (رويترز)

وتجاوز حجم الكهرباء المولدة من الرياح هذا العام 100 جيجاوات للمرة الأولى وربما تدعمه سلسلة من المشروعات البحرية المقرر تنفيذها في أوروبا. ومن المحتمل أن يتعاظم هذا الاتجاه إذا أدت استثمارات العام الماضي في الطاقة النظيفة التي بلغت 148 مليار دولار إلى خفض

مناخية ستؤدي إلى كوارث إذا استمر العالم في الاعتماد على الوقود الحفري. وقد اجتذب قطاع الطاقة البديلة أسماء كبيرة مثل قطب صناعة النفط تي. بون بيكنز الذي يبني محطة لتوليد الكهرباء من الرياح في تكساس بتكلفة تبلغ عشرة مليارات دولار.

طرفا في نزاع انتخابي بشأن صلتها بدعم أسعار الوقود الحفري. ويشير دعاة حماية البيئة إلى أن مصادر أخرى للكهرباء من بينها الغاز والفحم والطاقة النووية تحصل على دعم. ويبدو مستقبل الطاقة المتجددة في الأجل الطويل مضمونا إذ يحذر العلماء والاقتصاديين من تغيرات

وتريد أوروبا والولايات المتحدة والصين والهند رفع إنتاج الكهرباء من المصادر التي تنتج كميات منخفضة من الغازات الكربونية مثل الرياح والشمس والمخلفات الحيوية لمكافحة التغيرات المناخية وزيادة الطاقة المولدة محليا لتأمين الإمدادات. لكن أهداف إنتاج الكهرباء من الشمس أو الرياح ترفع تكلفة الطاقة لأن شركات المرافق تحفل الزيادة في الاسعار على المستهلك. وقال مايكل ليبرابش رئيس شركة نيو انرجي فاينانس للاستثمارات: «شهدنا تدهورا يرتبط بالضعف الاقتصادي أكثر من غيره. فقد ازدادت صعوبة تمرير التدابير التي ترفع تكلفة الطاقة أو حتى الحفاظ عليها كما هي عندما يكون المستهلكون تحت ضغط».

وأضاف «إذا انخفض النفط دون 100 دولار، فسيتمحله المستهلك». وقال إن الاحتمالات تبدو أضعف الآن مما كانت عليه قبل ستة أشهر لتطبيق خطة أميركية تفرض حدودا عليا وتنظم التعامل في الانبعاثات الغازية من شأنها أن تفرض تكلفة إضافية على الصناعة مقابل انبعاثات الغازات الكربونية. وتظهر أرقام نيو انرجي فاينانس أن الاستثمارات العالمية في الطاقة النظيفة في الربع الثاني من العام كانت أقل من الفترة المماثلة من العام الماضي إذ بلغت 33 مليار دولار لتصبح نحو نصف استثمارات الربع الأخير من العام الماضي. وأظهر مسح أجرته مجموعة مؤيدة لقطاع الأعمال الأسبوع الماضي أن أغلب سكان كاليفورنيا

مع اشتداد تداعيات التباطؤ الاقتصادي المستمر فإن دواء قطاع الطاقة المتجددة قد يكون هو الدواء نفسه، أي سعر أقل للنفط. فقد عمل الدعم الحكومي لاسعار التي ارتفعت الى مستويات قياسية على دعم ازدهار الطاقة البديلة إلا أن هذه العوامل ذاتها بدأت تضرب بهذا القطاع.

ويعرض الاعتماد على الدعم مصادر للطاقة مثل الرياح والشمس لأهواء الحكومات التي تصارع أولويات أوسع نطاقا للتأخين خلال التباطؤ الاقتصادي العالمي. ومع ارتفاع تكلفة النفط والطاقة أصبح المستهلكون أقل تقبلا للتكاليف الإضافية التي تحملها لهم شركات المرافق من أجل خيارات الحفاظ على البيئة.

وقال بيتر اثرتون محلل المرافق لدى سيتي جروب: «الأولويات الحكومية في السنوات الخمس الأخيرة أو نحو ذلك كانت بكل وضوح البيئة وأمن الإمدادات وفي آخر القائمة السعر، وفجأة قفز السعر إلى قمة القائمة». وأضاف «إذا انخفض السعر مرة أخرى إلى 80 دولارا فإن الحكومة يمكنها على الأرجح أن تعایش معها» مشيرا إلى التكلفة الإضافية التي تفرضها السياسات البيئية. كان ارتفاع أسعار النفط قد أعطى طاقة الرياح من المحطات البرية القدرة على منافسة الغاز الطبيعي بحيث قلل أهمية الاستثمار في دعم سعر الغاز. لكن قطاعات أكثر تكلفة في هيكل الطاقة البديلة وبصفة خاصة الطاقة الشمسية ستضطر كثيرا بالتراجع عن السياسات البيئية الحكومية.

مع ارتفاع تكلفة النفط والطاقة أصبح المستهلكون أقل تقبلاً للتكاليف الإضافية التي تحملها لهم شركات المرافق من أجل خيارات الحفاظ على البيئة.

13,9% ارتفاع أرباح قطاع الخدمات في سنغافورة في الربع الثاني

للتائج الجيدة في المواصلات وتكنولوجيا المعلومات

شهدت أرباح قطاع الخدمات في سنغافورة خلال الربع الثاني من العام الحالي ارتفاعا بنسبة 13.9 في المئة، مقارنة مع نفس الفترة من عام 2007، وذلك بفضل النتائج الجيدة التي حققت في قطاعات المواصلات وتكنولوجيا المعلومات والتجارة العامة.

وذكرت إدارة الإحصاءات السنغافورية في بيان لها امس ان مؤشر الخدمات حقق تقدما خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 17.8 في المئة، اذا ما تم استثناء أرباح قطاعي التأمين والقطاع المالي. وتعتبر هذه الزيادة اعلى بنسبة 1.3 في المئة، مقارنة بالربع الاول من العام.

وفي مقارنة الربع الثاني من العام الحالي بالربع الثاني من العام الماضي شهدت الارباح التي جنت من قطاع نقل المياه ارتفاعا بنسبة 17.8 في المئة، بينما ارتفع قطاع خدمات النقل الجوية والبحرية بنسبة 15.2 و9.5 في المئة على التوالي.

اما قطاع الاتصالات فقد تقدم بنسبة 10.3 في المئة، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وذلك بفضل الارباح التشغيلية الجيدة لشركات الهاتف النقال وخدمات الإنترنت.

وحقق قطاع تكنولوجيا المعلومات نموا بنسبة 15.9 في المئة، وذلك بفضل نشاط شركات الاستشارات والتطوير التكنولوجية. اما قطاع التجارة العامة فقد حقق خلال نفس الفترة نموا بنسبة 16.7 في المئة، بينما ارتفع قطاع التأمين بنسبة 22.6 في المئة. وبالنسبة الى قطاع العقار فقد حقق نموا خجولا بلغت نسبته 3.9 في المئة، وذلك بعد الارباح القياسية التي جناها طوال العامين الماضيين.

(كونا)

294 مليون دولار أرباح «الحكمة» الأردنية في 6 أشهر

أفادت شركة الحكمة الدوائية الأردنية المسجلة في لندن أمس بان الأرباح المعدلة للنصف الأول قبل خصم الضرائب بلغت 48.9 مليون دولار بفضل مبيعات قدرها 299.9 مليون دولار.

وتقارن هذه الأرباح بمتوسط توقعات خدمة «رويترز استيميتس» بأرباح قدرها 44 مليون دولار ومبيعات قدرها 294.37 مليون دولار. وقالت الشركة إنها شهدت انخفاضا في الإيرادات وتراجعا ملموسا في نشاط إنتاج الأدوية التي لم تعد تحميها براءة الاختراع، وذلك بسبب صعوبة مناح العمل.

الا أنها أضافت ان التوقعات لنمو الإيرادات من نشاطها في مجال الأدوية ذات الأسماء التجارية في النصف الثاني من عام 2008 لاتزال قوية.

(رويترز)

اتفاق صيني - عراقي لتطوير حقل الأحدب النفطي تبلغ قيمته 3 مليارات دولار

ثلاثة ملايين برميل يوميا قبل اواخر العام الحالي مقابل 2.5 مليون برميل حاليا، أي العودة الى المستوى السابق للإنتاج عشية الاجتياح الأميركي ربيع عام 2003. ويبلغ حجم الكميات المصدرة نحو مليوني برميل يوميا. كما يرغب العراق في الوصول الى مستوى 4.5 ملايين برميل يوميا خلال السنوات الخمس المقبلة. (أ ف ب)

الشهرستاني قوله إن «العراق والصين يهتمان بترجمة التعاون عن طريق اتمام الاتفاق لتطوير حقل الأحدب النفطي». وفي عام 1997 اisan فترة العقوبات الدولية، فازت شركة «سي ان بي سي» الحكومية الصينية للنفط بالعقد وقيمته آنذاك 700 مليون دولار ولمدة 23 عاما. وكان الإنتاج المتوقع في حينها بقد يتسعين ألف برميل يوميا. من جهتها، رفضت الشركة الصينية التعليق على هذه المعلومات. وفي حقل الاحدب الذي تم اكتشافه عام 1979 احتياطي يبلغ حجمه 225 مليون برميل من النفط.

وتوسعى السلطات العراقية الى استخراج كميات اضافية من النفط ليلبلغ حجم الإنتاج الكلي

أعلنت سفارة العراق في بكين امس ان الصين والعراق توصلا الى اتفاق بشأن التنقيب في حقل الأحدب النفطي الواقع على مسافة 180 كلم جنوب شرق بغداد، تبلغ قيمته 3 مليارات دولار.

وأكدت السفارة في بيان التوصل الى الاتفاق خلال زيارة لوزير النفط العراقي حسين الشهرستاني الى الصين.

وقد التقى الشهرستاني السفير الصيني في العراق تشانغ بي لإعادة تفعيل عقد قديم تم توقيعه قبل 11 عاما يتعلق بتطوير حقل الأحدب.

وكان صرح في 11 أغسطس بأن العراق يعترم تفعيل الاتفاق مع الصين والمجمد بسبب الحظر الذي فرض على العراق منذ عام 1990، ثم الفوضى التي تلت الغزو الاميركي عام 2003.

ونقل بيان حكومي عن

مدققو الحسابات: حكومة الصين أساءت التصرف في 6,7 مليارات دولار

مقاضاة وعقوبة 192 شخصا واعتقال 14 آخرين

وأضاف أن عدد من تمت مقاضاتهم أو عقوبوا إداريا بلغ 192 شخصا وتم اعتقال 14 آخرين.

ورغم أن الصين حذرت من أن تفشي الفساد يهدد قبضة الحزب الشيوعي على السلطة فإنها لا تسمح بإشراف مستقل يذكر على الانفاق الحكومي. وفي يونيو توصل مكتب الرقابة على المحاسبات إلى أن الحكومات المحلية في 11 مدينة لم تسجل في دفاترها أكثر من 186 مليار يوان أي أكثر من 70% من الإيرادات التي حققتها من مبيعات الأراضي وذلك للاتفاق منها بحرية من دون رقابة. واكتشفت المدققون أن بنك الصين للتنمية التابع للدولة قدم قروضا مخالفة للقوانين بقيمة 9.1 مليارات يوان، وأنه مسؤول عن إساءة استخدام 24.57 مليار يوان بما في ذلك استثمار 5.8 مليارات يوان في أسهم وعقارات.

قال المكتب الوطني لتدقيق الحسابات في الصين امس إن إدارات الحكومة المركزية أساءت استخدام أو إدارة أكثر من 46 مليار يوان (6.73 مليارات دولار) بما فيها أموال للاغاثة من الكوارث لبناء مكاتب حكومية وتحويل أموال للمصاربة في الأسهم.

وقال المكتب في بيان نشر على موقعه على الإنترنت إن مراجعة عمليات 53 إدارة تابعة للحكومة المركزية ووحداتها الفرعية كشفت أن حجم الاموال التي أسء استخدامها أو كان مصيرها الاختلاس بلغ 4.52 مليارات يوان عام 2007 انخفاضا من سبعة مليارات يوان في العام السابق.

وفي ما يتعلق بالاتفاق الحكومي توصل التقرير إلى وجود مخالفات في استخدام 41.7 مليار يوان تشمل قروضا غير قانونية وسوء التصرف في مليارات من أموال الاسكان.

400% ارتفاع أسعار لحم الفئران في كمبوديا بسبب التضخم

قال مسؤولون إن سعر لحم الفئران في كمبوديا تضاعف أربع مرات هذا العام في وقت جعل فيه التضخم أنواعا أخرى من اللحوم بعيدا عن متناول الفقراء.

ومع بلوغ نسبة تضخم أسعار المستهلكين إلى 37% وفقا لأحدث تقدير للبنك المركزي دفع الطلب سعر الكيلوجرام الواحد من لحم الفئران إلى نحو خمسة آلاف ريبيل (1.28 دولار) من 1200 ريبيل في العام الماضي. وتزداد شعبية أطباق فئران الحقول المتبلية المحشوة باللحم في وقت يكلف فيه لحم البقر 20 ألف ريبيل للكيلوغرام.

وقال المسؤولون إن الفئران تفر إلى أراض مرتفعة عن المناطق التي تغمرها المياه في دلتا الميكونج مما يجعل من السهل على القرويين اصطيادها.

وقال لي مارونج المسؤول الزراعي في مكالمه هاتفية من منطقة كوه ثوم على الحدود مع فيتنام «تخبر من الأطفال سعداء بجني بعض المال من بيع تلك الحيوانات (الفئران) للأسواق، لكنهم يحتفظون ببعضها لعائلاتهم، ولا يأكلها ففراؤنا بحسب بل هناك طلب من الفيتناميين الذي يعطينون على الحدود معنا».

وقال إنه يعتقد أن كمبوديا تورد أكثر من طن من الفئران الحية يوميا إلى فيتنام.

ويكثر أكل الفئران أيضا في تايلند، بينما في الهند حثت حكومة ولاية في شرق البلاد سكانها هذا الشهر على أكل الفئران في مسعى إلى مكافحة ارتفاع أسعار الغذاء وتوفير مخزونات الحبوب.

(رويترز)

سيول تقلل من مخاوف هروب رؤوس الأموال

قلل بنك كوريا الجنوبية المركزي امس من أهمية المخاوف من هجرة ضخمة لرؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في الأسهم والسندات من كوريا الجنوبية، مستقرا ذلك أمرا غير محتمل.

وكان مستثمرون أجانب قد شرعوا في تحويل سنداتهم المحلية الى الخارج بسبب استئاع الفجوة في معدلات سعر الفائدة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

وكانت هناك مخاوف متزايدة من أن قيام المستثمرين الأجانب ببيع ما في حوزتهم من الأوراق المالية، مما سيؤدي من عدم استقرار الأسواق المالية.

وقال البنك: «رغم أن كمية كبيرة من السندات ستصبح مستحقة للسداد في سبتمبر فإنه لا يتوقع أن تسبب أي اضطراب في الأسواق المالية».

ويتوقع البنك إعادة استثمار رؤوس الأموال الأجنبية في السوق الكوري.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن مسؤول في البنك القول، إنه سيتابع عن كثب أوضاع استثمار الأجانب في الأسهم والسندات، وقد يضطر الى التدخل لدرء أي مخاطر.

(د ب أ)

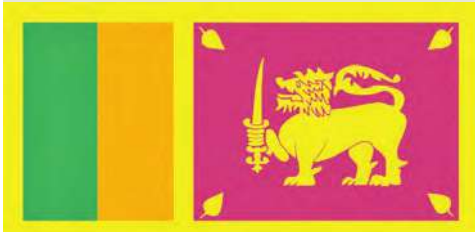
«إس كيه» الكورية تستثمر 7,9 مليارات دولار لتنمية احتياطيات الطاقة	9,5% معدل التضخم في روسيا منذ مطلع العام	240 مليون دولار أرباح «أوراسكوم للإنشاء» في الربع الثاني	فنزويلا: على «أوبك» خفض إنتاجها أو إبقاؤه بلا تغيير
قالت مجموعة «اس كيه» الكورية الجنوبية امس إنها ستستثمر 8.5 تريليونات وون (7.86 مليارات دولار) حتى عام 2015 لمضاعفة احتياطياتها من النفط الخام. وذكرت المجموعة في بيان أنها تهدف الى تأمين مليار برميل من النفط خلال السنوات السبع المقبلة ارتفاعا من احتياطياتها الحالية، التي تبلغ 510 ملايين برميل. وتملك المجموعة عددا من الشركات المتصلة بقطاع الطاقة، من بينها مصفاة إس.كيه.انرجي، أكبر معدل لتكرير النفط في كوريا الجنوبية. ولدى المجموعة حصص في 31 حقل نفط في 16 دولة، من بينها البرازيل وليبيا وبيرو. وتغطي الاحتياطيات الحالية للمجموعة نحو 250 يوما من الطلب على الطاقة في كوريا الجنوبية. (رويترز)	ظل معدل التضخم المالي خلال الأسبوع الممتد من 19 إلى 25 أغسطس الجاري في روسيا عند مستوى الصفر، في حين بقي عند مستوى 9.5% منذ بداية العام الحالي 2008. ونسبت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي إلى الهيئة الفدرالية الروسية للإحصاء إعلانها أن معدل التضخم بلغ منذ بداية أغسطس الجاري نسبة 0.2% ومنذ بداية السنة بلغ 9.5%، علما بأن معدله السنوي يقدر بـ11.8%، وتتوقع هيئة الإحصاء أن معدل التضخم في شهر أغسطس لن يتجاوز 0.2% أي أن أسعار السلع الاستهلاكية لن ترتفع خلال الأسبوع الأخير من الشهر الجاري. (يو بي أي)	قالت شركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة أكبر شركات البناء المدرجة في البورصة المصرية امس، إنها حققت أرباحا صافية قدرها 239.5 مليون دولار من عملياتها الأساسية في الربع الثاني من العام الجاري، بزيادة 220.2 في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي. وقالت الشركة في بيان إن الأرباح قبل الفوائد والضرائب ومصروفات الإهلاك واستهلاك الدين ارتفعت بنسبة 146.1 في المئة إلى 258.7 مليون جنيه في الربع الثاني. وأضافت ان الأعمال غير المنفذة التي تعاقدت الشركة عليها بلغت سبعة مليارات دولار، مسجلة مستوى قياسيا خلال تلك الفترة لتصل إلى مثلي ما كانت عليه قبل عام. (رويترز)	قال وزير الطاقة الفنزويلي رفائيل راميرين، انه ينبغي لمنظمة أوبك أن تبقى إنتاجها عند مستوياته الحالية أو تخفضه أثناء اجتماعها الشهر القادم، وأبلغ راميرين التلفزيون الفنزويلي «في هذا الاجتماع سنرى ما هي اتجاهات الأسعار، الأسعار انخفضت لكنها استقرت في نطاق يبدو معقولا»، وقال ان اقتراح فنزويلا هو «الحفاظ على (مستويات الإنتاج) أو إذا كان هناك إدراك واتفاق على انه يجب عمل شيء ما لخفض الإنتاج فإننا سنفعله»، وفي وقت سابق قال الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز ان اسعار النفط عادلة عند مستوياتها الحالية التي تزيد قليلا على 100 دولار للبرميل. وبنهاية التعاملات في بورصة نايمكس بنويورك يوم الأربعاء، ارتفع سعر الخام الأميركي الخفيف للعقود تسليم أكتوبر عند التسوية 1.88 دولار إلى 118.15 دولارا للبرميل. (رويترز)

بالاتفاق الحصري مع

THE WALL STREET JOURNAL

افتتاحية

الحلّ السريلاانكي



اضطراب في سريلانكا منذ ربع قرن

تشكيل المجلس الدستوري المستقل، الذي يفترض أن يشرف على مؤسسات مهمة، مثل مفوضية حقوق الإنسان والمفوضية الوطنية للشرطة. يعود جزء من المشكلة إلى أن الرئيس راجاباكسي يفتقر إلى الإرادة السياسية لإتمام وعوده، فقد وصل إلى السلطة في عام 2005 بمخاطبته القومية السنهالية. لا شك في أن للحل العسكري تأثيراً كبيراً في الانتخابات، وقد حقق انتلافه انتصارات كبيرة في الأسبوع الماضي في عمليتين انتخابيتين في المقاطعات اعتبرتاً بمنزلة استفتاء حول الحكومة، لكن المتابعة السياسية هي أكثر إثارة للجدل.

وفي المحصلة، تشكل مواجهة النمرور في الشمال خطوة مهمة لإنهاء الحرب، إلا أن السلام الدائم سيبنى على صفقة سياسية مع التاميل المعتدلين الذين سيقفون بعد رحيل المختردين.

يشن الجيش السريلانكي منذ شهرين هجوماً واسع النطاق على متمردى نمور التاميل في معقلهم الشمالي، ولكن بدأت تلوح في الأفق على الأرجح خاتمة هذه الحرب التي عكرت صفو البلد طوال ربع قرن. فقد سيطرت الحكومة على أجزاء واسعة في المنطقة، وقد تحتل قريبا «عاصمة» النمرور في كيلينوتشي، مما يشكل انتصاراً رمزياً بالغ الأهمية. ومن الممكن أن تنتهي هذه العملية، التي نفذت بسرعة كبيرة ومفاجئة، في غضون فترة زمنية تتراوح بين ستة أشهر وسنة. لكن الفوز في حرب تقليدية ما هو إلا الخطوة الأولى في تحقيق السلام.

تتبع كولومبو النمط الذي أرسته في عام 2006 في المقاطعات الشرقية، فقد شنت هجوماً واسعاً ضد مقاتلي التاميل، ثم أنشأت حكومة ديمقراطية، ومع أن بعض أعمال العنف وتهم ترهيب الناهخين شابت عمليتين انتخابيتين في المنطقة الشرقية هذه السنة، يبدو أن السلام ما زال صامداً.

إن يكون من السهل إخضاع النمرور، وهي قوة متمردة مقاتلة بامتياز، وعلى الرغم من التقدم الأخير الذي أحرزته الحكومة، ثمة تخمينات تقول إن النمرور لم يشركوا بعد أفضل مقاتليهم في القتال. وحتى لو فازت الحكومة، فمن المحتمل أن يخفيها من النمرور المخبئين في الأدغال ليشنوا حملة تمرد، وقد أودى هذا الصراع، الذي يعود إلى خمس وعشرين سنة مضت، بحياة 100 ألف شخص، وفق المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات.

إن، مع تواصل العمليات العسكرية، تحتاج كولومبو إلى أن تعرض على التاميل المعتدلين تسوية سياسية لفصلهم عن المتمردين، وطالما وعدت حكومة الرئيس ماهيندا راجاباكسي بأن تمنح السياسيين التاميل المحليين في الشرق والشمال بعضاً من السلطة، لكنها لم تف بهذا الوعد حتى الآن. فعلى سبيل المثال، لا تتمتع المجالس المحلية ومجالس المقاطعات المنتخبة أراجبات الحكومة أي اقتراح لمنح الحكومات المحلية المزيد من السلطة.

وبالتالي، إذا أرادت الحكومة كسر هذه الدوامة، فعليها أن تسمح للجنة التمثيلية لكل الأحزاب، وهي هيئة مسؤولة عن التفاوض للتوصل إلى خطة تفويض شاملة، بالسعي إلى إبرام اتفاق، ويمكن أن تعرب كولومبو عن حسن نيتها بإعادة

السرية والولوج إلى الشبكة. وقد كانت المفوضية الأوروبية محقة في العام الماضي عندما اقترحت أهدافاً جديدة طموحة لاختراق النطاق الترددي العريض في أوروبا، وذلك في إطار مراجعتها لاستراتيجية لشبونة للنمو وفرص العمل. لكن، وكما هو الحال دائماً، تكمن المشكلة في التفاصيل. وبالتالي فإن الاستثمار المتزايد وليس التنظيمات الجديدة التي لم يُنظر فيها جيداً، هي الخيار الأمثل والوحيد ليحفّض الأوروبيون جميعهم بعجائب الإنترنت.

*** بولوني، رئيس المعهد الإيطالي للخصوصية وبيهنيل، باحث مشارك في المركز الأوروبي للاقتصاد السياسي الدولي.**

لوج الناس، عبر القارة بأكملها، إلى تقنيات الإنترنت غير المكلفة. وتمثل هذه الخطوط العالية السرعة أكثر من مجرد وسائل للقيام بتنزيل الموسيقى والأفلام، فهي الأساس الذي لا غنى عنه لاقتصاد يعتمد على المعلوماتية وللتطور والاستفادة إلى أعلى حد من الفرص الجديدة التي يقدمها عصر التقنية الرقمية. وفي حين أن عمليات الإبطاء ليست فاسماً مشتركاً بين خدمات الإنترنت المقدمة اليوم، فإنها يمكن أن تصبح جزءاً من حياتنا اليومية غداً.

أصبح النطاق الترددي العريض نادراً جداً بما أن مزودي المحتوى الإلكتروني يطورون منتجات جديدة للمستهلكين. على سبيل المثال، استهلك موقع YouTube في العام 2000. وللمتحمّن من تلبية الطلب الذي يتقدم به مزودو محتوى الإنترنت، يحتاج مزودو الخدمات إلى التمكن من الاستثمار في بنية تحتية جديدة. لكن إذا لم يكن يُسمح للمزودين بالخدمات بمنع حركة المرور الحر على هذه البنية التحتية من قبل بعض كبار مستهلكي النطاق

الترددي، لن تكون لديهم الحوافز الاقتصادية اللازمة للاستثمار.

لا بد من أن نبقي في أذهاننا فكرة أن أوروبا قارة مقسومة عندما يتعلق الأمر بالإنترنت. فالدول التي تقع في الشمال وهولندا تملك أكبر عدد في العالم من المشتركين في خدمة النطاق الترددي العريض للفرد الواحد، لكن دولاً متعددة في جنوب وشرق أوروبا ما زالت متخلفة عنها. وتملك الدانمارك الآن مشتركين في خدمة النطاق الترددي العريض للفرد الواحد أكبر بمعدل الضعفين من إيطاليا وبمعدل أربعة أضعاف من بولندا. وبالتالي، وبالحديث على نطاق أوسع، تشتمل إحدى أكبر حاجات أوروبا عندما يتعلق الأمر بالإنترنت على كيفية زيادة لوج الناس، عبر القارة بأكملها، إلى تقنيات الإنترنت غير المكلفة. وتمثل هذه الخطوط العالية السرعة أكثر من مجرد وسائل للقيام بتنزيل الموسيقى والأفلام، فهي الأساس الذي لا غنى عنه لاقتصاد يعتمد على المعلوماتية وللتطور والاستفادة إلى أعلى حد من الفرص الجديدة التي يقدمها عصر التقنية الرقمية. وفي حين أن عمليات الإبطاء ليست فاسماً مشتركاً بين خدمات الإنترنت المقدمة اليوم، فإنها يمكن أن تصبح جزءاً من حياتنا اليومية غداً.

أصبح النطاق الترددي العريض نادراً جداً بما أن مزودي المحتوى الإلكتروني يطورون منتجات جديدة للمستهلكين. على سبيل المثال، استهلك موقع YouTube في العام 2000. وللمتحمّن من تلبية الطلب الذي يتقدم به مزودو محتوى الإنترنت، يحتاج مزودو الخدمات إلى التمكن من الاستثمار في بنية تحتية جديدة. لكن إذا لم يكن يُسمح للمزودين بالخدمات بمنع حركة المرور الحر على هذه البنية التحتية من قبل بعض كبار مستهلكي النطاق

ومن الواضح أن الاتحاد الأوروبي يشكل عام، ودول جنوب وشرق أوروبا بشكل خاص، بحاجة إلى التركيز على زيادة خيارات الإنترنت العالي



للاتترنت دور حيوي في تطور أوروبا المستقبلي

صلحة واضحة في تأمين الولوج إلى وصلات الإنترنت السريعة والتي يمكن الاعتماد عليها. وإذا سمّح لبعض المستهلكين الكبار للنطاق الترددي بأن يسيطروا الإنترنت لأخريين، لن يتمكن عدد كبير من الشركات من التطور والاستفادة إلى أقصى حد من الفرص الجديدة التي يقدمها عصر التقنية الرقمية. وفي حين أن عمليات الإبطاء ليست فاسماً مشتركاً بين خدمات الإنترنت المقدمة اليوم، فإنها يمكن أن تصبح جزءاً من حياتنا اليومية غداً.

أصبح النطاق الترددي العريض نادراً جداً بما أن مزودي المحتوى الإلكتروني يطورون منتجات جديدة للمستهلكين. على سبيل المثال، استهلك موقع YouTube في العام 2000. وللمتحمّن من تلبية الطلب الذي يتقدم به مزودو محتوى الإنترنت، يحتاج مزودو الخدمات إلى التمكن من الاستثمار في بنية تحتية جديدة. لكن إذا لم يكن يُسمح للمزودين بالخدمات بمنع حركة المرور الحر على هذه البنية التحتية من قبل بعض كبار مستهلكي النطاق

لم تتم إدارتها بشكل جيد. فتمثل الحل الواقعي الوحيد في الإدارة الفعالة لتدفق البيانات عبر الشبكة، بما في ذلك مساح للفترقة بين أنواع البيانات. على سبيل المثال، قد تحاول إحدى الشبكات أن تمنح نطاقاً ترددياً لشروط الفيديو التي دفع المستهلكون ثمن تدفقها عوضاً عن فترة مفاجئة في الرسائل الإلكترونية غير المفهومة فيها. فكروا في ذلك وكأنه طريق فرض عليه رسم مرور، وهذا ما يسمح للسائقين باختيار طريق بديل أسرع إذا كانوا مستعدين لدفع رسم المرور المفروضة عليه، أو كأنه طريق على الشاحنات الكبيرة التي تمر عليه أن تدفع رسماً أكبر من ذلك الذي تدفعه السيارات بما أن الشاحنات تحمل الطريق ثقلاً أكبر.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لقواعد الحيايدة أن تقضي على هذه المقاربة المنطقية. وبالتالي سيجازفون من دون جدوى بالمنافع التي يتمتع بها المستهلكون الذين يستعملون الإنترنت لإجراء مكالمات هاتفية، أو للتسليه أو لتطبيقات أخرى تتطلب تسليماً فورياً.

ولشأن إلى أنه لدى الشركات المنتشرة في أنحاء أوروبا كافة

العراق يوحد خرمي حقبة فيتنام

● **وليام شوكرسون**

أصاب خبثون حين قالوا إن مساعد وزير الدفاع السابق بيتر رودمان، الذي توفي حديثاً، سيُستقد كثيراً. كنت في الماضي خصمه اللدود، وأنا أيضاً سافقده، وصقّ أصدقاؤه وزملاؤه حين وصفوه برجل فكر نادر واقتناع راسخ وأخلاق حميدة جداً.

بدأ خلافي مع بيتر في عام 1981، بعد أن نشرت كتاب «العرض الجاني: كيسجنج، ونيكسون، وتدمير كمبوديا». ذكرت في هذا الكتاب أن الولايات المتحدة هي أهم ديمقراطية تشبهها لكنني انتقدت كثيراً السياسات المتهورة التي اعتمدها ريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر في التعامل مع كمبوديا. واعتبرت أن هذه السياسات ولدت الظروف التي أتاحت للشويعيين من الخمير الحمر القتل الوصول إلى الحكم. كان بيتر آنذاك يعمل لدى كيسنجر ونشر في مجلة أميركان سببكتاتور تحليلاً لأداع للطريقة التي استخدمت بها (أو «أسات استخدام» على حد تعبيره) الوثائق الأميركية الرسمية ديفيد باتريوس في العراق وحذرنا من انسحاب مبكر، وهو أمر كان رجال مثل السناتورين براك أوباما وجوزيف بايند يطالبون به.

بعيد ذلك، استشهد الرئيس بوش بمقالنا في أحد خطابهات عن العراق. قال: «اتفق حديثاً رجلاً كانا على طرفي نقبض في الجبال الذي دار حول حرب فيتنام». فقد كتبنا معاً أن عواقب هزيمة أميركية في العراق ستكون مأساوية، وهذا ما فعلناه بالتحديد، فقد قلنا إن الهزيمة في العراق ستؤدي إلى «بهجة عارمة»

الكونغرس هدف ممتاز لماكين

● **كارل روف***

أعد الحزبان الديمقراطي والجمهوري مؤتمرهما بإحكام قدر الإمكان، ولكن بعد عودة المنوبين إلى منازلهم بالآزوار والشراشات واللافات، سترفع الستارة لتكشف عن مسرحية أكثر جموحاً، وهي جلسة الكونغرس لمنع التنقيب في الجرف القاري الخارجي وستنتهي صلاحيته في الأول من أكتوبر، إن لم يوضع أولاً قيد التنفيذ مجدداً. وفي العادة، يعاد العمل بقرار الخطر كجزء من مشروع القانون المتعلق بمخصصات وزارة الداخلية. ولكن هذا العام، يقول الرئيس إنه سيصوت ضد مشروع القانون، هذا إن لم يسمح مجلس النواب والشيوخ بالتصويت المباشر على عملية التنقيب في هذه المنطقة. وفي الواقع، يقضي بنا هذا إلى مواجهة سياسية، إن لم يكن أن يحاول كل من بيلوسي وريد إدراج الخطر الداخلي، ويعرض ضريبة على «الأرباح المفاجئة». لكن الناهخين قد يكشفون زيف مثل هذه المناورة لاتخاذ الإجراءات المناسبة بشأن بلوغ سعر البترين أربعة دولارات. سيكون الديمقراطيون متلهفين لمناقشة مجموعة ثانية من الحوافز في الجلسة القادمة. ولكن هل سيفيدهم تسليط الضوء على المشاكل الاقتصادية ومهاجمة الرئيس إن كانوا غير قادرين على إقرار قانون ما خلال إدارتهم للكونغرس؟

ليس كل ما يتعلق بالاقتصاد يمكن أن يعتمد عليه ليصب في مصلحة الديمقراطيين، فالأسواق تعتقد بوضوح أن وزير الخزانة هانك بولسون سيستخدم سلطته الجديدة لإقناذ مؤسستي فاني ماي وفريدي في كل مكان قريباً.

من المؤكد أن يتم استدراج جون ماكين وباراك أوباما إلى هذه الصراعات. وعلى الرغم من أن الاثنين عضوان في مجلس الشيوخ الحالي، فقد تعود المنفعة على ماكين، فالديمقراطيون يسيطرون على الكونغرس، لذا هم في موضع المحاسبة. وكذلك، يعتبر ريد وبيلوسي اثنين من أسوأ من يمكن تخليهم كمرشحين للكونغرس. وفي المقابل، يتمتع ماكين بسجل مهم في مجال الإصلاح السياسي يستطيع الاستشهاد به، في حين أن أوباما، الذي عليه أن يتم ولايته الأولى في مجلس الشيوخ، لا يملك أي إنجازات للفتاخر بها تشير إلى أنه عنصر تغيير.

لذلك، يعتبر الكونغرس العاشر بعد المئة هدفاً ممتازاً لماكين، الذي عليه أن يحدد هدفه بدقة ويبدأ بالهجوم.

*** كبير مستشارين سابق ونائب رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض في عهد الرئيس جورج دبليو بوش.**



نانسي بيلوسي

ماك. فإن تحقق ذلك، ستثار أسئلة شائعة حول ما إن كانت الإدارة يجب أن تنتحي جانباً، وما إذا كان يجب أن يخسر المساهمون استثماراتهم. ذلك الجدل سيحير الكونغرس على تحديد كيفية الموازنة بين حاجات 2.47% من أصحاب المنازل في عمليات حبس الرهن وبين حاجات الآخرين، فإن تم إنقاذ هاتين المؤسستين، توقعوا أن تنشق شركات السيارات طريقها نحو الكونغرس لطلب المال ومبتشيان مؤهلة لتكون النقطة الاقتصادية الأضعف هذا العام، لكن تنوي الشركات الضغط للحصول على قروض بقيمة 40 مليار دولار أميركي تقريباً لتغطية خسائرها. تتمثل المحصلة النهائية لهذه الصراعات الفوضوية في أن الكونغرس، الذي بلغ تصنيفاً قياسياً متدنياً في مجال القبول بلغ 14% في استطلاع للرأي أجرته مؤسسة غالوب قبل أن يغادر أعضاؤه لقضاء العطلة الصيفية، قد تنخفض شعبيته أكثر فاكثراً.

الجزء الثاني

وقد ساءت الأمور بشكل كبير إلى حد أن أوغ سان سو كي، زعيمة حزب الرابطة الوطنية للديمقراطية المعارض، تقوم على ما يفترض بإضراب عن الطعام. فقد رفضت لقاء جمباري في الأسبوع الماضي، على الرغم من المساعي التي بذلها لزيارتها. وقد نقل عن أعضاء عدة في الرابطة الوطنية للديمقراطية قولهم إن هذا الموقف الرفض يهدف إلى توجيه رسالة حول رايها بشأن بعثة الأمم المتحدة. وقد التقى جمباري مرتين بأعضاء آخرين في اللجنة المركزية للرابطة. ومنذ أن باشر هذا الأخير وظيفته قبل سنتين، زار بورما ست مرات. وفي المرات الثلاث الأخيرة، رفض القائد الأعلى ثن شوي لقاءه. لم يزج بنفسه؟ ففي ظل غياب حل حقيقي في الأمم المتحدة أو في رابطة بلدان جنوب شرق آسيا (آسيان) لإحداث تغيير سياسي في بورما، تعتبر زيارات جمباري من دون جدوى. والقادة يدركون ذلك، وأن الأوان لكى تدرك الأمم المتحدة هذا الأمر أيضاً.

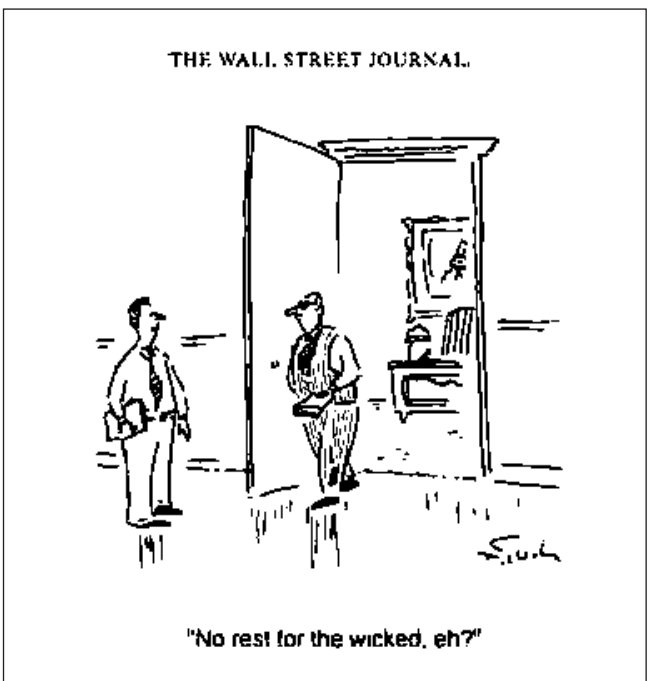
طالما كانت الأمم المتحدة تمنح السلطة للقادة المستبدين في بورما، وقد تزلت الأسبوع الماضي مجدداً إلى مستوى متدن، فقد أمضى المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى بورما، إبراهيم جمباري، ستة أيام في البلاد، اجتمع خلالها بشكل حصري تقريباً بوزراء الحكومة و«الأحزاب السياسية» المدعومة من قبل الحكومة لمناقشة «خارطة الطريق نحو الديمقراطية» للمجلس العسكري، والتي ستقام بموجبها «الانتخابات» في عام 2010. وكما حدث خلال الرحلات السابقة، رفض المجلس العسكري عرض جمباري بتقديم مراقبين من الأمم المتحدة للانتخابات في عام 2010. يعتبر واقع أن جمباري يسلط الضوء على الانتخابات المزيفة المقبلة عوضاً عن النقص الحالي في الحريات السياسية نصراً دبلوماسياً للقادة. فالمجلس العسكري الحاكم كان قد تجاهل الانتقادات الدولية لقمعه للمتظاهرين المسلمين في العام الماضي وسوء إدارته لكارة إعصار نرجس الذي أودى بحياة 85 ألف شخص في مايو.

رأي

الأمم المتحدة تحب قادة بورما



الأمم المتحدة تتخذ موقفاً عيبياً من قضية بورما



حوليات

عباس في بيروت: نرفض التوطين والسلاح خارج المخيمات

جلسة لمجلس الوزراء في بعثدا اليوم... وترجيحات بتعيين قائد الجيش

- بيروت- الجريدة**

خطفـت زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى بيروت أمس، الأضواء من أمام الملفات الشائكة التي تعيشها الساحة السياسية اللبنانية، وذلك لما للملف الفلسطيني من أهمية، يشقه المرتبط بـلبنان من خلال مخيمات اللاجئين الفلسطينيين على الأراضي اللبنانية، فضلا عن تاريخ العلاقات اللبناني- الفلسطينية التي شهدت حقبا دامية خلال الحرب اللبنانية، في وقت تتوجه الأنظار إلى قصر بعثدا اليوم، إذ ذكرت معلومات في بيروت أن جلسة لمجلس الوزراء ستعقد مساء برئاسة الرئيس ميشال سليمان، ويرجح أن يتم خلالها تعيين قائد الجيش العتيد، الذي أطلق اختياره جدلا واسعا خلال الأيام القليلة الماضية.

زيارة عباس

وكان عباس باشـر زيارته إلى بيروت من قصر بعثدا إذ عقد قمة مع سليمان تناولت الأوضاع العامة ولاسيما أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وأكد الرئيس الفلسطيني بعد الاجتماع، تطابق وجهات النظر مع الدولة اللبنانية بشأن قضايا اللاجئين الفلسطينيين خارج لبنان، وأبرزها رفض السلاح خارج المخيمات ورفض توطين الفلسطينيين، وضرورة إعطاء الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين على الأراضي اللبنانية. وقال عباس: «إضافة إلى العلاقة الثنائية المميزة التي لا تشوبها أي شائكة، نحن مع انفتاحنا في لبنان في كل قراراتهم ومواقفهم، ليس بيننا قضية مختلف عليها، وردا على سؤال عن موقفه من نزع السلاح الفلسطيني الموجود خارج المخيمات، قال: «موقفنا الرسمي من

السلاح الفلسطيني يتطابق مع رأي وموقف الحكومة اللبنانية بالكامل. فنحن في لبنان تحت القانون وليس فوقه. الحكومة هي سيده القرار والموقف وتنفذ ما تراه مناسباً لمصلحتها ونحن معها». وأضاف: «نحن ضد توطين الفلسطينيين في لبنان. اللاجئين يجب أن يتمتعوا بحق العودة، وهذا ما نبحثه مع الإسرائيليين». وأوضح عباس أن البحث مع سليمان «تطرق إلى الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وشمل الأوضاع الداخلية الفلسطينية والحوار الداخلي الفلسطيني والأوضاع الأمنية والاقتصادية والمساو وضات بيننا وبين الإسرائيليين». وقال: «إذا أردنا أن نصل إلى حل فيجب أن يكون الحل شاملا. قد لا تكون الأمور سهلة ولكن يهمننا أن نصل إلى حل سياسي لقضيتنا» وأضاف: «يهمننا أن تنتهي مسألة احتلال الجولان، ومزارع شبعا لأن ذلك في صلب المبادرة العربية للسلام».

وكان عباس وصل ظهر أمس، إلى مطار رفيق الحريري الدولي، إذ كان في استقباله سليمان ووفد فلسطيني.

وتجري عباس خلال زيارته التي تستمر يومين محادثات مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة كما يعقد لقاءً مع السفراء العرب المعتمدين في لبنان، ولقاءً آخر مع قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية» ومع لجنة الحوار الفلسطيني- اللبناني.

هيل

في غضون ذلك، أعلن مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون آسيا والشرق الأوسط ديفيد هيل أن بلاده تنظر بإيجابية إلى تحقيق الإجماع في لبنان، مؤكدا أهمية المرحلة لمتابعة تطور الديمقراطية والحرية والسيادة في لبنان.

وكان هيل واصل زيارته إلى لبنان أمس، واستهل نشاطه صباحا بلقاء بري، في عين التينة.

وبعد اللقاء وصف المسؤول الأميركي محادثاتـه مع بري بـ«المثمرة»، وقال: «تحدثنا في كل القضايا ومنها العلاقات الجديدة بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية والتطورات المقبلة، خصوصا أن المؤسسات اللبنانية بدأت تأخذ دورها بما في ذلك البرلمان وانعقاد جلساته».

وقال هيل: «نحن سعداء بأن المحادثات متواصلة وتحرز تقدما في إطار الحوار الوطني الذي يعتبر خطوة مهمة، وننظر بإيجابية إلى تحقيق الإجماع في لبنان وقد والاستخباراتية بتصرف الدولة اللبنانية على النحو الذي يمكن الأجهزة الرسمية اللبنانية من القيام بدورها والتفوق على غيرها من الأجهزة غير الشرعية. وتعكس هذه المواقف قرارا مصريا بالوقوف إلى جانب خيار الدولة اللبنانية بالدرجة الأولى، من دون أن يعني ذلك في حال لم تنجح في وضع قرارها موضع التطبيق. تخليا عن خيارات أخرى على علاقة بدعم حلفائها في حال أصر الآخرون على المضي في خيار إضعاف الدولة وتقوية فـرقاء المعارضة ودعمهم في محاولاتهم المستمرة منذ ثلاث سنوات لوضع يدهم على مقدرات الدولة اللبنانية وقراراتها، والسير بها في خيارات سياسية إقليمية تعيدها إلى الدوران في فلك المحور- السوري الإيراني.

وتخلص المصادر الدبلوماسية العربية في بيروت إلى التأكيد أن الوضع في لبنان يعتبر بالنسبة إلى كل مصر والمملكة العربية السعودية حيوا لأمنهما القومي، وبالتالي فإن الدولتين متفقتان على اللجوء إلى كل الخيارات المتاحة لمنع الوصول بالأمور إلى مرحلة تعكس سلبا على الأوضاع الداخلية لأكثر من دولة عربية من خلال المزيد من النمو للتيارات المتطرفة انطلاقا من لبنان نتيجة لحالة الضغط المستمرة على الطائفة السنية وممثليها في الحكم.

واتزال حركتنا حماس وفتح تتبادلان الاتهامات بشأن قطاع غزة، وآخرها ما جاء على لسان الناطق باسم «فتح»، بأن «حماس» تسعى إلى إطالة أمد انقلابها وأنها مجرد بيدق في يد إسرائيل.

- رام الله - أمانتي سعيد**

اتهمت حركة فتح امس، حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، بالسعي إلى «إدانة انقلابها في غزة، الامر الذي يشكل خدمة للعدو الصهيوني الذي لا يريد قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس»، واصفة «حماس» بأنها «مجرد بيدق في يد إسرائيل». وقال الناطق الرسمي باسم حركة فتح أحمد عبد الرحمن، إن «حركة حماس لا تتطلق في نظرتها إلى الحوار الوطني الفلسطيني من نظرة وطنية فلسطينية، إنما من اعتبار واحد ووحيد هو إدانة الانقلاب في قطاع غزة»، وأضاف عبد الرحمن أن «حماس عقدت اتفاقا مع إسرائيل للتهدة، وهي تهدة لا علاقة لها بالسياسة، إنما تهدة مقابل حماية رؤوس الانقلابيين، وتأمين لقمة العيش لسكان قطاع غزة، وترك السياسة جانبا».

وتساءل: «لم يكن الأجدر بهؤلاء الذين يتباحون على القدس في قطاع غزة، أن يحرصوا على الوحدة الوطنية».

وأضاف الناطق الرسمي باسم «فتح»: «إنهم يزرعون خنجرًا في ظهر الوحدة الوطنية، وأصبحوا ورقة في يد إسرائيل لتستوطن وتهود القدس وتعيث في الأرض فسادا».

وأكد أن «ما يمنع تهويد القدس ويوقف الاستيطان هو قوتنا في وحدتنا الوطنية التي تضربها (حماس)، التي تريد أن تحكم قطاع غزة».

فتح المعابر

في سياق آخر، أعلنت إدارة المعابر التابعة لوزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة أمس، أنه سيتم فتح معبر رفح يومي غد وبعد غد في كلا الاتجاهين، وذلك للمرة الأولى منذ إغلاقه قبل أكثر من عام.

وقالت الإدارة، في بيان لها، إن الجانب المصري أبلغ بأنه سيتم فتح المعبر يوم غد، بحيث يكون مخصصا لعودة العالقين

النائب السابق فارس سعيد والنواب سمير فرنجية، هنري حلو، مصطفى علوش، رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» دوري شمعون والسادة ميشال مكنت، انطوان حداد، زاهر رعد، ادي ابي اللع.

كوشنير

الى ذلك، عبّر وزير الخارجية الفرنسية برنار كوشنير عن «قلقه إزاء جملة من المواضيع في لبنان، ومنها المواجهات في مدينة طرابلس»، و تصريحات «حزب

القدس»، واصفة «حماس» بأنها «مجرد بيدق في يد إسرائيل». وقال كوشنير في مؤتمر صحافي في باريس امس، «حزب الله يلقفنا وتلقفنا الخطابات التي تصدر من هذا الطرف أو ذاك على الحدود اللبنانية مع إسرائيل»، وأضاف: «لا يمكن أن يتغير كل شيء في لبنان قورا»، مؤكدا أن بلاده «تثق بوعود

سورية حتى يثبت الحكس». وتابع: «حتى الآن الأمور تسير بشكل أفضل في لبنان، وبالطبع لم تتم تسوية كل القضايا».

وأوضح الوزير الفرنسي أن الرئيس السوري بشار الأسد أكد له أن التبادل الدبلوماسي بين بيروت ودمشق سيتم قبل نهاية العام الحالي، وذكر أن عملية إقامة السفارات بين سورية ولبنان تتطلب وقتا.

وشدد على أن «فرنسا راضية عن سير العلاقات مع سورية». وأعلن كوشنير أنه بحث مع المسؤولين اللبنانيين موضوع إطلاق مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل، وقال : «لا شيء ملموس حتى الآن، فقط أفكار حول مزارع شبعا».

سلة أخبار

إخوان مصر يدعون إلى كسر حصار غزة

- القاهرة - أحمد عويس**

في تطور لافت للجهد الشعبي المصرية لكسر الحصار عن قطاع غزة دعا رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين حمدي حسن جهاير الشعب المصري إلى جعل العاشر من رمضان المقبل «يوماً تاريخياً لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة بالقوة». وقال حمدي حسن لـ«الجريدة»، إنه تم اختيار هذا اليوم كي يتزامن مع الذكرى الخامسة والثلاثين لانتصار العاشر من رمضان الموافق السادس من أكتوبر 1973، مضيفا «أردنا أن يكون الانتصار هذه المرة انتصارا يشارك فيه كل الشعب وليس الجيش وحده».

العتور على متفجرات وسط سيناء

- شمال سيناء - مصطفى سنجر**

أعلنت أجهزة الأمن المصرية امس، أنها تقوم حالياً بحملة تستمر عدة أيام لضبط الأوضاع المدنية في سيناء، وذلك لضبط الحدود مع قطاع غزة وإسرائيل ومنع عمليات التسلل. وقالت أجهزة الأمن، إنها نجحت أمس في ضبط مخبا للمتفجرات في منطقة الجفجافة بوسط سيناء، وعثر بداخلها على 15 قنبلة يدوية وعدد آخر من الألغام الأرضية وفدائف الهاون وتبين لاحقا أنها من مخلفات الحروب.

«فتح» تتهم «حماس» بالسعي إلى إدامة الانقلاب في غزة

معبر رفح يُفتح غداً في الاتجاهين للمرة الأولى منذ إغلاقه



بأي إجراء في الوظيفة الحكومية ولا أحد غيرها.»

وأضافت أنها ملتزمة بكامل حقوق ورواتب جميع العاملين والمتقاعدين في قطاع غزة الملتزمين بالشرعية، ودعمهم الكامل في مطالبهم واستنكارهم لكل ما يتخذ بحقهم من إجراءات تعسفية.

من جانبه، قال الناطق باسم الحكومة المقالة طاهر النونو «إن اضطراب المعلمين في قطاع غزة مسيئ ويمثل عجزاً سياسياً في انتزاع مواقف من الحكومة بغزة». وتابع «أن هذه الخطوة التي تتزامن مع بدء الدعوة المصرية لفصائل العمل الوطني إلى زيارة القاهرة من أجل إحياء الحوار الوطني، لتدل على أن لا نية جدية ولا رغبة حقيقية لدى المتنفذين في رام الله في أتجاح الحوار أو خلق بيئة الملائمة لانطلاق حوار جدي ينهي حال الانقسام».

(رام الله، غزة - أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

من دون أن يسفرا عن وقوع ضحايا أو أضرار.

احتجاج المعلمين

أكدت حكومة تسير الأعمال الفلسطينية امس، دعمها الخطوات الاحتجاجية التي تنفذها النقابات واتحاد المعلمين في قطاع غزة، فيما اعتبرته رداً على «مارسات حركة حماس». وأعربت الحكومة، في بيان صحافي، عن استهجانها للإجراءات «القمعية والتعسفية» ضد الموظفين في غزة، مؤكدة عدم شرعية كل الإجراءات التي صدرت، من قبل سلطة الانقلاب، التي استباحـت الدم الفلسطيني، معتبرة أن هذه الممارسات تهدد المشروع الوطني. وقالت أن «القيادة الشرعية برئاسة السيد الرئيس محمود عباس، وحكومته برئاسة الدكتور سلام فياض، هي الجهة الشرعية الوحيدة وصاحبة الحق الوحيد

- صنعاء - محمد الأسعدي**

كشفت وزارة الدفاع اليمنية امس أن المعلومات التي حصل عليها المحققون اليمنيون مع متورطين في تنظيم القاعدة تشير إلى أن التنظيم كان ينوي القيام بـ«عمل إرهابي» مشترك في اليمن والسعودية. وقد ساهمت تلك المعلومات في مساعدة الأجهزة الأمنية في تعقب بقية العناصر، حيث تم ضبط 30 عنصرا في حضرموت خلال الأيام الماضية وإفشال مخططاتهم التي كانوا ينوون القيام بها لالاتحاد بتنظيم إرهابي يسمى تنظيم الجزيرة في السعودية وتنفيذ أعمال إرهابية مشتركة.

وعلمت «الجريدة» أن الأجهزة الأمنية اليمنية تمكنت من القبض على أربعة عناصر من تنظيم القاعدة في مديرية سيئون وادي حضرموت، والذين يشتبه في ضلوعهم

سلة أخبار
الجهراء يلتقي الساحل ودياً اليوم
يستضيف الفريق الاول لكرة القدم بنادي الساحل في الثامنة من مساء اليوم على ملعبه بمنطقة أبو حليفة نظيره فريق الجهراء ضمن سلسلة مباريات ودية يخوضها الفريقان استعدادا للموسم المقبل. من جانبه أكد مساعد مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالساحل نايف شجاع أن ناديه يعمل على تجربة 3 لاعبين محليين جد في هذا اللقاء للوقوف على مستوياتهم الفنية، تمهيدا لمضمهم في المقابل ذكر امين السر المساعد بنادي الجهراء خالد الجارالله أن ناديه انتهى من استخراج تأشيرة الدخول لمحترفه النيجيري الجديد، الذي من المنتظر أن يصل إلى الكويت نهاية الاسبوع المقبل.
البوسني أسمير يقترح من الانضمام إلى «سلة» العربي

● **جابر الشريفي**

اقرب مجلس ادارة النادي العربي من تدعيم صفوف الفريق الاول لكرة السلة بالنادي للموسم المقبل، وذلك بالتعاقد مع المحترف البوسني أسمير، الذي لعب على سبيل الإعارة للأخضر في البطولة الخليجية الماضية، والتي توج بلقبها الاهلي القطري، ونجح أسمير البالغ طوله 2.10 سم في لفت الانتباه اليه بقوة بعد العروض الرائعة له مع العربي خلال البطولة، وكان مدرب العربي الجديد جيمي انجلي قد شاهد مباريات مسجلة للاعب، وأبدى إعجابه الشديد به، وطالب بالتعاقد معه بشكل فوري نظراً لإمكاناته العالية، ومن المقرر ان يصل اللاعب الى الكويت خلال الايام القليلة المقبلة لوضع الخطوط العريضة لعقده مع الفريق.

«يد» الجهراء يصل اليوم من معسكر بلغاريا
يعود في الثانية فجر اليوم الجمعة وفد الفريق الاول لكرة اليد بنادي الجهراء قادما من العاصمة البلغارية صوفيا بعد إقامته لمعسكر خارجي هناك استمر 15 يوما، بدأ من 14 أغسطس الجاري استعدادا للموسم المقبل، وبناء على توصيات رفعتها مدرب الفريق الجديد الصربي إيليا.



الى ان حظوظ الفرق في المجموعة الثانية متساوية، إذ أن هناك فرقا قوية وأخرى في مستوى متقارب للغاية، مضيفا انه سيسعى الى استغلال البطولة لتجربة العديد من اللاعبين الجدد واختيار التشكيلة المناسبة قبل بداية منافسات الموسم الجديد، خصوصا أن نتائج الفريق في البطولة لا تهمنا بقدر اعداد الفريق للبطولات المقبلة.

يوسف: مجموعة حديدية

وقال مدير الفريق الاول لكرة القدم بنادي السالمية عادل يوسف إن المجموعة الاولى مجموعة حديدية تضم ثلاثة فرق لديها الطموح لحصد اللقب، مضيفا البطولة تعتبر اعدادا قويا للفريق، حيث ستكون قبل انطلاق بطولة الدوري الممتاز، بالإضافة الى الادوار النهائية من دوري أبطال الخليج.

عناد: النتائج لا تهمني

وأشار مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الصليبيخات ثامر عناد لتصريحات عبد الحميد محمد فإن التأجيل جاء بناء على رغبة مسؤولي النادييين.

عقلة: صعبة ونسعى إلى اللقب

من جانبه، أكد مدير الكرة بنادي الكويت عادل عقلة أن المجموعة السوبر التي ستجمع بين الكويت بطل الدوري والعربي بطل الكأس الى احد يومي 20 أو 21 من شهر سبتمبر المقبل، حيث كان من المقرر ان تقام المباراة قبل انطلاق بطولة كأس الاتحاد بيوم واحد، ووفقاً

بطاقتي التأهل الى الدور قبل النهائي، بينما المنافسة في المجموعة الثانية يبدو انها شبه محسومة لنادي العربي وكاظمة، وإن كانت للمفاجآت في الساحة المستديرة واردة وبقوة، وتلعب على ثلاث مراحل المرحلة الاولى تبدأ يوم السابغ من شهر سبتمبر، وتوقف في الايام العشرة الاخيرة من شهر رمضان، على أن تبدأ المرحلة الثانية خلال مشاركة الأزرق في بطولة كأس الخليج 199 التي تستضيفها سلطنة عمان في الفترة من 4 الى 17 يناير المقبل، والمرحلتان تشهدان الدور الاول للبطولة فقط، والذي سيلعب بنظام الدوري من دورين، ويصعد اول وثاني كل مجموعة الى الدور قبل النهائي والذي سيحدد في وقت لاحق، وتقرر الغاء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، وستطبق اللوائح والقوانين، التي يتم تطبيقها على بطولات الدوري وكأس سمو امير البلاد وكأس سمو ولي العهد على بطولة كأس الاتحاد، وأهمها عدم لعب محترفين أكثر من العدد المحدد.

اذ يواجه كاظمة خيطان والجهراء والصليبيخات الساحل وتلعب المباريات على ملاعب الاندية المذكورة أولا.

إعلان الجدول كاملا الأحد

وتقرر ان يتم الاعلان عن جدول البطولة كاملاً يوم الأحد المقبل بعد التنسيق مع الاندية التي تشارك في البطولات الخارجية وهي العربي والكويت والقادسية والسالمية لضمان عدم تعارض مواعيد البطولة مع مواعيد مشاركاتهم الخارجية، بينما استقر الراي على تحديد الجولة الاولى للبطولة، حيث يلعب يوم السابع من شهر سبتمبر القادسية مع الكويت والتضامن مع الفحيحيل والسالمية مع البرموك، وتستكمل الجولة منافساتها في اليوم التالي

اجريت في الثانية عشرة من ظهر أمس بمقر اتحاد كرة القدم إجراءات قرعة بطولة كأس الاتحاد، التي ستنتقل في السابع من شهر سبتمبر المقبل، حضر إجراءات القرعة عضو اللجنة الانتقائية عبد الحميد محمد، ورئيس لجنة المسابقات عياد سالم، بالإضافة الى ممثلين عن الاندية الـ14، والذين تم تقسيمهم الى مجموعتين وجاءت المجموعة الأولى نارية، إذ ضمت اندية الكويت والقادسية والسالمية والفحيحيل والتضامن والنصر والبرموك، بينما جاءت المجموعة الثانية اسهل نسبيا من نظيرتها الاولى، وضمت اندية العربي وكاظمة والجهراء والشباب والساحل وخيطان والصليبيخات.

ثلاث مراحل

ووفقاً لإسماء الاندية وتاريخها فإن المنافسة في المجموعة الاولى ستكون حامية الوطيس بين اندية الكويت والسالمية والفحيحيل، مع مناشوات من التضامن والنصر لحسم



ثامر عناد



عادل عقلة

القادسية يبدأ استعداداته لمواجهة أوروبا الياباني

● **حسن الشمري**

يستأنف بنادي القادسية تدريباته في الساعة والنصف من مساء اليوم تحت قيادة مدربه الوطني محمد ابراهيم ومساعده الصربي نيناد ومواطنه مدرب اللياقة البدنية غوران بتروفيش استعدادا لمواجهة فريق أوروبا ريد ديمونز الياباني ضمن منافسات الدور ربع النهائي من دوري أبطال آسيا، بعد أن منح الجهاز الفني راحة لمدة 3 ايام لاعبين اثر عودة الفريق من العاصمة القطرية الدوحة، بعدما أنهى الفريق مشاركته في منافسات المجموعة الاولى من بطولة الاندية الخليجية الرابعة والعشرين للأندية أبطال الدوري والكأس التي حجزن بطاقتها الاولى والمؤهلة للدور

نصف النهائي من البطولة الذي سيقام خلال شهر نوفمبر المقبل، وذلك بعد أن تمكن من جمع 10 نقاط من 3 انتصارات وتعادل وحيد.

الصفوف مكتملة

وتبدو صفوف الفريق مكتملة خلال تدريبات اليوم باستثناء غياب مهاجم الفريق أحمد عجب عن التدريبات، حيث يخطر جميع اللاعبين في التمارين ومن بينهم محترفو الفريق الثلاثة التونسي سليم بن عاشور والايغفوري ابراهيمي كيتا والصربي ميلادين، ومن المتوقع ان يكون تدريب اليوم خفيفا وسيسعى الجهاز الفني من خلاله إلى رفع معدل اللياقة البدنية وتقوية العضلات مرة أخرى.

يباشر الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية مساء اليوم تدريباته استعدادا لمواجهة فريق أوروبا ريد الياباني ضمن منافسات الدور ربع النهائي من دوري أبطال آسيا، وتبدو صفوف الفريق مكتملة، حيث أكد جمال مبارك أن الفريق لا يعاني أي إصابات باستثناء إصابة أحمد عجب.

الشمالي: عُدت بالذهب... واستقبال أهل الكويت أثلج صديري الفهد: إنجاز الشمالي جاء في وقته ليعوض خيبة بكين



الشمالي متوسطا الفهد والقبندي وبعض مستقبليه

بكين، كما انه جاء مكملًا للإنجازات العالمية التي حققها أبطالنا في سباقات الدراجات المائية، كما انه جاء في وقته لتعزيز المطالب بضرورة الاهتمام بالرياضات البحرية، ومنح أبطالها الرعاية اللازمة والدعم المالي. وأعرب اللواء الفهد عن شكر

هذه البطولة، بعد أن منحته الهيئة تفريغا رياضيا لمدة 7 ايام خلال الفترة من 20 حتى 27 أغسطس الجاري فقط، مع ان الدعوة الموجهة إليه من الاتحاد الصربي تحدد ان موعد البطولة سيقام خلال الفترة من 20 حتى 25 من الشهر نفسه، ولم يقف دور الهيئة السليبي، على حد وصفه، عند هذا الحد، بل امتد ليحرمه ويحرم رئيس اللجنة البحرية عبدالقادر النجار من الحصول على القيمة الكاملة لتذاكر السفر، رغم اللوائح التي تنص على ذلك. وفي الختام طالب الشمالي الفائزين على الهيئة العامة للشباب والرياضة بمنحه تفريغا رياضيا يبدأ من تاريخ 3 سبتمبر المقبل حتى مطلع شهر أكتوبر المقبل استعدادا للمشاركة في بطولة العالم، حتى يتمكن من إقامة معسكر في إحدى الولايات الأميركية على حسابه الشخصي.

الفهد: الإنجاز جاء في وقته

من جانبه، أشاد رئيس النادي البحري الرياضي الكويتي اللواء فهد الفهد بالإنجاز الكبير الذي حققه الشمالي، قائلًا أن هذا الإنجاز ليس بغريب على بطلنا العالمي الشمالي أنه اضطر إلى اللجوء إلى رصيده السنوي من الاجازات في مقر عمله ليتمكن من المشاركة في

وأعرب الشمالي عن سعادته بالإنجاز الذي حققه، وتمكنه من رفع علم الكويت في أحد المحافل الدولية. وقال الشمالي إنه شارك من أجل حصد الذهب، وقد تمكن من ذلك مؤكدا أن الاستقبال الذي وجده أثلج صدره، وتوجه الشمالي بالشكر إلى كل من رئيس النادي البحري فهد الفهد الذي كان على اتصال دائم معه طوال ايام البطولة، وإلى رئيس اللجنة البحرية عبدالقادر النجار الذي لم يتوان في توفير جميع سبل الراحة له، من أجل ان يتمكن من المنافسة على لقب البطولة. وإلى الشركات الراعية والداعمة له وهي مياه ابراج ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وشركة النقل العام، التي كان لها الأثر الأكبر في توفير الدعم المادي له، وشدد الشمالي على أن الإنجاز الذي حققه هو إنجاز مشترك بين جميع الجهات التي ذكرها.

الهيئة مقصرة

وأبدى الشمالي اسفه واستياءه الشديدين من تصرفات القائمين على الهيئة العامة للشباب والرياضة ومكابرتهم على حساب تطور الرياضة الكويتية، وأوضح الشمالي أنه اضطر إلى اللجوء إلى رصيده السنوي من الاجازات في مقر عمله ليتمكن من المشاركة في

ووصل مساء أمس الاول سفير رياضة الدراجات المائية الكويتية علي الشمالي قادما من العاصمة الصربية بلغراد، بعد أن تمكن من حصد ذهبية بطولة رئيس جمهورية صربيا (النخبة الاولى) والتي شارك فيها استعدادا لبطولة العالم التي ستقام في الولايات المتحدة مطلع شهر أكتوبر المقبل، الى جانب نائب رئيس مجلس ادارة النادي البحري على القبندي، وعضو مجلس الادارة فيصل القصير، ومحمود ابو القاسم، ومدير واعضاء لجنة العلاقات العامة في النادي، وعدد من محبي رياضة الدراجات المائية.



مقبلاً رأس والده

نكسة بكين لماذا؟

الرياضة العربية... تقزّم مستمر وطموح غائب

القاهرة - حازم صلاح الدين ورمضان حسن وسارة جمال ومحمد علي وأحمد عويس

أكدت دورة الألعاب الأولمبية في بكين داء التقزّم الذي أصيبت به الرياضة العربية منذ سنوات مضت. وكشفت مدى القصور والتراجع على مستوى الألعاب سواء الفردية أو الجماعية مقارنة ببلدان العالم الأخرى. لدرجة أن الرياضيين العرب لم يعد لهم مكان في المنافسات الرياضية الدولية في ظل الفارق الكبير في الإمكانيات الفنية والبدنية والتكتيكية

لمصلحة أبناء الغرب. مع كل طلعة دورة أولمبية أو محفل رياضي عالمي تُعنى الجماهير العربية نفسها بظهور بطل في لعبة فردية يرسم البسمة على الشفاه أو فريق جماعي ينتزع الأضواء، لكن في النهاية تضيق أحلامهم أدراج الرياح بسبب الفشل الذريع الملازم للرياضيين العرب، وهو ما أضح بشدة خلال منافسات دورة الألعاب الأولمبية في بكين.

«الجريدة» تطرح المشكلة في محاولة للوقوف على السبلات وإيجاد حلول لصناعة رياضيين عرب يرفعون أعلام بلادهم عالياً في البطولات العالمية، وذلك من خلال تحقيق شامل مع نقاد ومحللين رياضيين ومثقفين وسياسيين ومتخصصين في علم النفس والاجتماع الرياضي.

السياسيون: فساد الأنظمة وراء فساد الرياضة

فساد الرياضة من فساد الأنظمة... هذا ما يراه السياسيون إزاء فشل الرياضة العربية في تحقيق النتائج والفوز بالتمار. الكاتب الصحافي د. عمار علي حسن مدير مركز الدراسات والبحوث في وكالة أنباء الشرق الأوسط، يؤكد أهمية أخذ العبر والدروس من نكسة بكين، ويرى أن الدورات الأولمبية تحديداً يمكن اعتبارها مؤشراً قوياً لمدى تقدم وتحضّر الدول، ويقول بهذا الصدد «ما يجري في الملاعب بعد انعكاساً لمستوى التنظيم والإدارة والوعي والثقافة التي وصلت إليها أمة ما، لأن الدورات الأولمبية تجمع العديد من الألعاب الرياضية الغربية والجماعية، كما أن تفوق دولة ما رياضياً بصورة عامة يعد دليلاً على الصحة البدنية العامة لشعبها، ومثال على ذلك الصين، فيما حققتها من انتصارات في بكين أرسلت رسالة سياسية مهمة للعالم».

وعن إخفاق العرب في دورة بكين يرصد د. عمار عدة أسباب، قائلاً «نتيجة بكين تعود إلى حال الفساد العام داخل المؤسسات العربية، فالرياضة ليست استثناء، وأنا شخصياً كنت شاهد عيان على اشتراك بعض الرياضيين في البطولة بالمحسوبية، بالإضافة إلى أنه من الملاحظ أن اشتراكنا في دورات الألعاب الأولمبية وحصولنا على الميداليات مرتبط بجهود اللاعب الفردية ورايسته وعزمته، في حين أن الأمم تتعترف أن الموهبة تحتاج إلى التدريب والمواهب المدفونة تحتاج إلى من يبحث عنها، وعلى النقيض نجد أنه في بيلتنا العربية لا يهتم أحد بالبحث عن المواهب، وهذا ينطبق على كل الأنشطة وليست الرياضة وحدها».

الرياضة أفسدتها السياسة

ويضيف: «ليس لدينا كعرب تصور كامل للدور الاستراتيجي أو الثقافي أو السياسي، وبالتالي اشتركنا في بكين بالعب قليلة، على الرغم من وجود ألعاب عديدة، وذلك لانقصار اهتمام الأندية الكبرى على لعبة واحدة وهي كرة القدم، من دون الاهتمام الكافي بباقي الألعاب».

ويشير د. عمار إلى أن الرياضة في الوطن العربي أفسدتها السياسة حيث إن «العديد من الأنظمة السياسية تستخدم ولع شعوبها ببعض الألعاب الرياضية ككرة القدم مثلاً - لإلهائها عن مشاكلها وقضاياها، فكم من قرارات سياسية - يوضح - مُرّرت في أثناء المباريات الكبرى».

وفي هذا السياق يتقدم الدكتور عمار لطرح بعض الحلول للارتقاء بالمستوى الرياضي، فيقول «إذا تحدثنا عن كل دولة عربية على حدة، حيث تمتلك كل دولة جهازاً وزارياً رياضياً، فعليها أن تضع خطة تقوم على تصور نظري يضعه الخبراء ويكون أول عناصره البحث عن مواهب حقيقية وتوفير الإمكانيات والميزانية المستقلة، مع الأخذ في الاعتبار أهمية وضع دستور وقانون عمل لا يسمحان للمحسوبية بالتدخل لإفساد هذا التنظيم، ثم نبدأ التأسيس منذ الصغر، فالمسألة برمتها ليست معجزة، إنما هي عمل وجهد يحتاجان إلى تنظيم وتخطيط وإدارة».

ويشأن نفس السياق، يؤكد الكاتب البيئة العربية لم تعد صالحة لانحباب البطولات، إذ إن مجتمعاتنا العربية تقيم أهمية للعمل، فضلاً عن أن متخلقة ولا تهتم بالمسائل التي شأن الإنسان، سواء كانت رياضية أم ثقافية أو فناناً... وغيرها».

وفي رايه «الحل يكمن في أن يحكم الدول العربية أنظمة تعبر عن شعوبها وتهتم بمشاكلها وتجد حلولاً لها، ففي هذه الحال ستعود البنية العربية مرة أخرى صالحة لإنحباب البطولات، لكن لن يكون غريباً بأي حال تردبنا في قطاع الرياضة في ظل التعليم المتدهور والمحسوبية ومناخ الفساد العام».

فيما يستبعد منتصر الزيات «محامي الجماعات الإسلامية» أن تكون الظروف السياسية السائدة داخل العالم العربي السبب الرئيس في إخفاقات العرب بدورة بكين، قائلاً «لا أعتقد أن التدخل السياسي في الرياضة هو السبب في إخفاق الفرق العربية، فالفرق الرياضية والمدربون والاتحادات الرياضية وغيرها، هي السبب في هزيمة العرب الساحقة ببكين، كما أن الاختلافات والصراعات التي شهدها المجلس القومي لرياضة خلال العام الماضي وهيمنة اللجنة الأولمبية ووضع قوانين غير مناسبة، تسببت في إخفاق الفرق المصرية».



فثحي امبابي



ابراهيم اصلان

ويؤكد الزيات أن «نجاح الفرق يساهم في هدوء الحياة السياسية ويعكس على العلاقة بين الحياة السياسية والرياضة، فلابد من توفير المناخ الملائم والإمكانيات اللازمة لصناعة بطل أولمبي عربي يظهر إمكانياته وينهض العرب في الدورات المقبلة، سواء كانت هذه الإمكانيات مادية أم أدبية، وكذلك وجود جهاز فني جيد لا تتحكم فيه أي مصالح شخصية مع وجود مدربين أكفاء».

علماء نفس: افتقاد الطموح وطغيان المادة

وقد أجمع الكثيرون على أن من أهم أسباب الإخفاق عدم تاهيل اللاعب نفسياً لمواجهة الضغوط التي قد تواجهه في هذه المنافسة، بجانب افتقاد عدد كبير من اللاعبين للبيئة البدنية التي هي الأساس لأي لاعب. فأعداد رياضي ناجح وبطل يمثل بلده يحتاج إلى الكثير من القومات، وإخفاقنا في تحقيق أي نجاحات تذكر في بطولة دورة الألعاب الأولمبية ببكين أمام نجاحات باهرة يحققها معظم لاعبي الدول الأوروبية، يستحق أن ننظر إليه بعين الاعتبار ونقف على أسبابه في محاولة لتجنيدها في البطولات القادمة».

وعن هذه الأسباب يقول د. إبراهيم خليفة (استاذ علم النفس الرياضي)، إن «عدم الاهتمام بالجانب النفسي للاعب الرياضي، من أهم الأسباب التي قد تعوق تحقيق النجاحات المطلوبة، فرغم الاهتمام الملحوظ الآن من الدول العربية بهذا الجانب، لكن حتى الآن لم يتم تنفيذ هذا، فالجميع لا يهتمون بالرعاية النفسية للاعبين المشاركين في البطولات العالمية، فلابد أن يتم إعداد اللاعبين نفسياً منذ الصغر».

ويكمل د. خليفة «عدم التاهيل النفسي للاعب، يؤدي إلى إصابته بصدمة عندما يرى منافسه، فاللاعب عندما يذهب إلى البطولة ينهر بالجو الجديد والافتتاح، لكن سرعان ما ينتهي هذا الانبهار أمام نقص تنمية المهارات النفسية وعدم الثقة بالنفس في مواجهة الضغوطات والمشكلات، ومن ضمن أهم المشكلات النفسية إما أنه سيفقد مستواه العلمي بسبب تزامن بعض مع دراسته وامتحاناته، أو أنه سيفقد البطولة، وهذا بالتأكيد ضاغط نفسي شديد عليه».

الخوف وغياب الرعاية

ويشير د. خليفة إلى أن «اللاعب العربي يدخل البطولة وهو يشعر بالخوف من مواجهة اللاعبين من مختلف دول العالم، رغم أنه قد يكون قابل البعض منهم في بطولات أخرى، فاللاعب يتمتع بلياقة بدنية وخططية وفنية وطبية، لكنه يفتقد تماماً اللياقة النفسية، وأيضاً الناشئون منذ أن كان عمرهم عشر سنوات ونحن نهلكهم بالبطولات ونحاسبهم على الفشل، وأيضاً اللاعب العربي لا يستطيع أن يواجه ضغوط التحكم وأعداد الجماهير الكبيرة وأداء اللاعبين المنافسين».

وفي النهاية يؤكد أن «أسباب عدم تحقيق النجاح المطلوب تتمثل في: غياب الرعاية النفسية للمدربين واللاعبين، والغرور الذي قد يصيب المدربين وتهويل المدرب للاعب بأنه الأفضل وأنه يتمتع بقوة عالية... إلخ».



عمار حسن



شعبان يوسف



منتصر الزيات



عبد الغفار شكر

ومسيلة لدموع الجماهير العربية، مشيراً إلى أن «خسائر العرب كانت متوقعة بسبب تعدد الهزائم العربية على مدار 60 عاماً مضت، وأن توالي هذه الانكسارات يدل على ضعف الأنظمة العربية».

تخطيط فلسفي

ويضيف اصلان أن «الدعم العربي للاعبين يجب أن يكون نوعياً ومحفزاً لهم، من أجل تحقيق النتائج، أسوة بما تقوم به دول العالم المتقدمة، ودعمهم معنوياً وليس مادياً فقط، ولا يجب تحميل اللاعبين النتيجة لأن الفساد سائد في كل الأجواء وليس الرياضة فقط». ويؤكد اصلان أن «الثقافة الرياضية موجودة عند الجمهور العربي لأنها تحتل مراكز متقدمة في الإعلام والدعاية العربية، إلا أن السبب وراء الفشل وهذه الانكسارات، هو تعود العرب على الهزائم وعدم التعاون الصحيح بين الهيئات التربوية والرياضية في كل بلد عربي على حدة، في مجال التقييم التتبعي لمخرجات أقسام وكرليات التربية الرياضية والبدنية، مع عدم وضع استراتيجيات عربية لمواجهة العولمة والاستفادة من مزاياها، للتعرف على كل السبلات في المجالات المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية».

وفي ذات السياق، يقول الروائي فثحي إمبابي إن «الأنظمة العربية استغلت الألعاب والثقافة الرياضية لتغطية كوارثها السياسية، مما دفع الرياضة والرياضيين إلى مزالق خطيرة، بالإضافة إلى الفساد الذي غطى الاتحادات الرياضية». ويضيف إمبابي أن «النكسة العربية في بكين تنمحو في قضية البنية التحتية التي فقدتها المدارس الابتدائية العربية والأندية الصغيرة والساحات والمراكز الشعبية وتجريف مساحات الملاعب منها، وتحويلها من مراكز لبناء النشء لدينا ورياضياً إلى أنشطة أخرى ليس لها علاقة بممارسة الرياضة».

ويستطرد إمبابي «يجب إزاحة الفساد من اعتناق هدف عربي يكون جماعياً وعاماً، مع إعطاء فرصة للطلاب في العطلات الصيفية لتنمية مواهبهم الرياضية، مشيراً إلى أن «الانتهيارات العربية ليست مرتبطة بالرياضة بل بالانتهيار العربي الكامل في شتى المجالات الأخرى».

التلميع والغرور

أما الشاعر شعبان يوسف فيرى أن «الثقافة الرياضية منتشرة في العالم العربي بشكل غير عادي، لكن نوعية الترويج والكتابة اللذين قد ينحازان لفرق بعينها، هي ما يضعف هذه الثقافة، بالإضافة إلى قبول البعض من هؤلاء الكتّاب الرشاوى من النوادي والاتحادات الرياضية للتلميع، وهذه أشياء لن يستطيع أحد أن يمسكها بقوة في يديه، لكنها معلومة ومحسوسة لدى الجميع».

فساد رؤساء الأندية

ويؤكد يوسف أن «أسباب فشل العرب في الأولمبياد العالمي، هو الانهيارات التي تتسرع النوادي والملاعب العربية، بالإضافة إلى فساد رؤساء الأندية والانحرافات خصوصاً في الفترات الأخيرة، وهو ما أدى إلى فساد اللاعبين أنفسهم، علاوة على سوء الأخلاق التي سادت الملاعب العربية في الأونة الأخيرة من البصق والتلويح بإشارات في وجه الحكام أو الجمهور».



ويرجع د. السيد عفيفي (استاذ علم الاجتماع)، تدني المستوى الذي ظهر به الرياضيون العرب في أولمبياد بكين إلى «عدم اهتمام العرب بالرياضة والرياضيين»، مشيراً إلى أن «العرب يهتمون أكثر بلعبة كرة القدم فقط بنسبة 80% أو أكثر، وباقى الألعاب لا تلقى مثل هذا الاهتمام إطلاقاً، من منطلق أن كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى رغم إخفاق الفرق الكروية في الوصول إلى نهائيات كأس العالم منذ زمن».

ويؤكد د. عفيفي أن «دور الإعلام مهم جداً في تحفيز اللاعبين على الفوز ورفع الروح المعنوية عندهم، بجانب الاهتمام بالحال النفسية للاعبين، فالرعاية النفسية للاعبين الأولمبياد فقدت تماماً، فلم نجد أي مدرب يهتم بالجانب النفسي ولم يسافر أي متخصص نفسي مع البعثة، والضغط النفسي التي تعرض لها جميع لاعبي مصر في بكين كانت شديدة، وهذا أدى إلى انعدام الثقة في النفس وهبوط الطاقة، بجانب غياب القيم السلوكية والأخلاقية وقيم الممارسة الرياضية عن اللاعب الأولمبي المصري، كما أن المشاكل التي تحدث بين الاتحادات تؤثر بالطبع في المدربين واللاعبين، وأن عدداً كبيراً من اللاعبين أصبح يشارك في البطولة لتحقيق عائد مادي لا لتحقيق الفوز لبلده، وأيضاً اللياقة البدنية والفنية التي يفتقدها معظم لاعبينا - من أهم مقومات الرياضي الناجح، وهي العامل الرئيس في تحقيق النجاحات، وانعدام التخطيط واللياقة البدنية من الأسباب التي تؤدي إلى الفشل».

وفي النهاية يشير د. عفيفي إلى أن «الحكومة ورجال الأعمال لابد أن يكون لهما دور كبير في رعاية المواهب الرياضية وتنميتها مثل دول أوروبا، حيث يرعى رجال الأعمال هناك الأندية الرياضية واللاعبين، كما أن الدولة لها دور في رعاية الرياضيين وتحديد مخصصات مالية للارتقاء بهم».

روائيون وكتّاب: تدني الثقافة الرياضية

يرى الكتّاب والروائيون أن «الفشل في تحقيق انتصارات رياضية يعود إلى تدني الوعي العام بالرياضة، وغياب روح التحدي في خوض غمار المنافسات العالمية».

يقول الروائي إبراهيم اصلان إن «الهزيمة العربية ليست جديدة، فالعرب مهزومون داخل أنفسهم يومياً في ظل أنظمة تقمع شعوبها وتستبد بهم، ومشاركة الرياضيين العرب في أولمبياد بكين 2008 جاءت مخيبة للأمال

ديوكوفيتش ويانكوفيتش يتقدمان بصعوبة في «فلاشينغ ميدوز»

عانی الصربیان نوافک دیوکوفیتش

وييلينا يانكوفيتش الأمرين قبل

أن يتخطيا منافسيهما في بطولة

فلاشينغ ميدوز الأمريكية، ففاز

الأول على الفرنسي ارنو كليمان

يُناهل للدور الثاني، بينما هارت

بالحوافيل على السويدية صوفيا

تاهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثالثا ومواطنه ييلينا يانكوفيتش بصعوبة وعانيا في الدورين الاول والثاني في فئتي الرجال والسيدات على التوالي في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب. آخر الدورات الاربع الكبرى، المقامة على ملاعب «فلاشينغ ميدوز» الصلبة في نيويورك وبالبالغة قيمة جوائزها 20.6 مليون دولار اميركي.

وتعرض ديوكوفيتش المصنف ثالثا خلف الاسباني رافاييل نادال
والسويسري روجيه فيدرر للنزاع في كاحله اليسر في المجموعة الثالثة
من مباراته مع الفرنسي ارنو كليمان المصنف 78 عالميا قبل فوزه 3-6
و3-6 و4-6.

وقال ديوكوفيتش (21 عاما): «لعبت جيدا، وقدمت اداء كافيا للفوز... سارتاح في اليومين المقبلين كي استعيد فورمتي المعهودة». وسيلتقي ديوكوفيتش، حامل برونزية بكين 2008 والمتوج ببطولة استراليا المفتوحة، في الدور المقبل الاميريكي روبرت كندريك المصنف 113 علما.

وتخطى الروسي نيكولاي دافيدنكو المصنف خامسا الاسرائيلي دودي سيلبا 3-6 و6-3 و3-6 والاميركي اندي روديك المصنف ثامنا الفرنسي المخضرم فابريس سانتورو (35 عاما) 2-6 و2-6 و6-2 ليلتقي اللاتفي ارنست غوليس المصنف 40 عالما.

منافسات السيدات

ولدى السيدات، عانت الصربية يانكوفيتش المصنفة ثانية الازهاق في المجموعة الثالثة من مباراتها مع السودية صوفيا ارفيدسون المصنفة 63 عالميا قبل فوزها بصعوبة 3-6 و6-7 (7-5) و5-7 في ساعتين و44 دقيقة.

وقالت بانكوفيتش (23 عاما) التي تاهلت لنصف نهائي دوري فرنسا واستراليا هذه السنة: «لست في احسن حالاتي.. كنت متعبا، لدرجة اني قتل نفسي... احب استطيع المتابعة»، وكزت قواي وتمكنت من المتابعة حتى النهاية... احب استعادة المركز الاول عالميا، لكن تحقيق هذا الانجاز يتطلب المزيد من الجهود، خصوصا وان لياقتي الحالية لا تسمح بذلك».

وتلقتي يانكوفيتش في الدور المقبل الصينية شنع جي المصنفة 37
عالميا الفائزة على الاسبانية انابيل ميدينا غارغييس 6-1 و 4-6.
وتأهلت خمس روسيات للدور الثالث في حين كانت فبرا زفوناريفا
المصنفة ثامنة اول روسية مصنفة تخرج من الدورة امام الاوكرانية
تاتيانا بيبينسكي 6-3 و 6-3.

وتأهلت أيلينا ديميتييفا المصنفة خامسة وحاملة ذهبية بكين 2008، على حساب الفرنسية بولين بارمانتييه 2-6 و 6-1، وهي تواجه في الدور المقبل البريطانية آن كيوتافونغ التي فاجت الإيطالية فرانچيسكا سكافوني الخامسة والعشرين 2-6 و 3-6 و 4-6.

وتخطت سيفتلانا كوزنتسوف المصنفة الثالثة الرومانية سورانا
كريستيا 6-7 (3-7) و6-1.

(ا ف ب)

الصربية يانكوفيتش في مباراتها
مع السويدية صوفيا أركيدسون